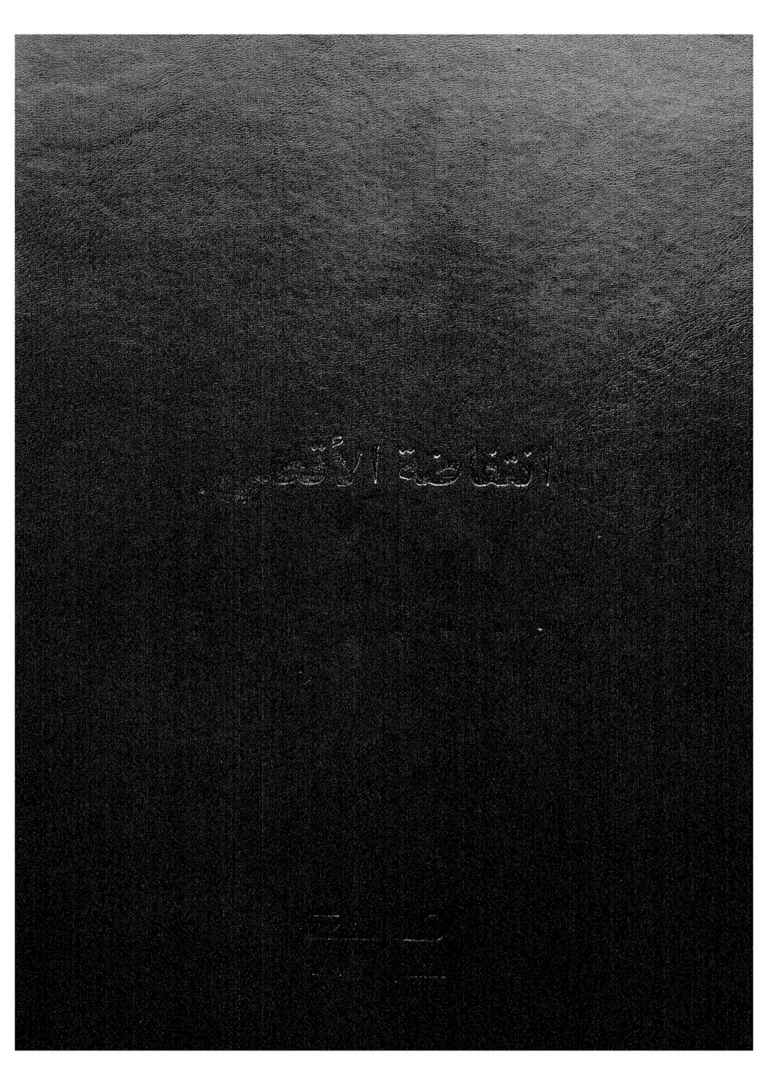

الثقافة

انتفاضة الأقصى

المجلد التاسع

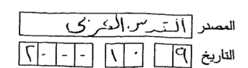
إعــــــداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



السلطة الفلسطينية تفرج عن دفعة جديدة من معتقلي حماس

■ غزة - اف ب: اكد اسماعيل هنية احد قيادات حركة المقاومة الاسلامية حماس في قطاع غزة ان السلطة الفلسطينية افرجت امس والاول وامس عن سبعة اعضاء من الحركة خمسة منهم من قطاع غزة واثنين من الضفة الغربية الامر الذي يرفع عدد الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية خلال الايام الاخيرة الى 21 عضوا.

وفي اليومين الماضيين افرج عن 14 عضوا من اعضاء حركة حماس وبذلك تكون السلطة قد افرجت عن 21 عضوا من اعضاء الحركة خلال الايام الماضية».

واعتبر هنية «خطوة الافراج عن المعتقلين السياسيين ايجابية وفي الاتجاة الصحيح» معبرا عن امله «كحركة وكشعب ان يتم اغلاق هذا الملف السياسي تماما وذلك لتعزيز وحدة شعبنا الفلسطيني في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية».

واكد هنية ان «الحركة ستواصل تحركها من اجل الافراج عن افراد وقيادات حماس الاخرى» مشيرا الى «وعد من السلطة بالافراج عن المزيد».

واوضح هنية «انة مازال يوجد 120 معتقلا من حماس في الضفة وقطاع غزة».

وعلم ان من بين المفرج عنهم عضوين سابقين في كتائب عز الدين القسام.

تحليل إخباري انتفاضة القدس تعيد خلط الأوراق

كتب محرر الشؤون العربية:

لم يكن مستغرباً ان تستعجل الحكومة الاسرائيلية المواجهة مع الفلسطينيين، وان تتقاطع مصالح رئيس الحكومة ايهود باراك مع خصمه رئيس «الليكود» المعارض ارييل شارون، لأنهما كانا يدركان سلفاً ان زيارة الأخير لـ «الحرم الشريف» ستفجر الوضع نظراً لحجم الاستفزاز الكبير الذي تحمله لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

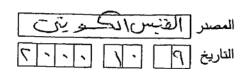
هذا التقاطع في مصالح الرجلين يستند الى عامل الوقت بالدرجة الاولى لأن عودة الكنيست الشتوية قبل نهاية الشهر الحالي ستكون حاسمة لكل منهما. باراك يريد ان يفرض استئناف المفاوضات على قاعدة شروطه خلال الفترة الفاصلة حتى الافتتاح والا سقطت حكومته التي ما كانت لتستمر لولا أصوات العرب. كما ان شارون يريد ان يدفع بباراك نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية لأن مثل هذا التطور كفيل بانقاذه من السقوط امام رئيس «الليكود» السابق بنيامين نتنياهو في معركة رئاسة الحزب، ومن ثم حرمانه من خوض رئاسة الحكومة المقبلة وهي آخر فرصة في حياته السياسية.. هذا عدا ان باراك يفضل ان يكون شارون خصمه المقبل بسبب معرفته بأوضاع الليكود بدل «احياء» نتنياهو واعادة «تبييض» صفحته بعد ان كادت «صفحة» باراك توازيها اسوداداً، إن لم تكن فاقتها في الأيام الأخيرة.

ولكن باراك يعرف قبل غيره، ان تشكيل حكومة «وحدة وطنية» يعني إغلاق باب التسوية حتى إشعار آخر، والتسبب في خلاف كبير مع واشنطن ليس من مصلحة الطرفين. وقد يكون مفهوماً ان يلوح رئيس الحكومة الاسرائيلية بمثل هذه الحكومة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يدرك ان وضعه سيكون اصعب بكثير مع حكومة موسعة في اسرائيل سواء استمرت المفاوضات او وقعت المواجهة الكبيرة.

كما يعرف باراك ايضاً وايضاً، انه لا يستطيع ان يفتح معركة ثانية مع لبنان وسوريا بعد اسر حزب الله ثلاثة من الجنود الاسرائيليين، لأن موقفه بالاستمرار في احتجاز ١٩ لبنانياً غير مقبول في القانون الدولي، ولأن مثل هذه المعركة قد تؤدي الى اشتعال الحدود مع لبنان مجدداً، فيقدم بذلك خدمة لسوريا سبق له ان هرب منها



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بانسحابه من الشريط الحدودي.

ولكنه يلمس الآن في المقابل ان سوريا حققت هدفاً كبيراً باستعادة الجنوب ورقة ضاغطة في يدها من خلال عمليات بين حين وآخر دون ان تشتعل هذه الجبهة بشكل دائم مما سيؤدي الى انقلاب الرأي العام اللبناني عليها خصوصاً ان دمشق شهدت كيف ان ثلاثة اشهر من الهدوء افقدتها زوراقها التفاوضية وطرحت ملف وجود قواتها في لبنان.

أما عرفات، فقد استطاع حتى الآن، ورغم الخسائر الفادحة التي لحقت بالشعب الفلسطيني في «انتفاضة القدس» أن يحقق عدة مكاسب لصالحه، لعل ابرزها هذا الحجم من التأييد العربي والاسلامي والدولي للموقف الفلسطيني، والذي سيتكرس في القمة العربية المقبلة، بحيث لا يستطيع باراك ان يستفرده في اي مفاوضات مقبلة، مع ان الطرفين يتخوفان من ان هذا التصعيد المستمر له حدان، وانه سرعان ما ينتقل الى الحد الثاني بحيث يستفيد الخصام كل منهما في معسكره، وان كان الزعيم الفلسطيني اكثر قدرة على ضبط الأمور على جبهته.. لأن حركة «فتح» استطاعت -حتى الآن- ان تمسك بزمام المبادرة في الشارع، فيما بقيت «حماس» والقوى الاسلامية الأخرى في حالة ارتباك، فهي لا تستطيع تجاهل ما يحصل من جهة، ولا ان تدعم السلطة مجاناً من جهة ثانية، فيما لا تستطيع ان تقوم بعمليات عسكرية قد تصب في صالح اسرائيل التي استطاع الاعلام العالمي ان يفضح قمعها لشعب اعزل يواجه الدبابات والهليكوبتر بالحجارة.

قد يسود انطباع بأن ما يحصل فيه مصلحة للجميع -كما توحي ظواهر الأمور- الا ان التطورات بدأت تكرس حقائق جديدة لا يمكن تجاوزها، وفي مقدمتها ان القدس الشرقية فلسطينية، وان موازين القوى بين اسرائيل والسلطة لا تحسم وحدها مصير هذه المدينة المقدسة للمسلمين والمسيحيين.

كما يعرف جميع الأطراف ان انهيار مسيرة السلام غير مسموح به، لا اميركياً ولا دولياً، لأنه سيؤدي الى حالة فوضى في المنطقة لن تستفيد منها سوى القوى المعادية للسلام ونظام مثل نظام صدام حسين لإسقاط الرقابة الدولية على سلوكه.

أما بالنسبة للكويت، فإنها معنية أكثر من غيرها باستئناف مسيرة السلام بشكل صحيح ومتوازن، لأن الاستقطابات الحادة مؤذية لها.. وبالتالي هي مدعوة ايضاً للمشاركة بنشاط في الضغط الايجابي لدفع الأمور باتجاه السلام العادل والمتوازن، خصوصاً من خلال القمة العربية المقبلة.. فقمة ٢١ الجاري في القاهرة سيكون لها مهام قمة ٩٦ نفسها في القاهرة ايضاً، وهي ثلاث: الأولى إعادة توحيد الموقف العربي من التسوية وراء الموقف الفلسطيني، والثانية هي تأكيد التزام العرب بمسيرة السلام، والثالثة هي إبقاء الوضع العربي تحت سقف هذه المسيرة لقطع الطريق على القوى المتشددة التي تحاول تقويضها.

من اجل كل ذلك، نستطيع ان نقول ان «انتفاضة القدس» اعادت -حتى الآن- خلط الأوراق في المنطقة لصالح القضية الفلسطينية!.

تحرك أميركي - روسي مكثف

١٢ ساعة تحسم الانفراج.. أو الانفجار

القدس، بيروت، دمشق، أنقرة، القاهرة، واشنطن - القبس:

المؤشرات كلها تفيد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يكاد يدفع الوضع في الشرق الاوسط الى نقطة اللا رجوع.. وهو قد ارفق الانذار الجديد الى السلطة الفلسطينية (والذي ينتهي مساء اليوم الاثنين) بخطاب «ناري» اعلن فيه ان «لحظة الصدق قد حانت لجيراننا (...) واذا اختاروا المواجهة فلتكن، والمسؤولية تقع على كاهلهم في قيادة المنطقة الى هذا النوع من المواجهة».

وقد ردت كل من مصر وسوريا ولبنان والسعودية وايران (كل منهم بطريقته و«بلهجته» الخاصة) على التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد الفلسطينيين من اجل وقف الانتفاضة، وضد لبنان من اجل تسليم ثلاثة جنود احتجزهم «حزب الله» امس الاول وجرت وساطات المانية «غير معلنة» لاجل تبادلهم مع الاسرى اللبنانيين لدى الدولة العبرية.

ووسط بيانات واجتماعات تتناول «التنسيق الامني» واقامة «غرفة عمليات مشتركة اسرائيلية فلسطينية اميركية»، نفذ الجيش الاسرائيلي والمستوطنون سلسلة طويلة من اعمال القتل والتدمير والحرق والحصار في الضفة وغزة، وهددت القيادة الاسرائيلية بضرب مراكز ومقرات السلطة الفلسطينية.

وقامت تحركات دولية رفيعة المستوى امس لتدارك الانفجار الواسع لجبهات الشرق الاوسط، كان اخرها وصول وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الى دمشق مساء امس وسيغادرها اليوم الى اسرائيل للقاء باراك، في مهمة مكوكية عاجلة.

واذا وصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين وضع الشرق الاوسط بانه «على شفير الهاوية»، اجرى الرئيس كلينتون اتصالا بالرئيس السوري بشار الاسد للعمل على اطلاق الجنود الاسرائيليين الثلاثة، فدعاه الاسد الى الضغط على اسرائيل لاطلاق السجناء. كما اتصلت اولبرايت بالشرع فيما كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى يزور دمشق.. وتشاورت ايضا مع الرئيس اللبناني اميل لحود، وعلمت «القبس» ان الحديث كان هادئا هذه المرة، بعكس الاتصال العاصف بينهما قبل اشهر، ولم تنقل اولبرايت «تهديد» باراك للبنان مثلما فعل مساعدها ادوارد ووكر في حديثة مع السفير اللبناني لدى واشنطن السبت، وقد كرر لحود المطالبة بان تطلق تل ابيب الاسرى اللبنانيين لديها.

ودافعت اولبرايت ضمنا عن انذارات باراك، باعتبار ان الاسرائيليين يشعرون انهم «محاصرون من قبل رماة الحجارة»!.

ومساء امس استدعى الرئيس مبارك الوزير موسى من انقرة للعودة فوراً الى القاهرة، وذلك بينما كان يتحدث الى مراسل «القبس» ويؤكد له أن الوضع خطير.. وان العرب لن يابهوا لتهديدات باراك، مبدياً تفاؤله بالقمة.

الـــــدائـــــم

بقلم: عماد السيف

لو اخمدت الانتفاضة المباركة في القدس الشريف والاراضي المحتلة لاي سبب كان دون تحقيق نتائجها المرجوة من تغيير معادلة القوى في العملية التفاوضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتأكيد السيادة العربية الاسلامية على القدس الشريف على اقل تقدير، واعادة النظر في جميع ثوابت العملية السلمية وما نتج عنها من اتفاقيات مذلة للجانب العربي الفلسطيني، اقول لو اخمدت الانتفاضة، لا قدر الله، لاي سبب وذهبت دماء شهدائنا هدرا، ففي تقديري ان ذلك تصفية نهائية للحق الفلسطيني.

لا اقول ذلك من منطق المبالغة او التهويل لكنها قراءة واضحة لمسلسل الاحداث، فتفجر الانتفاضة في القدس الشريف وامتدادها لباقي الاراضي المحتلة كانت شرارتها الاولى زيارة الارهابي شارون للقدس الشريف ولكنها - اي الزيارة - ليست السبب الوحيد لانفجار الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الواضح ان الشعب الفلسطيني قد ضاق ذرعا بالصلف الصهيوني، والاكيد انه سئم سياسة الاذلال والرمي له بالفتات في كل عملية تفاوضية تدخل طرفا فيها قيادته السياسية. اضف الى ذلك ان المسار التفاوضي للعملية السلمية اخذ يدخل في متاهات خطيرة، ويسلك في مسالك تنازلات خطيرة قد تدفع في نهاية الامر الى تصفية الحق الفلسطيني دون مبالغة، فمن تغيير الميثاق والتنازل عن قرارات الشرعية الدولية بشكل غير مباشر الى التنازل عن اعلان الدولة الى قبول سري بسيادة رمزية مشتركة على الحرم الشريف، تؤكد لنا ان القيادة الفلسطينية وصلت الى حد القبول بأي شيء وبأي ثمن!! الشعب الفلسطيني وعى ويعي الوضع الحالي وتراكمت داخله كل عوامل الاحباط، وفهم جيدا موقف بعض الانظمة العربية التي تزايد على حقوقه نهارا وتبيعه ليلاً!! فانفجر، وكيف لا ينفجر والوضع المحيط سوداوي وضبابي الى هذا الحد؟

مع الاخذ بعين الاعتبار ما يردده جميع العقلاء والموضوعيين وانصار السلام من عدم توازن القوى بين العرب واسرائيل، وميلان ميزان القوى لصالح



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

الاخيرة، وان العرب غير مستعدين لخوض حرب طويلة مع الاسرائيليين وان ما يمكن تحقيقه بالسلام أخير وانفع، ويضربون مثالا على ذلك مصر والاردن كـ «محك سلام»!!.

نقول لكل هؤلاء، نحترم أراءكم ولكن نتمنى عليكم ادخارها لوقت آخر وعليكم دعم الانتفاضة بكل السبل، وعليكم اقناع الانظمة العربية التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل ان تدخل هذه العلاقات ضمن ذخيرة الضغط على اسرائيل لتغيير سياساتها اتجاه العرب والفلسطينيين

تحرك الشارع العربي مشجع وطموح ويؤكد على توحد العرب وراء الحق العربي في القدس الشريف ودعم الشعب الفلسطيني، والكويت، كعهد العرب بها، لم تكن بعيدة عن نزيف الوريد الفلسطيني باحساسها وتفاعلها، ولم تضع امامها، وابناء شعبها يشاركون في مسيرة شارع الصحافة يوم الجمعة الماضي او مهرجان الخريجين يوم السبت (امس الاول) جنبا الى جنب مع الوافدين الشرفاء من ابناء الجالية الفلسطينية، موقف بعض الفلسطينيين من مأساة ومحنة غزوها، بل انطلقت الكويت شامخة تعبر عن عروبتها وايمانها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الكويت هي الكويت لم تتنكر لعروبتها ولم يغيرها جحود ناكر للجميل، وشعبها هو شعبها، فابناء اليوم هم احفاد ذلك الجيل الذي كان خلف قضية فلسطين منذ اوائل هذا القرن.

المطلوب بعد كل هذه الفعاليات الشعبية المميزة مشاركة رسمية لفعاليات القمة العربية المنتظرة الشهر الجاري على اعلى مستوى ومشاركة فاعلة في المناقشة ووضع التصورات لمشاريع القرارات التي يمكن ان تتمخض عنها القمة العربية.

نريد حضورا رسميا مميزا ينافس تميزنا الشعبي الدائم

***

وقفة:

سؤال بريء:

على ماذا استندت قناة «الجزيرة» في تقريرها ان السلطات الكويتية ابعدت العراقيين المرابطين هذه الايام على الحدود العراقية - الكويتية؟!

وعلى ماذا استندت في تقريرها ان هؤلاء تم تهجيرهم من الكويت دون وجه حق ورغما عن ارادتهم؟

ما قالته قناة «الجزيرة» يمثل اتهاما خطيرا للحكومة الكويتية يخضعها للمساءلة القانونية الكاملة اذا ما عجزت عن اثبات صحة تقاريرها.

يعني اننا قد نكون امام دعوى قضائية جديدة تملك تحريكها الحكومة الكويتية.

الله بالخير

رعــاة.. لا رعــايـا

لا أرى أي مبرر لانعقاد القمة العربية.. فالوقت المقترح بعيد جداً، أي بعد اسبوعين تكون فيه الأمور قد تطورت مما لا يجدي معه أي قرار يصدر عن القمة.

هذا، الى ان هناك خلافات جانبية من المؤكد انها ستؤدي الى عدم الاتفاق على رأي حازم وملزم، يضاف الى هذا وذاك ان اميركا وهي صديقة لمعظم الدول العربية لا ترى ان هناك مبرراً لانعقاد القمة العربية واقصى ما تسمح به صدور بيان شبيه لما اصدره مجلس الامن لا يحدد المعتدي، بل يذكر عدم استعمال القوة المفرطة، وهذا يعني ان اميركا لا تمانع ان تقوم اسرائيل باستعمال القوة ضد اخواننا الفلسطينيين، بل اقصى ما تقترح عدم استعمال الأسلحة الاميركية المفرطة لضرب الفلسطينيين.

أما ان ارواح ما يقارب السبعين شهيداً.. وقتلى الاطفال والنساء من الفلسطينيين فهذا لا يهم اميركا.

ومنذ اليوم وحتى انعقاد القمة العربية (إذا انعقدت ولم تنعقد) فإن القضية الرئيسية الأولى لاميركا هي «خطف» ثلاثة جنود اسرائيليين منذ قبل عناصر من حزب الله.

وعليه، فإنه خير للقمة العربية الا تنعقد واذا كان لا بد من انعقادها نتيجة ضغوط المظاهرات العربية الشعبية والاعتصامات والإضرابات فإنه من المفضل ان تكون اميركا هي الراعية للقمة العربية.. تماماً مثلما رعت المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية وحققت النصر المبين للاسرائيليين.. والله من وراء القصد.

***

● آخر العمود:

اقترح ان تعقد قمة عربية شعبية موازية تتخذ قرارات من الصعب على القمة الرسمية اتخاذها.. وهي اغلاق السفارات ومكاتب التمثيل والمكاتب التجارية الاسرائيلية في عدد من العواصم العربية.

القرار الثاني اطلاق اسم الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة على احد الشوارع الرئيسية في العواصم العربية.. فتح حسابات في البنوك الاسلامية والربوية لجمع التبرعات الداعمة للانتفاضة الفلسطينية.

محمد مساعد الصالح

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ٩ / ١٠ / ٢٠١٠

قراءة بين السطور

القمة المنتظرة عليها أن تبحث الأصل!!

الصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني لا تحسمه اجتماعات قمة، ولا تنصره الأموال ومعدات السلاح.. فالذي بيننا وبينهم فرق كبير ليس بالمال ولا بالسعة الجغرافية ولا بالكم البشري باعتبار ان كل هذه العناصر متوفرة بكثرة لدينا.. اذا لماذا هم متفوقون علينا وبجدارة ؟!

العرب لديهم مساحة على اليابسة تقدر بما يربو على الخمسة عشر مليون كيلو متر مربع وعددهم البشري يفوق المائتي مليون انسان وتاريخهم يمتد الى الآلاف من السنين.. ولديهم مخزون من الطاقة التي يعتمد عليها العالم تفوق نسبتها الاربعين بالمائة من المخزون العالمي للنفط، لو استطاعوا السيطرة التامة عليها لركعت لهم كافة مجتمعات الدنيا.. هذا غير طرق المواصلات وربط القارات بعضها ببعض سواء جواً أو بحراً أو براً.. يعني ليس هناك وجه للمقارنة بيننا وبين الكيان الصهيوني اذا ما أردنا التفوق عليه بجدارة.

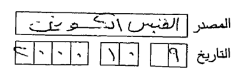
طبيعي ان كل هذه العناصر التي تميز العالم العربي لا تخفى على القادة العرب الذين سيجتمعون في قمة القاهرة يومي ٢١ و٢٢ من شهر اكتوبر الحالي.. لكن من الطبيعي ايضا ان لا يكون العنصر الاساسي ومفتاح النصر المباشر على جدول اعمال القمة باعتباره بنداً من المحظورات«!. بينما تضع الدولة العبرية هذا البند في اعلى سلم اولوياتها كونها تدرك انه هو المفتاح الاساسي لأي تفوق واقتدار.

ان طريق النصر أيها القادة واضح كما الشمس في رابعة النهار اذا ما اردتم الوصول اليه، وهو يبدأ بالانفتاح على الشعوب والاعتراف بحقها بابداء الرأي والمشاركة بادارة مصيرها ومستقبلها وثرواتها.. اذ لا يمكن لهذه الشعوب مهما بلغ تعدادها ان تتقدم على اي صعيد وهي مكبلة باغلال سلطاتكم المطلقة.. دع عنك النصر على اسرائيل!!

ان الذليل لا يصنع نصراً كما هي حالنا في الوطن العربي واسير الخوف لا يحقق تفوقا.. والوطن العربي اليوم كله دون استثناء يعيش حالة فريدة من الذل والخوف.

الفرق في التفوق واضح بيننا وبين اليهود، ومفتاح الحل





على الاقل في هذه المرحلة بيدكم أيها القادة، وهو الانفتاح على الشعوب والايمان بحقوقها المكتسبة.. وعليكم ان تدركوا هذه الحقيقة،

بأن التفوق والنصر على العدو لا يمكن تحقيقهما بمعزل عن الشعوب وفوق ارادتها وحقوقها، لذا فإن كل جدول اعمال للقمة لا يتصدر قائمته بند بحث الحريات بشكل جدي وشامل فإنه لن يحقق شيئا ايجابيا في الوضع بيننا وبين الكيان الصهيوني.. ولكم ان توفروا على انفسكم هذا الجهد!.

●●●

اللهم إنا نسالك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين، ليعودوا لنا سالمين، إنك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القبس الكويتية
التاريخ ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

رأي وموقف

التعويضات النفطية واحتياطي الاجيال

الاتجاه الذي اعلنه الاخ وزير النفط سعود ناصر الصباح بايداع مبلغ التعويضات البالغ (١٥.٩) بليون دولار في صندوق الاجيال القادمة هو اتجاه جيد، ولا بد من الأخذ به عمليا.

فأغلب مبالغ سد العجز في الميزانيات السابقة كانت تؤخذ من احتياطي الاجيال لتمويل الاحتياطي العام، وبالتالي فان الاخير قد اصبح مدينا للأول بعدة بلايين لا بد من تسديدها، وافضل مورد للتسديد هو التعويضات النفطية.

ولو تمعنا في فكرة ايجاد احتياطي عام الدولة واحتياطي للأجيال القادمة والذي يصل الى ١٠٪ من الايرادات العامة فاننا سنجد انها فكرة صائبة استطعنا الاستعانة بهما في اوقات الشدة، سواء اثناء فترة الغزو العراقي، او اثناء فترة اعادة الإعمار، مما يعني ان اعادة تطوير وتنمية هذا الاحتياطي من جديد هو أمر جيد مرغوب فيه.

وبما ان اسعار النفط مرتفعة هذه الايام وتستطيع تمويل ميزانية الدولة، والتي تم تقدير سعر بيع برميل النفط بـ (١٣) دولارا هو سعر اقل بكثير من سعر البرميل في السوق الدولية، فان توجيه مبلغ التعويضات النفطية لا بد ان يتجه الى احتياطي الاجيال القادمة وذلك لتعزيز الاحتياطي وارجاعه - باذن الله - الى ما كان عليه قبل الغزو

واتمنى ان يكون تصريح الأخ وزير النفط توجها حكوميا تلتزم به الحكومة وليس رأيا شخصيا يعبر عن تمنيات طالما سمعنا أمثالها!.

عبدالمحسن يوسف جمال

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر القبس الكويتية
التاريخ ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

المأزق العربي في فلسطين.. مجدداً

(١)

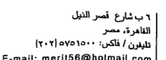
.. وانفجر الوضع اخيرا في فلسطين. والمهمة الاساسية العاجلة امام القوى السياسية العربية هي الحيلولة دون اجهاض انتفاضة القدس الجارية الآن. وبوادر الاجهاض بادية للعيان. وهذا هو سبب كون الوضع في فلسطين مأزقا عربيا. فمن سوف يقوم باجهاض انتفاضة القدس هي جهة فلسطينية ونعني بها قيادة «فتح» الحالية، استنادا الى تجربة طويلة مع هذه القيادة المتخاذلة التسلطية.

وليس هناك مبرر لاعادة سرد مسيرة الفشل والاحباط التي اصبحت الصفة المميزة لقيادة الرئيس عرفات. فمعالم هذه المسيرة معروفة جيدا بدءا بأيلول الاسود في الاردن سنة ١٩٧٠، والخروج من بيروت سنة ١٩٨٢، واجهاض انتفاضة ١٩٨٧ بالتوقيع على اتفاقية اوسلو سنة ١٩٩٣، التي توجت بوثيقة التفاهم بين بيلين ـ ابو مازن، والتي نشرت ملخصها مجلة «نيوزويك» الشهر الماضي، حيث على اساسها وضعت تصورات «كامب ديفيد ٢».

(٢)

لسنا هنا في وضع يسمح بالمحاكمة التاريخية، والوقت لا يسمح بالمحاسبة واصدار الاحكام. ونحن نؤمن بان كل الجهود يجب ان تتضامن لدعم الانتفاضة. ولكن تحويل الانتفاضة الى مجرد المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية، هي في تقديرنا البداية الفعلية لاجهاض الانتفاضة. ولذلك، ولما كانت المعارضة الفلسطينية سلبية وغير فاعلة، فان مهمة منع اجهاض الانتفاضة تقع كاملة على عاتق الصف الثاني من قيادة «فتح» من الذين لم يقعوا في براثن الاعيب الرئيس عرفات وزمرته.

وهذا هو الوقت المناسب لاعادة النظر في التنازلات التي ابدى الطرف الفلسطيني المفاوض استعداده للقبول بها، وهي بالاخص: التنازل عن مبدأ حق العودة للاجئي سنة ١٩٤٨، والقبول بالرقابة المشتركة على الحدود مما يضمن استمرار قدرة اسرائيل على



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر | القبس الكويتية
التاريخ | ٦ | ١٠ | ٢٠٠٠

حصار الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاضافة الى التنازل عن حق السيادة على القدس الشرقية، بما في ذلك المستوطنات الاسرائيلية. فاذا ما استطعنا استثمار الانتفاضة الجارية الآن لتحقيق مكاسب تفاوضية، فاننا سوف نجهض الانتفاضة الشعبية مجددا.

ويدرك الفلسطينيون بعد تجربة نصف قرن، ان هناك مأزقا عربيا في اغلب الدول العربية، وان مؤتمر القمة العربي القادم لن يوفر الا الدعم المعنوي لنضالهم، وهو امر مطلوب كحد ادنى. ويدرك معظم الفلسطينيين ان عملية السلام قد تم ربطها بالولايات المتحدة بشكل كامل، بحيث اصبحت هذه العملية هي ما تفعله اميركا وما تريده، وهي ليست طرفا محايدا، وبالتالي فليس امام الفلسطينيين الا السير بالانتفاضة حتى تحقق مكاسب اكبر من المكاسب المعروضة الآن عليهم في مفاوضات عملية السلام الجارية الآن.

د. خلدون حسن النقيب

أميركا والعالم العربي.. تفاهم لا تصادم

بقلم : د. جيمس زغبي
رئيس المعهد العربي - الأميركي

حاولت طوال فترة حياتي العملية بناء جسور بين عالمين انتمي لهما اصولي العربية وجنسيتي وثقافتي الاميركيتين.

لقد اردت ان يفهم الاميركيون ويحترموا العرب وانسانيتهم وحقوقهم. واردت ان يعرف الاميركيون تاريخ العرب والاقرار باسهاماتهم العظيمة للحضارة العالمية والتعاطف مع مآسيهم.

وفي الوقت ذاته، اردت ان يفهم العالم العربي الطيبة المتأصلة في الشعب الاميركي، وان يفهموا ان السياسات التي عادة ما تنتهجها مؤسسة الحكم الاميركية لا تعبر دائما عن القيم والثقافات التي يمتلكها هذا الشعب.

وفي هذا السياق، ناضلت لتغيير السياسة الاميركية ازاء الشعب العربي، وعملت باتجاه ان تقر السياسات الاميركية بالحاجات الانسانية للشعب العربي، وان تعكس القيم الحقيقية للشعب الاميركي.

ولم تكن تلك بالمهمة السهلة دائما، واتسمت في الاسبوع الماضي بصعوبة خاصة.

فيما انفجرت القدس بالعنف المرعب الذي امتد الى بقية انحاء فلسطين واسرائيل، كنت في الطائرة متوجها الى دمشق للبدء بجولة لالقاء الخطب والمحاضرات لمدة اربعة ايام في كل من سوريا ولبنان برعاية السفارتين الاميركيتين في البلدين، وزيارتي تلبية لدعوة صديقي القديم الذي يعمل سفيرا للولايات المتحدة في دمشق ريان كروكر، وكان السفير وادارة العلاقات العامة في السفارتين قد سألوني عن استعدادي للقدوم الى المنطقة للحديث امام المسؤولين والاعلام وجمهور عام حول انتخابات الرئاسة الاميركية، وتأثيرها على السياسة الخارجية الاميركية، ودور العرب الاميركيين في انتخابات الرئاسة لهذا العام

عقود صعبة

وبالرغم من انشغالي الشديد في الانتخابات، قبلت الدعوة لعدة اسباب.

فالتغييرات الجارية في سوريا وقرب تشكيل حكومة جديدة في لبنان يعنيان انه لأمر مثير ان ازور هاتين الدولتين، واطلع على الاوضاع عن قرب، وفي الوقت ذاته، اعرف ان الكثيرين في المنطقة يتابعون الانتخابات الاميركية وتساورهم المخاوف من نتائجها واحتمالات تأثيرها عليهم، وبالتالي توفر لي الزيارة فرصة للحديث حول هذا الامر.

اما السبب الآخر الذي دعاني لتلبية الزيارة فهو حقيقة ان من الصعب عليّ دائما مقاومة اية فرصة تأتيني لزيارة لبنان فانا احب هذا البلد الذي يرقد فيه جثمان جدي وتربى فيه والدي حتى الشباب، وما زالت لي هناك عائلة رائعة واقارب واصدقاء كثيرون.

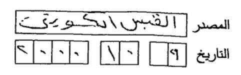
واخيرا، يجب علي الاعتراف انه كان من الصعب علي تجاهل دعوة السفير كروكر. فنحن نعرف بعضنا وتربطنا صداقة قوية منذ سنوات.

وقد مرت علينا - باعتباري مؤيدا للعرب الاميركيين وهو مسؤول حكومي - عقود صعبة. ولم نكن فيها على وفاق دائما، لكنه ابدى اهتماما عميقا بالشعب العربي ومعاناته فهو صديق احترق وقلت في نفسي انه اذا كان يعتقد ان زيارتي ستكون مفيدة، فهي فكرة تستحق الدراسة.

لقد كانت اربعة ايام حافلة بالاحداث المضنية والمشاعر،



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



والتأمل في ما تركته خلفي في الشرق الاوسط وما وجدته امامي لدى عودتي الى الولايات المتحدة.

وكانت حساباتي صحيحة. لقد كانت فرصة مثيرة ان اذهب لهذين البلدين. فهناك اوضاع متغيرة في سوريا يمكن للمرء ان يلمسها. فالمباني القديمة الهادئة لدمشق تشهد نموا جديدا. ويخطط رجال اعمال التقيتهم لاطلاق مبادرات لجذب الاستثمارات ويناقش المثقفون الذين قابلتهم افكارا جديدة وتصورات بديلة لمستقبل البلاد.

وفي بيروت، هناك مناقشات ناشطة حول الحكومة الجديدة ومستقبل البلاد. لقد قابلت الرئيس اللبناني وعددا من الوزراء واعضاء في البرلمان من جيل الشباب ومن الكبار. ويسعى الاعضاء الجدد الذين انتخب بعضهم كمرشحين في كتلة رفيق الحريري، لايجاد السبل التي تمكنهم من تسخير مواهبهم من اجل تنشيط الاقتصاد اللبناني، وفي الوقت ذاته، تنشغل القيادة اللبنانية في مناقشات لا تنتهي حول الوفاق الاجتماعي والهوية الوطنية.

لقد تعلمت الكثير من هذه المناقشات، الامر الذي سيفيدني كثيرا في مجال عملي في واشنطن.

صورة واعدة

وقد تركزت لقاءاتي العامة على موضوع الانتخابات اللبنانية وكيفية صياغة السياسة الاميركية ودور العرب الاميركيين في هذه العملية.

لقد نقلت لمستمعي الصورة الواعدة والحقيقية لتقدم العرب الاميركيين، وهي الصورة ذاتها التي اعبّر عنها دائما في مقالاتي هذه. وكان جوهر رسالتي يتمثل في ان السياسة الاميركية تصوغها في الواقع، اعتبارات سياسية محلية اضافة الى المصالح القومية والحقائق الاقليمية. فلعقود طويلة، استأثرت قوى موالية لاسرائيل بالتأثير على السياسة الاميركية، ونتيجة لذلك، اصبحت السياسة الاميركية مشوهة ومنحازة. ولا تزال ثمة مشكلات خطيرة وازدواجية خطيرة في المعايير في التعاطي الاميركي مع قضايا الشرق الاوسط، ولكن العرب الاميركيين منظمون ويلعبون - للمرة الاولى - دورا في ايجاد التوازن بهذه السياسة، فطريق التغيير طويل، ولكننا بدأنا اخيرا في السير عليه.

ففي كل المناقشات التي اعقبت محاضراتي ولقاءاتي او المؤتمرات الصحفية التي عقدتها، برز موضوعان رئيسيان:

الاول والاهم، كانت الاحداث الدموية التي اندلعت اثر زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى، والتي عبرت عن اليأس والغضب في الشارع الفلسطيني بسبب استمرار الاحتلال وادى الاستخدام المفرط وغير المتكافئ للقوة من جانب القوات الاسرائيلية، الذي جسده الفيلم الذي صوّر مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرّة، الى هذا العالم العربي واندلاع موجة الغضب ضد اسرائيل والولايات المتحدة

الثاني، نبأ ايقاف السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك عن العمل، والذي جاء بعد تحقيق اجرته وزارة الخارجية حول مزاعم بانه انتهك اجراءات الامن الدبلوماسية، وفي حين اتهمت منظمات يهودية دوافع لا سامية وراء المشكلة. يخشى العرب من وجود فضيحة تجسس ولا أجد دليلا للاعتقاد بوجود اي من الدافعين، بل ربما كان ذلك انعكاس لفجوة عميقة من التصورات لا تزال تفصل بيننا.

وفي السياق ذاته، اثيرت الكثير من الاسئلة حول ما يُشار اليه - خطأ - بانه «طرد» لابني جوزيف من وزارة الخارجية عقب احتجاجات من بعض المجموعات اليهودية التي اتهمته بنشر مقالات معادية لاسرائيل.

والحقيقة انه في الوقت الذي طالبت فيه هذه المجموعات بطرد جوزيف، فقد دعمته ادارة كلينتون، بل عرضت عليه الترقية، ولكنه قرر ترك الوزارة بمحض ارادته لان وزارة العدل عرضت عليه منصباً يفضله كمحام للحقوق المدنية، ولانه لم يكن راضيا بالوضع في وزارة الخارجية.

نكسات

والاكثر اثارة للاضطراب بالنسبة لي في كل ذلك، هو ان ما فعلته الجالية اليهودية في حملتها ضد جوزيف، لا يزال يتفاعل في العالم العربي. فمحاولاتهم ابعاد العربي الاميركي الوحيد في وزارة الخارجية لا تزال له انعكاساته ويكرس شعور العرب عن المعايير المزدوجة للسياسات الاميركية، وعدم توازن القوة الذي يؤدي اليها

وقد حضرت مأدبتي عشاء اقامهما على شرفي السفيران الاميركيان في دمشق وبيروت، وقد تحدث كروكر بشكل مؤثر عن قلقه للخسائر في الارواح في صفوف الفلسطينيين وعبر عن امله بانتهاء موجة العنف

وكان حفل العشاء في بيروت مؤثرا ايضا، وحظيت بتكريم كبير وحضور رفيع المستوى من السفارة والفعاليات اللبنانية فها هو ابن مهاجر لبناني الى الولايات المتحدة يأتي اليوم ضيفاً على لبنان. لقد شعرت بالفخر وباحساس ان بناء الجسر بين الولايات المتحدة والعالم العربي امر ممكن

وقد شهدت زيارتي بعض النكسات ايضا، فقد علمت لدى مغادرتي بيروت ان منزل السفير كروكر قد تعرض للهجوم مرة اخرى على يد المتظاهرين. وقد قررت الولايات المتحدة اغلاق بعض سفاراتها في المنطقة لاسباب امنية. وقد شعرت بالحزن لان الاضطرابات طالت عددا من اركان السفارة المهتمين كثيرا بالعلاقات العربية ـ الاميركية. انني اشعر بتعاطف عميق مع الضحايا الفلسطينيين واتفهم الغضب العربي للمشاهدات العنيفة في الاراضي المحتلة، واخشى كذلك على رفاقي الاميركيين الذين ارجو لهم الامان، وان لا يصبحوا اكباش فداء للغضب الذي يضل طريقه

الحدث الثاني الذي القى بظلاله على رحلتي حدث في قاعة الترانزيت بمطار باريس الدولي، حيث كنت ضحية لعملية تشخيص، فحين نظر رجل الامن الى وجهي عربي الملامح وعرف انني كنت في سوريا ولبنان تم اقتيادي الى مكان جانبي وتفتيشي واستجوابي بصورة مهينة.

والآن، عدت الى بلادي لمواصلة عملي الذي يبدو احيانا، انه لا ينتهي. لقد حققنا تقدماً ولكن ما زال امامنا الكثير الذي يتوجب علينا ان نعمله لان العاملين اللذين تحدثت عنهما هما عامل واحد بالنسبة لنا كعرب اميركيين، ولا بد ان يحتمعا من خلال التفاهم، لا التصادم.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك: القمة في موعدها ونرفض الشروط المسبقة

ول القمة سيركز على اعلان الدول
سطينية والعلاقات مع اسرائيل

القاهرة – القبس:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان القمة العربية سوف تعقد في موعدها نهاية الشهر الجاري لاجراء المشاورات واتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات.

وعلى خلفية التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا اعتبر مبارك ان اسرائيل هي المتسببة في عملية حزب الله باختطاف ثلاثة جنود بسبب عدم تنفيذ تعهدها بالافراج عن ١٧ قياديا لبنانيا، واكد انه ضد الاختطاف، لكنه اضاف: «غير انه ينبغي التصرف بحكمة».

وتحدث الرئيس المصري حول اعلان احد الزعماء العرب «لو اعطيتموني قطعة ارض على المواجهة لرأيتم ماذا كنت سأفعل» وذكر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تحدث اليه هاتفيا منذ يومين مستعجلا عقد القمة، وتساءل عن قوله «ماذا ستفعل القمة» مطالبا اياه بانتظار انعقادها.

واعتبر الرئيس المصري مقولته «لو اعطيتموني قطعة ارض... الخ» كلاما «للاستهلاك المحلي» و«كلام فارغ».

وطالب الرئيس المصري بالتصرف السريع واستعمال الحكمة وحل القضايا العالقة. ورفض فرض شروط مسبقة على القمة والتعامل بجدية مع هدف محدد وهو العمل على وقف نزيف الدماء.

من جهة ثانية، قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية انه تقرر بصفة نهائية عقد القمة العربية الاستثنائية يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري، وحسب تصريحات المتحدث الرسمي للامانة العامة للجامعة فان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي التقى الامين العام للجامعة بمكتبه قد اتفق معه على تشكيل مجموعة عمل من الجامعة برئاسة الامين العام للترتيب والاعداد لاجتماعي وزراء الخارجية والقمة العربية.

ومن المقرر عقد مؤتمر الوزراء بمقر الخارجية المصرية، والقمة الاستثنائية في المركز الدولي للمؤتمرات بالقاهرة.

وحسب مصادر رسمية بالجامعة والخارجية المصرية فان الرئيس المصري حسني مبارك وجه الدعوة للمشاركة في اجتماع القمة لكل الملوك والامراء والرؤساء العرب من دون استثناء.

التهديد لبيروت ودمشق

الى ذلك، وقبيل مغادرته الى كل من دمشق وانقرة قال موسى ان «التهديدات الاسرائيلية بضر[illegible] ودمشق لا تخيف الدول العربية» واضاف [illegible] فعل، وسياسة التهديدات والانذارات لا تؤدي [illegible] بالغ بالجميع بمن فيهم صاحب الانذار» و[illegible] المصري اصرار اسرائيل على «اهانة [illegible] الفلسطيني وتهديد المصالح العربية والا[illegible] داعيا اسرائيل الى اعادة النظر في هذه السيا[illegible]

وفي الاطار ذاته نقل موسى رسائل من [illegible] مبارك الى كل من الرؤساء: السوري بشا[illegible] والعقيد معمر القذافي الذي يزور سوريا [illegible] الرئيس التركي احمد نجدت سيزار.

القذافي مع القمة

وفي دمشق نسب موسى الى القذافي [illegible] اهمية القمة العربية القادمة، وانه يرى ضرو[illegible] هذه المرحلة. وقال موسى قبيل مغادرته [illegible] انقرة انه ناقش خلال مقابلته القذافي في [illegible] السورية «وجهة نظر ليبيا في القمة وما يجب [illegible] به من قرارات».

واشار موسى الى ان الزعيم الليبي لم [illegible] حضوره او عدم حضوره للقمة، وهو «سيبت [illegible] خلال الايام القليلة المقبلة، وبعد انتهاء جولته [illegible] الحالية». واكد الوزير المصري ان القذافي [illegible] للاسباب التي من اجلها دعا الرئيس المصري [illegible] مبارك لعقد القمة، ومتفهم للخطورة الشد[illegible] تتعرض لها المنطقة حاليا».

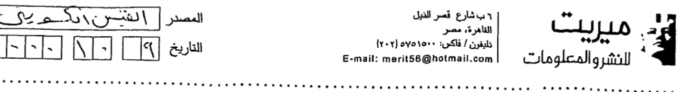
■ القذافي يتفهم اهمية القمة ولم يحسم مسألة حضوره

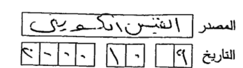
قرارات القمة

وعلم في القاهرة [illegible] مبارك الى الاسد [illegible] التنسيق في مواجهة [illegible] الاوضاع على الساحة [illegible] والتهديدات الاسرائيلية [illegible] دمشق وبيروت.

في هذا السياق [illegible] «القبس» ان هناك اتجاها [illegible] في شأن المشاور[illegible] مشاريع القرار [illegible] ستصدرها القمة تتضمن [illegible] اعلان الدولة الفلسطينية [illegible] وعاصمتها القدس، كما يتضمن توجيه رسائل في هذا الاطار الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان تنظر القمة في العد[illegible] اسرائيل بالرجوع الى قرار القمة السابقة الذي [illegible] بالاقتراب قدر اقتراب اسرائيل من السلام، و[illegible] قدر ابتعادها.





عرعر تفتح آخر الشهر.. و«سورية» في العراق

صادراتهم الى العراق في اطار برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء.

ونقلت عن المصدر السعودي قوله ان الصادرات السعودية تصل للعراق الآن عن طريق الاردن مما يزيد من رسوم النقل الامر الذي يلحق الضرر بمصالح رجال الاعمال السعوديين.

واضاف المصدر ان السعودية لن تسمح بمرور السلع الى بلد ثالث وقال ان مراقبي الامم المتحدة سيراقبون تدفق البضائع وسيتأكدون من ان جميع السلع التي تدخل العراق انما هي ذات طابع انساني تماما. وقالت الصحيفة ان الصادرات السعودية للعراق تبلغ نحو ٣٠٠ مليون دولار.

«سورية» في بغداد

من جهة ثانية، هبطت طائرة سورية في بغداد امس، للمرة الاولى منذ عشرين عاما.. فيما يتوقع ان توجه تركيا رحلتين اليوم.

ووصل على متن الطائرة السورية وفد يضم ٣٤ شخصية يقوده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد مفضي سيفو، ووزير الصحة.

وحملت الطائرة وهي من نوع ايرباص، مساعدات وامدادات طبية، واطباء.. وعادت الى دمشق مساء.

وصرح مفضي سيفو في مطار صدام الدولي ان الرحلة «اخوية تعبر عن مؤازرة الشعب السوري الكاملة للشعب العراقي في رفع المعاناة».

من جهته، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح مرحبا بالوفد السوري ان «هذه الزيارة ليست مفاجئة من اشقائنا في سوريا» واضاف انها «تمثل خطوة ايجابية مضافة للخطوات المتخذة بين البلدين الشقيقين».

وردا على اسئلة الصحافيين قال صالح ان الزيارة تسهم «في تعزيز العلاقات الثنائية» مؤكدا ان «العلاقات متواصلة وتسير باستمرار نحو المزيد من تعميقها». ورحلة «السورية» امس هي السابعة عربيا في غضون شهر التي تحط في بغداد.

قلق دولي ازاء التطورات في جنوب لبنان

نيويورك - القبس:

ابدى مجلس الامن الدولي في جلسته امس القلق الذي احاط باعضائه ازاء التطورات التي وقعت يومي الجمعة والسبت في جنوب لبنان، ووصف رئيس المجلس لهذا الشهر المندوب الدائم لناميبيا في بيان ادلى به خارج قاعة المجلس باسم الاعضاء هذه الاحداث بانها «احداث مزعجة»، وطالب بممارسة اقصى درجات ضبط النفس، والتوقف عن اللجوء الى استخدام العنف.

كما رحب البيان الرئاسي بقرار الامين العام والقاضي بارسال مبعوثه الشخصي الى المنطقة للوقوف على هذه الاحداث التصعيدية ومنع تطورها، فضلا عن الاتصالات الاخرى التي بدأ في اجرائها مع قادة الدول المعنية من اجل احتوائها.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر القبس الكويتية
التاريخ ٩ ١٠ ٢٠٠٠

لحود: نرفض أن نكون متنفساً للمآزق الإسرائيلية الداخلية

الصليب الأحمر يباشر اتصالاته والوساطة الألمانية لم تنضج بعد

■ الشرع: لا لبنان ولا المقاومة ولا سوريا تريد الحرب

بيروت ـ القبس:

بقيت التطورات المستجدة في الجنوب اللبناني امس مفتوحة على كل الاحتمالات، على الرغم من تقديم الجهود الدبلوماسية والاتصالات الدولية والاقليمية على ما عداها من خيارات.

فمع تكثيف المعلومات عن «وساطات» ومساع تجري سراً وعلانية لبدء مفاوضات بين «حزب الله» واسرائيل عبر الوسطاء لاطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية مقابل الافراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين لدى الحزب، في هذا الوقت، اكد رئيس وزراء الدولة العبرية ان تعهده بتوجيه ضربات الى لبنان في حال تعرض شمال اسرائيل الى القصف، مازال قائماً.

لبنان يرفض

وبادر لبنان بلسان الرئيس اميل لحود الى رفض تهديدات باراك لأنها «وسيلة غير مجدية لمعالجة الوضع الذي نشأ» وأكد لحود ان اسرائيل مسؤولة عن التصعيد الأخير وهي تتحمل المسؤولية كاملة عن اي رد فعل يمكن ان تقوم به ضد لبنان.

واشار الرئيس اللبناني الى ان «التطور الاخير ما كان ليحصل لو تجاوبت اسرائيل مع مساعي الأمم المتحدة، والدعوات التي أطلقت بُعيد التحرير في مايو الماضي، وأفرجت عن المخطوفين اللبنانيين».

وشدد على ان لبنان «يرفض ان يكون متنفساً للمآزق الإسرائيلية الداخلية، وانه قادر من خلال وحدته الداخلية وتماسك ابنائه والتفافهم حول دولتهم القوية على مواجهة الموقف بقوة الحق».

التحرك الدبلوماسي

وفي سياق التحرك الدبلوماسي، تسلم رئيس الحكومة سليم الحص رسالة من الادارة الاميركية نقلها السفير ديفيد ساترفيلد الذي سينقل رسالة مماثلة الى الرئيس لحود.

وقال ساترفيلد «ان بلاده تبذل قصارى جهدها ليس فقط لتهدئة الوضع وإنما لاستئناف عملية السلام في المنطقة».

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ان «لا الطرف اللبناني ولا المقاومة اللبنانية ولا سوريا تريد شن حرب».

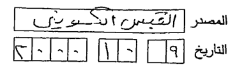
وصرح الشرع للصحافيين في اعقاب لقائه نظيره المصري عمرو موسى ان «سوريا مع السلام ولا تحب اي اعتداء. والمسؤول عن التصعيد هو اسرائيل وليس الطرف اللبناني ولا المقاومة ولا سوريا».

مهمة الصليب الأحمر

وكان تحرك ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه الأبرز أمس، حيث زار رئيس الحكومة وناقشا معا في عملية محتملة لتبادل الأسرى بين لبنان واسرائيل.وقال فورنييه بعد



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



اللقاء ان البحث تناول مصير الجنود الاسرائيليين، رافضاً التعليق على احتمال تبادل الأسرى.

ومن السراي الحكومي انتقل ممثل الصليب الاحمر الى لقاء أحد قياديي «حزب الله» المكلف ملف تبادل الأسرى الحاج وفيق صفا وطلب منه «ان يوفر له لقاء بأسرع ما يمكن مع الجنود الاسرائيليين الثلاثة»، مشيراً الى انه «نقل الى الحزب رسالة من السلطات الاسرائيلية تتعلق بالأسرى الثلاثة» مؤكداً انه «لا يستطيع الكشف عن مضمونها».

الوساطة الألمانية

واليوم ينضم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في لبنان رولف تاتسون، الى الجهود المبذولة على هذا الصعيد، ويلتقي الامين العام لحزب الله حسن نصر الله لمناقشة الموقف في الجنوب عموماً وقضية الأسرى خصوصاً.

وقالت مصادر لبنانية انه «ليس هناك اي مؤشر حتى الآن حول ظهور وساطة المانية». كذلك كانت متحدثة باسم الخارجية الالمانية في برلين تنفي انباء قيام بلادها بالتوسط. وقالت المتحدثة (كونا) انه ليس لديها أي معلومات حول امر الوساطة، لكنها «لم تنف قطعياً ما إذا كانت المانيا ستقوم بهذا الدور المحتمل». وقالت المتحدثة ان الوزارة ستعلن عنها في حال قررت المانيا ذلك.

مواجهات عند الحدود

على الصعيد الميداني، حصلت امس مواجهات عند بوابة راميا على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين، استعمل خلالها الاسرائيليون القنابل الدخانية، ما ادى الى اصابة اثنين من المتظاهرين بحالة إغماء.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية «ان مقاتلين لبنانيين اطلقوا قذيفتي هاون من الأراضي اللبنانية على موقع اسرائيلي في مزارع شبعا»، وقالت «ان القذيفتين استهدفتا مركز مراقبة اسرائيلي اقيم في رويسات العلم على هضبة مطلة على كفر شوبا».

وقد نفت الاذاعة الاسرائيلية، ان تكون قذيفتا هاون اطلقتا قبل ظهر اليوم على الموقع، قالت «ان الأمر يتعلق بانفجار صاروخين من مخلفات المواجهات التي دارت امس بين المقاومة والاسرائيليين».

استطلاع جوي

واستطلع الطيران الحربي الاسرائيلي الاجواء اللبنانية ووصل في تحليقه الى ساحل الشوف، فحلق على علو منخفض فوق تلال الدامور وصولاً الى عاليه، ملقياً بالونات حرارية، كما حلق الطيران الاسرائيلي فوق البقاع وصولاً الى مدينتي بعلبك والهرمل.

وبعد الظهر، عاود الطيران تحليقه خارقاً جدار الصوت فوق العاصمة والجنوب، وقد جوبه بالمضادات الأرضية من قبل الجيش اللبناني الذي وضعت وحداته المنتشرة على طول الساحل الجنوبي في حال استنفار تحسباً لأي عدوان.

من جهة ثانية، أعلن ضابط في القوات الدولية «ان جنوداً من الوحدة الهندية ساعدوا ليلاً بعض سكان شبعا على نقل عدد من الجرحى الى القرية، وان رجال انقاذ يساعدهم جنود دوليون عالجوا ليل أمس الأول في شبعا ١٦ لبنانياً أصيبوا بجروح نتيجة النيران التي أطلقتها المروحيات الاسرائيلية».

هكذا حصل الهجوم المذهل لأسر الجنود

هذا ونقلت «رويترز» امس تفاصيل عن هجوم مقاتلي «حزب الله» واحتجاز الاسرائيليين الثلاثة، ونقلت عن مترجم لقوات الطوارئ قوله ان الهجوم تم شنه من موقع مراقبة يبعد ٧٥ متراً من بوابة حدودية مغلقة، وقد بدأ عندما اقتربت عربة جيب يستقلها الجنود الثلاثة من البوابة.

وفاجأ الثوار المتمركزون بموقع المراقبة، الجنود باطلاقهم النار في اللحظة نفسها على محرك العربة وعجلاتها وتفجير شحنة ناسفة لفتح البوابة والقاء ١٥ عبوة غاز مسيل للدموع.

وقال المترجم: «تقدم الثوار مرتدين اقنعة غاز، من الجيب وامسكوا بالجنود المذهولين ووضعوهم في واحدة من اربع سيارات مدنية انطلقت مبتعدة في حين انهالت عشرات القذائف الاسرائيلية».

وقال ان «حزب الله» الذي يتبعه عشرات المقاتلين بالقرية كان قد رتب الأمر بحيث يقود اعضاؤه عدة سيارات متشابهة على جميع الطرق الثلاثة في المنطقة مما مكن السيارة التي تقل الاسرى من الافلات دون ان ترصد.

واضاف: «تحركت القوات الاسرائيلية بعدها بنحو ساعة ولكنها جاءت متأخرة كثيراً».

مبارك فى اجتماع موسع بعد مباحثات مهمة مع عرفات

سحب القوات الاسرائيلية ووقف اطلاق النار ضرورة لنزع فتيل الأزمة

السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية والحرم أساس حل الموقف المتدهور

استمرار التشاور مع القادة العرب والقمة ستعقد في موعدها

اتصالات للرئيس مع كلينتون والقادة العرب لاحتواء الموقف المتفجر

كتب ياسر رزق:

حذر الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماع موسع عقده امس بمقر الرئاسة واستغرق ٤ ساعات من خطورة استمرار اعمال العنف والاعتداء بالاراضى المحتلة وفتح النار على الفلسطينيين. وشدد الرئيس على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية خارج الاراضى المحتلة ووقف اطلاق النار والتدهور الذى تتعرض له عملية السلام لاعادة الاوضاع لطبيعتها من اجل تحقيق الاستقرار وخلق مناخ مناسب لاعادة تحريك عملية السلام واكد الرئيس ضرورة نزع فتيل الازمة لحل لب القضية وإلافسوف تتكرر الاستفزازات واوضح الرئيس ان تحقيق المطالب العادلة فى القدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم الشريف يعنى حل اسباب انفجار الموقف من اساسه. وقد سبق الاجتماع جلسة مباحثات عقدها الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى اطلع الرئيس على اخر تطورات الموقف فى الاراضى العربية المحتلة.. كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من العاهل المغربى الملك محمد السادس.

وفي اثناء الاجتماع الموسع أجرى الرئيس عدة اتصالات بالقادة العرب فى اطار حرصه على التشاور حتى انعقاد القمة العربية لمناقشة تطورات الاوضاع بالاراضى المحتلة وسبل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الأهرام

التاريخ ١٨ / ١٨ / ٢٠٠٠

احتواء الموقف اولا باول . شملت الاتصالات الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية والرئيس التونسى زين العابدين بن على والرئيس السورى بشار الاسد والرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة. اكد الرئيس خلال الاتصالات اهمية القمة العربية وضرورة انعقادها فى موعدها المحدد والاعداد الجيد لها فى اجتماع وزراء الخارجية.. صرح بهذا صفوت الشريف وزيرالاعلام وقال ان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع ترتيبات عقد القمة العربية كما استعرض نتائج الاتصالات التى تمت خلال الايام السابقة مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الفرنسى جاك شيراك وكوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة .

واصل الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى بحث الوضع المتدهور فى منطقة الشرق الاوسط وتبادلا وجهات النظر حول سبل احتواء الموقف.. تم ذلك خلال اتصال هاتفى تلقاه الرئيس مبارك من الرئيس كلينتون مساء أمس . كما اجرى الرئيس مبارك اتصالين هاتفيين مع عرفات.

والتقى كلينتون بالطاقم الامريكى للشرق الاوسط لبحث الخيارات المتاحة للادارة الامريكية للتعامل مع الوضع المتدهور.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

لندن تحذر من كارثة مروعة بالمنطقة فى حالة انهيار المفاوضات

لندن من عامر سلطان ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ توالت ردود الأفعال فى الدول العربية والعالم على جميع المستويات الرسمية والشعبية التى تندد بالمذابح التى ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى ففى أكبر دولة إسلامية فى العالم من حيث عدد السكان اشتبك نحو ٥٠ طالبا اندونيسيا مع الشرطة خارج السفارة الأمريكية بجاكرتا أمس معبرين عن غضبهم من إراقة الدماء الفلسطينية على أيدى قوات الاحتلال الإسرائيلية.

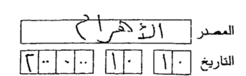
واصيب طالب فى الاشتباكات التى تلت احتجاجات فى الشوارع ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وفى سورابايا أكبر مدينة فى أندونيسيا نظم حوالى ٢٠٠ متظاهر احتجاجا سلميا خارج القنصلية الأمريكية مطالبين بتدخل لوقف القتال. وفى كندا تظاهر أكثر من ١٥٠٠ شخص معظمهم من الطلاب العرب أمام قنصليتى إسرائيل وأمريكا فى مونتريال للمطالبة بتهدئة الأوضاع فى الشرق الأوسط.

واعرب جان كرتييان رئيس الوزراء الكندى عن قلقه الشديد ازاء الأحداث الدامية فى الشرق الأوسط .

وفى لندن تجرى بريطانيا اتصالات مكثفة غير معلنة لاقناع الإسرائيليين والفلسطينيين بوقف تدهور الموقف واستئناف المفاوضات. وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ «الأهرام» ان بريطانيا عرضت على الولايات المتحدة استعدادها للمساهمة قدر استطاعتها فى إزالة مناخ الحرب بالمنطقة. وقال إن لندن تحذر بشدة من أن الوضع سيكون



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بيريز: الحرب ليست حتمية

باريس - وكالات الأنباء: أعرب شيمون بيريز وزير التعاون في حكومة ايهود باراك الإسرائيلية، عن اعتقاده بأن الحرب ليست حتمية بالرغم من كل المخاطر القائمة في الشرق الأوسط.

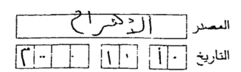
وقال في حديث لصحيفة «فرانس سوار» الفرنسية نشرته أمس، إن الحرب ليست حتمية ويجب الوصول الى وقف لإطلاق النار وتحديد مهلة شهر لمعاودة المفاوضات، والوصول الى اتفاق للخروج من الأزمة الحالية.

وأضاف أن إسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار من دون شروط، وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يعطي أوامره فورا بوقف إطلاق النار من دون شرط أيضا، ويجب أن يكون الأمر واضحا فما تم الاتفاق عليه يجب أن يكون موضع احترام. أما المفاوضات اللاحقة فيجب أن تتناول النقاط العالقة.

وخلص بيريز الى القول إنه لم نعد في فترة الحرب الباردة وليس هناك من إنسان على استعداد لتقديم السلاح والمال من أجل حرب جديدة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



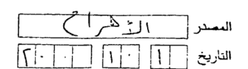
مسيرات لطلاب المدارس بالقاهرة للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية

كتب - هشام الزيني:

لا تزال المسيرات الطلابية مستمرة في بعض مدارس القاهرة وجامعاتها تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. فقد خرجت مساء أمس مسيرة طلابية من جامعة عين شمس في شارع الخليفة المأمون، كما خرجت مسيرة أخرى من المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة نصر وحرق الطلاب العلم الإسرائيلي في المنطقة الأولى بمدينة نصر، وفي منطقة المعادي خرج طلاب المدارس الثانوية والإعدادية في شارع ٩ وراحوا يرددون هتافات تندد بالعدوان الإسرائيلي في الوقت الذي شهد شارع الفيوم بالبساتين مسيرة طلابية قدرت بنحو ١٠٠ طالب.

وفي الجامعة الأمريكية تظاهرت ٣٠٠ طالبة داخل الحرم الجامعي ورفض العلم الفلسطيني وصورا للمآسي الإنسانية لضحايا الإرهاب الإسرائيلي، كما عرضت شرائط فيديو داخل الجامعة عن العدوان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



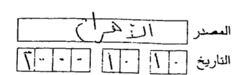
يهود متطرفون يهاجمون مركزا ثقافيا فلسطينيا في كندا

ميسيسوجا ـ ا.ف.ب: هاجم متطرفون يهود أمس مركزا ثقافيا وتربويا فلسطينيا في ضواحي تورونتو بكندا ومزقوا العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعا عليه.

وذكر رئيس المؤتمر الفلسطيني في كندا رشاد صالح ان المهاجمين كتبوا على جدران المركز «الموت لعرفات» و«عاش الشعب اليهودي» كما مزقوا العلمين الفلسطيني والكندي اللذين كانا معلقين أمامه وكتبوا عبارات بالعبرية على العلم الفلسطيني.وكانت الجالية الفلسطينية في تورونتو قد نظمت خلال الأيام القليلة الماضية عدة [illegible] أنشطة، احتجاجا على



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com



أحوال عربية

الفأس فى الرأس !

أوقعت زيارة المتطرف والإرهابى أرييل شارون - ذلك المهووس او البلدوزر كما يسميه مؤيدوه المتطرفون - للحرم القدسى الشريف، الفأس الإسرائيلية فى الرأس الفلسطينى!، فقتلت ١١٧ شهيدا وأصابت نحو ثلاثة الاف فلسطينى حتى الآن، حيث كان سماح باراك لشارون بإتمام هذه الزيارة المشبوهة والمشئومة، وسط حراسة ثلاثة الاف جندى، متحديا بذلك مشاعر واحتجاجات الفلسطينيين فى القدس والعرب والمسلمين والمسيحيين فى جميع أنحاء العالم، كمن ترك مهووسا بإشعال الحرائق يدخل مصنعا للمتفجرات وهو يحمل عود ثقاب. فماذا كانت النتيجة؟

لقد أشعلت زيارة شارون شرارة الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطينى الأعزل، بشيوخه وشبابه ونسائه وأطفاله من جنرالات الحجارة فى مواجهة جنرالات وماكينة الحرب الإسرائيلية، من دبابات وراجمات صواريخ ومدافع محمولة على مصفحات والطائرات على إمتداد الأراضى الفلسطينية المحتلة، ومناطق عديدة لفلسطينيى ١٩٤٨ داخل إسرائيل نفسها حيث يقود جنرالات الجيش الإسرائيلى حتى كتابة هذه السطور حربا حقيقية ضد الفلسطينيين، الذين يواجهون ماكينة الحرب الإسرائيلية ببسالة لأنهم أصحاب الحق والأرض، كما أشعلت العمليات الحربية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين شرارة غضب العرب والمسلمين، كما دفع عدم التكافؤ فى هذه المواجهات الى أسر حزب الله ثلاثة جنود إسرائيليين، وزاد الموقف توترا وتعقيدا بتوجيه باراك تحذيره الى كل من سوريا ولبنان وعرفات أيضا، بوقف المفاوضات اذا لم يوقف الرئيس الفلسطينى الانتفاضة!

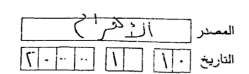
كما دفعت العمليات الحربية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الى صدور قرار مجلس الأمن بإدانة استخدام العنف المفرط ضد الفلسطينيين، وإدانة زيارة شارون للحرم القدسى وإن كانت بطريقة غير مباشرة، كما أدت هذه العمليات العسكرية الى وقوف عدد كبير من قادة وشعوب العالم شرقه وغربه الى جانب الفلسطينيين فى الدفاع عن حقوقهم المشروعة، حتى أن شلومو بن عامى وزير الخارجية الإسرائيلية بالإنابة، قد قال فى الاجتماع الأخير لمجلس وزراء إسرائيل: إن تدهورا قد حدث لمكانة إسرائيل وصورتها أمام العالم من جراء الأحداث الأخيرة، وأن مندوبى إسرائيل بالخارج يرسلون تقارير غاية فى السلبية والصعوبة عن صورة حكومة باراك وموقفها بالدول التى يخدمون بها، أما باراك الذى سمح لشارون بزيارة الحرم القدسى ضمن قراره لاستخدام مواقف اليمين المتطرف للضغط على المفاوض الفلسطينى لقبول ما يطرحه باراك بشأن القدس، فقد اتهم عرفات - ببجاحة - بأنه السبب الحقيقى للانتفاضة وهو منطق خاطئ، يعكس العلاقة بين الجلاد والضحية ويساوى بينهما.

وحتى لا تستمر مقولة ديفيد بن جوريون عام ١٩٤٩ بأن سبب هزيمة العرب فى فلسطين هو تفرقهم وتفسخهم، وليس ذكاء اليهود وقوتهم، فإن المطلوب من القادة العرب فى قمتهم التى دعا اليها الرئيس مبارك الشهر الحالى، أن يعبروا عن مواقف شعوبهم بصدق دون مزايدات، وأن يتخذوا قرارات من شأنها مساندة المفاوض الفلسطينى، وتوفير الدعم الحقيقى للشعب الفلسطينى حتى يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأن يتعاملوا مع الأحداث المتردية فى المنطقة بحكمة وتعقل، لنزع فتيل التوتر على الجبهتين السورية واللبنانية، والعمل الجاد لإعادة الاستقرار الى المنطقة والتوصل الى سلام عادل وشامل يخدم شعوب المنطقة وتنميتها، ولن يتحقق ذلك إلا بعبور مرحلة العجز العربى التى يكتفى فيها بما يربطنا من عوامل الأخوة والدين، واللغة والتاريخ والموقع، دون تعظيم لمواطن القوة فى عالم الأقوياء مع بداية الألفية الثالثة.

فرحات حساد الدين

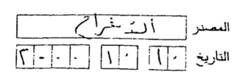


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إسرائيل تؤكد رفضها عقد قمة قبل توقف المواجهات

تل أبيب ـ أ.ف.ب: اكد شلومو بن عامى وزير الخارجية الاسرائيلى بالانابة رفض حكومته عقد اجتماعات قمة قبل توقف المواجهات التى تشهدها الاراضى الفلسطينية. وقال عقب محادثاته مساء أمس مع كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة ، الذى وصل إلى اسرائيل أمس، إنه ليس من الوارد حاليا حدوث تغيير فى موقف حكومته، التى قال إنها ستعقد اجتماعا خلال ساعات لبحث تطورات الوضع.



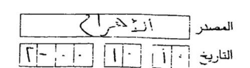
فتح باب التبرعات النقدية لرعاية الشهداء والضحايا الفلسطينيين

قررت جمعية الهلال الأحمر المصري برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فتح باب التبرعات النقدية لرعاية الشهداء والضحايا الفلسطينيين في الاعتداءات والمصادمات الدامية في الأراضي العربية المحتلة.

وسوف تتلقى الجمعية هذه التبرعات بمركزها الرئيسي ٢٩ شارع الجلاء بالقاهرة، وفروعه بالمحافظات، أو بحساب الهلال الأحمر ببنك القاهرة فرع عدلي رقم ٧٢٧٦١ـ ١٠١ بالعملة المصرية، أو بحساب رقم ٧٢٧٦ ـ ٢٠١ بالعملة الأجنبية. كما قررت السيدة سوزان مبارك إرسال إسهام عاجل قيمته مائة ألف جنيه إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أبعاد القمع الإسرائيلى والتحيز الأمريكى السافر

آفاق التعامل العربى مع الأزمة ٣

تمثل الأزمة الحالية بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحديا خطيرا لمدى جدية الدعم العربى للموقف الفلسطيني، حيث من الضرورى أن تبلور القمة العربية المقبلة موقفا قويا داعما للحقوق الفلسطينية، كما يجب أن يكون هذا الدعم قويا إلى درجة تردع الحكومة الإسرائيلية، وتدفعها إلى وقف ممارساتها القمعية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني. فالسياسة الإسرائيلية القمعية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني انطوت على استخدام عنيف وواسع النطاق للقوة العسكرية بصورة غير مسبوقة، وأصبحت الممارسات الإسرائيلية تتخذ صورة أقرب إلى حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، حيث يستخدم الإسرائيليون الدبابات والصواريخ والطائرات المروحية لضرب الفلسطينيين، كما تحرص القوات الإسرائيلية على إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر فى صفوف المتظاهرين الفلسطينيين. ومن ثم، فإن الموقف العربى الموحد يعتبر بمثابة عامل الضغط الوحيد الذى يمكن أن يساعد على حماية الفلسطينيين في ظل الأزمة الحالية، ولابد في هذا الشأن من أن تسعى القمة العربية إلى معالجة السلبيات وأوجه القصور التى اتسم بها التعامل العربى مع القضية الفلسطينية.

فهناك الكثير من السلبيات التى تتسم بها مواقف بعض الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية، والتى نتصور أنها قد أسهمت إلى حد ما فى إبقاء الفلسطينيين دون حماية، ولا غطاء سياسى واقتصادى، وهو ما شجع الإسرائيليين على الانفراد بالفلسطينيين، دون الخشية من رد فعل عربى قوى. ويأتى في مقدمة الإشكاليات المحيطة بالموقف العربى من القضية الفلسطينية أن الدول العربية لم تقدم دعما كافيا للفلسطينيين من الناحيتين السياسية والاقتصادية. فعلى الرغم من الوعود الكثيرة التى حصل عليها الفلسطينيون من الدول العربية بشأن الدعم الاقتصادى، فإن هذه الوعود لم تترجم إلى واقع فى كثير من الحالات، ومازالت النسبة الكبرى من المساعدات التى يحصل عليها الفلسطينيون تأتى فى الأساس من الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة واليابان. وقد تحولت هذه المساعدات فى الكثير من الأحيان إلى سلاح سياسى، وأداة للضغط على الفلسطينيين من جانب الإدارة الأمريكية والكونجرس الأمريكى. ويلوح المسئولون الأمريكيون، فى الإدارة والكونجرس على حد سواء، فى كل حين - وآخرها منذ أيام - بإمكان وقف هذه المساعدات بهدف الضغط على الفلسطينيين، ومحاولة إجبارهم على قبول المطالب الإسرائيلية المتعنتة فى عملية التسوية، وكان من الممكن أن يكون الفلسطينيون فى غنى عن ذلك إذا حصلوا على مساعدات اقتصادية كافية من الدول العربية بصورة تحميهم من الخضوع لمثل هذه الضغوط.

وبالمثل، فإنه على الصعيد السياسى لم يهتم بعض أو معظم العرب - فى الكثير من الأحيان - بتقديم المساندة السياسية الكافية للفلسطينيين، وتصرف العديد من الدول العربية على أن الفلسطينيين ليسوا فى حاجة إلى مساندة سياسية من أحد، في حين أن الدعم السياسى العربى كان يمكن أن يقدم ضمانة قوية جدا للموقف الفلسطيني، لأنه


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٠٠

يقدم دعما للحقوق الفلسطينية فى المفاوضات مع إسرائيل، كما أن وجود مثل هذا الدعم كان سيدفع العديد من الدول الكبرى ذات العلاقة بهذه القضية إلى إبداء المزيد من التأييد أو التفهم للمواقف والحقوق الفلسطينية. وقد بدت مخاطر غياب الدعم السياسى العربى للقضية الفلسطينية فى أن خسرت هذه القضية خلال الفترة القصيرة الماضية قدرا من الدعم الدولى، وبدا ذلك واضحا فى أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لم يحصل خلال الفترة الماضية على الدعم والتأييد الدوليين اللازمين لإعلان قيام الدولة الفلسطينية فى ١٣ سبتمبر الماضى، مما كان سببا فى تشجيع رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك على المزيد من التشدد فى موقفه. وفى المقابل، لم تحرص الدول العربية على القيام بالجهد الدبلوماسى اللازم لمساندة الموقف الفلسطينى، وزيادة الدعم والتأييد الدوليين لهذا الموقف. ومن ثم، فإن خطورة وأهمية هذا المجهود الدبلوماسى العربى تزدادان فى الوقت الحالى من أجل تكتيل وتعبئة الدعم الدولى للموقف الفلسطينى خلال المواجهات الجارية، ووقف الممارسات الإسرائيلية القمعية، وتمكين الفلسطينيين من نيل حقوقهم المشروعة.

والواقع، ان هذه السلبيات تعتبر مجرد انعكاس لأزمة عربية أكبر، وهى أزمة الانقسام والتفتت العربى، التى ازدادت خلال عقد التسعينيات، على الرغم من أن العالم ككل أصبح يسير نحو الوحدة والتكتل بدرجة أكبر بكثير من أى فترة مضت. ومع أنه ليس هناك خلاف قط على أن أى تقارب أو تضامن عربى، فى أى مجال من المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، سوف يؤدى حتما إلى تقوية القدرات العربية الإجمالية ـ فإن الدول العربية لم تستطع أن تترجم هذه المسلمات إلى واقع. ومن ثم، فإن التحدى الحقيقى الذى يواجه الدول العربية، ليس فقط بشأن القضية الفلسطينية، وإنما بشأن مختلف القضايا العربية، يتمثل فى ضرورة الوصول إلى قدر من التعاون والتضامن والتنسيق العربى يساعد على تحقيق جميع الأهداف العربية فى مجالات استقلال القرار السياسى والنمو الاقتصادى.

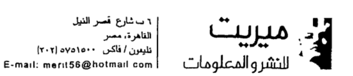
وبالتالى، فإن غياب التضامن العربى يعتبر بمثابة التحدى الحقيقى الذى ينبغى للقمة العربية المقبلة أن تتصدى له، باعتباره المفتاح الرئيسى لحل المشكلات العربية، كما أنه من الضرورى أن تركز القمة على دعم الموقف الفلسطينى، والمطالبة بوقف الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطينى، والدعوة إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق فى جرائم الحرب الإسرائيلية ضد هذا الشعب، بالإضافة إلى تأكيد ضرورة التزام إسرائيل بمقررات الشرعية الدولية، وإعادة الحقوق الفلسطينية والعربية.

وفى الوقت نفسه، فإنه من الضرورى أن تركز القمة العربية على المطالبة باستئناف عملية التسوية على المسار السورى، ومطالبة إسرائيل بإعادة الأراضى السورية المغتصبة، بما فى ذلك العودة إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

ومن ناحية أخرى، يظل من الضرورى للغاية الاتفاق على صيغة متكاملة لإنهاء "المسألة العراقية"، بما يضمن إنهاء الوضع المتأزم القائم منذ الغزو العراقى للكويت، وفق صيغة تضمن فك الحصار عن العراق وإعادته إلى الأسرة العربية، فى مقابل التزامه بعلاقات حسن الجوار وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بغزوه للكويت.

وأخيرا، فإن تنشيط علاقات التعاون الاقتصادى بين الدول العربية يعد الآن قضية مصيرية، فى ظل اتساع نطاق ظاهرة العولمة. إذ انه على الرغم من وجود تراث هائل من الاتفاقات الاقتصادية العربية، وفى مقدمتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية، التى كان يمكن أن تؤدى إلى حدوث طفرة ضخمة فى التعاون الاقتصادى بين الدول العربية. فإن مواثيق التعاون الاقتصادى العربى لم تر النور قط على الرغم مما يترتب على ذلك من خسائر فادحة لجميع الدول العربية، ومن ثم، فإن الفرصة مازالت متاحة فى الوقت الحالى من أجل تنشيط العلاقات الاقتصادية العربية بما يحقق الفائدة لجميع الدول العربية، وفى مقدمة ذلك استكمال إقامة السوق العربية المشتركة.

والأهم من ذلك كله انه حتى هذه القوة الاقتصادية الحالية المبعثرة يمكنها القيام بدور فعال يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فى المصالح الاقتصادية والمالية للعالم الخارجى الذى يتعامل مع قضايانا العربية بخفة متزايدة، نتيجة لكل الأسباب السابقة، وبالتالى فإن أى وحدة اقتصادية أو سياسية أو عسكرية يمكنها إضافة أبعاد جديدة لكى تعيد الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة الامريكية النظر فى انحيازها المستمر والدائم لإسرائيل على الرغم من رفضها السافر والمعلن لكل قرارات الشرعية الدولية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وإعادة الأراضى العربية والجولان لأصحابها..وهذه قضية أخرى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الزهراء
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

العثور على جثة مستوطن من أقارب «ليبرمان» فى نابلس

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:
أعلنت مصادر إسرائيلية أمس العثور على جثة مستوطن يهودى قرب نابلس بالضفة الغربية.

وفى نيويورك قالت مصادر اللوبى اليهودى إن الجثة لأحد أقارب المرشح الديمقراطى لمنصب نائب الرئيس الأمريكى «جوزيف ليبرمان».

وأضافت أن المستوطن - ويدعى هليل ليبرمان، عمره ٣٧ عاما - قد لقى مصرعه فى أحداث العنف الجارية.

٤ شهداء أمس فى انتفاضة الأقصى

وعمليات إنزال إسرائيلية على سواحل غزة

غزة ـ من محمد امين المصرى : وسط اجواء من التهديدات بانتقال العنف إلى مرحلة جديدة أكثر خطورة، شهدت أمس الضفة الغربية وقطاع غزة، ومدينة الناصرة الفلسطينية داخل حدود عام ٤٨، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلى وبعض المستوطنين، وانضم أربعة فلسطينيين جدد إلى قائمة شهداء الانتفاضة التى دخلت أمس يومها الثانى عشر.

وقامت القوات الإسرائيلية بعمليات إنزال على مناطق متفرقة من سواحل قطاع غزة، وبدأت فى وقت لاحق فى تفتيش العديد من المنازل الفلسطينية، واستخدم جنود الاحتلال وجماعات المستوطنين الأسلحة النارية فى هجمات على الفلسطينيين فى الضفة الغربية ومدينة الناصرة بشمال إسرائيل.

وقد صعدت القوات الإسرائيلية من هجماتها على المدن الفلسطينية ليلة أمس، حيث قصف الطيران الحربى الإسرائيلى مدينتى «حلحول»، و«الخليل» فى الضفة الغربية، كما ذكر شهود عيان أن اشتباكات اندلعت فى مدينة رفح بالقرب من الحدود المصرية ـ الفلسطينية، فى الوقت الذى هاجم فيه مستوطنو مستوطنة نافيه دوكاليم جنوب غزة العمال الفلسطينيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

عنان وسولانا وإيفانوف يجرون مباحثات فى دمشق وغزة وبيروت وإسرائيل

باريس - وكالات الأنباء : وسط جهود دبلوماسية متسارعة لإنقاذ الوضع المتفجر، وقبل وقت قليل من انتهاء مهلة الإنذار الإسرائيلي للفلسطينيين مساء أمس، بدأ وصول المسئولين الدوليين إلى المنطقة في محاولة عاجلة لنزع فتيل الاشتعال، فبدأ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان جولة له بالمنطقة أمس، بينما يصل إليها اليوم الممثل الدبلوماسى الأعلى للاتحاد الأوروبى خافيير سولانا. وأعلنت الخارجية الفرنسية أمس أنها طلبت رسميا من سولانا باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبى زيارة دمشق وبيروت اعتبارا من اليوم، للإسهام فى التخفيف العاجل من حدة التوتر فى جنوب لبنان.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيبحث مع كوفى عنان مسألة تشكيل لجنة تحقيق دولية فى المجازر الإسرائيلية الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية الروسية إيجور إيفانوف قد توجه إلى غزة مساء أمس، للاجتماع بالرئيس عرفات بعد محادثات أجراها فى دمشق وبيروت فى وقت سابق أمس، حيث التقى بالرئيس السورى بشار الأسد ووزير خارجيته فاروق الشرع، ثم توجه إلى لبنان للاجتماع بكبار المسئولين هناك.

■ الثالثة صباحا

الحكومة الإسرائيلية تمد مهلة وقف العنف للفلسطينيين وباراك مستعد لحضور قمة مع عرفات في واشنطن

عقب اجتماع الحكومة الإسرائيلية امس أعلن المتحدث باسم باراك ان مجلس الوزراء قرر تمديد ما يسمى المهلة الممنوحة للفلسطينيين لوقف اعمال العنف، وهى المهلة التى انتهت مساء أمس.

وأضاف المتحدث أن باراك سيحضر قمة مع عرفات تستضيفها الولايات المتحدة حول الشرق الأوسط، إذا دعى إلى ذلك.

وفى واشنطن أعلن مسئول فى البيت الأبيض أمس ، ان شروط عقد قمة رباعية بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، والرئيس مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلى باراك، والرئيس الفلسطينى عرفات لم تتوافر بعد.

عرفات أطلع مبارك على نماذج من الممارسات الوحشية الإسرائيلية

موسى: القوات الإسرائيلية يجب أن تنسحب بعيدا عن الفلسطينيين

عقد الرئيس حسنى مبارك أمس اجتماعا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، بحث خلاله الزعيمان الأحداث الجارية والأوضاع الخطيرة فى الأرض المحتلة، وترتيبات عقد القمة العربية.

وصرح الرئيس عرفات عند عودته إلى غزة، بانه أطلع الرئيس مبارك على تفاصيل الاعتداءات الوحشية التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، واستمرارها فى استخدام القاذفات والرشاشات والدبابات ضد المواطنين العزل.

وقال إنه تحدث مع الرئيس مبارك عن قيام القوات الإسرائيلية بقصف جميع المبانى المحيطة بالموقع العسكرى الإسرائيلى عند مفرق الشهداء، بما فيها مبنى كلية التربية. ووصف عرفات اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين بالأعمال الإجرامية، وطالب الحكومة الإسرائيلية بالتحرك فورا لوقف هذا العدوان على مواطنيه.

كما تلقى عرفات اتصالا هاتفيا من الرئيس مبارك، فى اثناء اجتماعه مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى غزة ليلة امس، كما تلقى عرفات اتصالا اخر من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وتم خلال الاتصالين بحث اخر تطورات الموقف.

وكان المستوطنون الإسرائيليون قد قتلوا مواطنا فلسطينيا فى الضفة واحرقوه، كما أحرقوا بعض المساكن الفلسطينية فى قرية كفر حارس، ودمروا عددا كبيرا من اشجار الزيتون.

وفى القاهرة، صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات قد تابعت الموقف الشائك فى الأراضى المحتلة، والصدامات التى تجرى بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى.

وردا على سؤال عن موقف مصر من طلب باراك بالتدخل لدى عرفات لتهدئة الأوضاع فى الأراضى المحتلة، وهو المطلب الذى فهم منه انه يعنى ممارسة نوع من الضغط على الفلسطينيين، قال السيد عمرو موسى إن الجانب الإسرائيلى عليه ان يسحب قواته اولا إلى المراكز التى كان فيها قبل تفجر الأحداث، مفسرا ذلك بانه ليس فى الإمكان التعامل مع رد الفعل منفصلا عن الفعل نفسه.

وقد وصف وزير الخارجية الإنذار الإسرائيلى بشن هجوم على بيروت خلال ٤٨ ساعة، فى ضوء الحشود الإسرائيلية على الحدود اللبنانية بأن مثل هذه الإنذارات لا تقدم ولا تؤخر، وإنما تؤدى إلى استفزازات إضافية، وهى بمثابة إلقاء مزيد من البنزين على الأحداث الملتهبة، واضاف ان لكل فعل رد فعل. وقال إن المقاومة اللبنانية والفلسطينية هى نتيجة للعدوان، ودعا إلى توقف العدوان لكى تتوقف المقاومة، واكد ان الحل فى يد باراك للخروج من الوضع الراهن.

مبارك وعرفات يبحثان العدوان الإسرائيلى وترتيبات عقد القمة العربية

مبارك يواصل مشاوراته مع القادة العرب ويؤكد خطورة استمرار العنف الإسرائيلى ضد الفلسطينيين

الرئيس يعقد اجتماعا موسعا مع وزراء المجموعة السياسية ويستعرض ورقة العمل المصرية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب

مبارك يستعرض نتائج اتصالاته مع كلينتون وشيراك وعنان ويتلقى اتصالا هاتفيا جديدا من الرئيس الأمريكى

الشريف: لا وساطة مصرية.أمريكية حول تبادل الأسرى

واصل الرئيس حسنى مبارك أمس مشاوراته مع القادة العرب حول القمة العربية الطارئة المرتقبة فى القاهرة، وأكد - خلال رئاسته اجتماعا لوزراء المجموعة السياسية، الذى استعرض خلاله ورقة العمل المصرية المقدمة لمؤتمر وزراء الخارجية العرب المقبل - خطورة استمرار العنف الإسرائيلى ضد المواطنين الفلسطينيين، مشيرا إلى أهمية إعادة المسيرة السلمية إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة، مع ضرورة تحقيق المطالب العادلة بخصوص وضع القدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم القدسى.

وأكد الرئيس موافقة القادة العرب على عقد القمة العربية، وقال إن على وزراء الخارجية العرب أن يرفعوا إلى القمة جدول أعمال يعكس إرادة العالم العربى.

وجرت أمس مباحثات هاتفية جديدة بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وذلك خلال اتصال تلقاه الرئيس من الرئيس الأمريكى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail· merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

كما تلقى الرئيس مبارك أمس اتصالين هاتفيين من الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، وأجرى اتصالات مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى، والرئيس التونسى زين العابدين بن على، والعاهل المغربى محمد السادس، والرئيس السورى بشار الأسد، وتركزت جميع هذه الاتصالات - التى جرت خلال اجتماع الرئيس مع المجموعة السياسية - حول موعد القمة العربية، ومناقشة تطور الأوضاع فى الأراضى المحتلة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك ناقش، فى الاجتماع، تقريرا حول الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية، فى ضوء لقائه مع الرئيس ياسر عرفات، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية التى أسفرت حتى الآن عن ١١٧ شهيدا، و٢٩٣٢ جريحا، والتى شملت معظم مدن الضفة وأطراف قطاع غزة، إلى جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى القطاع، وإغلاق كل الطرق، إلى جانب إغلاق مطار غزة.

وأضاف أن الرئيس مبارك استمع إلى تقرير حول جولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ومباحثاته مع الرئيس بشار الأسد والأخ معمر القذافى خلال زيارته سوريا، وكذلك إلى تقرير حول نتائج مباحثاته مع المسئولين فى تركيا.

كما استعرض الرئيس، فى الاجتماع، نتائج الاتصالات التى جرت فى الأيام الماضية مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، والرئيس الفرنسى جاك شيراك، وكذا الاتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة الذى جرى أمس، بالإضافة إلى اتصالاته مع الرئيسين السورى واللبنانى، والخطاب الذى تلقاه من رئيس وزراء إسرائيل، واستعرض كذلك الموقف الدولى من تدهور الأوضاع فى ضوء إدانة مجلس الأمن للاعتداءات الإسرائيلية.

وقال وزير الإعلام إن الرئيس قد أشار - خلال الاجتماع - إلى أن الخطوط الرئيسية التى تتحرك مصر فى إطارها تركز على وقف أعمال العنف، وإطلاق النار، وسحب القوات الإسرائيلية خارج الأراضى الفلسطينية.

من جهة أخرى، أكد السيد صفوت الشريف ردا على ما يتردد عن عقد قمة رباعية فى شرم الشيخ، أنه لم تتخذ بعد أى قرارات بشأنها، وأن القمة العربية ستركز على قضايا القدس والحرم الشريف.

وأضاف أنه لا وجود لوساطة مصرية - أمريكية لتبادل الأسرى بين الإسرائيليين واللبنانيين، ولكن هناك جهودا تبذلها كل الأطراف المعنية لاحتواء الموقف.

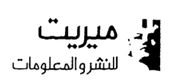
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



شبكة «سي. إن. إن» تصف مبارك بأنه من أهم القادة العرب البارزين

وصفت شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية الرئيس حسني مبارك بأنه واحد من أهم القادة العرب البارزين الذين يسعون جاهدين إلى إيجاد نهاية للأزمة الراهنة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

وأشارت الشبكة إلى التصريحات التي أدلى بها الرئيس مبارك أمس وانتقد فيها الدعوة إلى الحرب، مؤكدا أن العرب دعاة سلام وليسوا دعاة حرب، وأبرزت وصف الرئيس للدعوة إلى الحرب بأنها تصريحات غير مسئولة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail· merit56@hotmail com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

رأي الأهرام

هذا ليس وقت المزايدات

فى هذا الوقت العصيب الذى تمر به منطقة الشرق الأوسط يصبح العمل الجاد والحكمة والمنطق هى الوسائل الأساسية للتعامل مع الموقف، وليس الانجرار لدعاوى الحرب، فمن يدقون طبول الحرب فى إسرائيل أو بين العرب لا يعرفون ما تجره من خراب، ولا يعرفون معناها الحقيقى.. إنها مسألة ليست للمزايدات الداخلية أو لكسب تصفيق الشعوب، بل قضية تحتاج إلى دراسة، وعى كامل بكل ظروفها والنتائج التى تترتب عليها..

ومن متابعة الموقف على مدى السنوات الطويلة الماضية، فإن منطق السلام هو الذى فرض نفسه وحقق إنجازا تلو الآخر، وإلا ما كانت بعض الأراضى العربية قد عادت إلى أصحابها واستمر الجهد للحصول على كامل التراب العربى المحتل فى ١٩٦٧.

ومن السخف شطب كل هذه الجهود وتغيير المعادلة والعودة مرة أخرى إلى حيث بدأ الجميع عقب حرب ١٩٤٨.

نعم إن إسرائيل، التى تدفع بالمنطقة إلى أجواء الحرب، وتسعى إلى استفزاز العرب لكى يعطوها الفرصة للتخلص من التزام السلام الذى فرض عليها منذ صدور قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ونعم تطورت الأحداث إلى حد خطير يعطى الانطباع بأن المواجهة أصبحت على الأبواب.

ولكن الحرب، كما قال الرئيس مبارك لا تحسم قضية، إنها تحركها فقط ثم يبدأ العمل الدبلوماسى ليأخذ طريقه لكى يحصل كل طرف على حقوقه. وقضية السلام متحركة منذ سنوات طويلة، وإذا كانت قد تعثرت ثم أصبحت فى موقف عصيب الآن فلا يعنى ذلك انتهاءها، أو أن الجميع سيعود إلى نقطة الصفر، ولذلك لا يصبح لدعاة الحرب سواء فى إسرائيل أو فى المنطقة العربية منطق فى الدفاع عن هذه الدعوة الخطيرة.

إن الجميع يعلم أن كل الأطراف المعنية مباشرة بقضية السلام - إسرائيل ودول المواجهة - قد قبلت القرار «٢٤٢» الذى يقضى بإنهاء حالة الحرب، وقبلت القرار ٣٣٨ الذى يقضى بأن المفاوضات المباشرة هى الطريق الوحيد لحل الصراع العربى - الإسرائيلى. وليس من السهل أن يتخلى طرف فى ظل كل هذه الالتزامات الدولية، عن اتجاه السلام، وأن يختار طريق الحرب.

ولكن هذا لا يعنى الاستسلام للموقف الإسرائيلى المتعسف والبغيض، بل الصحيح والواجب هو التصدى له بكل صور المقاومة السلمية إلى أن تخضع الحكومة الإسرائيلية - أيا كان من يقودها العمل أو الليكود - للحق وتعود إلى الصواب وتقبل الحقوق العربية التى لا نقاش عليها، فقد علمتنا التجارب أن الضغط عليها يأتى ثماره. فقط نحتاج إلى وحدة الموقف العربى، والكف عن المزايدات والمواقف المتشنجة، والتعامل مع الأحداث برؤية هادئة عاقلة، ولكن فاعلة ومؤثرة على الجانب الإسرائيلى.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وزير الإعلام

الرئيس استعرض جدول الأعمال الذى ستقدمه مصر إلى وزراء الخارجية العرب

القمة العربية ستركز على تطورات الأوضاع بالاراضى المحتلة وقضية القدس والحرم الشريف

مصر تشارك مع الأطراف المعنية فى جهود احتواء الموقف

أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع الرئيس مع المجموعة السياسة انه بالنسبة لما يتردد عن انعقاد قمة فى شرم الشيخ وعلاقة ذلك بعقد القمة العربية انه لم تطرح أى اتصالات رسمية تؤكد انعقاد القمة الرباعية التى اشارت اليها بعض وسائل الاعلام، ولكن المهم ان الرئيس مبارك أكد أهمية ايجاد مناخ مناسب واعادة الأوضاع الى طبيعتها بما يوجد مناخا يؤدى للتحرك لاعادة مفاوضات السلام، لان لب القضية كان التفاوض وانفجار الموقف على اثر فشل التفاوض والتوصل الى حلول حول القدس الشرقية والحرم الشريف وزيارة شارون، فلابد ان ينزع هذا الفتيل بان تتحقق عودة مرة أخرى للأوضاع لطبيعتها وهى لحل ب القضية والا فستظل تتكرر الاستفزازات.

وعن القمة العربية فان الرئيس مبارك أكد من خلال اتصالاته أهمية القمة العربية وضرورة انعقادها وفى الموعد المحدد ويسبقها اجتماع وزراء الخارجية، وقد نوقش أمس جدول الأعمال الذى سوف يطرح من جانب مصر فى اجتماعات وزراء الخارجية، وقد حرص الرئيس على ان يكون هناك تشاور مستمر من الآن وحتى انعقاد القمة لان انعقادها مازال امامه مايزيد على عشرة أيام وبالتالى اجرى عدة اتصالات حول تطورات الموقف خلال الاجتماع مع الرئيس زين العابدين بن على والرئيس بوتفليقة وولى عهد المملكة العربية السعودية وجلالة الملك محمد السادس ملك المغرب.

وحول جدول أعمال القمة قال صفوت الشريف إن القمة سوف تركز على القدس فقط وتدهور الأوضاع فى الأراضى المحتلة وعلى وضع القدس ووضع الحرم الشريف الى جانب عدة قضايا، وكما قال الرئيس إن القمة كانت أمرا مطروحا من قبل وهناك قضايا عربية لابد أن تناقش فى هذا الاجتماع الى جانب مايستجد من تدهور فى الأوضاع.

وحول وجود وساطة مصرية - امريكية لتبادل الاسرى، قال الشريف: لا يمكن القول وساطة مصرية - امريكية ولكن هناك جهود تبذل من جميع الأطراف المعنية بعملية السلام سواء كانت مصر أو الولايات المتحدة الأمريكية، أو كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة، فالكل يبذل جهود لاحتواء الموقف.

وحول احتمال زيارة عنان لمصر قال الشريف إن مصر دولة مفتوحة.

١٧ ملكا ورئيسا على الأقل يرأسون وفود بلادهم فى القمة العربية

أكدت مصادر مطلعة لـ «الأهرام» أن جميع الدول العربية ستشارك فى مؤتمر القمة العربية غير العادية الذى دعا إليه الرئيس حسنى مبارك، وقالت إنه حتى امس تأكد أن ما لا يقل عن ١٧ ملكا ورئيس دولة سيرأسون وفود بلادهم إلى القمة، وقد أبلغ الأخ معمر القذافى قائد الثورة الليبية أنه سيشارك فيها، كما قرر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حضور القمة، فى حين لم تعلن موريتانيا والصومال موقفيهما من المشاركة حتى الآن.

وذكرت مصادر عربية لمندوب «الأهرام» امين محمد أمين ان القمة ستعقد فى قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر. وتم تخصيص فندق شيراتون المطار لإقامة القادة العرب المشاركين فيها.

وأفادت مصادر مطلعة أن البند الأساسى لجدول الأعمال سيكون مناقشة تطورات الأوضاع الحالية، فى ضوء تقرير من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، فضلا عن تقرير عن الموقف فى لبنان من الرئيس اللبنانى إميل لحود، وتقرير عن الموقف العربى الداعم للمفاوض الفلسطينى من الرئيس السورى بشار الأسد.

وقد استبعد أغلب المصادر العربية خيار الحرب، والمواجهة العسكرية مع إسرائيل، وإن كانت بعض هذه المصادر تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية وعدم إجهاضها، فضلا عن تأييد موقف المفاوض الفلسطينى، والضغط على إسرائيل بأسلحة المقاطعة الاقتصادية، وتجميد التمثيل الدبلوماسى، وإغلاق المكاتب الإسرائيلية فى الدول العربية حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقات التى وقعتها.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

موسى:

الحل فى يد باراك للخروج من الأزمة الراهنة .. وإذا توقفت الاعتداءات الإسرائيلية توقفت المقاومة العربية

عدم عقد القمة العربية فورا سببه الإعداد الجيد لها

كتبت - إيناس نور:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطينى قد تناول كل مايتعلق بالأحداث الجارية وبترتيبات الاعداد للقمة العربية إلى جانب استعراض المستجدات اليومية على الساحة، وقال موسى فى تصريحات صحفية إنه قد جرت مراجعة مع الرئيس عرفات ومتابعة للموقف الشائك فى الاراضى المحتلة خاصة الصدامات التى تجرى بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وحول اقتراح الرئيس كلينتون بعقد قمة رباعية فى شرم الشيخ بحضور الرئيس الامريكى مع الرئيس مبارك والرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل قال موسى: مازالت هذه المسالة رهن البحث.

وأضاف موسى - أن الفكرة مازالت مطروحة لكنها لم تتبلور حتى الآن.. واوضح ان مثل هذا الموضوع لايمكن أن يسير بصورة تلقائية، بسبب اعتبارات كثيرة واوضاع يجب أن ينظر فيها على نحو جيد.

وحول موقف مصر من طلب باراك التدخل لدى عرفات لتهدئة الوضع في الاراضى المحتلة وهو المطلب الذى فهم منه انه يعنى ممارسة نوع من الضغط قال موسى: على الجانب الإسرائيلى أن يسحب قواته إلى المراكز التى كان فيها قبل الأحداث أولا لأنه ليس بإمكاننا التعامل مع رد الفعل ونترك الفعل.

وحول الانذار الإسرائيلى بشن هجوم على بيروت خلال ٤٨ ساعة وفى ضوء الحشود الإسرائيلية على الحدود اللبنانية قال موسى: ان مثل هذه الانذارات لاتقدم ولاتؤخر... وهى تؤدى إلى استثارة اضافية.

وقال موسى: ان الحشود الإسرائيلية على الحدود اللبنانية هى انذار من الانذارات الإسرائيلية التى نسمعها - لكن الوضع لا يحتمل مثل هذه الانذارات والمقاومة اللبنانية معروفة وقد راينا نتائجها.

وعن موقف مصر من المقاومة اللبنانية والفلسطينية قال موسى: ان أى اعتداء على اى أرض عربية سيؤدى إلى مقاومة وان اى شكل من اشكال المقاومة يلقى تاييد مصر، والمهم هو ان توقف اى فعل يؤدى إلى رد فعل .. واذا توقف العدوان تتوقف المقاومة.

وعن استخدام رئيس الوزراء الإسرائيلى لدفة الحرب فى تصريحاته قال موسى: أن ذلك استخدام فى غير محله.

وردا على سؤال حول كيفية الخروج من الوضع الراهن وما اذا كان الحل فى يد الفلسطينيين قال موسى: ان الحل فى يد باراك.

وحول المقاطعة العربية التى نصت عليها القمة العربية فى ١٩٩٦ وعدم تنفيذها قال موسى: بل لقد حدث وتم تنفيذها فى كثير من الاوقات، وهناك حد ادنى فى الموقف العربى وأى شىء آخر يستجد يكون من حق القمة أن تتخذ قرارا بشانه.

وعما اذا كانت المنطقة تتجه نحو العنف.. أم أن هناك أملا فى تغيير الوضع وانقاذه قال موسى: اذا انصلح الوضع وعادت عملية السلام إلى مايجب أن تكون عليه - وليس إلى ما كانت عليه فلن يكون هناك داع مطلقا إلى العنف.. لكن مجرد اللعب على حبال عملية السلام.. واستخدامها واستغلالها، ثم تدخل فى «أكروباتيات» مثل حركة شارون..فان كل هذه الأمور لايمكن القبول بها، وحول اجتماع القمة العربية وعن سبب عدم عقدها فورا فى هذه الأيام قال موسى: ان الاجتماع يتطلب الاعداد الجيد له.

في اجتماع موسع لوزراء المجموعة السياسية بمقر رئاسة الجمهورية

مبارك يستعرض الاتصالات الخاصة بعقد القمة العربية الطارئة

استمرار مشاورات الرئيس مع القادة العرب حتى موعد انعقاد القمة

الرئيس يستمع إلى تقرير حول لقاءات وزير الخارجية مع بشار الأسد والقذافي والمسئولين في تركيا

صفوت الشريف: الرئيس استعرض تقريرا حول تطورات تدهور الموقف بالأراضي المحتلة

الرئيس يؤكد أهمية وقف العنف الإسرائيلي وسحب القوات إلى خارج الأراضي الفلسطينية

متابعة:

أفكار الخرادلي

حسن عاشور

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا موسعا صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

حضر الاجتماع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

كما حضر الاجتماع المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك ناقش عدة موضوعات تتعلق بالقمة العربية، وتطورات الموقف فى الأراضى المحتلة، وقال إن الرئيس بحث فى البداية تطورات الموقف بالنسبة للقمة العربية فى اطار الاتصالات التى تمت مع القادة العرب خلال الأيام الماضية، وكذلك الموافقات والاجماع العربى تقريبا على انعقاد القمة العربية، وأهمية انعقادها فى هذا التوقيت، وفى هذا المجال استمع الرئيس مبارك أيضا إلى نتائج زيارة وزير الخارجية ولقائه بالرئيس الليبى معمر القذافى، ولقائه بالرئيس السورى بشار الأسد، وكذلك أيضا زيارته إلى تركيا.

وقال وزير الاعلام: ان الرئيس مبارك حريص على استمرار التشاور مع القادة العرب حتى انعقاد القمة العربية لمناقشة تطورات الأوضاع، وأيضا التشاور حول سبل استيعاب الموقف أولا بأول.

وفى هذا المجال تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا صباح أمس «الاثنين» من الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، كما أجرى الرئيس مبارك عدة اتصالات مع سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية، وأجرى اتصالا بالرئيس التونسى زين العابدين بن على، واتصالا مع الملك المغربى محمد السادس ومع الرئيس السورى بشار الاسد، وأجرى الرئيس اتصالا آخر مع الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، وكان الاتصال الأول مع الرئيس الجزائرى قبل الاجتماع ثم أجرى الرئيس مبارك هذه الاتصالات خلال الاجتماع استمرارا للتشاور الذى يحرص عليه الرئيس حتى انعقاد القمة العربية.

وقد جرت اتصالات حول مناقشة آخر تطورات الأوضاع فى الأراضى المحتلة، وأيضا حول موعد انعقاد القمة العربية التى يؤكد جميع القادة العرب أهمية انعقادها فى هذا التوقيت

واستعرض الرئيس مبارك خلال الاجتماع تقريرا حول تطورات الموقف فى الأراضى المحتلة فى ضوء اللقاء الذى عقده الرئيس مبارك أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. والذى أشار خلاله أنه رغم الاتفاق الذى تم فى اجتماع باريس بتكليف اللجنة الأمنية الثلاثية التى تضم عسكريين، ورجال أمن من كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية إلا أن أعمال الاعتداءات مازالت مستمرة، واستمرت حتى ليلة أمس، وأن عدد الشهداء بلغ ١١٧ شهيدا، وعدد الجرحى ٢٩٣٢ جريحا، وأشار إلى استمرار تدهور الأوضاع فى معظم مدن الضفة وأيضا على أطراف قطاع غزة. وأشار إلى أن استمرار عمليات القتل والتى استهدفت الأبنية والمنشآت والأفراد. إلى جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى المواطنين فى القطاع وحتى غزة، وغلق جميع الطرق إلى جانب غلق مطار غزة.

كذلك استعرض الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التى تمت مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال الايام السابقة والتى كان آخرها بالامس حول

التحرك والتنسيق لاحتواء الموقف الذى يزداد تدهورا يوما بعد يوم.

كما ناقش الرئيس مبارك الى جانب تلك الاتصالات التى تمت مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك، ومع السيد كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة. وكان الرئيس مبارك قدتلقى صباح أمس «الاثنين» اتصالا من كوفى عنانى حول تطورات الموقف.

وناقش الرئيس مبارك ايضا خلال الاجتماع الاتصالات التى تمت فى الايام الأخيرة بينه وبين الرئيس اللبنانى إميل لحود، والرئيس السورى بشار الأسد، وكذلك ايضا الخطاب الذى تلقاه من رئيس وزراء إسرائيل.

واستعرض الرئيس مبارك الموقف الدولى والاوروبى فى ضوء ادانة مجلس الأمن للاعتداء الإسرائيلى فى الاراضى المحتلة، وعدد من الاتصالات التى تقوم بها مصر على المستوى الدولى.

وأكد الرئيس مبارك خطورة استمرار اعمال العنف والاعتداء وفتح النيران على الفلسطينيين وضرورة التحرك لوقف اطلاق النار، ووقف التدهور الذى تتعرض له عملية السلام برمتها.

كما وجه الرئيس وأثار الخطوط الرئيسية لبذل الجهود المكثفة لوقف اعمال العنف فى الأراضى المحتلة ووقف اطلاق النار واهمية ان تسحب إسرائيل قواتها خارج الاراضى الفلسطينية حتى تستقر الاوضاع فى المنطقة.

واكد الرئيس مبارك ايضا موافقة القادة العرب على انعقاد القمة، وعلى استمرار التشاور وانه على وزراء الخارجية فى اجتماعهم أن يرفعوا جدول الاعمال بما يعكس ارادة العالم العربى.

واكد الرئيس مبارك أيضا خلال مناقشاته اهمية اعادة أوضاع السلام إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة وهو قضية القدس الشرقية، والسيادة الفلسطينية على الحرم الشريف، وأن تحقيق المطالب العادلة يعنى حل القضية أو يعنى حل أسباب انفجار الموقف من أساسه.

وأوضح السيد صفوت الشريف فى تصريحاته أمس أن الموضوع الأول فى الاجتماع كان حول ترتيبات القمة العربية وانعقادها فى ضوء ماتلقاه الرئيس من اتصالات واستمرار التشاور حتى يتم انعقاد القمة وخلال الفترة من الآن وحتى انعقاد القمة وأجرى الرئيس بالفعل تشاورا حول عدد من النقاط.

وأن الموضوع الثانى كان الموقف فى الأراضى المحتلة فى ضوء لقاء الرئيس عرفات أمس الذى أشار فيه إلى استمرار العنف وأن الموضوع الثالث كان نتاج الاتصالات التى تمت بين الرئيس مبارك والرئيس بيل كلينتون والعمل أيضا على احتواء الموقف الذى يزداد عنفا.

وكان الموضوع الآخر على المستوى الدولى.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

٤ شهداء جدد والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين فى بيوتهم واشتباكات بين الجانبين داخل إسرائيل والأراضى الفلسطينية

عمليات إنزال للجنود الإسرائيليين على شواطىء غزة.. والفلسطينيون يهددون بالانتقال للمقاومة المسلحة

غزة - من محمد أمين المصرى، والقدس المحتلة والناصرة - وكالات الأنباء:

اندلعت المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والجنود والمستوطنين الإسرائيليين أمس، فى اليوم الثانى عشر لانتفاضة الأقصى، وانضم أربعة الى قائمة الشهداء الفلسطينيين، التى وصلت الى ١١٧ شهيدا، وشملت المواجهات الضفة وقطاع غزة ومدينة الناصرة فى فلسطين المحتلة عام ٤٨، بينما بدأ الجانبان فى اتخاذ استعدادات ميدانية (على الأرض) استعدادا لمرحلة جديدة من التصعيد.

وشهدت الساعات الأولى من صباح أمس، عمليات انتشار ملحوظة وبكثافة للقوات الإسرائيلية، وجرى إنزال ٥٠٠ جندى فى مستوطنة «نافيه ديكاليم» على سواحل غزة، وتحركت دوريات عسكرية وآليات إسرائيلية على طول الساحل من خان يونس حتى رفح، وقامت بتفتيش منازل فلسطينية.

وقالت مصادر مطلعة إن التحركات الإسرائيلية تستهدف إثارة الرعب فى نفوس الفلسطينيين، مع اقتراب حلول نهاية مهلة الإنذار، الذى وجهه ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى لهم (حلول مساء أمس الاثنين).

وفى الإطار نفسه، واصل المستوطنون الإسرائيليون أمس هجماتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم فى أنحاء مختلفة من الضفة، وكذا فى مدينة الناصرة، وامتدت الاعتداءات الى الأحياء العربية فى مدينة القدس وعلى الطرق المؤدية اليها، فضلا عن نابلس، ووردت أنباء عن وقوع عشرات من الاصابات بالرصاص الحى لجنود الاحتلال. وجرى الإعلان بحلول ظهر أمس، عن ثلاثة شهداء جدد، اثنان فى رام الله والثالث قرب قلقيلة.

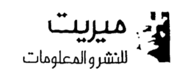
وشهدت العديد من مدن الضفة مظاهرات تأييد وتضامن لفلسطينيين ١٩٤٨، وبخاصة أبناء الناصرة، الذين تعرضوا لاعتداءات إسرائيلية واسعة الليلة قبل الماضية. ووردت صباح أمس أنباء عن استشهاد ثانى فلسطينى من أبناء الناصرة فى غضون أقل من ٢٤ ساعة.

أما الناصرة ذاتها، فقد نظمت اضرابا عاما وارتفعت الأعلام السوداء فوق العديد من منازلها، احتجاجا على وحشية الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، الذين ظلوا يهاجمون منازل أهلها العرب طوال الليلة قبل الماضية، وذلك فى محاولة لإرهاب فلسطينيى ٤٨ ووقف مشاركتهم فى انتفاضة الأقصى. وأكدت المصادر الفلسطينية فى المدينة، أن الجنود والمستوطنين الإسرائيليين استخدموا النيران والرصاص بكثافة فى هجماتهم وأن عدد المصابين يتجاوز المائة.

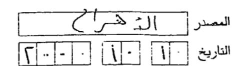
وإزاء موجة الإرهاب الإسرائيلى الجديدة، التى بدأت منذ يومين وتميزت بمشاركة واسعة للمستوطنين الى جانب قوات الجيش، دعا حسن عصفور المفاوض الفلسطينى الى استهداف المستوطنين اليهود

وقد أصيب إسرائيلى بعد أن فقد السيطرة على سيارته نتيجة الرجم بالحجارة الذي تعرض له من قبل فلسطينيين، وأصيب إسرائيلى احر قرب تل أبيب برصاص فلسطينى، وتحدث التليفزيون الإسرائيلى عن محاولات لإضرام النار فى أماكن عبادة يهودية فى حيفا، ويافا، والرملة.

ووقعت اشتباكات أخرى بين فلسطينيين وإسرائيليين فى القدس الشرقية، وأحد أحياء القدس الغربية، وأصيب ٦ فلسطينيين بنيران المستوطنين الذين دخلوا أيضا منازل فلسطينية فى الخليل، وانهالوا بالضرب على القاطنين فيها. ومن جانبه دعا إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون . فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



اليهود إلى تجنب مهاجمة العرب وممتلكاتهم ، كما دعا عرب ١٩٤٨ إلى

عدم الوقوف وراء من وصفهم بأقلية من المتطرفين. وكان العديد من مدن غزة والضفة قد شهد اعتبارا من الليلة قبل الماضية، توزيع بيان منسوب الى القادة المحليين لحركة فتح، يدعو لتصعيد أعمال المقاومة المسلحة ضد إسرائيل، ويشير البيان الى أن هؤلاء القادة المحليين الميدانيين لتنظيم حركة (فتح) أصدروا أوامرهم بعيدا عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لشن عمليات مسلحة ضد الاحتلال، كما هدد المتحدث باسم حركة (حماس) اسماعيل أبوشنب، بأن الانتفاضة على أعتاب الدخول الى مرحلتها الثانية وهى «المقاومة المسلحة».

حين انكشف المستور

فهمـى هويـدى

صبيحة السبت قبل الماضى جاءنى الأسطى كرم النقاش متأخرا ساعتين عن الموعد الذى ضربه، لكى يؤدى عملا فى المنزل، وجدته صامتا ومكتئبا ولاحظت أن عينيه اصطبغتا بحمرة فى لون الدم، ألقى على تحية مقتضبة ثم اتجه إلى ركن فى البيت، وارتقى سلما كان قد أعده فى يوم سابق، وبدأ فى دهان سقف الحجرة. لم أشأ أن أحدثه وهو على تلك الحالة، فتركته وجلست أرقبه على البعد، وفجأة سمعته يتمتم قائلا: الأقصى يا ظلمة، الأقصى يا أولاد الكلب.. ثم صوب إلىّ بصره من عل وقال: ألم يقولوا لنا إن السلام حل، وإن المشكلة حلت وانتهت؟

(١)

سكت الأسطى كرم لحظة.ثم هبط درج السلم واقترب منى قائلا: تصدق بالله، أنا لم أنم طول الليل، ولا أجد عندى رغبة فى العمل، ولولا لقمة العيش لما جئت إليك اليوم، وروى الرجل ما حدث معه فى الليلة السابقة، حين جلس هو وزوجته وابنتاه يتابعان إحدى مسلسلات التليفزيون، ورغم أنه لم يتعود على الاهتمام بنشرة الأخبار حيث لا شأن له بالسياسة، إلا أنه اضطر إلى متابعتها فى تلك الليلة، لأن موعدها جاء وسط حلقة المسلسل، لم يصدق عينيه حين رأى الجنود الإسرائيليين بأحذيتهم داخل حرم المسجد الأقصى، يضربون المصلين بالهراوات ويرشقهم قناصتهم بالرصاص، اكتشف أن شيئا خطيرا يحدث فى الأرض المحتلة، فنسى المسلسل ومضى يتابع الأحداث عبر القنوات الأخرى، وهو الذى اشترى الصحن اللاقط حديثا لكى يستمتع بالبث الذى يحدثونه عنه فى المقهى، ظل طول الليل متسمرا أمام التليفزيون يشاهد صور الانتفاضة الفلسطينية والقمع الإسرائيلى الوحشى الذى قوبلت به، لم يخطر على باله أن تخرج العجائز الفلسطينيات والحجارة فى أيديهن لرشق الجنود الإسرائيليين، لم يصدق عينيه حين رأى شريط قتل الطفل محمد درة وارتمائه فى حضن أبيه الجريح، لم يتمالك نفسه فانفجر باكيا، وتلفت حوله فوجد أن زوجته وابنتيه قد انخرطن بدورهن فى بكاء صامت، وفى لحظات تحول مجلس الأسرة إلى بحر من الدموع.

أحس الأسطى كرم بالرغبة فى الانتقام وبالقهر فى آن واحد، حيث أدرك أنه عاجز عن فعل أى شىء سوى الاستمرار فى البكاء، بعدما التصقت صورة الطفل محمد بعينيه لم تفارقهما، وما أدهشه أن هذا الانفجار كان مفاجئا له، حيث تصور أن الأمور تمضى فى مسار معاكس تماما، وحيره أنه صدق فى مرحلة أن السلام حل وأن أوان الأيام السعيدة والعيش الرغيد قد اقترب، ثم وجد فى لحظة أن الحرب مازالت مستمرة، واكتشف أنه كان واهما ومخدوعا طيلة السنوات الأخيرة، حيث كان الذى رآه بعينيه مناقضا لكل الذى سمعته أذناه، فلم يعرف بالضبط حدود الوهم والحقيقة فى المسألة.

(٢)

ما جرى للأسطى كرم لم يكن أمرا استثنائيا، وإنما هو شعور عام تفتحت فى ظله أعين الناس على واقع كان بعيدا عن أذهانهم، فضلا عن أنهم تذكروا ما نسوه، فاستعادوا ما طمس أو غيب من صفحات الصراع العربى - الإسرائيلى، بسبب من ذلك فإن ما جرى فى القدس والأراضى المحتلة جاء كاشفا لجوانب فى المشهد انحسر عنها الضوء طيلة السنوات الأخيرة، بعدما استأثر خطاب السلام وأمنياته بكل الضوء والاهتمام.

وإذا أردنا أن ننسب الفضل إلى أهله، فينبغى أن نعترف بأن صاحب الفضل فى لحظة الكشف هذه، الذى فتح أعين الناس إلى ما لم يروه من قبل، وذكرهم بما كانوا قد نسوه، هو السيد إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى وفريقه الذى لم يقصر فى أداء هذه المهمة.

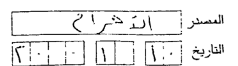
تملكنى شعور بالامتعاض حين قرأت ما كتبه البعض وحملوا فيه إرييل شارون زعيم الليكود مسئولية ما جرى، وقالوا إن الرجل هو الذى أشعل الحريق، وفجر الأزمة، بزيارته المشئومة إلى الحرم القدسى، وكأنما أرادوا أن يقولوا إن شارون «الشرير» هو الذى فعلها، لكى يورط باراك من ناحية، ولكى يزايد - من ناحية أخرى - على نيتانياهو رئيس الوزراء السابق، الذى بدأ يستعد للعودة إلى الحياة السياسية، بعدما أوقفت سلطات التحقيق ملاحقته.

وهؤلاء الذين يريدون تحميل المسئولية لشارون، هم أنفسهم يحاولون إقناعنا منذ زمن بأن لحزب العمل موقفا أفضل للعرب من تكتل الليكود، وهم الذين تنفسوا الصعداء حين رحل نيتانياهو وجاء باراك، معتبرين أن الأخير هو الذى تعلقت به الآمال فى استمرار مسيرة السلام وبلوغها مرادها، حتى أن أحد المثقفين التونسيين أعلن على الملأ آنذاك أنه أرسل برقية تهنئة إلى باراك وصفه فيها بأنه «أمل السلام»!

هذا الزعم رده وأحبطه شارون نفسه، حين صرح فى الأسبوع الماضى بأنه على اتصال مستمر مع باراك، وأنهما يتشاوران فى الكثير من الأمور الجارية، وهو ما أكدته صحيفة «التايمز» البريطانية التى ذكرت أن ثمة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون . فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



مشاورات سرية بين الطرفين لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

إزاء ذلك، فلا غرابة في أن تكون زيارة شارون المشئومة للمسجد الأقصى قد تمت بعلم واتفاق مع باراك، وليس أدل على ذلك من أن شارون حين زار الحرم مع بعض قادة الليكود، كان تحت حراسة أكثر من ألفي جندي إسرائيلي، وهؤلاء ما كان لهم أن يحتشدوا لتأمينه وحمايته إلا بموافقة الحكومة.

(٣)

لا أعرف من الذي أشاع في خطابنا السياسي والإعلامي فكرة التفرقة والتمايز بين العمل والليكود، فيما يخص الشأن الفلسطيني والعربي.. لكن الذي أعرفه أن التمايز بينهما قد يكون حاصلا في أمور كثيرة، ليس بينها الشأن الفلسطيني والعربي، وأن تمايز بينهما فيما يخصنا - إذا وقع - فإنه سيظل منصبا على الوسائل لا الأهداف.

ولعلم الجميع فإن حركة الاستيطان ارتفعت معدلاتها في سنة ٩٩ «في ظل حكومة باراك (أمل السلام)» بنسبة ١٦٪، إذا قورنت بالعام الذي سبقه، وأن البناء في منطقة جبل أبوغنيم بين القدس وبيت لحم، الذي أشعل حربا دبلوماسية في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نيتانياهو، وصل إلى درجات متقدمة من التنفيذ في عهد باراك.

لسنا هنا بصدد تعداد الخطوات التي اتخذها باراك، والتي كانت كلها تحديا وإجهاضا لمفهوم السلام، وإنما أكثر ما يهمنا هو التنبيه إلى أنه إذا كان شارون شريرا - وهو كذلك لا ريب - فالآخرون ليسوا أفضل منه كثيرا، حيث إننا في حقيقة الأمر - وإذا شئنا المصارحة - نتعامل مع «حفنة أشرار» يتصدرون المسرح السياسي الإسرائيلي، وعند الحد الأدنى، فكلهم مجرمو حرب، وأيديهم ملوثة بالدماء الفلسطينية. يكفي أن نتذكر أنه ما من زعيم إسرائيلي أراد أن يكسب شعبية أو يتطلع إلى رفع رصيده الانتخابي، إلا ووجد أن الخوض في دماء الفلسطينيين هو أقصر الطرق التي توصله إلى مراده، فشارون منذ مذابح صبرا وشاتيلا أصبح يطلق عليه في إسرائيل وصف «الملك». ورابين هو الذي أمر بكسر عظام الفلسطينيين، وبيريز هو الذي أمر بمذبحة قانا، وباراك هو الذي قتل بيده الزعماء الفلسطينيين الثلاثة في بيروت وهو بطل المذبحة التي تشهد الأرض المحتلة حلقاتها الآن، وها هو نيتانياهو يزايد على الجميع فيما كتبه بصحيفة «يديعوت أحرونوت» قبل أيام (في ١٠/٦) ويقول إن صراعنا مع العرب صراع وجود لا صراع حدود.. فإما نحن وإما هم.

ليس بين الساسة الإسرائيليين طيب وشرير، وإن شئنا الدقة فليست المشكلة في كون الساحة السياسية حافلة بالأشرار ومجرمي الحرب، إنما المشكلة الحقيقية تكمن في طبيعة المشروع الشرير الذي أنتج هؤلاء الساسة. أعني المشروع الصهيوني الاستيطاني والتوسعي الذي ما كان له أن يقوم إلا على جثة الشعب الفلسطيني، وبعد اغتصاب أرض هذا الشعب.

(٤)

هذا الذي نقوله ليس اكتشافا، فالمشروع الصهيوني الشرير لم يكف عن الاغتيال والمذابح والتشريد منذ اختار مؤسسوه أن يقيموا بنيانهم فوق أرض فلسطين، وقرروا أن يكون سبيلهم إلى ذلك هو اقتلاع شعب فلسطين من أرضه، والاقتلاع مصطلح فضفاض يستوعب ممارسات كثيرة تتراوح بين الإبادة والتهجير.

وقصة الطفل محمد الدرة، الذي قتله واحد من القناصة الإسرائيليين، والتي هزت الضمائر في أنحاء العالم (باستثناء الولايات المتحدة!)، لها مثيلاتها التي تكررت منذ الأربعينيات مئات المرات على الأقل، وهذا القناص ليس فريدا في نوعه، لكنه من سلالة الأشرار الذين استمرأوا قتل الفلسطينيين، واستباحوا دماءهم منذ أكثر من نصف قرن.

وإذا كنت قد قلت قبلا إن الجديد فيما يجري الآن أن القتل يتم تحت راية السلام، فإنني أدركت لاحقا جديدا آخر، تمثل في عمق الأثر الذي أحدثه البث الفضائي والتليفزيوني، الذي جعل مما كان يقع بعيدا عن الأعين في السابق، «فضيحة»، ترددت أصداؤها في أنحاء الكرة الأرضية خلال لحظات، ومع الصدى كانت الصدمة، وما استصحبها من إفاقة وإدراك لحقيقة ما جرى ويجرى.

قال لي الكاتب والباحث الفلسطيني الأستاذ محمد خالد الأزعر الذي يعيش في مصر: إن طفله الذي ولد بالقاهرة ما برح يلاحقه بالأسئلة عما يجري في فلسطين، منذ شاهد صور الانتفاضة على شاشة التليفزيون، الأمر الذي دعاه إلى استدعاء الشريط كله له على حلقات متتابعة طوال الأسبوعين الماضيين، ثم أضاف أن الإسرائيليين يتكاون جراحنا بين الحين والآخر، ويأبون إلا أن نتذكر.

(٥)

من هذه الزاوية لعلي أقول إن المشهد الراهن بكل ما فيه من وحشية، لا يخلو من جانب إيجابي، وكما يقول الصينيون فالمحنة ليست كارثة بإطلاق، لكنها قد تكون فرصة لمن أحسن الإفادة منها، ولولا الملامة لقلت إن باراك ومن لف لفه قد يستحقون الشكر بما فعلوه، على الرغم من أنه لا شكر لقاتل، على الرغم من يقيني أنهم لم يريدوا أو يتمنوا لنا إلا كل ما هو شرير وخبيث.

ما الذي أراه إيجابيا فيما جرى؟

قلت قبل قليل إن الحدث جاء كاشفا لحقيقة طمست وغيبت، وموقظا لأشجان وذكريات نسيها البعض وتناساها آخرون، لقد انكشفت كل عورات اتفاقات أوسلو وتوابعها حتى ورقة التوت سقطت، ولم يعد هناك شك في أن ما تسعى إليه إسرائيل حقا هو سلام «روماني»، يمليه الغالب على المغلوب، وينصاع إليه الأخير ذليلا وصاغرا، الأمر الذي يغلق الجرح على كل مراراته وتقيحاته، ولأن هذا ما حدث طيلة السنوات السبع الماضية، فإن الانفجار الشعبي الفلسطيني جاء قويا، وغير هياب للرصاص أو المجنزرات أو الموت.

مكننا ما جرى من أن نستعيد الوجه الحقيقي للمشروع الوحشي، بكل صفحات سجله الأسود منذ الأربعينيات، وهو ما أسقط الأقنعة التي وضعت والأصباغ والألوان التي حاولت أن

تقدم لنا المشروع على شاكلة جديدة أكثر قبولا.
وفى هذا الإطار رأينا أن الاستطلاعات أكملت لنا الصورة، وجدنا أن ٨٠٪ من الشعب الإسرائيلي يؤيدون الإجراءات الانتقامية القمعية التى اتخذها باراك، وأن ٧٤٪ منهم يعتبرون عرب إسرائيل خونة لمجرد أنهم تضامنوا مع أبناء جلدتهم ولم يتصهينوا، ووجدنا أن ٥٣٪ من المواطنين صوتوا لمصلحة عودة نيتانياهو رئيسا للوزراء، بينما صوت ٣٦٪ لمصلحة باراك. أى أن الرأى العام المؤيد بشدة لباراك، يتطلع إلى نيتانياهو لكى يوقع بالعرب درجة أعلى من القسوة والقمع. وهو ما يسوغ لنا أن نقول إن الفظائع التى تجرى مؤيدة شعبيا، وأن الرأى العام الإسرائيلي لايزال مشبعا بدرجة من التطرف يتعذر تجاهلها. ومن ثم فإن الكلام عن السلام يفتقد الصدق، ويخفى تحت السطح مرارات وضغائن كشفت عن نفسها فى لحظة الانفعال.

أيضا مكننا ما جرى من أن ندرك حقيقة الدور الذى تقوم به حركات السلام فى إسرائيل، التى التزمت الصمت وانكشفت حقيقة دورها فى خدمة المشروع الصهيوني. كما أن صمت أقرانهم فى العالم العربى، أثار العديد من علامات الاستفهام والتعجب، وجعلنا ندرك أننا بصدد كيانات هشة بلا جذور أو قوام، تحاول بيع الوهم للناس، تختفى من الوجود فى لحظة زمن، كأى فقاعات تظهر على سطح الماء.

(٦)

لولا ما جرى فى الأرض المحتلة، لما تمت الدعوة إلى القمة العربية العاجلة التى ستعقد قبل نهاية الشهر، الأمر الذى يعد بادرة لالتئام الصف العربي المنفرط، نرجو أن تستثمر على نحو يرد للنظام العربى اعتباره، خصوصا أن الأمة هذه المرة تجتمع على أمر يتعذر الاختلاف حوله.

استطرادا من هذه النقطة فيحسب لما جرى أنه ضيق الفجوة فى المواقف بين الحكومات والشعوب، خصوصا تلك التى «طبعت» مع إسرائيل أو أقامت معها علاقات ما، حيث أدرك الجميع فى لحظة المواجهة أنهم يقفون فى خندق واحد، وأيضا يتكلمون لغة واحدة، بحيث بدا أن ثمة التحاما بين الموقفين الرسمى والشعبى لم نشهده فى واقعنا العربى منذ سنوات.

ثمة التحام آخر حدث فى فلسطين، بين أبناء الأراضى المحتلة فى عام ٤٨، الذين أصبحوا إسرائيليين رغما عنهم، وبين اخوانهم من سكان الأراضى المحتلة فى عام ٦٧، وإذا أضفنا إلى ذلك الالتحام الذى جرى بين السلطة الوطنية والشرطة وبين الشعب، فبوسعنا أن نقول إن ما جرى حيا فرصة مواتية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، لأول مرة منذ توقيع اتفاقيات اوسلو.

أخيرا فإننا أدركنا مما جرى كيف أن غرور القوة فى إسرائيل أوقع زعامتها فى شر أعمالها، حيث لم يخطر على بال أحد فى السابق أن تتبنى الحكومة الإسرائيلية الدعوة إلى إقامة كنيس داخل حرم المسجد الأقصى، وهو المطلب الذى كان يردده نفر من المخبولين والمهووسين الصهاينة، حتى ظننا أن الأمر هزل لا جد فيه، إلى أن أصاب الخبل والهوس الذين يحسبون على فصيل الاعتدال والحمائم «يوسى بيلين وزير العدل مثلا»، فأدركنا أن غرور القوة أصاب الجميع بالعمى، حتى تصوروا أن المسجد الأقصى يمكن أن يختطف من قلوب مليار مسلم بسهولة ودون أى ثمن.

فى الماضى قال موشيه دايان إن العرب لا يقرأون، وحتى إذا كان ذلك صحيحا، فإن الزمن أثبت لنا أن الإسرائيليين إذا كانوا يقرأون، فإنهم لا يعقلون أو يفهمون.. ولو أنهم عقلوا لما ارتكبوا حماقتهم فى القدس..

تحركات دبلوماسية واسعة لتهدئة التوتر

إسرائيل تواصل حشد قواتها .. والجيش اللبناني يضع قواته في حالة تأهب تحسبا لأى عدوان محتمل

ايفانوف يزور بيروت وإسرائيل بعد دمشق وسولانا يتوجه إلى سوريا ولبنان اليوم

بيروت - من حسين ثابت - دمشق - وكالات الأنباء : وضع الجيش اللبنانى وحداته المنتشرة على طول الساحل الجنوبي في حالة تأهب قصوى، تحسبا لأى عدوان إسرائيلي محتمل، بينما حذر نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله إسرائيل من أن الحزب لن يسكت في حالة تفكير إسرائيل في تنفيذ تهديداتها

وفي إطار التحركات الدبلوماسية لتهدئة التوتر، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أن خافيير سولانا مبعوث الاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والأمنية، سيصل اليوم الى دمشق، ثم يتوجه الى بيروت للمشاركة في الجهود الدبلوماسية الرامية لتخفيف حدة التوتر بالمنطقة.

وقال بيان للوزارة، إن هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسية، طلب من سولانا القيام بهذه الجولة نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

وقد تلقى الرئيس اللبناني العماد أميل لحود، رسالة من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، سلمها اليه السفير الأمريكي بلبنان ديفيد ساترفيلد.

وعلى صعيد الوضع في الجنوب اللبناني، واصلت إسرائيل حشد المزيد من قواتها على طول الحدود الجنوبية مع لبنان، في تصعيد للتوتر على طول الحدود، حيث تعيش المستوطنات الشمالية المواجهة للحدود اللبنانية حالة من الذعر والترقب، رغم الزيارة التطمينية التى قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك لمستعمرات الشمال، وقد تحولت المستعمرات الى مدن أشباح بعد أن هجرها عدد كبير من سكانها وهدأت الحركة بها تماما، إلا من التحركات العسكرية الكثيفة على الطرقات المؤدية الى الحدود مع لبنان.

وشهدت منطقة بوابة رامية، مظاهرات فلسطينية وإن خفت حدتها، إلا أنها تواصلت في نفس المكان الذى شهد استشهاد اثنين من الفلسطينيين يوم السبت الماضي.

وقبيل توجهه الى بيروت أمس، استقبل الرئيس السورى بشار الأسد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف، الذى وصل الى دمشق على عجل الليلة قبل الماضية، بعد اتصال هاتفي بين فلاديمير بوتين رئيس روسيا، والرئيس السورى

ومن المقرر أن يتوجه إيفانوف خلال ساعات الى إسرائيل، بعد انتهاء مباحثاته في بيروت.

وقد استقبل الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله، الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسى الذى يرافق ايفانوف في جولته.

وكان ايفانوف قد دعا في دمشق، الى استئناف المفاوضات على المسار السورى، الذى اعتبره واحدا من أهم العناصر لتسوية شاملة في المنطقة، وقال إن بلاده تأسف إزاء تردى الموقف في المنطقة، وشدد على أن موسكو تؤيد مساعى سوريا لاستعادة أراضيها المحتلة، كما أنها تدعم جهود تحقيق سلام شامل وعادل يؤدى الى الاستقرار بالشرق الأوسط.

وأعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة رولف كنوتسون أمس، أنه طلب من الرئيس اللبناني اميل لحود أن يعزز لبنان وجوده العسكرى والأمنى في الجنوب، لفرض سلطته عند الحدود مع إسرائيل.

وقال كنوتسون - في ختام اجتماع مع لحود - لقد ذكرت الرئيس بأننى سبق ودعوت في لقاء سابق الى أن يتم نشر قوات إضافية في الجنوب، بشكل يسمح للحكومة اللبنانية بأن تتولى السيطرة الكاملة على المنطقة وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، مشيرا بذلك الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين في عام ١٩٧٨.

ومن جانبه، أكد لحود أن لبنان سينظر الى التهديدات الإسرائيلية على أنها محاولة مكشوفة للهروب من الموقف الحرج الذى تواجهه الحكومة الإسرائيلية، سواء على الصعيد العسكرى أو السياسي، موضحا أنه يرفض أن يكون لبنان دائما متنفسا للمأزق الإسرائيلية الداخلية، أو ورقة يستعملها المسئولون الإسرائيليون لتعزيز أوضاعهم ومواجهة مشكلاتهم.

وشدد لحود على رفض بلاده للتهديدات الإسرائيلية، مشيرا الى أنها وسيلة غير مجدية وحمل إسرائيل مسئولية التصعيد الأخير على الحدود، وأى فعل آخر يمكن أن تقوم به ضد لبنان.

وأوضح الرئيس اللبناني أن التوترات الأخيرة ماكانت لتحدث، لو تجاوبت إسرائيل مع مساعى الأمم المتحدة، والدعوات التى أطلقت بعد انسحابها من جنوب لبنان وأفرجت عن الأسرى اللبنانيين المدنيين في السجون الإسرائيلية

وفي تصريحات لشبكة سى إن.إن الإخبارية الأمريكية، قال نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله، إن الإسرائيليين سيواجهون نتائج مرة اذا أرادوا ارتكاب حماقة، والتورط أكثر في لبنان، ونصح إسرائيل بمبادلة الأسرى الموجودين بها بجنودها الثلاثة، مشيرا الى أن هذا هو الطريق الوحيد أمام الإسرائيليين

وفي الوقت نفسه، قال متحدث باسم حزب الله اللبناني أمس، إن ألمانيا وأطرافا أخرى على اتصال بالحزب بخصوص الجنود الإسرائيليين الثلاثة، الذين تم أسرهم السبت الماضي.

وردا على سؤال حول الشائعات عن اقتراح وساطة ألمانية، قال المتحدث: نعم لقد اتصلت بنا ألمانيا، وكذلك أطراف أخرون. من جهته قال دبلوماسي في السفارة الألمانية في بيروت أنه ليس لديه معلومات للنشر بهذا الخصوص، رافضا نفى هذه المعلومات أو تأكيدها.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، قد نفى أمس الأول الأنباء عن قيام بلاده بمساع لمبادلة الجنود الثلاثة، مؤكدا أن ألمانيا غير منخرطة في وساطة

وسبق لألمانيا أن نجحت في يوليو ١٩٩٦، في مسعاها لمبادلة جثث ١٥٠ مقاتلا مناهضا لإسرائيل و٤٥ معتقلا لبنانيا بجثتى جنديين إسرائيليين.

وكان رئيس المكتب السياسي لحزب الله الشيخ إبراهيم الأمين، قد أكد أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي حاليا «قناة الاتصال الوحيدة»، لكن أطرافا أخرين، ولاسيما الأمم المتحدة، قد يدخلون على خط الوساطة.

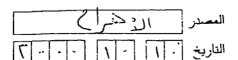
ونقل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان هنرى فورنييه أمس الأول، رسالة من إسرائيل الى حزب الله لكنه لم يكشف عن مضمونها.

ومن المقرر أن يستقبل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، خلال ساعات، رولف كنوتسون الموفد الدائم للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان الى لبنان، وذلك حسبما أكد متحدث باسم المنظمة الدولية.

وأوضح المصدر نفسه، أن كنوتسون سينتقل بعد لقائه مع نصرالله الى إسرائيل لإطلاع عنان الذى وصل الى إسرائيل أمس على الوضع في لبنان.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

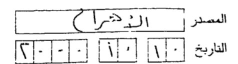


ندوة بجامعة القاهرة اليوم حول مستقبل «عرب ٤٨»

كتب ـ كارم يحيى:

تشهد جامعة القاهرة اليوم ندوة بعنوان «مستقبل عرب ١٩٤٨ في ظل التسوية» وينظم الندوة مركز دراسات وبحوث الدول النامية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وكان مقرراً أن يلقى الدكتور عزمى بشارة المفكر الفلسطينى وعضو الكنيست محاضرة الافتتاح إلا انه اعتذر في اللحظة الأخيرة نظراً للإعتداء الذى تعرض له منزله فى «الناصرة» أمس الأول على أيدى المستوطنين الإسرائيليين. وتناولت الندوة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية وسيناريوهات المستقبل بشأن نحو مليون فلسطينى يعيشون فى شمال إسرائيل ويشاركون بحضور قوى فى انتفاضة الأقصى. ومن المقرر أن يشارك فى أعمال الندوة لفيف من الباحثين والمتخصصين المصريين الفلسطينيين وبينهم: د.مصطفى كامل السيد مدير المركز ود. كمال المنوفى عميد كلية الاقتصاد والدكتور أحمد صدقي الدجانى وعبدالقادر ياسين ود. عبد العليم محمد ود

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون ، فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



عرفات يرفض اقتراحا لعنان بتشكيل لجنة أمريكية ـ نرويجية للتحقيق فى عدوان إسرائيل

غزة ـ مراسل الأهرام:
ذكرت مصادر فلسطينية ان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة اقترح على عرفات ارسال لجنة دولية تضم ممثلين نرويجيين، وامريكيين ، تنفيذا لبيان مجلس الأمن ، الخاص بالأزمة الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين،واشارت المصادر إلى ان عرفات رفض الاقتراح. ومن المقرر ان يعقد عنان جلسة ثانية مع عرفات صباح اليوم لاستكمال المشاورات التي بدأها في اللقاء الأول، وكان اللقاء قد استمر قرابة الساعتين،ورفض عنان انتظار اسئلة الصحفيين، وقال انه متعب من رحلة السفر.

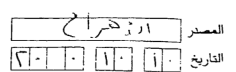
السعودية سترد إذا نفذ باراك تهديداته ضد سوريا ولبنان

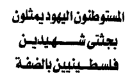
الرياض ـ أ.ف.ب ، أ.ش.أ: اكد ولى العهد السعودى الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس أن السعودية سوف تقوم بالرد اذا نفذ رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك تهديداته ضد سوريا ولبنان ودعا الأمير عبد الله رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى التفكير قبل الاقدام على أى خطوة لايحتملها عقل عاقل، موضحا أن السعودية والعرب والمسلمين لن يقفوا مكتوفى الايدى متفرجين .وأعلن الأمير عبد الله أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرع بمبلغ ثلاثين مليون ريال لأبناء الانتفاضة الفلسطينية وأنه أمر بفتح باب التبرعات واستقبال ٥٠ مصابا فلسطينيا لعلاجهم فى المستشفيات السعودية.

ميريت للنشر والمعلومات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com





المستوطنون اليهود يمثلون بجثتي شهيدين فلسطينيين بالضفة

عثر أهالي قرية «أم الصفا» في محافظة رام الله الفلسطينية أمس على جثة الشهيد عصام جودة حمد مهشمة الرأس والجمجمة والعظام، ومحروقة وملقاة بجوار منزله، بعد أن اختطفه مستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال وعذبوه ونكلوا به، ثم قتلوه وحرقوا جثته بصورة بشعة.

وقد وقعت أمس اشتباكات عنيفة بين أهالي القرية والمستوطنين اليهود، بعد اكتشاف الجثة، وأعاقت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي سيارات الإسعاف عن الوصول إلى موقع الاشتباكات.

كما عثر صباح أمس على جثة الشهيد الفلسطيني على صايل إسحق، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، التي تم التنكيل بها أيضا بعد يوم من مواجهات جرت مع المستوطنين وجنود جيش الاحتلال عند المداخل الشمالية لقرية «عزون» في محافظة قلقيلية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

احداث في الاخبار

الحكاية باختصار !

كان المشهد في مبني السفارة الامريكية في باريس مثيرا أقرب الى المشاهد السينمائية، الرئيس ياسر عرفات ضاق بمراوغات السفاح الاسرائيلي إيهود باراك وضغوط السيدة العجوز مادلين اولبرايت عليه، وهما يحملانه مسئولية انهاء انتفاضة الاقصى، دون حتى أن يقدما تعازيهما له في ضحايا القتل الوحشي والبربرى الذى تمارسه القوات الاسرائيلية بالطائرات والصواريخ والطلقات المحرمة دوليا ضد الفلسطينيين فانتفض الرجل المهان من مقعده صارخا . هذا إذلال واندفع خارجا من قاعة الاجتماع الى سيارته، فأسرعت خلفه السيدة العجوز وهى تشتط غضبا وهياجا تأمر حراس السفارة: اغلقوا البوابات. لاتدعوه يمر!

هذا المشهد السينمائي يلخص عملية السلام برمتها.. بمعنى أن الفلسطينيين شعب معتدى عليه سلبت اراضيه وحقوقه لايملك جيشا منظما ومحاصر بين الشتات في مخيمات اللاجئين وجيوب متناثرة في الارض المحتلة، وهو جزء من أمة تمر بأحلك فترات وجودها سوادا وضعفا وتفككا وسيولة، وأن الاسرائيليين شعوب متفرقة لها دين واحد قدموا من الشتات سلبوا اغلب الارض الفلسطينية بالقوة المسلحة ولهم جيش عصرى قوى تساندهم قوة عظمى بكل ماتملكه من عناصر سياسية واقتصادية وعسكرية ونفوذ دولي، والهدف هو صناعة سلام بين الطرفين يتيح للإسرائيليين قدرا من الهدوء والاستقرار والنمو المتزايد لقيادة المنطقة غير المستقرة واعفاء القوة العظمى من متاعبها، والوسيلة هي اجبار الشعب الفلسطيني على التنازل عن معظم حقوقه وكتابة صك رسمي معترف به دوليا بهذا التنازل، مقابل إعلان دولة وهمية ليس فيها من مقومات الدولة سوى علم مرفوع ونشيد وطني وجواز سفر واسماء حكام ومسئولين لكن هذه العملية لسوء حظ المخططين تصطدم بالقدس وتكاد تتكسر على أعتابه!

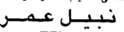
هذه ليست مبالغة أو عودة بالصراع الى الماضى او الى نقطة تجاوزها وحواجز عبرها، هذا هو الواقع سواء رضينا الاعتراف به أو أنشأنا له جماعة كوبنهاجن للسلام

والخطأ أو الخطيئة التي وقعنا فيها من البداية هي عدم تعريف وتحديد ماهية السلام الذى يتحدث عنه الجميع .حتى نتأكد أن له معنى واحدا وليس عدة معان قد تتناقض فيما بينها؟.

وأتصور أن الاسرائيليين يحددون السلام في فرض شروطهم كاملة غير منقوصة اى أن يأخذوا الأرض، والقدس عاصمة غير مقسمة وأبدية لاسرائيل ويتخلصوا من الزوائد الفلسطينية التي تسبب لهم بعض المشكلات الاقتصادية والأمنية وتعوق تجميل صورتهم في العالم الخارجي، معتمدين في ذلك على تعهد أمريكي بضمان التفوق العسكرى الدائم على العرب مجتمعين، واستغلال وقوع العرب في براثن الصداقة الامريكية لممارسة ضغوط وتهديدات منتظمة عليهم لقبول الفكرة الاسرائيلية!

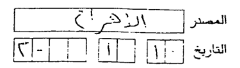
ومارس الإسرائيليون اللعبة بذكاء. أولا جرجرة العرب الى مائدة المفاوضات الثنائية تحت شعار براق وعام هو - الأرض مقابل السلام- ثم تعديل الشعار الى السلام مقابل السلام، والآن يهددون بروفة بالذخيرة الحية لما ينتظر هذه الدولة الفلسطينية اذا خرجت عن الخط المرسوم.

هذه هي الحكاية باختصار شديد





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

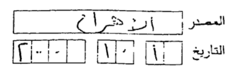


موسى يزور السعودية والكويت والأردن للإعداد للقمة

يقوم السيد عمروموسى وزير الخارجية بزيارة كل من السعودية والكويت والأردن خلال الاسبوع الجارى للاعداد للقمة العربية، وقد أجرى موسى امس اتصالين هاتفيين بكل من وزير الخارجية السعودية ووزيرة الخارجية الامريكية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



الباز: إسرائيل خسرت كثيرا بسبب ممارساتها الاستفزازية ضد الفلسطينيين

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية، أن الأعمال الاستفزازية وضرب الفلسطينيين بالأسلحة الحية، ليس فى مصلحة إسرائيل على المدى البعيد أو القريب. وأضاف - فى لقائه مع شباب المحافظات فى مؤتمرهم بعنوان «نصر أكتوبر كمدخل لمستقبل مصر» - إن إسرائيل خسرت كثيرا من جراء ممارساتها، وأن هذه الخسارة سوف تستمر بعد أن أكدت التقارير أن ٥٢ فى المائة من المصابين عمرهم أقل من ١٦ عاما، الأمر الذى يوضح بجلاء تعمد الإسرائيليين قتل الأطفال الأبرياء.

وقال الباز إن هذه التصرفات نتج عنها صدور قرار مجلس الأمن لأول مرة، بأغلبية ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، لإدانة إسرائيل. ويطالب هذا القرار بوقف هذه الأعمال العدوانية على الفلسطينيين، معربا عن أمله فى أن يكون الموقف الأمريكى أكثر إيجابية من ذلك. وردا على سؤال حول التهديد باستخدام سلاح البترول العربى، قال الباز: إن التهديد باستخدام سلاح البترول سيكون ضد الولايات المتحدة فى المقام الأول، ونحن بحاجة الى مساندة الولايات المتحدة فى هذه الفترة

وأشار الى أن هدفنا فى الوقت الحاضر، إلزام إسرائيل بمعاملة الفلسطينيين وباقى العرب باحترام وندية، وبدون أن تملى إسرائيل شروطها وقراراتها وسياساتها على العرب والفلسطينيين

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

أخيرا أدرك كلينتون.. المصالح الأمريكية فى خطر؟

بقلم: جلال دويدار

اخيرا تذكر الرئيس كلينتون ان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية فى الشرق الأوسط من الضرورى التحرك للحفاظ عليها من اخطار التطورات التى تشهدها المنطقة حاليا نتيجة تصاعد عدوان إسرائيل والمذابح التى يرتكبها جيشها ضد الفلسطينيين.

ليس هذا الكلام من عندى ولكنه جزء مما نشرته صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية المتحيزة و الخاضعة لتعليمات اللوبى اليهودى والمدافعة دائما عن ممارسات إسرائيل ومواقفها العدائية من مسيرة السلام.

قالت النيويورك تايمز نقلا عن مسئول كبير بالإدارة الأمريكية ان الرئيس الأمريكي طلب من الرئيس مبارك عقد قمة عاجلة بمشاركة وحضور قادة الأردن و فلسطين وإسرائيل تحت رعاية مصر من أجل التعامل مع الأزمة التى تواجه المنطقة حاليا.

وذكرت الصحيفة ان مبارك لم يوافق على اقتراح كلينتون الذى جاء فى حديث تليفونى جرى يوم الأحد (أمس الأول) وإنما طلب مهلة لمناقشة الفكرة الأمريكية مع الرئيس الفلسطينى عرفات الذى اجتمع به أمس بالقاهرة.

●●●

طبعا فإن الاتصال التليفونى واقتراح القمة الخماسية ليس المهم ولكن الاهم ما نقلته الصحيفة عن هذا المسئول الأمريكى بان طلب الرئيس كلينتون لعقد هذه القمة لم يات من منطلق رغبته الشخصية فى دعم مصداقية سعيه للسلام وإنما يستهدف هذه المرة حماية المصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط والتى يرى انها تتعرض للأخطار نتيجة التطورات الأخيرة.

لقد وصفت الصحيفة أهمية التحرك الأمريكى بأنه محاولة لتغيير المناخ المتدهور فى منطقة الشرق الأوسط بما يؤدى إلى وقف تفاقم الأحداث التى قد تؤدى إلى حرب شاملة واصفة ذلك بما جرى فى أغسطس من عام ١٩١٤ فى أوروبا وما أسفر عنه من اندلاع للحرب العالمية الأولى.

وعادت الصحيفة لتؤكد فى تقريرها ان المسئول الأمريكى - والذى لم تذكر اسمه - حرص على ان يكرر ان المساعى الأمريكية الحالية لا تستهدف انقاذ عملية السلام وإنما الأمر اصبح يتعلق بصميم مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

●●●

ان الدليل على خطورة الموقف وعدم توقع تطور أحداث ثورة الشعب الفلسطينى لما هى عليه الآن - بعد العدوان على المقدسات الإسلامية باتفاق الحكومة والمعارضة الإسرائيلية - يجسده مضمون الرسالة التى تلقاها الرئيس مبارك من رئيس وزراء إسرائيل باراك.

وقد صرح السفير الاسرائيلى الذى قام بتسليم الرسالة بان رئيس وزراء إسرائيل طلب التدخل لدى عرفات للمساعدة على استعادة الهدوء فى الضفة الغربية مؤكدا على الدور الهام للرئيس فى تحقيق الاستقرار والسلام. وكان من الطبيعى ان يبرر باراك فى رسالته اسباب ما حدث من وجهة نظره وأن يشير إلى ان عدم حضوره قمة شرم الشيخ كان نتيجة رفض عرفات التوقيع على اتفاق باريس الذى تم التوصل اليه فى الاجتماع الرباعى الذى حضره كل من الرئيس شيراك ووزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت فى باريس والذى يتهم الفلسطينيين كذبا وافتراء ضمنيا بالمسئولية عما حدث!!

●●●

من المؤكد ان الرئيس مبارك قد أدرك بحسه السياسى ومن واقع تطورات الأحداث والاتصالات المكثفة ومن سلبية بعض الزعماء العرب ان هناك محاولات مستميتة للتاثير على اجتماع القمة الذى دعا إلى عقده استجابة لثورة الشارع العربى والتى بلغت مداها إلى حد لم يكن يتوقعه احد. فى اعتقادى ان الرئيس مبارك قد تنبه إلى هذه الحقيقة وهو ما دفعه إلى التاكيد على عقد القمة فى موعدها بما يعنى وضع القادة العرب جميعهم امام مسئوليتهم فى مواجهة الموقف.

●●●

من المؤكد ان الساعات القليلة القادمة سوف تشهد تحركات فى غاية الاهمية قد تؤدى إلى انفراج الأزمة او تزيدها تعقيدا.

ان كل شىء مرهون حاليا بما يمكن ان يصل اليه تقييم إسرائيل للموقف والتى فضحت ممارساتها الوحشية فى الأرض المحتلة عدم جدية مسعاها لاقرار السلام فى الشرق الأوسط. تلك المنطقة الاستراتيجية الفائقة الحساسية بالنسبة لمصالح العالم كله.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail· merit56@hotmail com

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٠

عمرو موسى فى تصريحات للصحفيين:

توقف العدوان الإسرائيلى يؤدى لتوقف المقاومة منع تفجر الاحداث فى يدى باراك وليس عرفات

كتب السيد النجار:

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان موضوع القمة الرباعية للرؤساء مبارك وكلينتون وعرفات وباراك لايزال رهن البحث وقال ان انباء هذه القمة ترددت منذ أمس الاول ولازالت تتردد وربما ذلك لجس النبض حول الاقتراح وقال موسى انه لابد من توافر اعتبارات واوضاع كثيرة لعقد هذه القمة.

واضاف عمرو موسى فى تصريحات للصحفيين ان توقف العدوان الاسرائيلى يؤدى إلى توقف المقاومة مؤكدا ان منع تفجر الاحداث فى ايدى رئيس الوزراء الاسرائيلى باراك وليس الرئيس الفلسطينى عرفات.. وقال على الجانب الاسرائيلى ان يسحب قواته الى المراكزالتي كانت فيها قبل هذه الاحداث اولا لاننا لانستطيع ان نتعامل مع رد الفعل ونترك الفعل

وحول الانذارات الاسرائيلية للفلسطينيين قال موسى ان مثل هذه الانذارات لاجدوى منها بل ستؤدى الى استثارة اضافية مشيرا إلى ان لكل فعل رد فعل

وقال ان استخدام باراك للغة الحرب استخدام فى غير محله وحول امكانية قبول مصر لضمانات من باراك لوقف أعمال العنف فى الاراضى المحتلة قال موسى ان اسرائيل قدمت الكثير من الضمانات ولم تنفذها.

وفى سؤال حول عودة العملية السلمية والمفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى قال ان عملية التفاوض لمجرد التفاوض لم تعد تقنعنا

واكد موسى في تصريحاته للصحفيين ان القمة العربية ستعقد فى موعدها وقال ان من حق القمة العربية ان تتخذ اى خطوة قادمة

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

عرفات يطالب امريكا بالتحرك العاجل

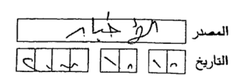
طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الولايات المتحدة بالتحرك العاجل لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.. وقال ان الولايات المتحدة لابد ان تجبر اسرائيل على قبول لجنة تقصى الحقائق. جاء ذلك في تصريحات لعرفات عقب وصوله غزة امس بعد اختتام زيارته للقاهرة.

رسالة من مبارك لباراك

بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك ردا على الرسالة التى كان الرئيس مبارك قد تلقاها امس الأول من باراك. صرح بذلك السفير الاسرائيلى بالقاهرة تسفى مازئيل عقب استقبال السفير محمد العرابى مساعد وزير الخارجية له بمقر وزارة الخارجية والذى تم خلاله تسليم الرسالة



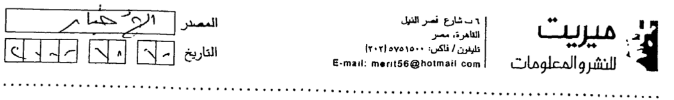
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

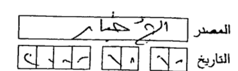


مصري يرغب في التبرع بعينيه الفلسطينيين .

الاسكندرية- مكتب الأخبار:

اعلن المواطن محمود التهامى وكيل مدرسة كوم حمادة بالبحيرة عن رغبته فى التبرع بعينيه لأى مصاب فلسطينى فى الاحداث الدامية التى حدثت مؤخرا .. وابدى استعداده ان ينتقل فورا الى اى مستشفى لكى يتبرع بعيونه . واجرى اتصالا بمكتب دار اخبار اليوم بالاسكندرية لنشر هذه الرغبة لتاكيد تضامنه مع الشعب الفلسطينى فى محنته.. وكانت «الاخبار» قد سبق لها نشر موافقة محمود التهامى على التبرع بجميع اعضائه بعد وفاته.





وحشية اسرائيل

ازداد الموقف اشتعالا فى الضفة الغربية امس اثر عثور اهالى قرية ام الصفا فى رام الله على جثمان الشهيد عصام جودة محمد مهشمة الرأس والجمجمة والعظام ومحروقة وملقاة بجوار منزله بعد ان اختطفه مستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال وعنبوه ثم قتلوه ومثلوا بجثته بصورة بشعة.

مسئول امريكى: لا اتفاق على عقد قمة لإنقاذ السلام

نجاح أى قمة مرهون باتفاق الأطراف على خيارات لحل الأزمة

الحكومة الاسرائيلية تعطى مهلة جديدة للفلسطينيين لوقف العنف

سقوط شهداء جدد وعشرات الجرحى فى مصادمات بالضفة الغربية والناصرة

واشنطن - غزة - القدس المحتلة ووكالات الانباء:

اعلن مسئول امريكى رفيع المستوى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ان الرئيس بيل كلينتون لم يفلح خلال اتصالات تليفونية اجراها مع الرئيس حسنى مبارك والفلسطينى عرفات وايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل فى التوصل الى اتفاق حول عقد قمة طارئة خاصة بالشرق الاوسط. قال المسئول انه يجب اتفاق جميع الاطراف على شيء يمثل قاعدة هامة قبل عقد القمة وهو ما لم يحدث. واضاف ان أيا من الاطراف المعنية لم يرفض بالقطع عقد القمة وان كان لا يوجد مؤشر حاليا يشير الى ان مثل هذه القمة ستكون مثمرة. وكانت مصادر امريكية ذكرت ان الرئيس كلينتون على استعداد للمشاركة فى قمة رباعية بشرم الشيخ لانقاذ السلام.

واجرى وزير الخارجية الروسى ايفانوف مباحثات فى دمشق مع الرئيس السورى بشار الاسد وحذر من ان الوضع حرج ويتطلب الحذر البالغ

وفور وصوله إلى اسرائيل أمس اجتمع كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة مع شلومو بن عامى القائم بأعمال وزير الخارجية الاسرائيلى. وقال عنان - فى مؤتمر صحفى - انه لم يحضر معه صيغة أو حلا سحريا وناشد جميع الاطراف رفض العنف والسعى من اجل السلام. وابلغ بن عامى الصحفيين انه لا توجد مؤشرات على استجابة الفلسطينيين للمهلة التى حددها باراك رئيس وزراء اسرائيل لانهاء العنف، ومن ثم فلا تغيير فى الموقف الاسرائيلى

وأعلنت الحكومة الاسرائيلية برئاسة ايهود باراك تمديد المهلة الممنوحة للفلسطينيين لوقف اعمال العنف وقال متحدث باسم باراك فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ان رئيس وزراء اسرائيل سوف يحضر قمة خاصة بالشرق الاوسط تستضيفها امريكا اذا وجهت دعوة لحضورها

ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان ناتشمان شاى المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية قال «اننا سنعمل حتى اقصى مدى على استعادة الهدوء وذلك فيما يخصنا بينما نمنح ياسر عرفات فترة اضافية محددة ليقوم بما يحتاج اليه.. وهناك نشاط دبلوماسى دولى لا يمكننا ان نرفضه أو نتجاهله»

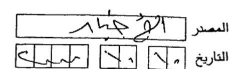
كما استقبل الرئيس الفلسطينى عرفات فى غزة كوفى عنان تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الموقف فى الاراضى الفلسطينية والتهديدات الاسرائيلية لسوريا ولبنان وفلسطين واستعراض الجهود الدولية والاتصالات الجاريةحاليا من أجل نزع فتيل الازمة فى منطقة الشرق الاوسط ويلتقى عنان اليوم مع باراك

فى نفس الوقت تجددت المصادمات فى الضفة الغربية بعد ظهر امس فى اعقاب هدوء نسبى استمر حتى منتصف النهار. وجاء تجدد اعمال العنف قبل ساعات من انتهاء المهلة التى حددها باراك لوقف العنف والا اعتبر عملية السلام منتهية.وردا على مظاهرات فلسطينية فى نابلس ورام الله وحنين اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلى الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين مما ادى الى سقوط شهيد واصابة العشرات بجراح طبقا لما ذكره شهود عيان ومصادر طبية وواصل المستوطنون اليهود شن هجمات وحشية على سكان مدينة الناصرة كبرى المدن العربية فى شمال اسرائيل حيث سقط ثانى شهيد من سكان الناصرة خلال ٢٤ ساعة واصيب ١٠٠ بجراح بينهم حالات خطيرة


والدة الشهيد الفلسطينى يوسف خلف تطبع قبلة الوداع على وجه ابنها قبيل تشييع جنازته.
«صورة للاخبار من رويتر»



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الرئيس اليمنى: سأشارك فى القمة العربية وسائل الإعلام حرفت تصريحاتى!

باريس - وليم ويصا - أ.ش.أ:

أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح انه سيشارك فى القمة العربية الطارئة التى دعا اليها الرئيس محمد حسنى مبارك لبحث التطورات الأخيرة فى المنطقة. نفى الرئيس اليمنى وجود جدل بينه وبين الرئيس حسنى مبارك حول الأحداث الأخيرة وقال ان وسائل الاعلام حرفت تصريحاته التى ادعت فيها انه طالب بمحاربة اسرائيل.. وقال الرئيس اليمنى لقد قلت انه من حق الشعب الفلسطينى ان يدافع عن نفسه وان نفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين بالسلاح للدفاع عن انفسهم دفاعا ذاتيا.. (لا جيش ولا حرب).. بمعنى اننى لم أتكلم عن ارسال جيش أو عن حرب.. وأضاف عقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك فى قصر الاليزيه والتى امتدت على غداء عمل انه لم يدع على الاطلاق الى الحرب ضد اسرائيل وقال اننا مع عملية السلام ومع وقف ارهاب السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى.

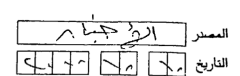
مداعبة..

اكد عمرو موسى وزير الخارجية مساء امس ردا على سؤال صحفى حول ما ذكره السيد الرئيس حسنى مبارك بشأن موقف الرئيس اليمني على عبدالله صالح من عقد القمة العربية، بان ما قاله الرئيس مبارك ليس انتقادا وإنما مداعبة من الرئيس مبارك للرئيس على عبدالله صالح



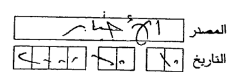
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



وليبيا ايضا تشارك

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان ليبيا سوف تشارك فى القمة العربية وقال ان ماتردد عن رفض الرئيس الليبى لحضور القمة كلام غير صحيح والرئيس معمر القذافى لم يقل ذلك.. وأعلن موسى ان زيارة كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة لمصر امر وارد خلال زيارته للمنطقة.



الدول العربية كلها تشارك فى القمة

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان القمة العربية ستعقد فى موعدها المحدد بمشاركة جميع الدول العربية ا. ش. ا»

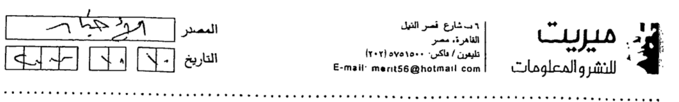


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ / ٣ / ٢٠٠٨

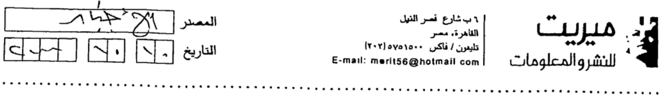
الصحف العربية تبرز تحذيرات مبارك

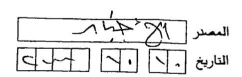
تصدرت تصريحات الرئيس حسني مبارك اهتمامات الصحف العربية الصادرة امس خاصة مايتعلق منها بتحذير الرئيس من فرض شروط على القمة العربية المقبلة .



مبارك أهم القادة البارزين سعيا لإنهاء الأزمة

وصفت شبكة «سي . ان . ان» الامريكية الرئيس حسني مبارك بانه واحد من اهم القادة العرب البارزين الذين يسعون جاهدين الى ايجاد نهاية للازمة الراهنة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية





فهد يتبرع بـ ٣٠ مليون ريال

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ ثلاثين مليون ريال لابطال الانتفاضة فى فلسطين واصدر أوامره باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا ونقلهم وعلاجهم فى المستشفيات السعودية. كما تبرع ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة ملايين ريال لابطال «انتفاضة القدس» ا. ش. أ»

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الأحرار
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك يستعرض ترتيبات القمة العربية والأوضاع بالأراضى المحتلة فى اجتماع موسع

الرئيس يحذر من خطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية

مناقشة نتائج الاتصالات مع القادة العرب وكلينتون وشيراك وعنان

عرفات أكد لمبارك : إسرائيل مستمرة فى خرق اتفاق باريس وتواصل العدوان على الضفة وغزة

استعرض الرئيس حسنى مبارك فى اجتماع موسع عقده امس بمقر الرئاسة ترتيبات انعقاد القمة العربية بالقاهرة فى ضوء الاتصالات التى اجراها مع القادة العرب، كما استعرض الموقف فى الاراضى المحتلة فى ضوء لقائه امس قبيل الاجتماع مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وتناول الرئيس خلال الاجتماع الموسع نتائج الاتصالات التى جرت بينه وبين الرئيس الامريكى بيل كلينتون لاحتواء الموقف الذى يزداد تدهوراً، وكذلك الموقف الاوربى والدولى والاتصالات التى تقوم بها مصر على الساحة الدولية.

وقبيل الاجتماع الموسع.. تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من الملك محمد السادس عاهل المغرب، واجرى اثناء انعقاد الاجتماع عدة اتصالات مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد السعودية والرئيس التونسى زين العابدين بن على والرئيس السورى بشار الاسد والرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس مبارك حريص على التشاور مع القادة العرب حتى انعقاد القمة حول تطورات الاوضاع بالاراضى المحتلة وسبل احتواء الموقف اولاً بأول. وقال ان الاتصالات تناولت اخر التطورات والقمة العربية التى يؤكد القادة العرب اهمية انعقادها فى هذا التوقيت.

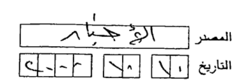
واضاف ان الرئيس أكد خلال الاتصالات أهمية القمة وضرورة انعقادها فى الموعد المحدد، والاعداد الجيد لها فى اجتماع وزراء الخارجية الذى سيسبقها

وقال وزير الاعلام ان الاجتماع ناقش جدول الاعمال الذى سوف يطرح من جانب مصر فى اجتماعات وزراء الخارجية الذى سيركز على تطور الاوضاع فى الاراضى المحتلة ووضع القدس والحرم الشريف، مشيراً إلى أن الرئيس مبارك اوضح ان موضوع القمة كان مطروحاً من قبل وان هناك قضايا عربية أخرى لابد من مناقشتها خلال القمة إلى جانب ما استجد من تدهور الاوضاع فى المنطقة واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك بحث خلال الاجتماع ترتيبات انعقاد القمة فى اطار الاتصالات التى جرت خلال الايام الماضية مع القادة العرب والموافقات والاجماع العربى على انعقادها واهميتها فى هذا التوقيت، كما استمع إلى تقرير حول نتائج زيارة وزير الخارجية إلى كل من سوريا وتركيا ولقائه فى دمشق مع الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية والرئيس السورى بشار الأسد

وقال ان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع تقريراً حول آخر تطورات الموقف بالاراضى العربية المحتلة فى ضوء اللقاء الذى عقده أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقد اكد عرفات خلال اللقاء انه رغم الاتفاق الذى تم فى اجتماع باريس بتكليف اللجنة الامنية الثلاثية التى تضم عسكريين ورجال أمن من كل من الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الفلسطينية الا أن اعمال الاعتداءات لازالت مستمرة واستمرت طوال ليلة أمس وارتفع عدد الشهداء الى ١١٧ شهيدا وعدد الجرحى الى ٢٩٣٢ جريحا. كما



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



اشار الى استمرار تدهور الاوضاع فى معظم مدن الضفة وايضا على اطراف قطاع غزة واستمرار اعمال القصف التى استهدفت الابنية والمنشآت والافراد الى جانب وقف وصول المواد الغذائية الى المواطنين فى الضفة بغزة، وإغلاق كافة الطرق ومطار غزة.

كما استعرض الرئيس نتائج الاتصالات التى تمت مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال الايام السابقة وكان آخرها اول امس حول التحرك والتنسيق لاستيعاب واحتواء الموقف الذى يزداد تدهورا يوما بعد يوم وناقش الرئيس الاتصالات التى تمت مع الرئيس جاك شيراك وكوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة وكان الرئيس قد تلقى اتصالا صباح امس من عنان حول تطورات الموقف.

كما ناقش الرئيس الاتصالات التى تمت خلال الايام الماضية بينه وبين الرئيس اللبنانى اميل لحود والرئيس السورى بشار الأسد والرسالة التى تلقاها من رئيس وزراء اسرائيل..

واستعرض الرئيس الموقف الاوربى والدولى فى ضوء ادانة مجلس الامن الدولى للاعتداء الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة وكذلك الاتصالات التى تقوم بها مصر على الساحة الدولية.

وأكد الرئيس خطورة استمرار اعمال العنف والاعتداءات وفتح النيران على الفلسطينيين كما اكد ضرورة التحرك لوقف اطلاق النار والتدهور الذى تتعرض له عملية السلام برمتها. واشار الرئيس الى الخطوط الرئيسية لبذل الجهود المكثفة لوقف اعمال العنف فى الاراضى المحتلة واهمية ان تسحب اسرائيل قواتها خارج الاراضى الفلسطينية من اجل استقرار الاوضاع بالمنطقة وخلق مناخ مناسب لاعادة الاوضاع الى طبيعتها بما يؤدى الى تحريك مفاوضات السلام.

واوضح الرئيس ان الموقف قد انفجر على اثر فشل التفاوض فى التوصل حلول حول القدس الشرقية والحرم الشريف وزيارة شارون الاستفزازية للحرم الشريف واكد ضرورة العمل على نزع فتيل الأزمة، مشيرا الى ان علاج اساس المشكلة يكمن فى تحقيق المطالب العادلة بالقدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم وقال ان تحقيق ذلك يعنى حل اسباب انفجار الموقف من أساسه

حضر الاجتماع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور ممدوح البلتاجى وزيرالسياحة وحبيب العادلى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس .

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر الأحرار
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

جهود دبلوماسية محمومة لوقف تدهور الأوضاع فى الشرق الأوسط

أولبرايت: لايوجد حل عسكرى للصراع وكلينتون يبحث حضور قمة فى مصر

إيفانوف بعد اجتماعه مع بشار: الموقف حرج ويتطلب الحذر البالغ

عواصم العالم – وكالات الانباء:

تشهد منطقة الشرق الاوسط جهودا دبلوماسية محمومة للحيلولة دون تصاعد الموقف مع استمرار الاحداث الدامية فى الاراضى المحتلة وانتشرت توقعات بوصول الرئيس الامريكى بيل كلينتون قريبا الى المنطقة اذا ماقبل الطرفان الاسرائيلى والفلسطينى عقد القمة الرباعية المقترحة فى شرم الشيخ.

وأعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تدرس عدة افكار بينها عقد قمة فى مصر وقالت فى تصريحات لشبكة «إى بى سى» الامريكية انه لايوجد حل عسكرى للنزاع. ويجب أن تحل المسألة سياسيا وأن هذا هو مجمل الرسالة التى نقلها الرئيس الامريكى كلينتون لقادة المنطقة أمس الاول.

وقالت أولبرايت أن كلينتون تحدث مع الرئيس السورى بشار الأسد كذلك عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم حزب الله و«ضرورة» اعادتهم الى اسرائيل. وفى دمشق اجتمع الرئيس السورى مع وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف لبحث سبل تخفيف التوتر فى ظل تواصل الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الغاشمة.

وصرح ايفانوف عقب اجتماعه مع الرئيس السورى ان الموقف حرج فى المنطقة ويحتاج حذرا شديدا مؤكدا تأييد موسكو لمطالب سوريا بانسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان السورية التى احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال ان الهدف من مهمته فى المنطقة هو الحيلولة دون استمرار التصعيد ومحاولة اعادة الوضع الى طبيعته ثم التمهيد لاستئناف المفاوضات.

ومن المقرر ان يجتمع ايفانوف خلال ساعات مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى غزة اعلن ذلك خيرى عبدالفتاح السفير الفلسطينى فى موسكو

وكان الرئيس بشار الاسد قد تلقى مكالمة هاتفية من كلينتون استمرت نصف الساعة وتناولت



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٨ / ١ / ٢٠٠٠

تطورات الاوضاع فى المنطقة وناشد الرئيس السورى نظيره الامريكى اقناع اسرائيل بوقف التصعيد فى المنطقة .

وحمل بشار الاسد اسرائيل خلال المكالمة مع كلينتون مسئولية تصعيد التوتر.. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بى. جى كراولى بان كلينتون طلب من الاسد التدخل لدى حزب الله اللبنانى لاطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم رجال الحزب يوم السبت الماضى.

فى الوقت نفسه بدأ كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة جهودا للمساهمة فى تهدئة الاوضاع المضطربة بالمنطقة. وتتضمن جهود عنان لقاءات مع عدد من القادة فى المنطقة منهم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وكذلك لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك.

ومن المتوقع ان يتوجه خافيير سولانا مبعوث الاتحاد الاوربى للشئون الخارجية والامنية الى المنطقة اليوم للمساهمة فى الجهود الدبلوماسية الرامية لتخفيف التوتر

جاء قرار سولانا بناء على طلب فرنسا التى تتولى رئاسة الاتحاد الاوربى فى الدورة الحالية. وستتركز محادثات سولانا بصفة خاصة على الوضع بجنوب لبنان وتأتى هذه الجهود فى اعقاب تزايد التوتر فى المنطقة بعد التهديدات التى اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلى ضد سوريا ولبنان والفلسطينيين وبانه سيعتبر ان عملية السلام كأنها لم تكن اذا لم يتدخل الرئيس الفلسطيتى ياسر عرفات لانهائها.

وأكد مجلس وزراء الاتحاد الاوروبى أمس أن «الأولوية المطلقة» فى الشرق الاوسط الآن هى اتخاذ اجراءات من مختلف الاطراف لاحتواء التصعيد كما يتعين ايضا وقف الاستفزازات ودعا بيان المجلس كلا من باراك وعرفات الى توحيد جهودهما واستعادة الحوار واستئناف المحادثات فى اسرع وقت ممكن.

استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك

المصريون.. «يتزاحمون» للتبرع بالدم لانقاذ الجرحى الفلسطينيين

كتب ناجى حسين:

اقبال كبير شهده مركز التبرع بالدم فى الهلال الأحمر المصرى من المواطنين.. وذلك استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية للمصريين بالتبرع بدمائهم لصالح الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا اثناء المصادمات مع جيش الاحتلال الاسرائيلى..

الاقبال.. جاء من مواطنين عاديين وشباب وفتيات حاولوا ان يعبروا عن مساندة مصر قيادة وشعبا للاخوة الفلسطينيين.

فى الصباح الباكر.. وقف محمد فتحى عبدالوهاب الموظف باحدى المؤسسات.. امام باب الهلال الاحمر المصرى.. ينتظر فتح ابوابه.. وبالفعل كان اول من دخل يطلب منهم ان يتبرع بدمائه من اجل جرحى فلسطين..

يقول محمد فتحى: ما أفعله ليس شيئا استحق عليه الشكر.. بل هو واجب على كل مصرى.. مسلما كان او مسيحيا.. لأن المقدسات الدينية فى القدس يجب ان ندافع عنها بكل الطرق وندعم من يدافعون عنها..

● شعراوى راضى.. شاب لم يتجاوز عمره ٢٤ عاما.. جاء أيضا الى الهلال الأحمر المصرى لكى يتبرع بدمائه.. يقول:

ما أشاهده فى التليفزيون من جرائم تقوم بها القوات الاسرائيلية.. من قتل واراقة لدماء الفلسطينيين.. يجعل كل من يشاهد ذلك يشعر بأنه يجب ان يتحرك من اجل مساندة الشعب الفلسطينى بأى طريقة.. واتصور ان الدماء المصرية هى وسيلتنا فى ذلك ويؤيده فى ذلك اشرف عيسى الذى تبرع بدمه تضامنا مع الاطفال الفلسطينيين.

● رانيا السمرى طالبة جامعية تنفى ان يكون تبرعها بالدم.. مجرد منظرة، بل تؤكد ان ذلك نابع من اقتناعها بقضية فلسطين..

أخيرا تقول د. سهام البدرى مدير بنك الدم بالهلال الأحمر المصرى:

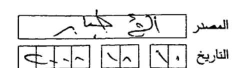
فتحنا أبوابنا منذ الصباح الباكر لاستقبال الاعداد الكبيرة من المواطنين الذين تدفقوا للتبرع بدمائهم من اجل اخوانهم الفلسطينيين وذلك استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك للمصريين بالتبرع بدمائهم من اجل اخوانهم الفلسطينيين .

أولبرايت تطالب عرفات بوقف العنف وتتجاهل باراك!

واشنطن ـ أ. ب، رويتر:.

استمرارا للانحياز الأمريكي الصريح لاسرائيل طالبت وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت الرئيس الفلسطيني بالعمل على وقف العنف وذلك في تجاهل واضح لاسرائيل البادئة بالاستفزاز والمدججة بالسلاح أمام شعب أعزل. وقالت ان على عرفات ان يفعل كل ما في وسعه للسيطرة على «إلقاء الحجارة والعنف». وفي المقابل لم توجه أولبرايت نداء لرئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود باراك وانما اكتفت بمطالبة اسرائيل بالتزام ضبط النفس.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جهود لحل مشكلة الأسرى اللبنانيين والإسرائيليين

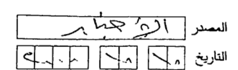
اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ردا على سؤال حول وجود وساطة مصرية امريكية لتبادل الأسرى والمحتجزين اللبنانيين والاسرائيليين، انه ليس هناك وساطة وانما جهود تبذل من كافة الاطراف المعنية بعملية السلام سواء من جانب مصر او الولايات المتحدة أو السكرتير العام للامم المتحدة أو الاطراف الاخرى، بهدف التوصل الى حل لهذا الموضوع.

مظاهرة طلابية بالجامعة الأمريكية

شهدت الجامعة الامريكية مظاهرة من طالبات الجامعة فقط اشتركت فيها ٣٠٠ طالبة رددن الهتافات ضد الحكومة الاسرائيلية وقمن بعرض صور انتفاضة الشعب الفلسطيني وقمن بعرض شريط فيديو يتضمن المجازر التى يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.. كما قام طلاب المدارس الثانوية بالمعادى والبساتين بمظاهرات ضد أعمال العنف الاسرائيلي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



ولى العهد السعودى:

لن نقف متفرجين إذا نفذ باراك تهديداته

الرياض- أ.ف.ب:

صرح الأمير عبدالله ولى عهد السعودية بأنه يتعين على باراك أن يفكر قبل أن يقدم على أى خطوة لتنفيذ تهديداته ضد دمشق وبيروت. وأضاف ولى عهد السعودية خلال تفقده لجرحى فلسطينيين فى مستشفى بالرياض امس- انه لا أحد يمكنه أن يتصور أن تقف السعودية وكل الوطن العربى والاسلامى مكتوفى الأيدى أو متفرجين.

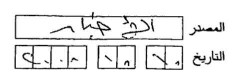


المصدر

التاريخ

السفير الاسرائيلي: القمة العربية شأن داخلى

وصف زيفى مازيل سفير اسرائيل بالقاهرة القمة العربية الطارئة التى دعا اليها الرئيس مبارك بانها شأن عربى داخلى. وقال ان القمة العربية الاخيرة عام ٩٦ كانت تؤكد ان السلام هو الهدف الاستراتيجى للعالم العربى الان واعرب مازيل عن امله فى ان يستمر هذا الهدف وان تكمله القمة القادمة.. مشيرا الى ان اسرائيل من جانبها تريد السلام. جاء ذلك ردا على سؤال للسفير الاسرائيلى من الصحفيين بمقر وزارة الخارجية مساء أمس حول رؤية اسرائيل للقمة العربية القادمة.



اجتماع طارىء للمجلس الإسلامى العالمى لبحث قضية القدس

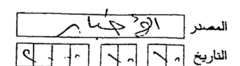
يراس فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف صباح اليوم بالقاهرة الاجتماع الطارىء لهيئة رئاسة المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة الثامن والثلاثين. يشارك فى الاجتماع المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس ورؤساء لجانه واعضاء هيئته التاسيسية ود. محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية وذلك لبحث تنسيق الجهود الشعبية فى مجالات الاغاثة الانسانية لشعب فلسطين.. كما يناقش الاجتماع الطارىء قضية القدس وموقف العالم الاسلامى منها

اتصالات لموسى مع الفيصل وأولبرايت

أجرى عمرو موسى وزير الخارجية مساء أمس اتصالين هاتفيين بكل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى.. ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وقد تناول اتصاله بالامير سعود آخر المستجدات على الساحة العربية.



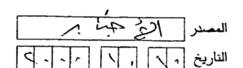
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



تفادى المطبات العربية

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن اجتماع الرئيس حسنى مبارك الموسع، يهدف اساسا الى بحث التطورات الأخيرة والتطورات الجارية وكيفية تفادى «المطبات» فى العمل العربى من الآن فصاعدا فى مواجهة التحديات الكثيرة التى أظهرتها السياسة الاسرائيلية الأخيرة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



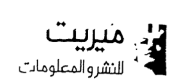
تقارير صحفية

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الاجتماع الموسع الذى عقده الرئيس حسنى مبارك امس لم يناقش موضوع القمة الرباعية والتى تردد انعقادها فى شرم الشيخ بحضور الرئيس مبارك والرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل قبل نهاية الاسبوع.

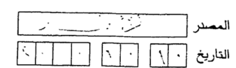
واوضح صفوت الشريف ان الانباء التى ترددت عن ذلك تقارير صحفية مشيرا إلى ان البيت الابيض الامريكى لم يعلن هذا وانه لم يصدر اعلانا رسميا عن ذلك

نصف مليون دولار مساعدة من اليابان للفلسطينيين

قررت حكومة اليابان تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق صندوق الامم المتحدة للتنمية تستخدم هذه المساعدات لشراء اجهزة طبية مثل اجهزة المراقبة بغرف الطوارىء ووحدات العناية المركزة واجهزة التنفس للحالات الحرجة وآلات التخدير وغير ذلك. اتخذت الحكومة اليابانية هذا القرار بعد الاحداث الدامية التى ادت الى اصابة اكثر من ١٦٠٠ فلسطينى معظمهم من المدنيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com





من يتابع الأحداث الدامية، التى تجرى حولنا.. لا يجد صعوبة فى اكتشاف نبرة التهدئة، التى بدأت تسود تصريحات القادة الإسرائيليين.. بعد مرحلة من التهديد، والتصعيد ، والانذارات.. والاستفزازات!

والأسباب التى دفعت قادة إسرائيل.. أو على الأصح أرغمتهم على تغيير لهجتهم العدوانية، والاتجاه إلى التهدئة، كثيرة وعديدة.. منها سخط الرأى العام العالمى على الطريقة الوحشية التى تتعامل بها إسرائيل مع الفلسطينيين، والتى تتمثل فى القتل المتعمد للصبية الصغار، والأطفال.. وهو الأمر الذى أكدته منظمة العفو الدولية.. ذات الثقل الدولى الكبير فى تقرير أصدرته نددت فيه بلجوء إسرائيل إلى الاستخدام المفرط للقوة.. ودعت فيه الأمم المتحدة إلى التحقيق فى عمليات القتل ، التى تعرض لها عشرات الفلسطينيين!

بالاضافة إلى ذلك.. فإن عمليات التصعيد التى لجأت إليها حكومة باراك، والتى تمثلت فى الانذارات، والتهديدات، لم تحقق أية نتيجة .. بل زادت الأمر تعقيدا، والوضع غليانا.. مما دفع حكومة باراك للتراجع عن الانذارات والتهديدات!

ولم تقتصر ثورة الغضب التى تفجرت فى كل البلاد العربية على إسرائيل وحدها إنما امتدت إلى امريكا.. وارتفعت أصوات شعبية جديدة، تدعو إلى ضرب المصالح الأمريكية.. ردا على الانحياز الأمريكى الكامل لإسرائيل.. ولعل هذا ما دفع وليم كوهين وزير دفاع أمريكا إلى التحذير من انتشار المخاطر والاضطرابات إلى الدول المجاورة!!

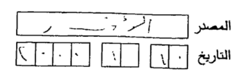
ولكن فى رايى. .فإن السبب الأقوى الذى دفع قادة إسرائيل بما فيهم السفاح شارون إلى استخدام اسلوب التهدئة.. هو بوادر الحرب الأهلية التى كادت تندلع فى المدن الإسرائيلية، وفى الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.. حيث خرجت مظاهرات يقودها اليهود ويهتفون فيها «الموت للعرب».. وقام المتظاهرون بحرق بيوت العرب الفلسطينيين والاعتداء عليهم وتحطيم سياراتهم.. ولقى شابان من عرب ٤٨ مصرعهما على أيدى الشرطة الإسرائيلية التى حاولا الاحتماء بها فقامت بقتلهما!!!

لقد كشفت هذه الأحداث، عن حقيقة المشاعر العنصرية لسكان دولة إسرائيل! فهى ليست الدولة الديمقراطية، التى تتعايش على أرضها مختلف القوميات والديانات.. كما تزعم الدعايات الموالية لها.. إنما هى دولة عنصرية متعصبة ترفض القوى المتطرفة فيها التعايش مع الآخرين، ومن هنا كان سعى الحكومة إلى التهدئة بقصد احتواء هذا الموقف الجديد، الذى يهدد من ناحية باندلاع حرب أهلية داخل إسرائيل.. ويكشف من ناحية أخرى عن الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلى المتعصب.!

سعيد سنبل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



رؤية مصرية

شارون وميلوسوفتش

القضاء يبرىء القاتل الذى يقتل دفاعا عن النفس ولكن ما اقسى العقاب الذى ينتظر القاتل الذى يرتكب جريمة القتل لمجرد رغبته فى القتل والترويع. ان التعريف الذى يطلق على هذه الجريمة بكل اللغات والاعراف الدولية هو COLD BLOODED MURDER، او الجريمة الوحشية التى يتجرد فيها القاتل من كل المشاعر الانسانية. وهذا ما حدث فى القدس ومن قبل فى البلقان وبالتحديد فى كوسوفو عندما انطلق وحوش ميلوسوفتش يعملون قتلا وترويعا فى الالبان المسلمين من اهالى هذه المنطقة الخاضعة للحكم الصربي.

لقد مضى الوحوش الصرب الذين اطلقهم سفاح يوغوسلافيا وهو الذى يبحثون عنه اليوم لتقديمه للمحاكمة امام عيون العالم كمجرم حرب.. مضى الوحوش ينفذون الاوامر التى صدرت اليهم: «اقتلوا الاطفال والنساء والشيوخ فى كل مكان تلتقون فيه بهم». وفر المواطنون المسالمون الابرياء هربا من الموت الذى ظل يطاردهم شهورا طويلة قبل ان يصحو ضمير العالم وتتدخل قوات الاطلنطى لتدمر عاصمة الصرب على رؤوس السفاح ميلوسوفتش ورجاله فى بلغراد.

وفى وسط العاصفة العاتية التى اثارها مجرم الحرب رئيس دولة الصرب ومن قلب الاحداث الدامية عن كوسوفو التى تحولت الى مدن تسكنها الاشباح بعد ان هجرها اهلها إلى البانيا وايطاليا ودول أوروبا المتاخمة، شاهد العالم كله صورا بشعة سجلتها عدسات الكاميرات التى حملها الصحفيون المحايدون. وكان من بينها صورة نشرتها مجلة تايم الامريكية تحت عنوان وحشية الصرب بعد ان ارتفعت الاصوات مدوية تطالب بتدخل الولايات المتحدة الامريكية لوضع نهاية «لجريمة رجل ذبح شعبا». وكانت الصورة لطفل صغير فى التاسعة من عمره ملقى على الارض وسط بحيرة من الدماء التى تفجرت من رأسه بعد ان اصابته رصاصات الجنود الصرب. وعلى بعد خطوات من الطفل القتيل كانت ترقد امه المسكينة التى تعمد «الوحوش» اصابتها بالرصاص فى ساقيها حتى تبقى كسيحة قاعدة فى مكانها لا تقوى على الحركة وهى تشاهد طفلها غارقا فى دمائه امام عينيها. واكتفت المجلة بنشر صورة الطفل وتركت للقارىء ان يتصور شكل الام المسكينة وهى تزحف وتمد اليه يديها محاولة الوصول إليه!

ومنذ أيام رأينا صورة الطفل الألبانى المسلم تتكرر فوق الارض العربية.. فى القدس الشريف عندما قتل الوحوش الاسرائيليون الطفل الشهيد رامى الدرة وسالت دماؤه بين يدى ابيه المسكين الذى صرخ فى وجه القتلة: «ان ارحموا طفلى»، بينما راح الطفل يحتمى فى حضن ابيه من الرصاص الذى كان ينطلق مستهدفا الطفل وحده امام عدسة التليفزيون الفرنسى. وهى تسجل الجريمة الوحشية التى تناقلتها صحف العالم على صفحاتها الاولى وكان: «هذا ما فعله شارون الذى دخل الارض المقدسة مع وحوشه الذين افترسوا الابرياء اصحاب الارض».. إن تاريخ هذا السفاح بدأ في مذبحة «صبرا وشاتيلا» فوق الأراضي اللبنانية في عام ١٩٨٢ وكان معظم ضحاياه من الأطفال.. وهكذا يمضي القاتل في ارتكاب جرائمه الوحشية التي آلمت ضمير العالم ولن يكون «رامي» المسكين آخر ضحاياه!!ترى متى يبحثون عنه ليقدموه إلى المحاكمة؟

منير نصيف

٩١

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات يأمر بتفادى المواجهات مع الجيش الإسرائيلى

أبو ردينة: الجهـــود الدوليـــة فشـــلت فى وقـــف العــــدوان

غزة، رام الله – وكالات الانباء:

اكد قائد حركة «فتح» فى الضفة الغربية، مروان البرغوثى انه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بتفادى المواجهات مع الجيش الإسرائيلى. إلا أن البرغوثى نفى أن يكون عرفات قد أمر بوقف الانتفاضة، مشيراً إلى أن الانتفاضة ستستمر بأنشطة سلمية جاءت تصريحات البرغوثى، في الوقت الذى أعلن فيه نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات فشل الجهود الدولية التى بذلت حتى هذه اللحظة فى وقف الاعتداءات الاسرائيلية. وقال أبو ردينة للصحفيين «حتى هذه اللحظة فشلت كل الجهود الدولية والعربية والأمريكية فى انهاء الاعتداءات الاسرائيلية ورفع الحصار عن المدن وانهاء الاغلاق للأراضى الفلسطينية» تأتى هذه التصريحات المتشائمة فى ختام الاجتماع الثالث الذى عقده ظهر أمس كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مع عرفات. وغادر عنان موقع الاجتماع دون أن يتحدث مع الصحفيين،وقد واصلت اسرائيل عدوانها على الشعب الفلسطينى واستشهد شاب فلسطينى (١٧ عاما) فى اشتباكات مع قوات الاحتلال فى طولكرم بعد اصابته برصاصة فى صدره. وذكرت مصادر طبية ان شابا فلسطينيا ثانيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلى فى جنوب قطاع غزة.



القتل للأطفال .. مهمة جيش إسرائيل

الطفل الفلسطينى سامى أبو جزر (١٢ عاما) يرقد بين الحياة والموت فى مستشفى الشفاء بغزة بعد أن اصابته رصاصة اسرائيلية غادرة فى رأسه خلال مشاركته فى مظاهرة بمدينة رفح الفلسطينية «صورة للأخبار من رويتر»

مبعوث للأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين

قررت مفوضية الأمم المتخدة لحقوق الانسان ارسال مبعوث خاص من الأمم المتحدة للتحقيق فى انتهاكات اسرائيل ضد الفلسطينيين وذكر راديو اسرائيل ان المبعوث الدولى سيبقى ٥ ايام فى اسرائيل والمناطق الفلسطينية ويقدم بعدها تقريراً لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان فى اجتماع لها بكامل هيئتها في جنيف. اتخذ القرار بأغلبية ٣٥ دولة. وأعرب مندوب اسرائيل عن أسفه للقرار باعتباره سيؤدى إلى مزيد من التحريض.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

سولانا بعد لقاء الرئيس :

الفرصة متاحة لاستئناف عملية السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس خافيير سولانا سكرتير عام مجلس الاتحاد الاوروبي. حضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية وميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي وسفير فرنسا بالقاهرة . وعقب المقابلة صرح سولانا ان لقاءه مع الرئيس مبارك كان طيبا للغاية وقد حضرت للمنطقة بتفويض من الاتحاد الأوروبي واستمعت لنصائح الرئيس القيمة. وأوضح سولانا انه سيزور دولا أخرى بالمنطقة للتعرف على كيفية المساعدة في تحريك عملية السلام. وأكد سولانا ان الفرصة متاحة لاستئناف عملية السلام . كما اجتمع بعمرو موسى لبحث تفاصيل مهمته في المنطقة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

راديو إسرائيل: وثيقة أمريكية لحل قضية القدس والحرم الشريف

غزة - ١ ش ١ :

كشف راديو اسرائيل امس عن أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ينوى طرح وثيقة توفيقية اعدتها الادارة الأمريكية فى حالة انعقاد القمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان المتحدث باسم البيت الابيض صرح بأن هناك احتمالا لزيارة الرئيس الأمريكى كلينتون لاسرائيل وغزة وأوضحت المصادر لراديو اسرائيل ان الوثيقة الأمريكية تتضمن اقتراحين يتعلقان بقضية القدس. وحسب الاقتراح الاول سيتولى مجلس الامن الدولى السيادة على الحرم القدسى الشريف كوديعة ثم يحيل السيادة على المسجد الاقصى المبارك إلى الفلسطينيين. اما حائط المبكى فسيبقى تحت السيادة الاسرائيلية. وأضافت المصادر انه فى حالة رفض هذا الاقتراح فسيطرح الجانب الأمريكى الاقتراح الثانى الذى يقضى بتأجيل حسم مسألة السيادة فى القدس لبضع سنوات وفى هذه الحالة سيتضمن الاتفاق بين الجانبين بندا يؤكد تخليهما عن المطالب المتبادلة بدلا من بند ينص على انتهاء النزاع الاسرائيلى الفلسطينى.

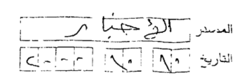


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر | الأخبار
التاريخ | ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

حزب الله يحذر باراك من استخدام القوة

حذر حزب الله أمس ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل من استخدام القوة لاطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقال الشيخ نعيم القاسم أن هناك شروطا للحزب تعرفها اسرائيل جيداً.



هجمات وحشية للمستوطنين اليهود على عرب «الناصرة» فى إسرائيل

استشهاد فلسطينى من سكان المدينة واصابة ١٠٠ بجراح بعضهم بحالة خطيرة

حركة «فتح» تعلن الحرب الشعبية ضد اسرائيل.. و«حماس» تدعو إلى استنفار عام

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

شن المستوطنون اليهود هجمات وحشية على عرب اسرائيل فى منطقة الناصرة أمس وقتلوا عربيا أخر وأصابوا اكثر من ١٠٠ آخرين بجراح بعضهم بحالة خطيرة ووقعت اشتباكات عنيفة مساء أمس بين مستوطنين إسرائيليين وفلسطينيين فى القدس المحتلة والخليل، أسفرت عن وقوع عدد من الجرحى.

وطالب زعماء عرب اسرائيل بحماية دولية من المجازر الاسرائيلية التى يشترك فيها المستوطنون بالقوات الاسرائيلية معا ضدهم.

وزعم باراك قبيل اجتماع للحكومة ان القيادة الفلسطينية غير ناضجة لصنع السلام وقال ان هذا الوضع سيجبر اسرائيل على اتخاذ اجراءات لم يحددها. واضاف فى تصريحات اذاعها راديو وتليفزيون اسرائيل انه مستعد لكل ما يمكن ان يساهم فى وقف العنف بشكل اساسى إلا انه لا يبدو مع الاسف ان القيادة الفلسطينية التى تقف قبالتنا ناضجة لذلك.. وهو ما سيجبر اسرائيل على اتخاذ اجراءات «نحن بصدد مناقشتها».

أعلنت حركة فتح الفلسطينية «الحرب الشعبية» ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى استنفار عام لقوى الشعب قبل ساعات من انتهاء المهلة التى حددتها اسرائيل بالغاء عملية السلام باستخدام كل اسلحة ترسانتها العسكرية لقمع «انتفاضة الأقصى». واستمرت امس المواجهات العنيفة بين الشباب الفلسطينيين من جانب وقوات الاحتلال والمستوطنين اليهود من جانب أخر وسقط شهيدان فلسطينيان واصيب العشرات بجراح فى اليوم الثانى عشر من الحرب الوحشية التى تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى.

وتعهدت حركة فتح فى الضفة الغربية بتكثيف المواجهات مع قوات الاحتلال مؤكدة ان عهدا جديدا قد بدأ فى المقاومة الفلسطينية. وقالت حركة حماس فى بيان انها ستتكفل برعاية كل أسر الشهداء والمصابين وحثت جموع الشعب على مواصلة وقفتهم الشجاعة «ضد قوى البطش الصهيونى».

وأكد صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ان الالة الحربية الاسرائيلية مهما تعددت وسائلها ومهما بلغت وحشيتها لا تستطيع قهر ارادة الشعب الفلسطينى. واضاف فى حديث لصوت العرب ان السلطة الفلسطينية تتخذ التدابير اللازمة لتمكين الشعب الفلسطينى من الصمود. وقال عريقات ان الوقت حان لكى يستخدم العرب أدواتهم وهى كثيرة للتأثير على صناعة القرار فى الولايات المتحدة وأوربا.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر الأخبار

التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وقال عزمى بشارة عضو الكنيست الاسرائيلى انه سيطلب «حماية دولية» اذا استمرت الوحشية الاسرائيلية. وأضاف فى حديث لاذاعة لندن انه سيبعث رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان يطالب فيها بتدخل مؤسسات المنظمة الدولية لوضع حد للانفلات العنصرى الذى تمارسه اسرائيل ضد عرب اسرائيل. وقال ان الحكومة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلى وكذلك القانون الاسرائيلى يتعاملون مع المواطنين العرب فى أسرائيل كأعداء.

وقد استشهد احد سكان مدينة الناصرة فى شمال اسرائيل واصيب عشرات العرب برصاص القوات الاسرائيلية عندما تعاونت القوات العسكرية مع ٤٠٠ مستوطن يهودى فى اقتحام المدينة التى يسكنها العرب.. وقالت مصادر طبية ان الشهيد العربى أصيب برصاصة فى صدره ولكن لم يتضح بعد ان كان مصدرها الشرطة الاسرائيلية أم المستوطنون. وقال سكان الناصرة وهى اكبر المدن العربية فى اسرائيل انهم لم يطلبوا النجدة من السلطات الاسرائيلية المحلية لأن الحرب ضدهم كانت من كل الجبهات.

وقالت مصادر طبية ان ١٠٠ عربى اغلبهم فى العشرينيات من العمر اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيلى فى الناصرة . وأن منهم سبعة يرقدون فى حالة خطيرة. وقال رامز جرايسه رئيس بلدية الناصرة انه سيقوم باجراء اتصالات مكثفة لمنع وقوع مجازر اسرائيلية وتدنيس البلدة ومقدساتها وفى مقدمتها كنيسة البشارة. واضاف ان القوات الاسرائيلية تحاول ضرب الجذور الفلسطينية لعرب اسرائيل وهو ما لم يحدث مؤكدا ان الحرب التى يشنها المستوطنون بدعم من الجيش لن تكلل بأى نجاح. وعم الاضراب العام مدينة الناصرة ورفعت الاعلام السوداء على المنازل وعلقت اللافتات التى تدين وحشية الجرائم الاسرائيلية. وعزلت القوات الاسرائيلية، المدينة وطوقها مئات من عناصر الجيش والشرطة وتولت حرس الحدود والمستوطنين.

وعندما حاول العرب من سكان المدن المجاورة التدخل لانقاذ سكان الناصرة، منعتهم الحشود العسكرية الإسرائيلية من الاقتراب.

وأذاعت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية الامريكية لقطات للمستوطنين عند بلدة جلدية فى شمال أسرائيل وهم يصرخون فى هستيريا «الموت للعرب.. الموت للعرب».. وقد انطلقت مسيرات شعبية حاشدة فى كل من رام الله والبيرة والضفة الغربية تضامنا مع سكان الناصرة. كما خرجت مسيرات مماثلة فى الخليل وجنين وبيت لحم فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة مما أسفر عن سقوط عشرات الجرحى برصاص المستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلى.

وقال راديو لندن ان مواجهات اندلعت ايضا مع المستوطنين اليهود فى عدد من احياء القدس الشرقية والبلدة القديمة حيث اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص الحى والمطاطى على المواطنين الفلسطينيين ليسقط نحو عشرة مصابين من الفلسطينيين.

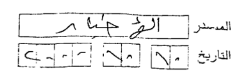
وقالت مصادر طبية فلسطينية انها عثرت صباح امس على جثة فلسطينى استشهد مساء الأحد. فى نابلس بشمال الضفة الغربية وقال وزارة الصحة الفلسطينية ان الاطباء لاحظوا وجود حروق كبيرة على جثة الشهيد كما كان رأسه مهشما مما يعنى ان الشهيد تعرض لتعذيب وحشى.

وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الي ٩١ فى المواجهات التى دخلت امس يومها الثانى عشر.

وقتل فى المواجهات أربعة اسرائيليين هم اثنان من الجنود واثنان من اليهود المستوطنين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢١٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر: الوجهاء
التاريخ

استمرار حالة التأهب على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

«حزب الله» يهدد بقصف شمال إسرائيل ردا على أى حماقة عسكرية

بيروت - وكالات الأنباء:

هدد حزب الله مجددا بتوجيه ضربات قاسية للمستوطنات اليهودية فى شمال إسرائيل إذا أقدمت إسرائيل على أى حماقة عسكرية وضربت لبنان بسبب أسر ثلاثة من جنودها. وقال الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله إن المطلوب الآن هو الإفراج عن الأسرى والمعتقلين العرب فى السجون الإسرائيلية. وأضاف الشيخ قاسم فى بيان له ان إلحاق إسرائيل اى دمار أو أيذاء بلبنان سيعنى ان المستوطنات والجنود الإسرائيليين لن يصبحوا فى مأمن على الإطلاق. وقال إنه لن يقدم اى تفاصيل عن الثمن الذى يريده حزب الله مقابل الإفراج عن الأسرى الثلاثة ولا عن حالتهم الصحية لانه لايريد تقديم أى معلومات إلا بثمن.



باراك على الحدود مع لبنان يتفقد الجنود الإسرائيليين الذين تدهورت معنوياتهم بعد العملية الناجحة التى أسر فيها مقاتلو «حزب الله» ثلاثة من زملائهم «صورة للأخبار من رويتر»

ولاتزال القوات الإسرائيلية واللبنانية ومقاتلو حزب الله فى حالة تأهب قصوى على طول الحدود فى حين أعلن رولف كنوتسون ممثل الأمين العام للأمم المتحدة انه طلب من الرئيس اللبنانى اميل لحود ان يعزز لبنان وجوده العسكرى والأمنى فى الجنوب لفرض سيطرته على مناطق الحدود..! وقال سليمان الطرابلسي وزير الموارد المائية والكهربائية اللبنانى ان الحل المعقول والوحيد للأزمة الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل هو التبادل الهادىء للأسرى اللبنانيين المحتجزين فى سجون إسرائيل مع الجنود الأسرى الثلاثة. واستبعد الطرابلسي ان تقدم إسرائيل على مغامرة عسكرية فى جنوب لبنان خاصة فى ظل هذه الأجواء المحمومة.

وفى القدس المحتلة أعلن متحدث عسكرى اسرائيلى مساء امس ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرتهم جماعة حزب الله فى جنوب لبنان قد يكونوا أصيبوا بجروح خلال اعتقالهم.. مشيرا الى وجود اثار لدماء فى المكان الذى أسروا منه.

وأعلن ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا أمس ان بلاده لديها مقترحات محددة للمساعدة فى تخفيف حدة التوتر المتصاعد فى الشرق الأوسط. وقال قبل ان يغادر بيروت متوجها إلى اسرائيل ان لدى موسكو مقترحات محددة لتسوية الازمة يتعين طرحها ومناقشتها مع الاطراف المعنية دون ان يخوض فى تفاصيل تلك المقترحات.

قالت وكالة رويتر ان اتصالات غير مباشرة بدأت بين حزب الله وإسرائيل فى حين اكد مصدر فى حزب الله ان عدة دول أوروبية اتصلت بهم للوساطة فى الأزمة.

وصرح الكسندر سلطانوف مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الروسية بأنه تبادل أفكارا أمس مع الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله خلال لقاءمعه بأحدى ضواحي بيروت حول امكانية عقد صفقة لتبادل الاسرى اللبنانيين المحتجزين فى سجون اسرائيل مع الجنود الاسرائيليين الاسرى الثلاثة

وفى الوقت نفسه، سلمت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها فى لبنان للشيخ نصر الله قائمة باسماء ١٣٠ فلسطينيا ومصريا وسوريا وأردنيا بينهم خمس نساء

وفى تطور أخر، القى متظاهرون فلسطينيون على الجانب اللبنانى من الحدود مع اسرائيل قنبلة يدوية فى اتجاه الجنود الاسرائيليين ولكنهما لم تسفر عن خسائر

مليون متظاهر يحرقون اعلام أمريكا واسرائيل فى الرباط
جنازة رمزية فى لوس انجلوس للشهداء من الأطفال

عواصم العالم – وكالات الأنباء:

تواصلت ردود الافعال العربية والدولية الغاضبة ازاء العدوان الاسرائيلى الهمجى ضد المواطنين الفلسطينيين.

فى دمشق تواصلت المظاهرات لليوم السادس على التوالى منددة بالعدوان الاسرائيلى على الفلسطينيين حيث تم احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية. وقد تجمع آلاف المتظاهرين امام السفارة الامريكية الا ان شرطة مكافحة الشغب ابعدتهم عن السفارة. وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للولايات المتحدة.

وكانت مظاهرة تضم مليون شخص على الاقل قد خرجت فى شوارع الرباط الليلة قبل الماضية حيث ندد المتظاهرون الذين تقدمهم رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفى بالمذابح التى ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلى ضد الفلسطينيين.. كما احرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية والامريكية.

وفى بغداد ذكرت الصحف العراقية ان القيادة العراقية قررت فتح باب التطوع والتدريب على السلاح امام العراقيين للجهاد لتحرير فلسطين كما قررت التبرع بخمسة ملايين يورو لشهداء فلسطين ودعم انتفاضة الاقصى.. واوضحت الصحف ان هذين القرارين اتخذا فى اعقاب اجتماع مشترك عقده مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين

وفى الجزائر استنكرت الصحف الجزائرية استمرار العدوان الاسرائيلى ضد الفلسطينيين. ووصفت الصحف الوضع الراهن فى الشرق الأوسط بانه خطير ويرجع اساسا الى تعنت الجيش الاسرائيلى واستمراره فى ارتكاب جرائم بشعة ضد الشعب الفلسطينى الاعزل.

وفى طهران طالب وزير الخارجية الايرانى كمال خرازى الدول الاوروبية باتخاذ خطوات جادة لوقف المجازر التى ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى.

وفى العاصمة الاندونيسية جاكرتا استمرت المظاهرات المنددة بالهمجية الاسرائيلية . ووقعت مصادمات بين متظاهرين كانوا يتجهون صوب السفارة الامريكية وقوات الامن مما اسفر عن اصابة طالب بجراح. وفى مدينة «سورابايا» ثانية كبريات المدن الاندونيسية تظاهر مئات الاشخاص امام القنصلية الامريكية مطالبين بالتدخل لوقف العدوان الاسرائيلى.

وفى دكا نددت وزارة الخارجية فى بنجلاديش بالوحشية والعنف الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى.. واعرب بيان صدر بهذا الشأن عن اسف بنجلاديش لارتكاب اسرائيل لهذه الممارسات فى وقت وصلت فيه عملية السلام الى مرحلة حرجة. واكد البيان دعم بنجلاديش للحق الفلسطينى فى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وفى لوس انجلوس بالولايات المتحدة شارك العشرات فى مظاهرة مناوئة لاسرائيل حيث حمل المتظاهرون نعشا رمزيا للاطفال الذين قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلى.

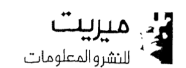
وفى طوكيو قررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار للسلطة الفلسطينية.. ودعت وزارة الخارجية اليابانية الى وقف الممارسات الاستفزازية والعنف وضبط النفس.

وفى اسلام اباد طالبت باكستان اسرائيل بوقف أعمال العنف ضد الشعب الفلسطينى.

واكدت الخارجية الباكستانية فى بيان لها مساندتها للكفاح الفلسطينى وتاييدها لاقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

واعلنت السفارة الامريكية فى السعودية انها اغلقت أبوابها اعتبارا من أمس لمدة اسبوع

وذكر بيان اصدرته السفارة بهذا الشأن ان هذا الاجراء تم اتخاذه فى ضوء الموقف الراهن فى المنطقة وفى هذا الاطار سيتم ايضا اغلاق القنصلية العامة فى كل من جدة والظهران.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

بيريس: لامكان للحرب ولاغنى عن المفاوضات

باريس - أ.ش.أ:

صرح شيمون بيريس رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق بأنه لامكان للحرب فى الشرق الأوسط فى الوقت الراهن ولابد من التفاوض حول جميع الملفات التى لم تتم تسويتها حتى الآن.

وقال بيريس فى تصريحات لصحيفة «فرانس سوار» الفرنسية: إن إسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار فورا بدون أى شروط. وأضاف ان اندلاع حرب فى المنطقة ليس أمرا حتميا بعد أحداث العنف الأخيرة فى المنطقة وأنه لابد من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

شيمون بيريس

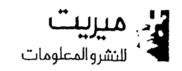
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



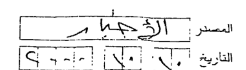
رسالة لحزب الله من أمهات المعتقلين الفلسطينيين

بيروت - أ.ف.ب:
تلقى الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبنانى رسالة من أمهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين يطالبن فيها بأن تشملهم عملية مبادلة الأسرى الإسرائيليين وذكرت الرسالة أن العملية التى أسر خلالها مقاتلو الحزب ٣ جنود إسرائيليين أعادت الأمل بعودة الأبناء والأزواج بعد أن خذلتهم كل اتفاقيات التسوية والوعود الكاذبة.

صورة وزعها حزب الله لرجاله أثناء تسللهم إلى موقع إسرائيلى داخل منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة حيث أسرت المجموعة الفدائية ثلاثة جنود إسرائيليين فى الموقع بعد نصب كمين لدوريتهم العسكرية.
«صورة للأخبار من أ.ف.ب»



٦ ـ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الوليد بن طلال يتبرع بـ٩ ملايين ريال للفلسطينيين

قدم الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس شركة المملكة القابضة ٩ ملايين ريال سعودى تبرعا لدعم الفلسطينيين.. وكان الامير الوليد سبق ان تبرع خلال زيارته الى قطاع غزة فى مايو الماضى بمبلغ مليون دولار مساهمة لترميم مسجد العمرى الاسلامى التاريخى فى مدينة غزة كما اهدى طائرة بوينج ٧٢٧ لشركة الخطوط الفلسطينية.



٦ ـ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٠٨ / ٠٨ / ٢٠٠٢

اعتصام الفلسطينيين فى اليونان أمام السفارة الإسرائيلية

أثينا ـ علاء حلمى:

نظمت الجالية الفلسطينية فى اليونان امس اعتصاما للاحتجاج على مذبحة المسجد الأقصى والاعتداءات الإجرامية التى ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلى.

شارك فى الاعتصام اكثر من الف شخص، وأحرق المتظاهرون علم إسرائيل امام مبنى السفارة الإسرائيلية فى أثينا ورددوا هتافات معادية لرئيس وزراء إسرائيل ايهود باراك واشاد المتظاهرون بدعوة الرئيس حسنى مبارك إلى عقد قمة عربية طارئة إلى جانب المساعدات الطبية السريعة التى قدمت للمصابين الفلسطينيين فى مذبحة القدس.



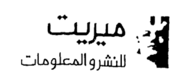
٦ ـ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٢

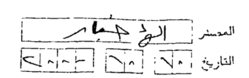
مجهول يقتحم وزارة الدفاع الإسرائيلية خلال اجتماع الحكومة

تل أبيب ـ أ.ب:

نجح رجل غير معروف فى تخطى إجراءات الأمن المشددة فى مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بتل أبيب فى ساعة مبكرة من صباح اليوم أثناء انعقاد الحكومة الإسرائيلية فى جلسة طارئة برئاسة ايهود باراك رئيس الوزراء. وبعد اجتياز الرجل للبوابات الكهربائية بدراجة نارية منخفضة صعد خمس درجات من سلم المبنى الرئيسى وهو يصرخ بصوت مرتفع «يجب ان تخجلوا من أنفسكم» قبل ان يمسك به رجال الأمن قالت وكالة اسوشيتدبرس ان الرجل فى العشرينات من عمره ويضع علم اسرائيل حول عنقه.



٦ ـ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

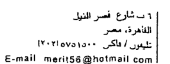


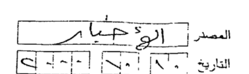
القمة العربية تؤجل افتتاح البرلمان الكويتى

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال:

تقرر تأجيل افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة الكويتى الذى كان مقررا له يوم ٣٢ اكتوبر الحالى، واكد مصدر مطلع «للأخبار» ان التاجيل جاء بالتشاور بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لإتاحة الفرصة الكاملة للقيادة الكويتية لحضور مؤتمر القمة العربى وعدم الانشغال قبلها سوى بالتحضير لها. وبناء عليه سيكون افتتاح الدور الجديد للبرلمان الكويتى يوم السبت ٢٨ اكتوبر.





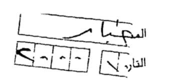


لا إسرائيل تحتفل.. والفلسطينيون ينزفون

غزة ـ ا.ش.ا:

توقفت مظاهر الحياة فى شوارع إسرائيل أمس بسبب احتفالات الدولة اليهودية بعيد الغفران أو «يوم كيبور» كما يطلق عليه اليهود بينما لاتزال اراقة دماء الفلسطينيين على اشدها فى الأرض المحتلة.

وتم إغلاق الحدود الإسرائيلية مع مصر والأردن وإغلاق الموانىء والمطارات وتوقفت الإذاعة والتليفزيون عن الإرسال واحتجبت الصحف عن الصدور وتعطلت البنوك واغلقت المتاجر ودور السينما والمدارس أبوابها. وخلت الشوارع من المارة إلى حين حل الظلام. وعلى الجانب الآخر كانت تشهد الأراضى الفلسطينية غليانا شعبيا تستخدم فيه القوات الإسرائيلية أبشع الوسائل لقمعه مما أدى لسقوط عشرات الشهداء وإصابة المئات.



تعليق

مسيرة الى الأقصى

في ١٢ مارس عام ١٩٣٠ بدأ المهاتما غاندي مسيرته الشهيرة المعروفة باسم «مسيرة الملح» ليقطع نحو ٤٠٠ كيلومتر سيرا على الأقدام مع رفاقه حتى شاطيء البحر وعندما وصل الى هناك حمل غاندي بعض الماء من البحر في اناء صغير ووضعه داخل حفرة على الشاطيء واشعل تحته النار حتى تبخر الماء وتبقى الملح في قاع الاناء فامسكه غاندي بيده واكد للجماهير المحتشدة خلفه انه كسر بذلك الاحتكار الذي فرضته سلطات الاحتلال البريطاني على الملح وانه يتحدى الضريبة الباهضة التي تفرضها بريطانيا على استهلاك سلعة ضرورية وبسيطة مثل الملح.

لم تكن مسيرة غاندي مجرد اميال طويلة قطعها فقط ولكنها كانت رحلة تنوير ايضا فقد كان غاندي يجلس مع المواطنين الفقراء في المدن والقرى التي يمر بها في طريقه لساحل البحر ويتحدث معهم عن ضرورة مقاومة الاحتلال ولكن بطريقته السلمية.

وهكذا اندفع الملايين من الهنود يحمل كل منهم حفنة ماء ليبخرها ويستخرج منها الملح دون الخضوع للضريبة البريطانية وسقطت بذلك الضريبة وسقطت معها هيبة الامبراطورية وكانت تلك بداية النهاية للاحتلال البريطاني للهند.

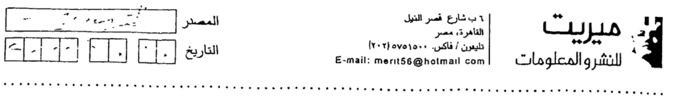
هل لهذه المسيرة علاقة بنا؟ نعم.. القدس الشريف ومقدساتنا ليست اقل من الملح والفلسطينيون ليسوا اقل من الهنود والاسرائيليون ليسوا اقوى من الامبراطورية البريطانية التي كانت تحكم العالم انذاك.

ولذلك فاننا ندعو عرفات ورفاقه الى الخروج في مسيرة ضخمة ليكن اسمها «مسيرة الاقصى» ولتدع القيادة الفلسطينية الى خروج نحو مليوني فلسطيني في كافة الاراضي الفلسطينية وحتى المدن العربية في داخل اسرائيل ولتخرج هذه الحشود وتنطلق في وقت واحد صوب هدف واحد وهو المسجد الاقصى بالقدس ولتطلق اسرائيل كل جنودها المسعورة عليهم فلن تنجح في وقف الملايين ابدا.

ان دماء الشهداء في الاراضي الفلسطينية لايجب ان تضيع هباء او ان تكون قيمتها مجرد امتار قليلة من الاراضي ننجح في انتزاعها من الاسرائيليين بعدان نستخدم هذه الدماء كورقة ضغط في المفاوضات.

ان هذ الدماء لا يجب ان تكون قيماتها اقل من الاستعادة الكاملة للقدس وليكن ما يكون وان غدا لناظره لقريب.

أشرف زيداز





رسالة من مبارك لباراك

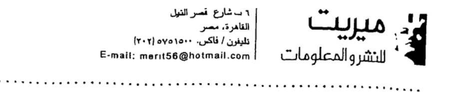
بعث الرئيس حسنى مبارك أمس برسالة لرئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك ردا على الرسالة التى كان الرئيس مبارك قد تلقاها أمس الاول من باراك.

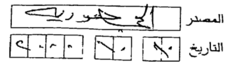
صرح بذلك السفير الاسرائيلى بالقاهرة تسفى مازئيل عقب استقبال السفير محمد العرابى مساعد وزير الخارجية له مساء أمس بمقر وزارة الخارجية .. حيث تسلم الرسالة.

اجتماع موسع ٤ ساعات للرئيس..
ومباحثات مع عرفات لتقييم الموقف فى المنطقة

مبارك: تحقيق المطالب العادلة للسلام.. يقضى على أسباب انفجار الموقف

موسى: الحل فى يد باراك.. وإنذاراته إثارة بلاجدوى





عقد الرئيس محمد حسني مبارك جلسة محادثات أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار القاهرة.. حضر المحادثات من الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية الذى عاد الى القاهرة أمس بعد زيارة سريعة لكل من سوريا وتركيا كما حضرها الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية .. ومن الجانب الفلسطينى الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى وزهدى القدره سفير فلسطين ونبيل أبو ردينه المستشار الاعلامى للرئيس عرفات.

عبدالوهاب اليرقانى
محمد اسماعيل

وعقد الرئيس مبارك اجتماعاً موسعا صباح آمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

حضر الاجتماع الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارحية وكمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وحبيب العادلى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية.

٤ ساعات

بحث الرئيس خلال الاجتماع عدة موضوعات تتعلق بالقمة العربية المرتقبة وتطورات الموقف في الاراضى الفلسطينية المحتلة.

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع الذى استغرق حوالى اربع ساعات بأن الرئيس بحث موضوع القمة العربية فى اطار الاتصالات التى جرت مع القادة العرب خلال الأيام القليلة الماضية والموافقات والاجماع العربى تقريبا على انعقاد القمة العربية وأهمية انعقادها فى هذا التوقيت.

وأشار الى أن الرئيس مبارك أستمع الى تقرير حول نتائج زيارة عمرو موسى وزير الخارجية الى سوريا ولقائه مع كل من الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية والرئيس السورى بشار الاسد وكذلك نتائج زيارته الى تركيا.

وأكد صفوت الشريف حرص الرئيس مبارك على التشاور مع القادة العرب حتى انعقاد القمة العربية لمناقشة تطورات الأوضاع وللتشاور حول سبل آستيعاب الموقف أولا بأول.

الاعتداءات مستمرة

وأوضح وزير الاعلام ان الرئيس استعرض خلال الاجتماع الموسع تقريرا حول آخر تطورات الموقف فى الأراضى المحتلة فى ضوء اللقاء الذى عقده آمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والذى اشار خلاله الرئيس الفلسطينى إلى انه رغم الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى اجتماع باريس بتكليف اللجنة الأمنية الثلاثية التى تضم عسكريين ورجال أمن من كل من الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الفلسطينية الا ان اعمال الاعتداءات مازالت مستمرة حتى ليلة أمس الأول.

وذكر الرئيس عرفات ان عدد الشهداء الفلسطينيين وصل إلى ١١٧ شهيدا وعدد الجرحى ٢٩٣٢ جريحا كما اشار إلى استمرار تدهور الاوضاع فى معظم مدن الضفة وعلى اطراف قطاع غزة واستمرار عمليات القصف التى استهدفت الابنية والمنشآت والافراد إلى جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى المواطنين فى الضفة والقطاع واغلاق كافة الطرق ومطار غزة.

الموقف متدهور

وقال وزير الإعلام ان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع الموسع نتائج الاتصالات التى تمت مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال الايام القليلة الماضية وكان اخرها أمس الأول حول التحرك والتنسيق لاستيعاب واحتواء الموقف الذى يزداد تدهورا يوما بعد يوم.. كما ناقش الرئيس الاتصالات التى جرت مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك والسيد كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة حيث تلقى الرئيس اتصالا هاتفيا من عنان حول تطورات الموقف.

واشار إلى ان الرئيس ناقش كذلك الاتصالات التى تمت خلال الايام الماضية مع الرئيس اللبنانى اميل لحود والرئيس السورى بشار الاسد والخطاب الذى تلقاه الرئيس مبارك من رئيس وزراء اسرائيل.

استعرض الرئيس الموقف الدولى



الرئيس مبارك خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

تصوير: محمد عبدالفتاح

والاوروبى فى ضوء ادانة مجلس الأمن للاعتداء الاسرائيلى فى الأراضى المحتلة وكذلك الاتصالات التى تقوم بها مصر على المستوى الدولى.

وقف النار

اكد الرئيس خطورة استمرار أعمال العنف والاعتداء وفتح النيران على الفلسطينيين وضرورة التحرك لوقف اطلاق النار ووقف التدهور الذى تتعرض له عملية السلام برمتها ووجه الرئيس إلى الخطوط الرئيسية لبذل الجهود المكثفة بوقف أعمال العنف واطلاق النار واهمية ان تسحب اسرائيل قواتها لخارج الأراضى الفلسطينية حتى تستقر الأوضاع فى المنطقة.

أكد الرئيس موافقة القادة العرب على انعقاد القمة واستمرار التشاور وان وزراء الخارجية سوف يضعون فى اجتماعهم جدول أعمال القمة بما يعكس ارادة العالم العربى.

أكد الرئيس اهمية اعادة الأوضاع فى السلام إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة وهى قضية القدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم الشريف لأن تحقيق هذه المطالب العادلة يعنى حل القضية وحل أسباب انفجار الموقف من أساسها.

الجنود الأسرى

اشار وزير الاعلام إلى ان هناك جهودا من كافة الاطراف المعنية بالعملية سواء مصر أو كوفى عنان أو امريكا من أجل التوصل إلى حل لمشكلة الجنود الاسرائيليين الاسرى فى حزب الله.

وحول القمة الرباعية المقترح عقدها فى شرم الشيخ.. قال وزير الاعلام لم يطرح ذلك خلال الاجتماع وعلى قدر علمى لم يعلن البيت الابيض أو غيره عن عقدها وهى مجرد احاديث اعلامية حتى الآن.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تناولت ما يتعلق بالاحداث الجارية وانعقاد القمة العربية والاعداد لها.. كما تناولت التطورات الجديدة اليومية.

قال موسى ردا على أسئلة الصحفيين انه

صدام اعتذر عن عدم حضور القمة وينيب أحد معاونيه

اذاع تليفزيون العراق نص رسالة بعث بها الرئيس العراقى صدام حسين إلى الرئيس حسنى مبارك.. اعلن فيها عن موافقة بلاده على حضور القمة العربية.. اعتذر الرئيس العراقى عن عدم الحضور مشيرا إلى أنه سينيب أحد معاونيه للحضور.

قال.. إننى لا يمكن أن أنسى مصر.. ولكن بسبب الظروف التي تعرفونها ارجو قبول اعتذارى ولكن سينوب عنى إن شاء الله من يؤدى المهمة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

من ثقب الباب

صدر قرار مجلس الأمن بصعوبة شديدة وبعد مناورات ومداولات طويلة - ٦٠ ساعة، لأن الدولة الكبرى «راعية السلام» في الشرق الأوسط لعبت دورها التقليدي والبشع في حماية عدوان اسرائيل. وكانت أمريكا هي الدولة الوحيدة من أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين التي امتنعت عن التصويت علي القرار.

ومع ان الرئيس كلينتون اشتهر في العالم بأنه رئيس «عاطفي» لكنه لم يحرك ساكنا. وأغلق الرئيس العاطفي شاشات التليفزيون التي نقلت عشرات المحطات عشرات من صور الشهداء من الأطفال. وعلي رأسهم صورة الشهيد الصبي الدره. ولم يكترث الرئيس الأمريكي بعدد القتلى المتصاعد يوما بعد يوم، ولم يعبأ لحظة بالمقارنة بين مغزى المواجهة بين مدافع الاحتلال الاسرائيلي وطائراته وبين حجارة المقاومة. ولم يفعل كلينتون حتى ما فعله مرة واحدة الرئيس الأسبق والممثل السابق رونالد ريجان حين رأى على شاشة التليفزيون صورة طفل يموت برصاص الاحتلال الاسرائيلي للبنان عام ٨٢. ولم يحرك الرئيس كلينتون العاطفي ساكناً لان ما يهمه هو ارضاء اسرائيل حتى يفوز نائبه آل جور بمنصب الرئاسة، وتفوز زوجته هيلارى بمقعد مجلس الشيوخ!

وقد يكون السبب الخاص هو حرصه على ارضاء اللوبي الصهيوني وكسب أصواته في معركة الانتخابات القادمة. وقد يكون السبب العام هو التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي. والمؤكد ان هذا الرئيس الذى تمنى لولايته حسن الختام، والفوز بجائزة نوبل للسلام لن ينجح. وقد لا يبقى من ذكرى ولايته غير القليل من الفضائح والكثير من المآسي.

فقد هددت أمريكا في مجلس الأمن بسلاحها التقليدى وهو سلاح النقض أو الفيتو. وبينما ايدت ١٤ دولة قرار ادانة اسرائيل صممت أمريكا علي عدم ذكر اسم اسرائيل. كما اكتفت بالنص على ادانة «العنف خصوصا الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين» ولان اسرائيل تعارض لجنة التحقيق الدولية، فقد تبنت الدولة العظمى موقفها، ليكتفي القرار «بوضع آلية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي في الأحداث».

وقد امتنعت أمريكا عن التصويت، بينما تبنت القرار الأخير الدول الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن، كما أيدته من الأعضاء غير الدائمين تونس ومالى وماليزيا وبنجلاديش وناميبيا وجامايكا وأوكرانيا. ونشطت مصر وفلسطين وفرنسا للوصول إلى نص القرار الأخير، لتجنب الفيتو الأمريكي.

وقد يظن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان الامتناع عن التصويت، أخف على العرب من الفيتو. ولكنه لا يدرك مشاعر الغضب على اسرائيل وأمريكا في كل شبر من الأرض العربية. ومنها مسيرة ضمت نحو مليونين في شوارع الرباط بالمغرب. تقدمها رئيس الوزارة وأعضاء الحكومة ورؤساء الأحزاب السياسية.

كامل زهيرى

١١٥



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

الثالثة صباحاً

مجلس الوزراء الإسرائيلي بحث .. خيار القوة لمواجهة الانتفاضة

كلينتون وشيراك على الهاتف ـ عنان وإيفانوف وسولانا في المنطقة

عواصم العالم – وكالات الأنباء :

واصل إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل تهديداته ـ اتهم القيادة الإسرائيلية بأنها لا تريد السلام ـ قال في الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء الذي حضره كبار المسئولين العسكريين انه سيبحث اتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على انتفاضة القدس ـ بعد انتهاء المهلة التي منحها للرئيس عرفات لإنهاء ما وصفه بأعمال العنف ـ مؤكداً أن إسرائيل ستحمي مصالحها.

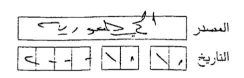
بينما تشهد منطقة الشرق الأوسط أكبر تحرك دبلوماسي لاحتواء الأزمة الحادة التي تواجهها عملية السلام ـ والسعي لإيقاف المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وسبل العودة إلى مائدة المفاوضات ـ شارك في هذه الجهود الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون الذي اتصل هاتفياً بإيهود باراك وياسر عرفات والرئيس الفرنسي شيراك.

- أعلن متحدث باسم البيت الأبيض انه لم يتخذ بعد أي قرار بشأن ما تردد حول عقد قمة رباعية بحضور الرئيس كلينتون.

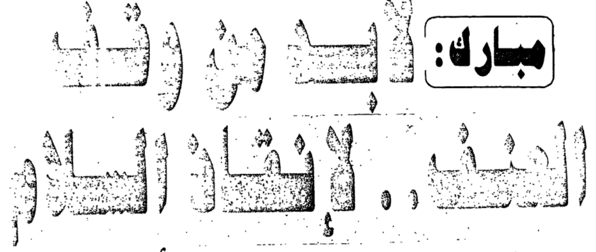
كما اجتمع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في تل أبيب مع شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي بالإنابة ـ والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ـ وأجرى إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسي مباحثات في دمشق وبيروت يستكملها اليوم في تل أبيب في سعي لترتيب صفقة لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله. ويبدأ خافيير سولانا مسئول الشئون الخارجية بالاتحاد الأوروبي مهمته بالمنطقة للمساهمة في جهود حل الأزمة. بينما انتشرت الدبابات الإسرائيلية في الضفة وغزة والقدس العربية ـ عاشت الناصرة تحت الحصار بعد تعرضها لهجوم من المستوطنين أدى لسقوط شهيدين ومائة جريح.

تغطية شاملة ص٣، ٥

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الرئيس التقى مع عرفات.. وبحث فى اجتماع موسع كل مايتعلق بالقمة وتطورات الموقف



انسحاب إسرائيل من الأراضى الفلسطينية.. يعيد الاستقرار للمنطقة

موافقة القادة العرب على القمة.. تعكس إرادة العالم العربى



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com

المصدر الجمهورية
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبـــــارك وعرفـــــات بحثـــــا فـــى المســـــاء نتائج مشاورات عنان ومواجهة انتهاكات إسرائيل بالقدس

صفوت الشريف: الرئيـــس اســـتعرض نتائــج اتصـالات الأيــام الأخـيرة

جهـــود مصـرية وعالمية.. لحل مشكلة الجنود الإسرائيليين الأسرى

عمرو موسى: القمـــــة.. فى موعـــــدها ٢١ أكتـــوبر

كتب ـ عبدالوهاب اليرقانى ـ محمد إسماعيل :

·أجرى الرئيس حسنى مبارك أمس مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولت آخر المستجدات والأوضاع فى الأراضى المحتلة والتحركات العربية والدولية فى مواجهة الأزمة الراهنة بالمنطقة.

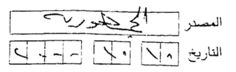
كما جرى اتصالان هاتفيان فى المساء بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.. تم الأول أثناء اجتماع عرفات وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة.. استعرضا آخر تطورات الزيارة ونتائج مشاورات الأمين العام للمنظمة الدولية مع المسئولين الإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع.. وأوضح نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ان الاتصال الهاتفى الثانى تم خلاله بحث كيفية مواجهة الانتهاكات الخطيرة التى ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطينى والمقدسات بمدينة القدس.

عقد الرئيس اجتماعاً موسعاً بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة بحث خلاله كل ما يتعلق بالقمة العربية وتطورات الموقف..أكد الرئيس أنه لابد من وقف العنف لإنقاذ السلام بالشرق الأوسط.

قال إن انسحاب إسرائيل من الاراضى الفلسطينية يعيد الاستقرار للمنطقة..أكد الرئيس أن موافقة القادة العرب على عقد القمة تعكس إرادة العالم العربى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com



كلينتون وشيراك وعنان يشاركون فى جهود احتواء الأزمة

الرئيس الفرنسى يطلب سحب القوات الإسرائيلية من مداخل المدن

أولبرايت تدعو عرفات وباراك لمائدة التفاوض

بيريز: عملية السلام.. لم تمت بعد

واشنطن ـ غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء :

شهدت أمس منطقة الشرق الأوسط هجوماً دبلوماسياً مكثفاً فى محاولة لاحتواء الموقف الخطير والمتفجر فى الاراضى الفلسطينية.

شارك فى الاتصالات المكثفة أمس الرئيس الفرنسى جاك شيراك من خلال «دبلوماسية الهاتف» وارسال خافيير سولانا مسئول الشئون الخارجية فى الاتحاد الأوربى إلى المنطقة اليوم.

كما وصل إلى المنطقة كل من كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة وايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا.

اكد مسئولون أمريكيون بأن الادارة الأمريكية تبحث عدة خيارات للتعامل مع الموقف المتدهور فى الشرق الأوسط قبل تفجر الموقف بصورة خطيرة إذا نفذ ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى انذاره إلى السلطة الفلسطينية.

واعلنت أمس مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية انها تطالب كلاً من الفلسطينيين والاسرائيليين «بكسر دائرة العنف» والعودة إلى مائدة المفاوضات والسعى لتحقيق السلام..

وقالت اولبرايت فى حديث تليفزيونى انه لا يوجد حل عسكرى لما يجرى.. وهذا الأمر يجب حله سياسياً.. «علينا أن نقوم أولاً بفض الاشتباك بينهما.. هذه هى الرسالة التى يوجهها حالياً الرئيس كلينتون».

وقالت أن المطلوب من الطرفين أن يفهما أن أياً منهما لا يستطيع الحصول على مايريده بنسبة مائة فى المائة وانه لا يمكن أن يكون هناك منتصر وخاسر.

كيسنجر .. وسياسة الخطوة خطوة

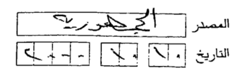
وفى حديث تليفزيونى لشبكة «سى. إن. إن» عارض هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى السابق الدعوة إلى عقد قمة اخرى قبل معرفة الخطوات التى ترغب الاطراف المعنية فى اتخاذها..

واقترح كيسنجر البدء بخطوات تدريجية على راسها وقف العنف.


كلينتون



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com



شيراك .. مطلوب سحب القوات الإسرائيلية

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الطرفين الاسرائيلى والفلسطينى إلى اتخاذ خطوات محددة لانهاء التوتر.. وقالت اذاعة مونت كارلو ان هذه الخطوات ـ كما اوضحها هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسية ـ هي اصدار الجانب الاسرائيلى تعليمات إلى الجيش الاسرائيلى بالخروج من المناطق الحساسة..

من ناحية أخرى اصدرت فرنسا بوصفها الرئيس الحالى للاتحاد الاوربى تعليمات إلى خافيير سولانا مسئول الشئون الخارجية فى الاتحاد الأوربى بالتوجه اليوم إلى منطقة الشرق الأوسط فى اطار دور أوربى ايجابى فى نزع فتيل الأزمة خاصة على الجبهة اللبنانية.

وكان قصر الاليزيه قد أعلن أن الرئيس الفرنسى شيراك كثف خلال الساعات الماضية من استخدام «دبلوماسية التليفون» في إجراء اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف المعنية فى مقدمتها كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة والرئيس السورى بشار الأسد، والرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى محاولة لتهدئة الموقف المتدهور.

عنان فى تل ابيب

أجرى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة الذى وصل إلى تل أبيب أمس مباحثات مع شلومو بن عامى وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة.. لم يلتق عنان كما كان مقرراً مع باراك.. ذكرت مصادر فى الوفد المرافق لعنان أن باراك ربما تعمد عدم الاجتماع مع عنان احتجاجاً على القرار الذى أصدره مجلس الامن أمس الأول بادانة استخدام القوة ضد الفلسطينيين.

قال عنان خلال مؤتمر صحفى ان الهدف الأول لزيارته وقف ٢أعمال العنف ومنع امتدادها لجبهات أخرى فى المنطقة.. وصرح المتحدث باسم عنان بأنه سيلتقى مع عرفات ثم يلتقى مع إيهود باراك اليوم الثلاثاء.

من جانبه صرح بن عامي خلال مؤتمر صحفى مع عنان بأن بلاده لا ترى أى علامات حقيقية على وقف العنف من جانب الفلسطنيين.

..وايفانوف فى بيروت

عقد وزير الخارجية الروسي إيجور ايفانوف مباحثات فى بيروت أمس مع الرئيس اللبنانى اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص.

دعا ايفانوف جميع الأطراف المعنية لوجوب اتخاذ التدابير العاجلة من أجل الحد من العنف.

ويجرى ايفانوف الذى يقوم بمهمته فى المنطقة اليوم مباحثات مع المسئولين الإسرائيليين. أجرى ايفانوف فى بداية جولته مباحثات فى دمشق مع الرئيس السورى بشار الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع طالب بعدها بضرورة وضع حد للعنف الموجه للفلسطينيين الابرياء وقال إن بلاده ترغب فى وضع حد لموجة سفك الدماء.

بيريز.. عملية السلام لم تمت

وصرح أمس شيمون بيريز وزير التعاون الاقليمى الإسرائيلى بأنه برغم تصاعد التوتر بصورة كبيرة فى الشرق الأوسط فإن «الحرب ليست حتمية».

وقال إننا مطالبون بالتوصل إلى وقف لاطلاق النار وتحديد اطار زمنى قدره شهر واحد للتفاوض والتوصل إلى اتفاق.

وقال بيريز فى حديث لصحيفة فرانس سوار الفرنسية ان إسرائيل مستعدة للتوصل إلى وقف إطلاق النار دون الرضوخ لمطالب مضادة وعلى الرئيس الفلسطينى أن يصدر أوامره فورا بوقف القتال دون شروط مسبقة.

وقال انه يجب احترام الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين وبالنسبة إلى المفاوضات القادمة فانها سوف تركز على القضايا التى لم يتم التوصل إلى حل لها.

وقال إنه برغم احداث العنف فان عملية السلام لم تمت

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٢

«القدس» فى «برنامج نور على نور»

شيخ الأزهر: مدينة مباركة .. تاريخها مشرف .. للمسلمين والعرب

البابا شنودة: تدويل القدس .. تنازل عن عروبتها

اكد الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان مدينة القدس تستمد قدسيتها ومكانتها الخاصة عند المسلمين انطلاقا من حدث الاسراء والمعراج وانتقال القبلة الى المسجد الحرام.

قال شيخ الازهر فى حلقة خاصة من نور على نور اذيعت مساء امس - ان القدس التى بها المسجد الاقصى لها تاريخها المشرف الطويل وانها ازدادت شرفا ورفعة وسموا بعد الفتح الاسلامى الذى اعطى كل ذى حق حقه .. وان مدينة القدس يكفيها شرفا وفخرا قول الله سبحانه تعالى فى شأن المسجد الاقصى «الذى باركنا حوله».

اضاف قائلا ان الله بارك حول المسجد الاقصى وبيت المقدس بالبركات الدينية والدنيوية فمدينة القدس عاش على ارضها عدد كبير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ينشرون الخير ويأمرون بالمعروف وانتهت حياتهم ودفنوا فى ترابها ولذلك فهى بلدة مباركة اضافة الى ان الله بارك حول المسجد الاقصى بالبركات المادية فمدينة القدس حولها مزارع واشجار ونباتات وفواكه

اشار الى انه باستعراض التاريخ نجد انه شرفها فى اطوار حياتها حيث يكون لها فى النهاية النصر والسعادة ويكون فيها ما يرضى الخالق عز وجل لأنها ارض مباركة وتحدث القرآن عنها واشار اليها واوضح ان هذه الارض المباركة هى ارض جعلها الله منبعا للرسالات السماوية اما بالنسبة للهيكل فقد دمر عدة مرات الى ان دمر تدميرا تاما عام ٧٠ ميلادية.

من جانبه قال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .. ان ما يحدث فى القدس حاليا من اعتداءات على المسجد الاقصى انما هو اعتداء على كل مشاعر العرب وليس المسلمين فقط وايضا يدل على نقض كل مفاوضات السلام ومحاولات الاتفاق.

واضاف قائلا يبدو ان رؤساء اسرائيل كلهم واحد فى الهدف و ان كانوا يختلفون فى الوسيلة .. البعض وسيلته هادئة والبعض وسيلته عنيفة .. والبعض وسيلته سريعة والبعض وسيلته بطيئة ولكن الهدف يظل كما هو وما يريدون ان يصلوا اليه يظل ثابتا.

قال البابا شنودة نحن نشدد باستمرار على عروبة القدس وعلى ملكية العرب للاراضى المحتلة بواسطة اليهود ولا نقبل اطلاقا تهويد القدس ولا نقبل ما يسميه البعض بتدويل القدس .. لاننا لو وافقنا على تدويل القدس فمعنى ذلك اننا تنازلنا عن عروبة القدس وفى هذه الحالة ما اسهل أن يتحول تدويل القدس الى تهويد بمرور الوقت.



د. محمد سيد طنطاوى — البابا شنوده

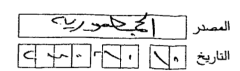
تحدث البابا شنودة الثالث عن المقدسات المسيحية فى القدس وفى سائر عموم فلسطين وعن عظمة مدينة القدس فى الانجيل وكيف ان السيد المسيح عاش فى هذه البلاد وبشر بالانجيل .. مشيرا الى كنيسة اورشليم التى تعد اول كنسية مسيحية فى العالم ولذلك القدس هى قبلة المسيحيين اجمع يذهبون اليها للتبرك .. وفيها يوجد عدد كبير من الكنائس لكل طوائف المسيحيين بلا استثناء تقريبا ويوجد بها اكثر من مائة كنيسة ودير يوجد بها ايضا ٢٤ مدرسة و٤٧ مؤسسة خيرية فى هذه البلاد المقدسة.

كما استعرض المفكر الفلسطينى احمد صدقى الدجانى تاريخ القدس مؤكدا فى هذا السياق عروبة فلسطين منذ القدم الى أن جاء الغزو الصهيونى يريد ان يهودها .

قال ان الشعب الفلسطينى ادرك منذ اليوم الاول هويته العربية وعقيدته المؤمنة وان القدس ايضا قبلة للمؤمنين فوضع نفسه فى خدمة القادمين اليها للحج والزيارة . وكيف ان الشعب ادرك ايضا كيف انها كانت مطمعا للغزاة منذ ان شاء الله .. واننا نخوض الآن معركة حاسمة هى معركة محاولة الصهيونية فرض السيادة على الحرم القدسى وجميع المقدسات المسيحية والاسلامية .. مؤكدا اننا سننتصر فيها.

واستشهد الدجانى فى ختام حديثه بما اكد عليه الرئيس مبارك من ان القدس الشرقية ارض محتلة والسيادة عليها مع الحرم لابد ان تكون للفلسطينيين.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



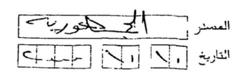
خادم الحرمين الشريفين:
القمة العربية مطلب أساسى

الرياض - وكالات الانباء:
أكد الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين فى حديث لصحيفة الوطن السعودية فى عددها الصادر أمس ان القمة العربية مطلب اساسى لمواجهة التحديات فى القضايا المصيرية وفى مقدمتها القدس ومسيرة السلام وتفعيل الجهود لتحرز قضايانا العادلة النجاح المطلوب لمصلحة الأمة العربية.

أولبرايت تزور القدس غدا

القدس المحتلة - وكالات الانبا:

ذكر التليفزيون الاسرائيلى امس أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستصل غدا الاثنين الى القدس المحتلة فى زيارة لاسرائيل والمناطق الفلسطينية.. وقال التليفزيون أن الزيارة تستهدف تهدئة الأوضاع المتدهورة فى الأراضى الفلسطينية . مشيراً الى انها ستلتقى مع كل من ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



انفجار الوضع فى الأراضى الفلسطينية

استشهاد ١٥ فلسطينيا واصابة ٥٢٣ فى اليوم الثالث من الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية

ادانة عربية واسلامية وقلق دولى.. وكلينتون يحاول التدخل

القدس المحتلة- وكالات الانباء:

انفجر الوضع فى الاراضى الفلسطينية امس واسفرت المواجهات الدامية التى اندلعت فى قطاع غزة وامتدت الى الضفة الغربية عن استشهاد ١٥ فلسطينيا واصابة ٥٢٣ بجراح ليرتفع عدد ضحايا العنف خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٢٢ شهيدا وحوالى ٧٠٠ مصاب.

واكد وزير الصحة الفلسطينى رياض الزعنون ان بعض القتلى من رجال الشرطة الفلسطينية حيث اندلعت معركتان على الاقل بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال امس. وقال الزعنون ان ٢٧ جريحا على الاقل اصيبوا فى الراس. واتهم الوزيرالفلسطينى الاسرائيليين باستخدام الرصاص الحى ورصاص دمدم المحرم دوليا.

وطلبت القيادة الفلسطينية بعد اجتماع طارئ من الامم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق دولية تحديد المسئول عن مجزرة المسجد الاقصى والحرم الشريف. وطلبت القيادة من اسرائيل وقف حمام الدم ووقف اعتداءاتها السافرة ضد المقدسات الاسلامية.

ومن جانبه طلب رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك مساء امس تدخل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الشخصى فورا لاعادة الهدوء الى الاراضى الفلسطينية.. وقال متحدث باسم باراك ان رئيس الوزراء شدد على ضرورة تدخله الشخصى والفورى لوضع حد لاعمال العنف . ونقل المتحدث عن باراك قوله: ان اسرائيل لن تسمح بأن يصبح العنف اداة تفاوض

ونفى مدير الامن الوقائى فى قطاع غزة العقيد محمد دحلان وجود اتفاق لوقف اطلاق النار مع الاسرائيليين وقال دحلان ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلى شاوول موفاز اتصل به هاتفيا لكن لم يكن هناك اتفاق على وقف اطلاق النار

واجتمع مسئول عسكرى اسرائيلى كبير مع رؤساء اجهزة الامن الفلسطينية فى رام الله فى محاولة لإعادة الهدوء إلى الاراضى الفلسطينية.

وطالبت حركة حماس من الشرطة الفلسطينية الدفاع عن الشعب الفلسطينى وتصويب بنادقها نحو العدو الاسرائيلى وقالت: «ألا تكفى حمامات الدم هذه لاتخاذ موقف جدى».

وقعت اعنف الاشتباكات جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية، حيث فتحت القوات الاسرائيلية النيران على آلاف الفلسطينيين الذين ساروا باتجاه نقطة للجيش الاسرائيلى والقوا الحجارة على قوات الاحتلال. ونشبت معركة بالبنادق بين عشرات الفلسطينيين وجنود الاحتلال. بينما ارتفعت سحب الدخان من اطارات محترقة. وفى قطاع غزة اندلعت معركة بالبنادق بين القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية بعد ان فتح جنود الاحتلال النيران على الاف الفلسطينيين الذين ساروا إلى مستوطنتى «نتساريم» «وكفاداروم» اليهوديتين والقوا الحجارة على الجنود الاسرائيليين. وفى الخليل بالضفة الغربية، احتشد آلاف المتظاهرين الفلسطينيين بالمدينة وألقى بعضهم الحجارة والقنابل الحارقة على جنود الاحتلال. وشهدت مدينة رام الله اشتباكات مماثلة.

وفى القدس المحتلة، قالت الشرطة الإسرائيلية ان الفلسطينيين القوا الحجارة على السيارات والحافلات. واضطرت الشرطة الاسرائيلية إلى اجلاء اليهود من عند حائط المبكى كإجراء احترازى وحاولت وحدات اسرائيلية خاصة اقتحام الحرم القدسي الشريف.

وقال باسم نعيم المسئول بحركة فتح التى يتزعمها عرفات إن «معركة القدس بدأت».

وقد عم الاضراب الأراضى الفلسطينية يوم أمس الذى اعلنته السلطة الفلسطينية يوم حداد وطنى.

وتوقع مروان البرغوثى المسئول بحركة فتح فى الضفة الغربية تصاعد الاشتباكات خلال الأيام القادمة. وأضاف أن التصرفات الاسرائيلية تشعل نيران المصادمات. وذكر مسئولون اسرائيليون أن ٤٩ من ضباط الشرطة الاسرائيلية أصيبوا فى اشتباكات يوم الجمعة.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلى «الوضع حساس جداً واحتمالات التدهور قائمة».

وقال بيان للقيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الأسبوعى ان اسرائيل دبرت خطة عسكرية شاملة للانتقام بعد فشل زيارة شارون. واضاف ان هذه «الجريمة المدبرة» هى التى أثارت ثائرة الفلسطينيين.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى إن الوفد الفلسطينى تقدم بمذكرة للأمم المتحدة يطلب فيها العمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الحرم القدسى ومن القدس كأساس لحل القضية الفلسطينية.



شبان فلسطينيون يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة. (صورة للاخبار من أ.ف.ب)

وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها. وأشار الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى انه يبذل مساعيه مع عرفات وباراك لاحتواء الوضع. وادان البيت الابيض «أعمال العنف أياً كان مصدرها»، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن زيارة شارون سببت توتراً.

وأعربت روسيا عن انزعاجها ازاء الوضع فى الأراضى الفلسطينية. ودعا بيان لوزارة الخارجية الروسية الإسرائيليين والفلسطينيين إلى وقف «نزيف الدماء». وادانت لندن اعمال العنف وقال وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية بيترهين «نشعر بالحزن والقلق وندعو الجميع إلى ضبط النفس».

وعلى الصعيد العربى والاسلامى، استنكرت السعودية الاعتداءات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين. وقال مصدر رسمى فى الرياض إن السعودية «تستنكر ما تعرض له الفلسطينيون فى القدس الشريف من اعتداءات وحشية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلى مما يعد انتهاكاً لأبسط المبادئ والقواعد الدولية». وادان المصدر زيارة شارون للحرم القدسى وقال انها تمثل «تحدياً لمشاعر الشعب الفلسطينى ومشاعر الأمة الاسلامية.. وفى عمان، ادان وزير الخارجية الأردنى عبد الاله الخطيب الاستفزاز وأعمال التصعيد الاسرائيلية».

وفى طهران، ادانت ايران بشدة «الجريمة الجديدة» التى ارتكبتها اسرائيل وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية إن «النظام الصهيونى ارتكب جريمة جديدة حين هاجم مؤمنين فلسطينيين عزل يصلون فى المسجد الأقصى».

الأراضى الفلسطينية تتحول إلى ساحة حرب
٢٢ شهيدا و ٧٠٠ مصاب فى ثلاثة أيام من الاشتباكات

القدس المحتلة، غزة ـ وكالات الأنباء:

تحولت الاراضى الفلسطينية أمس إلى ساحة حرب في ثالث يوم من الاشتباكات الدامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلى واستشهد ١٥ فلسطينيا احدهم سائق سيارة اسعاف واصيب نحو ٥٢٢ ليرتفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى ٢٢ شهيدا وأكثر من ٧٠٠ مصاب خلال ثلاثة ايام من الاحتجاجات التى اندلعت عقب زيارة الزعيم الاسرائيلى المتشدد ارييل شارون للحرم القدسى الشريف يوم الخميس. واشتعلت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بالغضب امس والذى أعلن يوم حداد وطنى على الشهداء.

وخرج عشرات الألوف من الفلسطينيين فى مظاهرات احتجاج والقوا الحجارة والزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال الاسرائيلى التى اعترفت باستخدام الذخيرة الحية فى الاشتباكات. وتبادل ملثمون فلسطينيون نيران البنادق مع القوات الاسرائيلية فى نابلس. واشتبكت الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال فى قطاع غزة حيث سقط عشرات الجرحى . وغطت المدن والقرى الفلسطينية سحابات من الدخان الاسود الناتج عن حرق اطارات سيارات. وحظرت السلطات الاسرائيلية على الاسرائيليين دخول المناطق المتمتعة بسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقالت القيادة الفلسطينية فى بيان ان اسرائيل تنفذ «جريمة مدبرة» ضد الفلسطينيين ودعت العالم للوقوف الى جانب الشعب الفلسطينى.

وادان العالم العربى والاسلامى «المجزرة الاسرائيلية». وقال مصدر رسمى فى الرياض ان السعودية تستنكر ما تعرض له الفلسطينيون فى القدس الشريف من اعتداءات وحشية اسرائيلية. وادانت سوريا وايران والاردن الاعتداءات الاسرائيلية. واعربت واشنطن وموسكو ولندن عن القلق لتدهور الوضع. وقال الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه يبذل جهوده لاحتواء الموقف.

«تفاصيل اخرى ص٦»

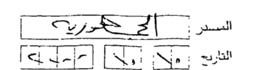


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

لجنة الحوار تطلب تقديم شارون للمحاكمة

استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلى الفلسطينى واقعة الاقتحام واستشهاد ٧ فلسطينيين واصابة المئات منهم برصاص الاسرائيليين.. ووصفته بأنه حلقة جديدة من سلسلة شارون التخريبية.. وطالبت اللجنة فى الرسالة التى بعث بها السكرتير العام لطيف دورى إلى باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية بتقديم شارون إلى المحاكمة.



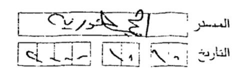
مباحثات مبارك وبشار الأسد اليوم

تبدأ اليوم مباحثات الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى بشار الاسد الذى يصل إلى القاهرة فى اول زيارة له بعد انتخابه وتوليه الرئاسة فى يوليو الماضى. وقد رحبت مصر بالزيارة التى يقوم بها الرئيس السورى بشار الأسد لمصر اليوم وصرح عمرو موسى وزير الخارجية ان مباحثات الرئيس مبارك مع ضيفه الدكتور بشار الاسد سوف تتناول العلاقات الثنائية فى اطار اهتمام مصر البالغ بدعم هذه العلاقات. كما ستتناول ايضا الموقف العربى بصفة عامة وعملية السلام.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



مبارك وعرفات بحثا تطورات عملية السلام بعد مذبحة الاقصى

عرفات: الموقف خطير ويتطلب تحركا عربيا شاملا لمواجهة استفزازات اسرائيل

الباز: الرئيس يجرى اتصالات مع جميع الاطراف لوقف تدهور الوضع

كتب محمد الشماع :

عقد الرئيس حسنى مبارك أمس جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. وصرح عمرو موسى وزير الخارجية أن الرئيس مبارك ناقش مع الرئيس عرفات الأوضاع الملتهبة فى القدس والذى سببتها الزيارة المستفزة لشارون زعيم حزب الليكود الى الحرم القدسي والتى ادت الى كل التداعيات المؤسفة التى حدثت. وتأثيرها على الجو العام لعملية السلام.

وقال موسى أن المباحثات بين الرئيسين تطرقت الى متابعة تزايد عدد الضحايا نتيجة تدخل القوات الاسرائيلية الخاصة ضد الشعب الفلسطيني.. وأوضح موسى أن الرئيس حسنى مبارك عبر عن عدم رضائه عما يجرى. وقد اشاد عرفات بدور مصر الرائد فى دعم الحق الفلسطيني وأكد ان الموقف خطير ويتطلب تحركا عربيا لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية.

وكان عرفات وصل الى القاهرة امس فى زيارة استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس مبارك كما التقى مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والسفير ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبى الخاص للشرق الاوسط

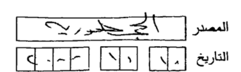
وحضر مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات من الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس ومن الجانب الفلسطيني محمود عباس ابو مازن وياسر عبدربه وصائب عريقات وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة ونبيل ابوردينة المستشار الاعلامى للرئيس الفلسطيني.

وصرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الرئيس حسنى مبارك يجرى اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بعملية السلام بما فيها الحكومة الاسرائيلية لانه من الخطورة بمكان ترك الموقف يتردى الى هذا الحد. وجدد الباز قلق مصر الشديد ازاء التطورات المتلاحقة فى الاراضى الفلسطينية والموقف الذى يزداد سوءا كل ساعة وسقوط ضحايا ومصابون جدد وان عددا كبيرا منهم اصيب بالذخيرة الحية

«تفاصيل أخرى ص٨»



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مؤتمر اسلامي عالمي للرد على تجاوزات اسرائيل

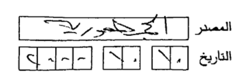
يعقد مجمع البحوث الاسلامية مؤتمرا اسلاميا عالميا يوم الخميس القادم لبحث وسائل الرد على استفزازات اسرائيل واعتداءاتها على شعب فلسطين ومزاعمها فى ملكية بارض المقدسات الاسلامية.

وصرح الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ورئيس المجمع بان المؤتمر سيعلن راى الاسلام فى التجاوزات الاسرائيلية على الاراضى المقدسة وسيدعو الامة الاسلامية للوقوف صفا واحدا بكل الوسائل فى مواجهة الصلف الاسرائيلي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

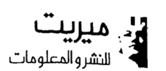




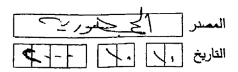
[illegible]

بحث السفير محمد العرابي مساعد وزير الخارجية مع فرانسوا دوفر سفير فرنسا فى القاهرة دور الاتحاد الأوروبى فى الاحداث الجارية فى منطقة الشرق الأوسط.

صرح السفير الفرنسي - الذى ترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبى - بأنه يجب أولاً مراقبة الموقف لمعرفة ما سيحدث فى الايام القادمة مؤكداً ان عملية السلام فى خطر شديد.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



حملة تبرعات عربية عاجلة لأبطال الانتفاضة

٣٠ مليون ريال من الملك فهد وألف دولار لكل شهيد من الكويت

العواصم العالمية - وكالات الأنباء

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بثلاثين مليون ريال لابطال الانتفاضة في فلسطين كما أصدر أوامره بفتح باب التبرعات فى انحاء المملكة للشعب الفلسطيني.

وقرر الرئيس العراقى صدام حسين دعم الانتفاضة الفلسطينية بمبلغ ٥ ملايين يورو (العملة الاوروبية الموحدة) بما يعادل (٤.٣ مليون دولار) يخصص جزء منها لعائلات الشهداء.

أعلن ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن بلاده سترد إذا تحرك رئيس الوزراء الاسرائيلى وفقا لمزاعمه بأن سوريا ولبنان تتحملان مسئولية التوتر على الحدود الإسرائيلية.

دعا مجلس الوزراء السعودى فى جلسة أمس الى وضع حد للممارسات الإسرائيلية.

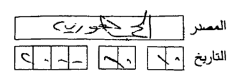
ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس ان الرئيس صدام اصدر اوامره بفتح معسكرات التدريب العسكرى لاستقبال الراغبين فى التطوع لتحرير فلسطين .. أمر وزارة الصحة بايفاد فريق طبى ومعدات طبية الى غزة للمشاركة فى علاج المصابين

وفى الكويت بدأت امس حملة واسعة لجمع التبرعات لدعم صمود المقاومة والشعب الفلسطينى .. وتنظم الحملة الجمعيات الخيرية الكويتية وضعت وزارة الاوقاف صناديق للتبرعات داخل المساجد.

قال رئيس لجنة فلسطين الخيرية فى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية نادر النورى ان اللجنة اعدت مشروعا لإغاثة القدس وتلبية احتياجات اهلها وتوفير الإغاثة العاجلة لضحايا الاعتداءات وترميم وبناء المنازل التى يهدمها اليهود.

اشار الى ان المشروع يشمل تخصيص الف دولار لاسرة كل شهيد و ٥٠٠ دولار لكل جريح وشراء سيارتى اسعاف للحرم القدسى وتأسيس مركز اطفاء داخله ودعم مستشفى المقاصة الخيرى وغرفة طوارئ طبية فى عيادة المسجد وكفالة الايتام.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



صفقة روسية لتبادل الاسرى بين إسرائيل وحزب الله

سلاح الجو الإسرائيلى جاهز.. لضرب الأهداف اللبنانية

بيروت – وكالات الأنباء:

بدأت روسيا أمس اتصالاتها مع لبنان واسرائيل لمبادلة ثلاثة جنود اسرائيليين اسرتهم قوات حزب الله فى جنوب لبنان السبت الماضى بعدد من الاسرى اللبنانيين والعرب المحتجزين فى السجون الاسرائيلية.

التقى مسئول روسى يرافق وزير الخارجية ايجور ايفانوف فى جولته الراهنة بالمنطقة مع الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله.

ومن المقرر ان يلتقى ايفانوف مع نصر الله بعد مباحثاته مع الرئيس اللبنانى اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص وسيتوجه الوزير الروسى الى اسرائيل للاجتماع برئيس الوزراء ايهود باراك ووزير الخارجية بالانابة شلومو بن عامى.

اعلن إبراهيم الامين رئيس المكتب السياسى لحزب الله ان المانيا ايضا تجرى مفاوضات مع الحزب بشأن الجنود الاسرائيليين الثلاثة وكشف النقاب عن ان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى بيروت لنقل رسالة من السلطات الاسرائيلية الى قيادات حزب الله دون ان يكشف عن مضمونها.

اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان رولف كونتسون المبعوث الخاص لكوفى عنان سيلتقى بالامين العام للحزب قبل ان يتوجه الى اسرائيل لاطلاع عنان على الوضع فى لبنان.

والتقى نصر الله مع وفد من اهالى الاسرى الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية الذين طلبوا منه ان تشمل عملية مبادلة الاسرى المعتقلين الفلسطينيين.

على الجانب الاخر اجرى شلومو بن عامى وزير خارجية اسرائيل بالوكالة اتصالا بنظيره الالمانى يوشكا فيشر وطلب منه التدخل لدى ايران لكى تضغط على حزب الله للافراج عن الجنود الثلاثة.

أوضح رئيس الطاقم الاسرائيلى لاعادة الاسرى ان المهم فى المرحلة الاولى هو التحقق من ان الجنود الثلاثة مازالوا على قيد الحياة.

خيم الهدوء على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية فى ظل استمرار التأهب بين الجانبين تحسبا لاندلاع القتال فى اى وقت.

نقلت الصحف اللبنانية مانشرته صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية من ان سلاح الجو الاسرائيلي اعد خريطة تفصيلية للاهداف المرجحة للقصف اذا لم تسفر الاتصالات الراهنة عن الافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

اضحوكة

اكد خبراء ومحللون اسرائيليون ان نجاح حزب الله فى أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة يعد ضربة قاصمة لقوة الردع الاسرائيلية الى جانب كونها تمثل للجمهور العربى دليلا على ان القوة وحدها هى الطريق الوحيد لنيل حقوقهم.

قال موشيه ارينز وزير الدفاع الاسبق فى ندوة لعدد من الخبراء حول هذا الموضوع: «ان ما حدث يعنى انهيار قوة الردع الاسرائيلية فى ذهن الشارع العربى لقد حول حزب الله جيشنا الى اضحوكة».

خطة محكمة

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان عملية اسر الجنود الاسرائيليين تم التخطيط لها بعناية على مدى شهور بغرض امتلاك ورقة مقايضة لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

وقالت رويتر إن مقاتلى حزب الله نفذوا العملية بحرفية اثارت ذهول القيادات العسكرية الاسرائيلية.

روت الوكالة ان الهجوم نفذ من موقع مراقبة على بعد امتار قليلة من بوابة حدودية مقفلة فى شبعا بدأ الهجوم بقصف الموقع الاسرائيلى فى الواحدة صباحا وعندما هجر الجنود الثلاثة الموقع على متن سيارة الى البوابة فاجأهم مقاتلو حزب الله باطلاق النار على المحرك والاطارات والقوا عليهم اكثر من عشرين عبوة مسيلة للدموع ثم وضعوهم فى سيارة واحدة من ثلاث سيارات مدنية غادرت المكان بينما استمر مقاتلون اخرون فى قصف المنطقة.

د. أسامة الباز.. لشباب الوطني:

لا تنازل عن السيادة العربية .. على القدس القمة ضرورية لتأكيد التضامن مع الفلسطينيين

كتب - حلمي بدر:

أكد د. اسامة الباز انه لا يملك اى طرف سلطة التنازل عن السيادة العربية لمنطقة الحرم القدسى ويجب ان تكون السيادة للشعب الفلسطيني لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية.

قال ان اسرائيل لن تنجح في فرض ارادتها على اى طرف عربي وان ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين من غطرسة وعمليات عسكرية ضد المدنيين الفلسطينيين .. أساء لاسرائيل وتسبب في تحقيق خسارة كبيرة لها واكدت وقفة الفلسطينيين أن ارادتهم لن تقهر فهم يناضلون ويكافحون ويواجهون الدبابات بصدورهم.

أشار د. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس في لقائه أمس بشباب الحزب الوطني الديمقراطي الى قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر منذ يومين بادانة السلطات الاسرائيلية وأعمالها الوحشية باغلبية ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت يعد انتصاراً للقضية الفلسطينية وخطوة ايجابية في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بعد أن كانت تستخدم «حق الفيتو» الاعتراض.

قال د. اسامة الباز إن أحد معاهد الرأى العام الدولية أصدر دراسة علمية عن أحداث الانتفاضة الفلسطينية .. تؤكد أن ٥٧٪ من الشعب الاسرائيلي يشعر بالأسف تجاه هذه الزيارة وان ٦٩٪ من شعبها لا يثق في مستقبل

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

تحية لمبارك من رئيس اليمن السابق
عبدالمجيد يبحث مع سفير الكويت جدول أعمال القمة

كتب – يوسف عبدالرحمن :

حيا الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد جهود الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة عربية لاتخاذ موقف موحد إزاء مايجرى على الساحة الفلسطينية.

أكد أن الرئيس على عبدالله صالح سوف يشارك فى أعمال القمة .. وأن اليمن لن تتردد عن الحضور .. مؤكدا وقوف اليمن بجانب الشعب الفلسطينى ازاء العدوان الغاشم الذى يتعرض له.

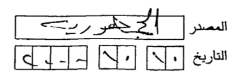
جاء ذلك أمس اثناء لقائه مع د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية

عقب لقاء بين د. عبدالمجيد وسفير الكويت عبدالعال القناعى صرح السفير بأنه بحث مع الامين العام الإعداد لجدول أعمال القمة .. والتى سيكون موضوعها الأساسى القدس والمسجد الأقصى ومايتعرض له شعب فلسطين على ايدى جنود الاحتلال الاسرائيلى.

أكد ترحيب الكويت بالقمة وحضورها على مستوى عال .. لكنه لم يتحدد بعد من الذى سيرأس الوفد الكويتى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



استطلاعات تل أبيب

٦٩٪ من الإسرائيليين لا يثقون فى مستقبل دولتهم!!

دولة اسرائيل وهذا يدل على فساد السياسة الاسرائيلية.

قال د. الباز .. إنه من الضرورى اجراء تحقيق حول ما حدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة عن طريق لجنة دولية للبحث عن مرتكبى الجرائم التى وقعت ومسئوليتها حتى لا تتكرر مستقبلاً.

قال د. الباز في حواره مع الشباب ان أحداث الانتفاضة الفلسطينية أكدت جرأة وبطولة أبناء فلسطين أظهرت اسرائيل أمام الرأى العام الدولى وخاصة بعد أن تبين أن ٥٢٪ من المصابين تحت سن ١٦ عاماً.

دولة فلسطين

قال د. اسامة الباز إن فلسطين ستصبح دولة وستعترف بها جميع دول العالم وهذه حقيقة يجب ان تعترف بها اسرائيل وعدم التملص من التزاماتها وأن ما يقوم به الفلسطينيون الان حق شرعى من اجل كرامتهم والحصول على حقوقهم والمحافظة على ٤٥٪ من أرضهم المحررة حتى الان.

أجاب د. أسامة الباز عن سؤال حول اهمية القمة العربية التى ستعقد فى ٢١ اكتوبر الحالي .. قال إن هذه القمة ضرورة ملحة حيث سيرسل القادة العرب رسائل مهمة للعالم تؤثر على موقف اسرائيل وهذه الدول .. هذا الموقف المتذبذب تجاه السلام. مؤكداً أن هذه القمة أن لم تنعقد لبحث الوضع الخطير في القدس .. فمتى تنعقد؟

اضاف انها ستؤكد ضرورة التعامل مع الحق العربى بنفس المقياس مع مطالب اسرائيل ويجب الا يكون لاسرائيل أية ميزة عن العرب .. وضرورة أن تتخلص من سلاحها النووى الذي يهدد أمن المنطقة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠



رؤية مصرية

جلسة المراوغة!

فى اطول جلسة مفاوضات في التاريخ عقدت جلسة مباحثات شرم الشيخ من صباح أمس الاول حتى الرابعة من صباح امس.

عشرون ساعة كاملة من المفاوضات أشترك فيها الجانب الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، والجانب الاسرائيلي برئاسة ايهود باراك، ورعاية الرئيس حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون وموفد الاتحاد الاوربي والملك عبدالله ملك الاردن وكوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة.

في بداية الجلسة الافتتاحية التي استمرت عشرين ساعة متصلة تخللها عشاء عمل حدد الرئيس في خطابه التاريخي جدول أعمال القمة التاريخية.

●●●

كان جدول الاعمال الذي قدمه الرئيس مبارك للقمة عميقا ويشمل القضية كلها. ويضع امام القمة حلول القضية وهي كالاتي:

● وقف المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي (فلا يجوز السكوت على محاولات قمع شعب أعزل وكسر ارادته) هو الشعب الفلسطيني!

● الالتزام بالاتفاقيات التي وقعها الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني وكشرط للحفاظ على ماتبقى من مصداقية السلام!

● اقامة سلام عادل وشامل بين الطرفين.

● اقامة الدولة الفلسطينية (ممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والعيش في أمان واستقرار).

●●●

هذه اهم نقاط جدول الاعمال التي طرحها الرئيس مبارك على قمة السلام في شرم الشيخ، واعتقد انها لا تروق للوفد الاسرائيلي برئاسة باراك، فلان اسرائيل لا تريد سلاما، فهدفها النهائي والمرحلي هو كل أرض فلسطين خالية من اصحابها.

وليس سرا، ان اسرائيل كانت تريد خلال الايام القادمة إقامة حكومة حرب بعضوية شارون رئيس تجمع الليكود اليميني، وصاحب اكبر مذابح في التاريخ ضد الفلسطينيين، والاسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧. وهو الذي اشعل مذابح الاقصى الحالية بموافقة ايهود باراك الذي سانده في رحلته الى الحرم القدسي بما لا يقل عن ثلاثة آلاف جندي اسرائيلي، قتلوا الاطفال والنساء والرجال، وكان الهدف من هذه المجازر هو تشييع السلام الى الابد وإزاحة الضغوط الدولية من على اسرائيل، بعد خلق اسطورة - كعادتهم - وتكرارها بان عرفات هو الذي بدأ العدوان.

●●●

انتهت القمة امس حيث عقدت في العاشرة صباحا الجلسة الثانية والختامية واكتب كلماتي هذه مع بداية الجلسة الثانية، وادعو ان يتحقق السلام. والذي اشك في أمره، ولو تحقق فاشك في تنفيذه. وتحية لرجال الانتفاضة.. اصحاب الحل الأمثل مع اشهر مراوغين في التاريخ!

وجيه ابوذكرى

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

إصابة ٣ اسرائيليين فى القدس واستشهاد فلسطينى

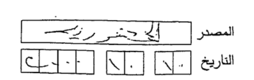
القدس المحتلة - وكالات الانباء:
اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ٣ اسرائيليين من بينهم جندى اصيبوا بجراح فى القدس الشرقية اثر اطلاق النار عليهم من بلدة بيت جالا الفسلطينية. واكدت المصادر ان اصابات الجندى خطيرة. وردت القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص على شرطى فلسطينى فى غزة حيث استشهد فى وقت لاحق وهذا هو اول شهيد فلسطينى بعد اتفاق شرم الشيخ.

ومن جانبها قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان اتفاق وقف العنف فى الشرق الاوسط سيسرى خلال ساعات.



نحيب وبكاء مرير فى جنازة الشهيد الفلسطينى مؤيد جواريش (١٤ عاما) فى بيت لحم أمس
«صورة للاخبار من رويتر»

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



باراك فى اجتماع مجلس الوزراء بحضور القيادات العسكرية

الفلسطينيون عاجزون عن اتخاذ القرارات الشجاعة.. إسرائيل ستحمى مصالحها

عريقات يحذر: الشرق الأوسط مقبل على مرحلة مظلمة

دبابات جيش الاحتلال.. تطوق.. الضفة.. وغزة والناصره

اصيب أمس ١٦ فلسطينيا فى مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى بالضفة الغربية أمس عقب فترة وجيزة من الهدوء الحذر الذى ساد الأراضى الفلسطينية.

أصيب فتى برصاص قوات الاحتلال اثناء إلقائه الحجارة على الجنود الإسرائيليين بالقرب من رام الله كما أصيب آخر بذخيرة حية وأصيب ٧ بطلقات مطاطية.

أصيب ٥ فلسطينيين أيضا خلال مظاهرات أخرى فى نابلس وأصيب ٢ آخران فى الاشتباكات بالخليل.

تاتى هذه الاشتباكات مع قرب موعد انتهاء المهلة التى حددها باراك لعرفات لإنهاء العنف.

كما نشرت إسرائيل عددا كبيرا من الدبابات لحماية المستوطنات فضلا عن تعزيز المواقع الاسرائيلية بقوات جديدة.. وقامت باستدعاء اعداد كبيرة من قوات الاحتياط ووضعهم فى حالة تاهب للحاق بالوحدات القتالية..

انتهت مساء أمس المهلة التى منحها رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك للرئيس الفلسطينى بانهاء ما وصفه باعمال العنف.

وبدأ مجلس الوزراء الإسرائيلى برئاسة باراك اجتماعا طارئا استمر حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم لبحث البدائل للرد على استمرار الانتفاضة وسط اجواء تنذر بتصعيد جديد من جانب إسرائيل.

فى كلمته أمام المجلس حمل باراك الرئيس عرفات المسئولية عن اندلاع موجة العنف ولم يضع له نهاية ولا توجد حكومة تقبل استمرار هذا الوضع.. أضاف باراك فى كلمته أن إسرائيل تريد السلام ولكن القيادة الفلسطينية غير ناضجة بما فيه الكفاية لاتخاذ ما وصفه بالقرارات الشجاعة رغم ان إسرائيل وصلت إلى اقصى مدى فى اقتراحاتها حسب زعمه.

اضاف باراك أن السلام سيتحقق فقط عندما يقتنع جيراننا بأن لكل جانب مصالح حيوية لا يستطيع التنازل عنها، موضحاً أن إسرائيل ستحمى مصالحها.

صرح أحد المسئولين الذين شاركوا فى الاجتماع أن بعض كبار المسئولين العسكريين طالبوا باستخدام القوة لوقف العنف.

وفى اثناء الاجتماع اعلن المتحدث باسم الحكومة أن المجلس يميل لتمديد المهلة الممنوحة لعرفات لوقف الانتفاضة تلبية لطلب العديد من زعماء العالم رغم أن الفلسطينيين لم يغيروا تصرفاتهم

كان باراك قد صرح قبيل انعقاد الجلسة إن القيادة الفلسطينية غير مستعدة للسلام وأن إسرائيل ستقوم من جانبها بإجراءات مضادة.. زعم باراك بعد انتهاء المهلة التى حددها للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات «أن إسرائيل مستعدة للقيام بأى شىء من أجل الاسهام فى انهاء العنف ولكن للأسف القيادة الفلسطينية لا تبدو مستعدة لذلك».

اضاف باراك «أن الفلسطينيين كانوا سيصبحون جيراننا وشركائنا دائما ولكن هذه القيادة ليست مستعدة للسلام وأن هذا سيدفعنا لاتخاذ اجراءات».

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق بنيامين نيتنياهو الحكومة باتخاذ «إجراءات عنيفة جداً ضد الفلسطينيين الذين يهاجمون إسرائيليين»

قال نيتنياهو فى حديث للتليفزيون الإسرائيلى «أن هذه هى اللحظة التى يجب علينا مساندة الحكومة للتصدى بقوة وبشكل عنيف جداً وستلقى كل الدعم من كل شخص يهمة وجود ومستقبل دولة إسرائيل.

واضاف اننى اتحدث كرئيس وزراء سابق وأؤكد أن لدينا كل القوة لاعطاء رد قوى وانهاء هذا العنف حذر الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين من أن منطقة الشرق الأوسط قد تدخل مرحلة مظلمة.. وقال عريقات أن الجانب الفلسطينى يأمل فى نهاية سلمية لما يحدث ولكن كل الدلائل الواضحة أمامه حول نوايا الحكومة الإسرائيلية تؤكد أن الاسوأ لم يحدث بعد.

أعلن مصدر مسئول فى البيت الأبيض أن الرئيس بيل كلينتون فشل فى الحصول على موافقة الأطراف المعنية لعقد قمة طارئة فى الشرق الأوسط عقب اتصالات أجراها الليلة الماضية مع المسئولين الفلسطينيين والإسرائيليين والمصريين

قال المصدر أن عقد القمة يحتاج لموافقة الأطراف المعنية مشيراً إلى أن هذه الأطراف لم تستبعد عقد القمة ولكن ترى انها ستكون غير مثمرة فى الوقت الحالى

. كانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعلنت فى وقت سابق أمس أن كلينتون سيدرس امكانية عقد هذه القمة وأنه مشغول طول الوقت بإجراء اتصالات مع قادة دول المنطقة والأطراف المعنية لوضع حد لأعمال العنف حسب وصفها وأن وجوده شخصياً فى المنطقة قد يكون عنصراً مهما لوقف الموجة الحالية من العنف.

وقد شهدت مدينة الناصرة داخل إسرائيل اسوأ وأشرس هجمة ضد مواطنيها الفلسطينيين راح ضحيتها شهيدان ومائة جريح بالامس.. حيث قامت القوات الاسرائيلية وقوات الشرطة بمحاصرة المدينة على حين قام أكثر من ألف مستوطن يهودى مسلح باجتياح الحى الشرقى من المدينة ومواقع اخرى حيث قاموا باضرام النيران فى بعض المنازل وتدمير المحلات التجارية.

وجه ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس نداء عاجلا لليهود والمستوطنين فى القدس الشرقية بوقف الاعتداءات ضد الفلسطينيين فى المدينة وذلك بعد اندلاع اشتباكات ادت لاصابة ستة فلسطينيين وجندى اسرائيلى.

قال اولمرت انها ستكون كارثة بالنسبة للقدس لو تقاتل العرب واليهود فى انحاء المدينة.

فى مدينة عكا اقتحم نحو الف يهودى المجمع التجارى بالمدينة والحقوا اضرارا باشارات المرور واستخدمت قوات الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

شهدت مدن الضفة الغربية وغزة امس مسيرات جماهيرية فلسطينية تضامنا مع سكان الناصرة المحاصرة واخذوا يهتفون «يا محتل ارحل.. بالروح بالدم نفديك يا ناصرة».

كما طالبت قيادات الجماهير العربية داخل الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين المقيمين هناك من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

إرهاب المستوطنين

وندد حسن عصفور المفاوض الفلسطينى امس بتسليح المستوطنين اليهود واستخدامهم فى الهجوم على الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وداخل اسرائيل وقال ان المستوطنين يقومون بعمليات ارهابية ضد الفلسطينيين .. ويجب معاقبة باراك رئيس وزراء اسرائيل على اطلاق عقالهم.

واضاف قائلا انه يجب الان توجيه النيران نحو المستوطنين من كل فلسطينى لايقاف ارهابهم واكد ضرورة خلعهم من الأرض الفلسطينية المحتلة نهائيا.

مصرع ابن عم ليبرمان

وقد استشهد أمس اربعة مواطنين فلسطينيين احدهما فى رام الله قتل برصاص المستوطنين اليهود امام افراد اسرته ثم أشعلت النيران فى جثته كما قتل المستوطنون مواطنا اخر فى قليقلة وعثر على جثة ثالث فى إحدى مزارع الزيتون بالقرب من الخليل .. وبذلك يرتفع ضحايا الانتفاضة الى ٩٧ شهيدا.

من ناحية أخرى عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة هليل ليبرمان وهو مستوطن يهودى يحمل الجنسية الأمريكية - الاسرائيلية بالقرب من مدينة الخليل وهو ابن عم السناتور الامريكى جوزيف ليبرمان المرشح نائبا للرئيس فى انتخابات الرئاسة الامريكية الحالية.

وليبرمان معروف لدى المحيطين به بأنه صهيونى طوال حياته ومدافع متحمس عن المستوطنات اليهودية فى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية.

حماس: الانتفاضة خطوة نحو الثورة

اعلن إسماعيل أبوشنب المتحدث باسم حركة حماس «ان الانتفاضة الحالية هى مجرد خطوة اولى فى الثورة وان حماس ستبدأ عمليات هجومية ضد اسرائيل داخل اسرائيل ذاتها .. وقال ان حماس ستأخذ نضال حزب الله اللبنانى مثالا لها .. فالذين يتفاوضون سيواصلون ذلك والذين سيلجأون الى النضال المسلح سيواصلون طريقهم لان الاستراتيجيتين يكملان بعضهما البعض.

فتح .. الانتفاضة

واعلن مروان برغوته احد قادة حركة فتح وممثل التنظيم في مدينة رام الله بالضفة الغربية ان الانتفاضة ستستمر .. وانها بداية مرحلة جديدة هى «الحرب الشعبية».

واكد المسئول بحركة فتح ان ذلك الإجراء الجديد للتنظيم اتخذ بناء على أوامر صدرت من القادة المحليين .. وانها ليست أوامر من الرئيس الفلسطينى عرفات.

باراك الخاسر الاكبر

وفى تقييم لاحداث انتفاضة القدس وتداعياتها بالشرق الأوسط قال راديو لندن ان باراك هو الخاسر الاكبر .. منذ خسر اهم انجاز له وهو الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال التقرير ان انضمام مليون عربى فى داخل اسرائيل الى الانتفاضة الفلسطينية خسارة اخرى كبرى لباراك.

الرئيس اليمنى عبد الله صالح فى باريس:

سوف أشارك فى قمة القاهرة

باريس - سيد حمدى:

أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مشاركة اليمن فى القمة العربية التى تستضيفها القاهرة الشهر الحالى نافيا وجود اية خلافات مع الرئيس حسنى مبارك.

قال امس فى اعقاب المباحثات التى اجراها مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قصر الاليزيه حيث سأحضر القمة فى القاهرة وليس بينى وبين الرئيس مبارك اى جدل أو خلاف.

ونفى الرئيس اليمنى مانسب اليه من دعوة الى الحرب قائلا «الإعلام فهم خطأ فقد قلت ان من حق الشعب الفلسطينى ان يدافع عن نفسه وان تفتح الحدود لكى يتمكن الفلسطينيون من الدفاع الذاتى ولم ادع للحرب ولم يفهموا كلامى»

قال اننى اطالب بايقاف عمليات الارهاب التى تقوم بها اسرائيل والتهديات الموجهة ضد سوريا ولبنان.

اكد الرئيس اليمنى ان ايقاف التطبيع هو اقل مايمكن فى ضوء الاحداث والتطورات الخطيرة التى يمارسها الكيان الصهيونى فى فلسطين اننى اتكلم بصفة عامة عن التطبيع مع اسرائيل نتيجة لما ارتكبته من جرائم ضد المواطن العربى.

اشاد صالح بفرنسا لموقفها الايجابى ودعوتها الى حل المشاكل بالطرق السلمية.

إغلاق السفارة الأمريكية بالريـــــــاض

الرياض (د. ب. أ):

أعلنت السفارة الأمريكية فى المملكة العربية السعودية اغلاق أبوابها اعتبارا من أمس ولمدة أسبوع فى ضوء الموقف الراهن فى المنطقة وتجنبا للمظاهرات التى تشهدها الدول العربية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية. كما تضمن القرار إغلاق القنصلية العامة فى كل من جدة والظهران.

كان السفير الأمريكى فى الرياض قد اعترض على هذا الاجراء الا ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أصرت على تنفيذه حيث اغلقت الولايات المتحدة سفاراتها فى ١٣ دولة عربية

تعزيزات إسرائيلية على الحدود مع لبنان

رسالة للحود من وزيرة الخارجية الأمريكية

بيروت ـ وكالات الانباء: حلقت طائرة تجسس اسرائيلية دون طيار بالاضافة الى طائرات اخرى حربية فى اجواء جنوب لبنان

وشوهدت القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيز مواقعها الحدودية والمتقدمة كما تتحصن بالمتاريس الاسمنتية واكياس الرمل فيما تجوب الدوريات على طول الخط الموازى للحدود مع لبنان

من ناحية ثانية اقدم عدد من الشبان الفلسطينيين على اضرام النار فى حقل الغام كانت قوات الاحتلال الاسرائيلى قد زرعتها على طول الشريط الحدودى فى منطقة طبرنى وفى محيط بوابة رامية مما ادى الى انفجار حوالى ١٥ لغما

فى الوقت نفسه تلقى الرئيس اللبنانى العماد اميل لحود رسالة من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وذلك خلال استقباله ديفيد ساترفيلد سفير الولايات المتحدة فى لبنان

صرح السفير الامريكى عقب اللقاء انه ناقش مع الرئيس اللبنانى الوضع فى الجنوب والجهود الامريكية المبذولة لاعادة الاستقرار والسلام والهدوء ليس فقط للبنان بل ايضا لاسرائيل وفلسطين ووقف العنف

اعرب ساترفيلد عن امله فى امكانية اعادة احياء عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وبذلك بفضل الجهود الطيبة والارادة الجيدة من كل الاطراف

وقال السفير الامريكى انه ناقش مع الرئيس لحود ايضا رغبة الادارة الامريكية فى ايجاد حل مسألة الجنود الاسرائيليين الثلاثة ووضع حد لما وصفه بالاعمال الاستفزازية على الحدود مع اسرائيل

وقال ان احدا لا يتمنى ان يرى العنف والمواجهات التى وقعت الاسبوع الماضى فى المناطق الحدودية فى الجنوب او ان يتوسع العنف فى لبنان

ـكد ان بلاده ستفعل كل ما فى وسعها وبالتعاون مع بقية الاطراف فى المجموعة الدولية لضمان عدم حدوث اعمال عنف.

وحول مضمون رسالة اولبرايت الى الرئيس لحود اوضح السفير الامريكى انها تشجع حكومة لبنان لتقدم ما بوسعها لتأمين الاستقرار والهدوء على الحدود واعطاء الضمانات وا.

سعى للمساعدة على تأمين الاستقرار والهدوء.

وردا على سؤال عما اذا كانت الرسالة قد تضمنت مسألة مبادلة الجنود الاسرائيليين بالمخطوفين اللبنانيين قال ساترفيلد اننا نود ان نرى الاستقرار والهدوء قد استعيدا بالتعاون مع جميع الاطراف.

وعما اذا كان قد ناقش مع الرئيس لحود مسألة نشر الجيش اللبنانى فى الجنوب . قال ساترفيلد ان المجتمع الدولى ومجلس الامن والامين العام للامم المتحدة يرون بان على حكومة لبنان ان تتحمل المسئولية للقيام بما بوسعها لضمان الاستقرار والامن على الحدود اللبنانية.. واكد السفير الامريكى ردا على سؤال آخر ان السفارة الامريكية فى بيروت ستفتتح ابوابها مجددا اليوم.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: المساء
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك يجرى اتصالات واسعة .. لاحتواء الموقف المتفجر

الرئيس بحث مع كلينتون وعرفات تطورات الوضع .. وبعث برسالة إلى باراك

صدام أبلغ مبارك بمشاركة العراق فى القمة .. واعتذر عن عدم الحضور شخصياً

كتب – محمد إسماعيل ووكالات الأنباء:

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات واسعة بمختلف الأطراف المعنية بقضية السلام.. من أجل احتواء الموقف المتفجر فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.. تلقى الرئيس اتصالين هاتفيين الليلة الماضية من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كما تلقى مكالمة تليفونية من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

جرى الاتصال الاول بالرئيس الفلسطينى أثناء اجتماعه مع كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة بمقر الرئاسة الفلسطينية فى غزة.

تم خلال الاتصال استعراض تطورات الموقف فى المنطقة فى ضوء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى إسرائيل واجتماعه مع المسئولين الاسرائيليين وكذلك زيارته للأراضى الفلسطينية واجتماعه بالرئيس عرفات من أجل تهدئة الاوضاع والعودة مرة أخرى الى مائدة المفاوضات.

أما الاتصال الثاني فقد

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: المساء
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

جرى بين الزعيمين.. عقب انتهاء اجتماع عرفات وعنان.
وصرح مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة بأنه تم خلال الاتصال البحث في مواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.
في الوقت نفسه يواصل الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث الوضع المتدهور في منطقة الشرق الأوسط.
وقد تبادل الرئيسان «خلال اتصال تلقاه الرئيس مبارك من الرئيس الأمريكي» وجهات النظر حول سبل احتواء الموقف.
.كما بعث الرئيس حسني مبارك برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك ردا على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد تلقاها من باراك
صرح بذلك السفير الإسرائيلي بالقاهرة تسفي مازئيل عقب استقبال السفير محمد العرابي مساعد وزير الخارجية له الليلة الماضية بمقر وزارة الخارجية والذي تم خلاله تسليم الرسالة.

من ناحية أخرى.. أذاع تليفزيون بغداد نص رسالة بعث بها الرئيس العراقي صدام حسين إلى الرئيس مبارك أعلن فيها موافقة العراق على حضور القمة العربية التي دعا الرئيس مبارك إلى عقدها يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي.
اعرب الرئيس العراقي عن اعتذاره شخصيا عن عدم الحضور للقمة ولكن سينيب عنه من يؤدي المهمة.
شكر الرئيس العراقي في رسالته الرئيس مبارك على دعوته لحضور القمة.. مؤكداً أنه كان يرى أن الدعوة تمثل مناسبة «لاكحل عيني برؤية شعب مصر هناك.. وانني لا يمكن أن انسى مصر ولكن بسبب الظروف التي تعرفونها أرجو قبول اعتذاري ولكن سينوب عني إن شاء الله من يؤدي المهمة»
أجرى عمرو موسى وزير الخارجية اتصالين هاتفيين بكل من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: المساء

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٠٠٠

مساعدات يابانية للسلطة الفلسطينية

قررت حكومة اليابان تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار أمريكي للسلطة الفلسطينية عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتنمية استجابة للطلب الذى تلقته من وزارة الصحة بالسلطة الفلسطينية

تستخدم هذه المساعدات لشراء أجهزة طبية مثل أجهزة المراقبة بغرف الطوارئ، ووحدات العناية المركزة وأجهزة التنفس للحالات الحرجة وآلات التخدير وغيرها من أجل علاج الجرحى فى المستشفيات فى الضفة الغربية وغزة

تأمل اليابان ان تعين مساعداتها المستشفيات فى تقديم علاج أفضل للفلسطينيين الجرحى وتحث بشدة الأطراف المعنية على الامتناع عن القيام بأى استفزاز واستخدام للعنف وعلى القيام بأقصى قدر من ضبط النفس لكى يتحقق ذلك الهدف فى أقرب وقت ممكن



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

ردعلى انتقادات مبارك مؤكداً أنه لا يقرع "طبول الحرب"

الأحزاب اليمنية تؤيد مواقف علي صالح من الانتفاضة

□ صنعاء - فيصل مكرم

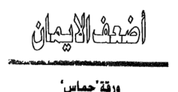
■ أعلنت الأوساط السياسية والشعبية والحزبية في اليمن تأييدها مواقف الرئيس علي عبدالله صالح المساندة للشعب الفلسطيني، وتزويده بالسلاح والمال والرجال من خلال «فتح باب الجهاد لمواجهة العدو الصهيوني». وشهد عدد من المحافظات والمدن اليمنية أمس مسيرات ضخمة رفعت خلالها لافتات تدعو إلى «الجهاد» لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وتحرير المقدسات. ونظمت في محافظة ذمار مسيرة شارك فيها حوالى أربعين ألف شخص، وصدر عنها بيان باسم العلماء والأحزاب والتنظيمات والنقابات والاتحادات والجمعيات، أشاد بمواقف علي صالح.

ووجه عدد من ممثلي الأحزاب والمنظمات والاتحادات والنقابات والعلماء، شاركوا في ملتقى تضامني نظمته حركة «حماس» في اليمن، برقية تأييد للرئيس علي صالح لمواقفه من الشعب الفلسطيني.

وقال لـ«الحياة» عبدالملك المخلافي، الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، إن كل القوى السياسية وأحزاب المعارضة اليمنية تؤيد مواقف علي صالح، وتستغرب تصريحات الرئيس حسني مبارك التي انتقد فيها أول من أمس مواقف الرئيس اليمني.

ورد علي صالح على انتقادات مبارك، التي ركزت على «تراجع» الأول عن تأييد عقد قمة عربية، ودعوته إلى حرب مع إسرائيل. وقال الرئيس اليمني لقناة «الجزيرة» الفضائية أمس: «ساحضر القمة وكنت ممن دعوا إليها، لكنني تساءلت عما ستخرج به لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وليست لديّ تحفظات عن عقدها». وأضاف: «لا نطبل للحرب كما فهم بعضهم، لكنني مع استمرار الانتفاضة، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. نحن مع تزويد الشعب الفلسطيني إمكانات الدفاع عن نفسه من الضربات الموجعة التي يتلقاها من إسرائيل، ونحن ضد تهديدات باراك للبنان وسورية».

ونفى أن تكون هدف مواقفه توريط دول الطوق في حرب مع إسرائيل.



ورقة "حماس"

■ أطلقت السلطة الفلسطينية حتى الآن ٢١ عضواً من حركة «حماس» معتقلين في سجونها، ودعا الرئيس عرفات «حركة المقاومة الإسلامية» إلى اجتماع بحث في وسائل تطوير الانتفاضة ومواجهة التحديات التي يطلقها الإسرائيليون. وضم الاجتماع المفاجئ وزراء وقياديين في أحزاب فلسطينية معارضة. فهل الخطر الإسرائيلي هو الذي جمع السلطة بحماس؟ أم أن هذا التقارب جزء من صفقة سياسية لاحتواء ما يجري؟

تصرفات السلطة الفلسطينية تجاه تهدئة الأوضاع لا توحي برغبتها في تعليق المفاوضات، أو ترحيبها بطروحات المعارضين للتسوية في الأرض المحتلة، وتصريحات قياديي «حماس» التي صدرت بعد الاجتماع مع عرفات لم تشر إلى صفقة ولا يعتد بها لفهم أو تفسير هذا التسارع في التطبيع بين السلطة والإسلاميين لأنها جزء من الخطاب التقليدي للحركات الإسلامية الذي لم يتغير. لكن هذا الغموض يؤكد أن ما بين الطرفين أبعد من الاتفاق على بيانات الشجب والإدانة.

لا شك أن «حماس» ذات علاقة مباشرة بالانتفاضة الحالية، ولها كلمة مؤثرة في التصعيد والتهدئة، والسلطة الفلسطينية تدرك حجم هذا التأثير الذي تملكه «حماس» في الشارع الفلسطيني، لذا قامت بخطب ودها طمعاً في إيجاد صيغة للتفاهم، وضبط الأمور التي خرجت عن سيطرة السلطة وأصبحت تهدد مكانتها السياسية في نظر إسرائيل وأميركا.

ولكن، أياً تكن دوافع هذا التقارب فهو دليل على أن «حماس» أصبحت منظمة سياسة أكثر من أي وقت مضى وتسعى إلى تقوية موقعها في تركيبة الحكم في الأرض المحتلة، فضلاً عن ان هذا التطبيع المتسارع يدل على إيمان السلطة الفلسطينية بقوة المعارضة الإسلامية في الشارع. فهل يستثمر عرفات رغبة حماس وإيمانه بقوتها في إعادة تشكيل العلاقة مع المعارضة؟ وهل تقبل «حماس» بأن تلعب دوراً سياسياً ضمن إطار السلطة الفلسطينية؟ إذا تحقق ذلك تكون الانتفاضة فرضت واقعاً سياسياً جديداً، ونجحت في تحقيق إنجاز في غاية الاهمية.

داود الشريان

هتافات ضد صدام وعرفات في مسيرة دعم انتفاضة الأقصى

عشرة آلاف يتظاهرون في الكويت: حرق علم اسرائيل ودعوات الى "الجهاد"

□ الكويت - حمد الجاسر

■ سار أكثر من عشرة آلاف شخص في شوارع العاصمة الكويتية امس، وتوجهوا نحو مجلس الأمة (البرلمان) في مسيرة تضامنية مع انتفاضة الأقصى، وسلموا رسالة الى رئيس المجلس جاسم الخرافي باسم الشعب الكويتي تطالب مجلس التعاون الخليجي بالاعلان عن رفض مبدئي للتطبيع مع اسرائيل، وتناشد قطر وسلطنة عمان غلق مكتبي التمثيل الاسرائيليين فيهما. وطالبت الرسالة القمة العربية المرتقبة بـ«الا تتحول وسيلة دولية لوأد الانتفاضة».

وتقدم رموز التيارين الاسلامي والليبرالي ونواب وقيادات نقابية المسيرة الشعبية، التي تعد الأكبر في الكويت منذ الاحتفالات بتحريرها في شباط (فبراير) ١٩٩٠ ونظمت المسيرة بدعوة من «المؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني» وبترخيص رسمي من السلطات. وشهدت رفع لافتات كتب عليها مثل «فزعة كويتية للقدس العربية» و«أبناء الكويت يحيون انتفاضة الأقصى» و«صدام وعرفات وجهان لعملة واحدة لخدمة اسرائيل» في حين تعالت هتافات تدعو الى الجهاد خصوصاً من حوالى ثلاثة آلاف فلسطيني شاركوا في المسيرة، وغلب عليهم التعاطف مع حركة «حماس».

وبدأت التظاهرة بمهرجان خطابي في «ساحة العلم» تحت صورة جدارية كبيرة لقبة الصخرة، والقى خلالها ممثل المؤتمر الدكتور اسماعيل الشطي كلمة قال فيها «ليس غريباً ان يتوجع الكويتي لوضع فلسطين. فالكويتي كان يفعل ذلك منذ العام ١٩٣٦». واعتبر ان «الكيان الصهيوني شر مطلق لا امكان للتعايش معه»، وطالب مجلس الأمة بـ«إصدار قانون يمنع التطبيع مع الكيان الصهيوني ويجرّم أي فعل يقود اليه».

والقى ممثل الجالية الفلسطينية درويش حمودة كلمة نوه فيها بـ«مواقف الكويت قيادة وشعبا تجاه القضية الفلسطينية»، وتذكر «احتضان الكويت المقاومة الفلسطينية منذ نشأتها». ورأى ان «الكويت قدمت الشهداء لتحريرها من الاحتلال كما تقدم فلسطين الآن شهداء حتى تتحرر، فالكويت وفلسطين صنوان يصدران من مشكاة واحدة».

ثم سارت الجموع عبر شارع الخليج العربي الذي اخلته دوريات الشرطة من حركة السير، باتجاه مبنى البرلمان. وهناك سلمت رسالة باسم الشعب الكويتي الى الرئيس جاسم الخرافي وسط هتافات ومظاهر احراق العلم الاسرائيلي. ورد الخرافي بكلمة امام الحشد أكد فيها ان «قضية فلسطين التي نعتز بها هي قضيتنا الأولى، وكانت دوما في ضميرنا. نشعر بالفخر في الكويت ونحن نتابع جهاد الشعب الفلسطيني وتضحياته امام جنود الاحتلال». وهاجم «من يسعون الى لف الاسباد عن فلسطين وتشتيت جهود العرب عن مناصرة هذه القضية، في اشارة الى قيام العراق بتحرشات على الحدود الكويتية.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

علي صالح يلتقي شيراك ويأمل بإبعاد "شبح الحرب"

□ باريس - «الحياة»

■ استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس نظيره اليمني علي عبدالله صالح، واجريا محادثات قبل مادبة غداء، تناولا خلالها ايضاً الوضع المتازم في الشرق الأوسط، والذي اتفقا على وصفه بانه «مقلق».

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية إن شيراك وعلي صالح أعربا عن املهما بان «يسود العقل» في المنطقة وتستعيد الأوضاع هدوءها. وتابعت: «لا يزال ممكناً انقاذ مسيرة السلام، شرط اتخاذ الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) خطوات تهدئة سريعة ومتبادلة».

وذكرت كولونا ان فرنسا «دعت منذ البداية إلى وضع حد للتصعيد والعمل لايجاد حل، وهي تكرر موقفها وتامل بأن يلقى آذاناً صاغية».

وكان الرئيس اليمني وصل إلى باريس في زيارة ليوم واحد، التقى خلالها ايضاً رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الدفاع الان ريشار.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن علي صالح قوله لدى خروجه من قصر الاليزيه: «ندعم عملية السلام ونامل بالتوصل إلى حلول مرضية للجميع، لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الصباح
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وزير الخارجية زار دمشق وبيروت قبل التوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية

الاسد يرحب بدور روسي وايفانوف يدعو الى وقف العنف



□ تسارعت التحركات السياسية والديبلوماسية من اجل احتواء العنف في الاراضي الفلسطينية واطلاق الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى «حزب الله». ومن هذه التحركات زيارة وزير الخارجية الروسي لسورية وبيروت والاراضي الفلسطينية، وزيارة الرئيس ياسر عرفات للقاهرة. كذلك شهدت عواصم مختلفة اتصالات هاتفية بهدف التشاور ازاء القمة والتصعيد الاسرائيلي.

□ دمشق - سمر ازمشلي

■ رحب الرئيس بشار الاسد بدور روسي «يساهم في الجهود المبذولة لوقف عمليات قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار». وشدد خلال استقباله وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس «ان احترام اسرائيل وتنفيذها قرارات الشرعية الدولية هو الكفيل بايجاد حل في المنطقة».

وحض ايفانوف اسرائيل على «وقف العنف ضد الفلسطينيين لانه لا يجوز قتل المدنيين الابرياء»، داعياً الى «ان يكون الحوار بديلا عن العنف». واكد في تصريحات بعد لقائه الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع «دعم بلاده لمطالب سورية باستعادة كامل اراضيها التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». ودعا «الى استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي» الذي يعتبر من اهم عناصر التسوية الشاملة في المنطقة.

واوضح قبيل مغادرته الى بيروت ثم اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث سيلتقي الرئيس ياسر عرفات مساء اليوم، ان الهدف من زيارته «المساهمة في نزع فتيل التوتر ومحاولة اعادة الوضع الى طبيعته تمهيدا لاستئناف المفاوضات». واشار الى انه سيبلغ الرئيس فلاديمير بوتين موقف القيادة السورية.

وفي بيروت، سلم ايفانوف رئيس الجمهورية اميل لحود رسالة شفهية من نظيره الروسي، مشيراً الى ان موسكو «تقوم في الوقت الراهن بالجهود الفاعلة لوقف تصعيد التوتر واعادة الاوضاع الى مستوى الحوار السياسي».

والتقى ايفانوف رئيس الحكومة سليم الحص الذي شرح له وجهة النظر اللبنانية من عملية التسوية وما تشهده الاراضي الفلسطينية من عنف اسرائيلي متماد والتهديدات الاسرائيلية للبنان وسورية، مما يعرض سلامة المنطقة وامنها للاخطار.

واكد الحص للوزير الروسي «حق لبنان في استعادة مزارع شبعا واطلاق جميع معتقليه».

اتصالات هاتفية... ومشاورات

■ انقرة، دمشق، لندن - «الحياة» - اعلنت مصادر سورية رسمية ان الرئيس بشار الاسد تلقى اتصالا هاتفيا امس من الرئيس حسني مبارك تناول «التطورات الاخيرة في المنطقة والاتصالات الجارية في شأنها والوضع على الساحة العربية».

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بان مبارك تلقى اتصالاً هاتفياً من العاهل المغربي الملك محمد السادس، كما اجرى اتصالات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله والرؤساء السوري بشار الاسد والتونسي زين العابدين بن علي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة، تم التأكيد خلالها على أهمية عقد القمة العربية. واضاف أن مبارك تلقى اتصالاً هاتفياً من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

وبحث العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس جاك شيراك هاتفيا امس في «نتائج الاتصالات الجارية لتهدئة الاوضاع ووضع حد لاعمال العنف». واطلع شيراك الملك عبد الله على «الاتصالات التي تقوم بها فرنسا لانهاء التوتر» واستمع الى «تقويم» الملك لهذا الموضوع.

وتوجه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب امس الى دمشق حاملا رسالة من الملك عبدالله الى الاسد تتعلق بالجهود المبذولة لوضع حد للعنف.

وسلم المفوض الفلسطيني في بريطانيا عفيف صافية الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين رسالة من الرئيس ياسر عرفات الى رئيس الوزراء توني بلير ناشده فيها «بذل كل جهد ممكن لوقف المجازر الاسرائيلية بحق شعبنا واعادة عملية السلام الى مسارها».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اضطر الى قطع زيارته لانقرة، مكتفيا بعقد لقاء سريع مع نظيره التركي اسماعيل جيم سلمه خلاله رسالة من مبارك الى الرئيس احمد نجدت سيزار.

واكد موسى وجيم التنسيق بين البلدين والاتفاق على خطوات مشتركة باتجاه احتواء الوضع.

ومن المقرر ان يقوم كل من انان ورئيس المفوضية الاوروبية خافيير سولانا بزيارة للمنطقة في اطار جهود احتواء التوتر واطلاق الاسرى. كما يحتمل ان يقوم الرئيس بيل كلينتون بزيارة مماثلة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

محمد السادس يحضر القمة

الرباط - محمد الأشهب

■ ذكرت مصادر رسمية في الرباط ان الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس سيشارك في القمة العربية التي تستضيفها القاهرة يومي ٢١ و٢٢ الشهر الجاري. وكان محمد السادس الذي ينهي اليوم زيارة خاصة لباريس اجرى اتصالاً بالرئيس جاك شيراك لاستخلاص موقف أوروبي بدعم انتفاضة الاقصى، خصوصاً لجهة البحث في حماية الفلسطينيين. ويتوقع ان يعرض العاهل المغربي امام قمة القاهرة مبادرة تركز على حماية الأماكن المقدسة والفلسطينيين.

الى ذلك، نفذت أعداد كبيرة من المغاربة امس يوم صيام تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



القذافي يبحث في السعودية الاحداث في الأراضي الفلسطينية

□ الرياض – ميسر الشمري

■ يبدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي زيارة اليوم الى السعودية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وعدداً من المسؤولين السعوديين، يبحث خلالها عدداً من المواضيع وعلى راسها الأحداث التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس اتصالا هاتفيا من الرئيس حسني مبارك جرى خلاله استعراض آخر المستجدات على صعيد الاوضاع في المنطقة وما يتعرض له الفلسطينيون من ممارسات واعتداءات اسرائيلية وحشية متكررة.

وصرح سفير ليبيا لدى السعودية الدكتور محمد سعيد القشاط آن القذافي سيبحث مع المسؤولين السعوديين الأحداث التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لما للمملكة من دور ريادي في نصرة الشعب الفلسطيني. وعن معارضة الزعيم الليبي عقد القمة العربية والأسباب التي دفعته لذلك، قال القشاط ان القذافي لا يعارض عقد القمة ولكنه يريد ان تكون فاعلة وان تكون اهدافها بحجم الحدث ومتناسقة مع تطلعات الشعب العربي.



ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وزارة الاسرى تعد قائمة باسماء معتقلين تمهيداً لصفقة محتملة بين اسرائيل و"حزب الله"

عرفات يطالب بوقف اعتداءات المستوطنين ويحمل الى القمة العربية مطالب محددة

☐ غزة – «الحياة»

■ طالب الرئيس ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية بوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني فوراً. ووصف لدى عودته الى غزة امس من القاهرة، اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بـ«الاعمال الاجرامية»، وقال: «يتوجب على الحكومة الاسرائيلية أن تتحرك فوراً، وكذلك اللجنة الثلاثية العسكرية لوقف هذا العدوان علينا»، في اشارة الى اللجنة التي شكلت أول من امس وتضم مسؤولين عسكريين فلسطينيين اميركيين واسرائيليين.

من جانبه، قال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات سيبحث مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وصل الى المنطقة امس في «تطورات الوضع المتوتر حالياً، والتصعيد الاسرائيلي، اضافة الى مسألة «اللجنة الدولية المزمع تشكيلها للتحقيق في الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني.

وندد رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، واصفاً ما تمارسه سلطات الاحتلال بانه «حرب معلنة» على الشعب والسلطة الفلسطينية.

وفي اشارة الى تهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك والقادة العسكريين الاسرائيليين للرئيس عرفات والشعب الفلسطيني، قال دحلان ان «هذه الضربات والتهديدات لن تزيدنا الا تقدماً نحو تحقيق أهدافنا الوطنية التي اعلنت في ثورة عام ١٩٦٥، وستنتهي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وانتقد أمس خلال حلقة جديدة من برنامج واجه الصحافة الذي تنظمه وزارة الاعلام في غزة، حجم التعاطف الدولي غير الكافي مع الشعب الفلسطيني وفي وجه العدوان الاسرائيلي عليه.

في مقابل حجم التعاطف الدولي الكبير مع الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى «حزب الله».

ورداً على سؤال لـ«الحياة» عن التوقعات الفلسطينية من القمة العربية المزمع عقدها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، فرق دحلان بين الآمال والتوقعات من القادة العرب، مشيراً الى ان الآمال تتمثل في أن يساند العرب الشعب الفلسطيني مادياً واقتصادياً وعسكرياً، من دون أن يشير الى التوقعات.

ورداً على سؤال «الحياة» ان كان عرفات سيتقدم بمطالب خاصة الى القمة، قال: «نعم هناك مطالب خاصة»، معرباً عن امله في أن يقرها الزعماء العرب، من دون ذكر تفاصيل.

وعن موضوع الاسرى الاسرائيليين، قال: «نحن نتابع ما يجري في لبنان، والعدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني، ونتضامن معه، كما تضامن مع شعبنا». واضاف: «يشرفنا ان ينجح لبنان وحزب الله في اطلاق المعتقلين والأسرى اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

وعلمت «الحياة» ان وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية بدأت بإعداد قوائم باسماء الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وتجهيزها تمهيداً للتوصل الى اي صفقة بين «حزب الله» والدولة العبرية تقضي باطلاق معتقلين فلسطينيين.

رغم 'عيد الغفران' اليهودي... واقتراب موعد انتهاء مهلة باراك

حرب شوارع" بين الفلسطينيين و المستوطنين

□ رام الله - سائدة حمد

■ لم ينج الفلسطينيون من بطش الآلة العسكرية الاسرائيلية والمستوطنين حتى في «يوم الغفران»، اليوم الاقدس لدى اليهود الذي يطلبون فيه من الله ان يغفر لهم ذنوبهم، وكانهم حسبما قال النائب المقدسي حاتم عبد القادر «يغسلون ذنوبهم بدماء الفلسطينيين».

وتجددت المواجهات في الاراضي الفلسطينية من رفح جنوبا وحتى طولكرم وجنين وقلقيلية شمالا بعد سقوط خمسة قتلى آخرين، اثنان منهم من الناصرة، وذلك رغم اقتراب موعد انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه رئيس الحكومة الاسرائيلية للرئيس ياسر عرفات لوقف الانتفاضة.

وتقاطر المئات من الشبان الفلسطينيين الى نقطة الاحتكاك او «نقطة الانطلاقة» كما يسميها الشباب على المدخل الشمالي لمدينة البيرة حيث قتل شهيدهم عبد الحميد رزق (١٨ عاما)، ليشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين تقدموا امتارا داخل حدود المنطقة (أ) الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكان الشبان يستعدون لتشييع رزق عندما سمعوا بتفاصيل جريمة خطف عصام حمد وقتله، فتراكضوا باتجاه النقطة والغضب يرتسم على وجوههم من هول ما سمعوه، تسبقهم الصبايا لتكسر الحجارة وتجمعها لتمد راشقي الحجارة بها. وللمرة الاولى منذ فترة، اصيب جندي اسرائيلي بكتفه وعلت صيحات التكبير والفرح عندما القى الجندي بسلاحه وفل هاربا.

وامتدت الاشتباكات الى مخيم قلنديا الواقع جنوب مدينة رام الله بين الجنود الاسرائيليين والشبان الذين رشقوهم بالحجارة قرب مطار قلنديا وشمال المدينة قرب مخيم الجلزون.



من المواجهات في رام الله امس. (اب)

'حرب شوارع'

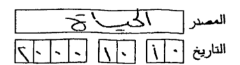
وفي الاحياء والقرى العربية الممتدة بين رام الله والقدس، لمس الفلسطينيون كيف «يحتفل» المستوطنون، بحماية من قوات الشرطة وجنود الجيش الاسرائيلي، بـ«يوم الغفران». فعلى مدى خمس ساعات من ليل الاحد - الاثنين، شهدت هذه المنطقة ما يشبه «حرب شوارع» بين اكثر من ٣٠٠ مستوطن خرجوا من المستوطنات المحاذية لخط التماس الفاصل بين الشطر الشرقي لمدينة القدس وشطره الغربي قرب حي الشيخ جراح والمصرارة.

وأكد النائب حاتم عبد القادر الذي كان من بين الشبان الذين خرجوا للتصدي للمستوطنين الذين هاجموا المنازل واضرموا النيران في السيارات العربية، ان قوات الشرطة الاسرائيلية التي لا يبعد مقرها عن موقع الاشتباكات سوى امتار امتنعت عن التدخل ولجم المستوطنين المسعورين، بل سارعت الى نجدة هؤلاء عندما رصدت تراجعا من المستوطنين تحت وابل الحجارة والزجاجات الحارقة التي امطرهم بها المتظاهرون الفلسطينيون. وطلب قائد القوة العسكرية الميداني من النائب حاتم ابعاد الشبان عن المنطقة، وكان رد عبد القادر ان يبعد المستوطنين اولا، فرد الضابط الاسرائيلي: «انهم يحتفلون بعيدهم».

المواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين امتدت حتى مخيم عناتا للاجئين الفلسطينيين وبيت حنينا وضاحية البريد حيث يوجد حاجز عسكري للجيش الاسرائيلي لمنع الفلسطينيين من دخول القدس. وهناك ايضا تحرك الجيش لمساعدة المستوطنين واصيب اربعة شبان بالحجارة.

وفي سابقة منذ احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس، نشرت القوات الاسرائيلية دباباتها ومركباتها المجنزرة على الطريق الفاصل بين الاحياء العربية ومستوطنة النبي يعقوب وكذلك في محيط مستوطنة غيلو غرب المدينة. وكشفت من حملات الاعتقال التي تشنها في صفوف المقدسيين وارتفع عدد المعتقلين ليصل الى ١١٦ شاب.

ولم يثن «يوم الغفران» مستوطني مستعمرة الون موريه التي قتل احد سكانها قبل يومين من الخروج من المستوطنة والاعتداء على المواطنين في قرية سالم والتنكيل بهم وسد الطريق بوجوههم. وبسبب «يوم الغفران» لم تتمكن سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر من دخول منطقة نابلس لاخلاء الجرحى الذين تقرر نقلهم الى



الاردن لاستكمال العلاج.

ودعا المفاوض الفلسطيني حسن عصفور امس الفلسطينيين الى استهداف المستوطنين، وقال: «يرتكب المستوطنون اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين وينبغي معاقبة باراك على اطلاق لجامهم». واضاف: «على كل فلسطيني أن يستهدف المستوطنين الان من أجل وقف الارهاب. يجب اقتلاع جذورهم من أرضنا الفلسطينية المحتلة».

قطاع غزة

وعم قطاع غزة امس هدوء نسبي، فيما جابت مسيرات عددا من المدن والمخيمات امس وليل الاحد - الاثنين. وكان المواطنون خرجوا في مسيرات حاشدة ليلا استمرت حتى فجر امس، في اعقاب توارد الأنباء عن هجوم المستوطنين وقوات الاحتلال على السكان العرب في مدينة الناصرة.

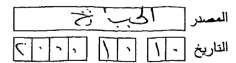
وعبر المتظاهرون عن وحدة الشعب الفلسطيني وتلاحمه في اماكن وجوده، مطالبين بالثار من «القتلة المعتدين الصهاينة». وشيعت جماهير غفيرة أمس جثمان الشهيد يوسف خلف.

كذلك اصيب ١٣ فلسطينيا خلال مواجهات متفرقة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي عند حاجز بين حانون ومخيم جباليا، وحي السلطان في مدينة رفح. وشهدت مدينة خانيونس امس مواجهات محدودة اصيب خلالها العشرات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واستشهد ليل السبت - الاحد متأثراً بجراحه الشاب يوسف خلف (١٧ عاماً) من مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة. وكان اصيب برصاصات قاتلة في الثاني من الشهر الجاري اثناء المواجهات التي وقعت عند مفترق الشهداء جنوب مدينة غزة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



خلافات داخل 'فتح' تجاه الانتفاضة

■ رام الله - رويترز - وزعت القيادة الميدانية لحركة «فتح» منشورات تعلن فيها «حربا شعبية» ضد اسرائيل وتدعو الى تصعيد الانتفاضة. لكن مسؤولين في «فتح» اكدوا ان هذه القيادة تعمل بمبادرة منها ومن دون استشارة القيادة السياسية.

ووزعت المنشورات خلال الليل على المنازل بطريقة تذكر بالانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٧، وحملت عنوان «النداء رقم واحد ... لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة وصوت القدس».

وجاء في المنشور ان المواجهة هي «الخيار الوحيد» و«الانتفاضة ستستمر وستكون نمطا للحياة لوقت طويل». ودعا الفلسطينيين الى ممارسة حياتهم العادية حتى الساعة الواحدة ظهرا كل يوم حين يبدأ اضراب عام.

لكن المنشور اثار غضب بعض قادة «فتح»، وقال مسؤول كبير في الحركة، عضو مجلس الوزراء الفلسطيني ان القرارات السياسية ينبغي ان تتخذها السلطة الفلسطينية وليس القيادة الميدانية. واوضح مسؤولون في الحركة ان عرفات لم يستشر، فيما اشار احد المسؤولين الى خلافات مع القيادة السياسية التي قال انها ما تزال تامل في انجاح جهود السلام.

'حماس' ودعم الانتفاضة

الى ذلك، التقى عرفات مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة اول من امس، بما في ذلك «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس» بهدف التوصل الى وحدة وطنية وايجاد سبل توحيد الفلسطينيين لمواجهة تهديدات اسرائيل. واشار اسماعيل ابو شنب زعيم «حماس» الى ان سبل تطوير الانتفاضة كانت القضية الرئيسية التي نوقشت.

الى ذلك، ندد كل من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بالاتفاق الامني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، واعتبرها «استخفافاً بمشاعر الشعب الفلسطيني». ودعت الحركتان إلى مواصلة الانتفاضة، وحذرتا من «اجهاضها»، واعلنتا التعبئة.

واصدرت الجبهتان «الشعبية» و«الديموقراطية» بياناً ناشدتا فيه الشعب الفلسطيني مواصلة الانتفاضة ووقف المفاوضات.

شهيدان والعديد من الجرحى

هجمات لليهود على الحي العربي في الناصرة والشرطة تؤازرها بإطلاق النار على العرب

□ *الناصرة - اسعد تلحمي*

■ لا يخفي المواطنون العرب في اسرائيل قلقهم الجدي على سلامتهم وامنهم إزاء ما يتعرضون له من اعمال قمع وقتل أودت بـ١٢ شاباً خلال اسبوع واحد، وقد سقطوا جميعهم برصاص الشرطة.

وبلغت هذه الاحداث ذروة غير مسبوقة، أول من امس الاحد، حين تعرض مئات المواطنين في مختلف القرى والمدن العربية لاعتداءات طاولتهم مباشرة أو تعرضت لممتلكاتهم، قام بها مواطنون يهود رداً على نبأ أسر ثلاثة جنود اسرائيليين على يد «حزب الله» في جنوب لبنان. وافظع هذه الاعتداءات وقعت مساء، بعد دخول «يوم الغفران» الذي ينغلق فيه المجتمع اليهودي على نفسه وتغلق المؤسسات والمرافق التجارية أبوابها وتخلوا الشوارع من السيارات. ولكن مئات من المتطرفين اليهود من بلدة نتسيرت عليت، المتاخمة لمدينة الناصرة والمقامة على أراضيها، هاجموا الحي الشرقي في المدينة العربية واطلقوا الرصاص في كل صوب. وحضرت الشرطة فقامت أولاً بإبعاد المتخاصمين ثم، حسب رواية المواطنين العرب، راحت تطلق النار على العرب الذين وفدوا الى الحي من كل أحياء المدينة وضواحيها، فاستشهد اثنان هما عمر محمد عكاوي (٤٢ عاماً) ووسام حمدان يزبك (٢٦ عاماً) فيما لا يزال ٣ شبان آخرين يتلقون العلاج في المستشفى.

ومع شيوع النبأ نوشد المواطنون العرب في مختلف التجمعات السكانية، وعبر مكبرات الصوت في المساجد، التوجه الى الناصرة والوقوف الى جانب اهلها وامضى آلاف المواطنين الليلة ساهرين في الحي لحمايته من اعتداءات اخرى متوقعة.

وقال عبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لـ«الحياة» انه كان ورئيس اللجنة محمد زيدان والنائبين محمد بركة وصالح طريف شهوداً على تصرفات الشرطة واعطاء قائدها الأوامر لأفرادها بإطلاق النار على المواطنين العرب الذين تصدوا للمعتدين اليهود. واضاف ان زيدان اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الوزراء وفي مقدمهم وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي للتدخل الفوري «لكن الرصاص كان اسرع فسقط شهيدان واصيب عشرات آخرون». واشار عنبتاوي الى ان كل الاصابات كانت في الراس والصدر مما يدل على ان مطلقي الرصاص تعمدوا القتل. اما الشرطة فنفت من جانبها، وفي بيان مقتضب، ان يكون افرادها اطلقوا الرصاص الحي ووعد قائدها بتشكيل لجنة تحقيق.

واكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ان الشرطة اطلقت النار بشكل مكثف باتجاه العرب، وقامت بحماية المعتدين اليهود وقال ان ما حصل هو «نتيجة التحريض المستمر والتعبئة ضد الجماهير العربية طوال الاسبوع الماضي».

وقال محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، لـ«الحياة»، ان احداث الناصرة الاخيرة تؤكد ان «هناك مؤامرة تحاك ضد المواطنين العرب لقمعهم وارهابهم وقتلهم وان خطراً حقيقياً يحدق بحياتهم».

ومساء امس عقدت لجنة المتابعة، وهي اعلى هيئة تمثيلية للمواطنين العرب اجتماعاً طارئاً تباحث فيه في آخر التطورات. وقدم المجتمعون اقتراحات عدة أبرزها اقتراح التوجه الى الامم المتحدة بطلب توفير حماية دولية للمواطنين العرب.

وتقدم بالاقتراح النائب عزمي بشارة الذي كان بعث برسالة بهذا المعنى الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان قال فيها ان اسرائيل «غير قادرة على حماية مواطنيها العرب وتنظر اليهم كأعداء، لذا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية الأقلية القومية العربية». وطالب بشارة الأمين العام بلقاء ممثلي العرب للتباحث في هذا الموضوع.

وكان يوسي سريد، رئيس حركة «ميرتس» اليسارية، السياسي الاسرائيلي الوحيد الذي اسمع صوته حول الاحداث الاخيرة، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لتقصي حقائق ما حصل في الوسط العربي في اسرائيل ومقتل ١٢ مواطن برصاص الشرطة. وانتقد سريد سياسة الشرطة «التي تتعامل مع المتظاهرين اليهود بقفافيز من حرير بينما تلجأ الى السلاح والقمع ضد المتظاهرين العرب». وقال سريد ان احداث الناصرة هي الأخطر والاسوأ التي صادفها في حياته السياسية، محذراً من خطورة تكرارها وتأثيرها السلبي على التعايش بين شعبي البلاد».

يذكر ان المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» زئيف شيف كشف ان الشرطة والجيش والاستخبارات وحرس الحدود، وسلطة السجون والطواقم الامنية في مكتبي رئيس الحكومة ووزارة الأمن الداخلي قادت في ٦ أيلول (سبتمبر) الماضي بتمرين عسكري موضوعه «احداث داخل الخط الأخضر والقدس». وان التمرين توقع بدقة أحداث الأسبوع الماضي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ١ - ١ ١ - ٢٠٠٠

اسرائيل ترفض هبوط ايفانوف في مطار غزة

■ غزة - «الحياة» - فشلت جهود فلسطينية في اقناع الجانب الاسرائيلي بالسماح لطائرة وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف بان تحط في مطار غزة لدى زيارته فلسطين في اطار جولة يقوم بها للمنطقة. غير ان مصادر اشارت الى ان الموقف قد يتغير في اللحظات الأخيرة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الحياة
التاريخ ١٠ ١٠ ٢٠٠٠

الصين "قلقة جدا" ... واليابان تقدم معونات طبية

● بكين - اف ب - قال نائب وزير الخارجية الصيني جي بيدينغ ان بلاده «قلقة جدا» من تصاعد المواجهات بين اسرائيل والفلسطينيين، داعيا الطرفين الى «احترام فعلي» للاتفاقات الموقعة. واضاف ان «الصين تساند مبدأ الارض في مقابل السلام».

الى ذلك، قالت السفارة اليابانية في القاهرة في بيان امس ان طوكيو ستقدم معونة بقيمة ٥٠٠ الف دولار للسلطة الفلسطينية لشراء معدات طبية لعلاج جرحى المواجهات مع القوات الاسرائيلية، مشيرة الى ان المعونة ستقدم عن طريق صندوق الامم المتحدة للتنمية بناء على طلب وزارة الصحة الفلسطينية.

الاتحاد الاوروبي: وقف التصعيد اولا

لوكسمبورغ - أف ب - اكد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بيان اصدروه في ختام اجتماعهم في لوكسمبورغ امس ان «الاولوية المطلقة» في الشرق الاوسط هي «أن تتخذ خلال الساعات المقبلة الاجراءات الموازية لاحتواء التصعيد، والتي تفرض نفسها». واضافوا انه يتعين ايضا «منع اي استفزازات جديدة».

ودعت المانيا امس اسرائيل والفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات، معتبرة انه «بالتفاوض وحده يمكن التوصل الى حل».

"طالبان" تندد باسرائيل

● اسلام اباد - رويترز - نددت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان بالممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ودعت العرب الى وقف العنف الاسرائيلي، معتبرة ان أعمال القتل مستمرة بسبب دعم الولايات المتحدة.

يهود روسيا يهددون بتدمير مساجد وكنائس

● موسكو - «الحياة» - هدد ناطق باسم يهود روسيا بأعمال عنف ضد الكنائس المسيحية والمساجد الإسلامية، رداً على ما وصفه بـ«تدمير المقدسات» في نابلس.

وذكر الكسندر اوسوفتسيف، نائب رئيس «المؤتمر اليهودي» في روسيا، انه «لا يمكن ايجاد مبرر للفلسطينيين الذين دمروا مقام يوسف، أحد المقدسات الكبرى لدى اليهود». وأضاف ان «العنف يولد العنف وفي أي لحظة يمكن أن ينتقل إلى الكنائس والمساجد القريبة من المقام المدمر». ودعا إلى تشكيل «قوات ردع دولية» للحفاظ على المقدسات.

السلام خيار استراتيجي... والحق؟

■ اذا كان السلام مع اسرائيل خياراً استراتيجياً فما هو موقع الحق والشرعية؟ هذا التساؤل يكتسب اهمية خاصة لأن الدعوة الى القمة العربية اقترنت بتأكيدات على هذه الصيغة التي كانت بين شراك ديبلوماسية – لفظية كثيرة وقع فيها العرب، فهي تتجاهل او تهمّش الخيار «الأكثر استراتيجية» ونعني الحقوق المهضومة.

والعرب اصلاً كانوا قبلوا معادلة «الارض مقابل السلام» من دون ان يسعوا الى طرح صياغات بديلة مثل اعادة الاراضي المُغتصَبة مقابل تعايش للفترة الاولى على الاقل. وفي حال برهن الطرف الآخر صدقيته وحسن نيّاته يمكن ان ترتقي العلاقات معه الى طور اكثر تقدماً. وها ان الاسرائيليين قد أثبتوا ان فهمهم للسلام يعني، ضمن ما يعنيه، ان يخلي الفلسطينيون بيوتهم المحيطة بمستعمرة نتساريم في غزة لكي يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يقصف بحرية كاملة تجمعات الفتيان الذين يقذفون الحجارة، وبذا... يستتب السلام.

والعرب اصلاً رضوا بتعبير «مستوطنة» في حين ان ما يقيمه الاسرائيليون هو نسخة طبق الاصل، لا بل انها اسوأ، من المستعمرات التي اقامها الوافدون الى اميركا الشمالية في اراضي الهنود الحمر الذين قتل الكثيرون منهم وحصر من بقي في مخيمات. ويبدو ان الاسرائيليين يريدون تكرار اللعبة ومحاصرة الفلسطينيين في «غيتو» ليتخلصوا من عقدة نفسية تاريخية بإلقائها على آخرين.

وشاع تعبير «عملية السلام» على رغم ان المفاوضات بدأت لإنهاء حال الحرب، وهذا لا يعني بالضرورة احراق المراحل، خصوصاً ان ايهود باراك قرر في ما يبدو استئناف الحرب الساخنة على جبهات عدة. وسلّمنا من دون جدال بوجود راعيين للعملية اياها، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكان المرتجى ان تؤمن هذه الصيغة نوعاً من التوازن، لكن انهيار الدولة السوفياتية جعل الولايات المتحدة خيمة وحيدة للمفاوضات، الا انها وفّرت الفيء للاسرائيلي وتركت الفلسطيني يتلظى تحت نيران القصف ولهيب الاهانة. وعلى رغم كل ذلك نظل نتحدث بإصرار عن «راعٍ» نناشده ان ينصف الضحية فيما هو يضع السيف في يد الجلاد.

وعادت هذه المطبّات اللفظية الى منحدر بالغ الخطورة، اذ صار التخلي عن جزء من ارض مُغتصَبة «تنازلاً» والموافقة على سحب بعض القوات «مكرمة» يجب ان تُقابل بأحسن منها.

وحينما فاز ايهود باراك رقصنا جذلاً وتحدثنا عن انتصار «الحمائم» وها ان مناقيرها تنهش بوحشية تضاهي «الصقور» وتفوقها.

وعشية انعقاد القمة قد يكون العرب بحاجة الى مراجعة «قاموس التسوية» لتنظيفه من المفاهيم المدسوسة او المفروضة، ورفده بمصطلحات تجعل الهبة الحالية غضباً وليس مجرد سورة زائلة.

جلال الماشطة

عُصاب جمعي

■ «عاشت اسرائيل واحدة من أصعب اللحظات في تاريخها». فيوم السبت ٨ تشرين الأول (اكتوبر) «يوم أسود سيتذكر المرء، ولو بعد سنوات، كيف أمضاه». لقد سادت مشاعر «الغضب واليأس والاحتقان والعجز والاذلال» و«تبخرت رؤية السلام» وتأكد «ان العالم كله ضدنا» ولذا فإن «القوة هي لغة التخاطب الوحيدة». ان «الفلسطينيين يكرهوننا» ونحن «أخطأنا حين اعتقدنا ان العرب وافقوا على حقنا في الوجود». لقد «انهار العالم الايديولوجي للبعض منا فغادر، نهائياً، جوه الحمائمي والمعتدل».

ان مصر والاردن «قد تدخلان حرباً ضدنا» وياسر عرفات عاد «زعيم الارهابيين» و«يريدون جميعاً رمينا في البحر» بعدما «انتهت قدرة الردع للجيش الاسرائيلي». لا بد من «اطلاق اليد للعسكر ضد لبنان والعودة بالقوة الى نابلس، والاستعداد للحرب»، الخ...

هذه عينة من تعابير استخدمها المعلقون الاسرائيليون في الأيام الماضية وكأنهم في مباراة لاختيار الجملة الأكثر تعميماً لشعور الرعب أو الأكثر إثارة له. وتحيل هذه المباراة المفترضة الى واحدة اخرى شارك فيها الكثيرون: هل تعيش اسرائيل القلق المصيري الذي عرفته عشية حرب ١٩٦٧؟ لا بل انها تعيش اللحظات الصعبة للساعات الأولى من حرب ١٩٧٣. أكثر من ذلك، انها عادت تماماً الى أجواء «حرب الاستقلال» طالما ان وجودها، كدولة، مهدد جذرياً.

واختصر «العائد» بنيامين نتانياهو الجو كله بعبارة «اننا نعيش حرب وجود لا حرب حدود» مستعيداً المبالغات التي تختزلها هذه الجملة والتي كانت اختصاصاً لبعض العرب لفترة طويلة.

وبما ان المناسبة تصادف ذكرى حرب تشرين (أكتوبر) فقد فرضت المقارنة نفسها: تعيش اسرائيل هجوماً مركزاً عليها من الجبهتين الجنوبية والشمالية! وهكذا فإن مناوشات في الداخل معطوفة على عملية ناجحة في مزارع شبعا تنسي الاسرائيليين ان جيشهم هو الذي قتل، في هذا اليوم الأسود، وعلى الجبهتين معاً وهو الذي أوقع عشرات الضحايا في صفوف الفلسطينيين على امتداد الأيام الماضية.

وتكمن المفارقة في أن يوم السبت، إياه، كان يوم التهديدات الاسرائيلية بامتياز. فمن انذار الى ياسر عرفات لوقف الانتفاضة خلال ٤٨ ساعة، الى تحذير لبيروت ودمشق، الى حشود عسكرية، الى طلعات جوية، الى بدء التشاور في تشكيل حكومة طوارئ... ومتى اضفنا الى ذلك امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على قرار «معتدل» بشأن الأحداث أصبح الواجب تذكير المعلقين الاسرائيليين ليس بأنهم في الموقع الأقوى فقط، ولا في موقع الداعي الى استخدام القوة ايضاً، بل، خصوصاً في موقع المعتدي. تتكرر هذه الظاهرة باستمرار. وهي تقوم على «اللحظات» الآتية.

أولاً – استغراب اسرائيلي شديد للسلبية العربية يعبر عنه السؤال الأبدي: لماذا يكرهنا الفلسطينيون؟

ثانياً – استخدام درجة من العنف لا تتناسب مع «التحدي» الفعلي.

ثالثاً – لوم الطرف الآخر على تسببه في جعل الاسرائيليين يخرجون عن طورهم ويترجمون مخاوفهم بردود قاسية.

رابعاً – ادعاء حصار غير موجود يشارك فيه العالم اجمع ويوحي بلاسامية كامنة أو معلنة.

تدل هذه الهستيريا على وجود نوع من العُصاب الجمعي (المبرر تاريخياً؟) يرفض أي رؤية واقعية لما يحيط به. ويدل على ذلك بوضوح تشبيه «السبت الأسود» الماضي بحرب ١٩٧٣ وذلك بعد سلسلة تطورات عالمية وعربية قلبت موازين القوى رأساً على عقب. ويصبح الأمر «خطراً» أكثر عندما يشير صاحب هذه المقارنة الى أن اسرائيل هي التي خرجت منتصرة من تلك الحرب من دون أن يقوده ذلك الى أي استنتاج منطقي يفرض نفسه.

جوزف سماحة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١ / ١٠ / ٢٠٠٠

تراجع "الامبراطورية"!

باتريك سيل *

■ على رغم الخسائر البشرية المفجعة والأسى المرير لدى ذوي الضحايا لا بد من تاكيد ان المعارك التي تشهدها القدس وسائر الأراضي الفلسطينية تشير الى الغضب العارم والاحباط لدى الفلسطينيين وليس الى ضعفهم. ان على العرب الوقوف اجلالاً لهذا التحرك الفلسطيني، لان معناه العميق هو ان الفلسطينيين وصلوا الى نهاية طريق التنازلات، وها هو جيل جديد منهم، جيل ما بعد الانتفاضة، يعلن بلوغه سن النضج ويبرهن على استعداده للموت من اجل القضية. لقد اجبروا اسرائيل على اتخاذ موقف الدفاع، وهو ما يفسر المبالغة الوحشية في ردها على رماة الحجارة.

ليس هناك حركة للتحرر الوطني وصلت الى هدفها من دون قتال. وتبرهن الاحداث الحالية على أن الحركة الوطنية الفلسطينية لا تشكل استثناء لهذه القاعدة.

اعتاد العرب منذ عقود - خصوصاً منذ كارثتي ١٩٤٨ و١٩٦٧ - على تصوير وضعهم باحلك ما يمكن من الالوان. وكانت هذه مرحلة الندب والشكوى والخضوع لمجرى الأحداث. وقيل لهم دوماً - بل أكدوا لأنفسهم - انهم ضعفاء ومنقسمون ومن دون أصدقاء ولذا لا يمكن لهم أبداً ان ينتصروا. ومن هذا المنظور الانهزامي السائد في الثقافة العربية بدت اسرائيل، بالدعم الاميركي غير المحدود لها، وترسانتها التقليدية وغير التقليدية المتفوقة، ونخبها العلمية، واقتصادها القائم على التكنولوجيا المتطورة، قوة ساحقة أو قلعة يستحيل قهرها.

لكن المد الاسرائيلي هذا آخذ في التراجع. لأن ما يحدث في فلسطين اليوم يشكل جزءاً فقط من سلسلة من التطورات المهمة العاملة على تغيير البيئة الاستراتيجية في الشرق الأوسط لمصلحة العرب - وهو ما لا تدركه حتى الآن سوى قلة منهم.

تراجع "الامبراطورية" الاسرائيلية

لهذا التغيّر عناصر عدة، يمكن القول ان أولها ما نراه من انكماش اسرائيل الى حجمها الطبيعي. فاسرائيل، في ذهن الكثيرين من مواطنيها ان لم يكن حتى الآن على الارض، تعود الى حدود ما قبل ١٩٦٧. أي أن «اسرائيل الامبراطورية» التي توسعت بعد خروجها مظفرة من حرب ١٩٦٧ تتراجع الآن الى وضع ما قبل تلك الحرب.

لقد أجبرت على الانسحاب من لبنان. وتعترف بان عليها، عاجلاً أو آجلاً، الانسحاب من الجولان (الخلاف مع سورية يقتصر على آخر بضع مئات من الأمتار). وحتى في القدس حيث تدور المعارك الاخيرة فقد تهاوت أسطورة «العاصمة الأبدية الموحدة»، بعدما اعترف رئيس الوزراء ايهود باراك نفسه بان القدس/أورشليم ستكون عاصمة لاسرائيل وللدولة الفلسطينية المقبلة.

وعلى رغم رد فعله المبالغ في الوحشية على الأزمة الحالية - الذي لا ينبع من قوته بل من ضعفه السياسي - فإن باراك أول رئيس وزراء اسرائيلي لا يدرك فحسب، بل يعمل ايضاً على أساس أن اسرائيل لم تعد قادرة على فرض الشروط على عالم عربي ضعيف ومهزوم. فهو يفهم أن السبيل الى ضمان أمن اسرائيل على المدى البعيد ليس احتلال اراض عربية بل التوصل الى سلام مع الجيران.

لا شك ان القصة لم تنته بعد، وسيكون هناك المزيد من القتال والقتلى، والمزيد من التفاوض الصعب، قبل ان تتم في النهاية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي. لكن الاتجاه واضح الآن: انه نحو ترسيم الحدود النهائية لاسرائيل، بصعوبة ومع إسالة الكثير من الدماء، في شكل أقرب بكثير الى حدود ١٩٦٧ مما كان يتصوره الجميع - عرباً واسرائيليين.

لانسحاب اسرائيل من لبنان، في السياق التراجعي الأشمل هذا، أهمية خاصة، لأنه يبرهن على أن الاسرائيليين فقدوا الى حد كبير ارادة القتال. فالرأي العام هناك لم يعد قادراً على تحمل الخسائر، وترفض الأمهات ان يخاطر ابناؤهن بحياتهم في أراض معادية. ويمكن القول، ببساطة، أن الدفعة «الامبراطورية» نحو التوسع تلاشت تماماً تقريباً.

على الجانب العربي، وجّه انجاز حزب الله المتمثل بطرد الاسرائيليين من لبنان ضربة قوية الى الانهزامية السائدة في الثقافة العربية. وقدم المجتمع اللبناني، بتوحده خلف المقاومة، نموذجاً للعرب في كل مكان، ولا شك ان هذا النموذج كان من بين ما استلهمته شبيبة فلسطين وهي تواجه رصاص الاسرائيليين في مدن الأرض المحتلة وبلداتها، وأيضاً داخل اسرائيل نفسها.

تفكك الاحتواء المزدوج

التغيّر الثاني في البيئة الاستراتيجية للشرق الأوسط يأتي في منطقة الخليج، ويتمثل بتطورين ليسا متوازيين تماما زمنيا، هما

المصالحة العربية مع ايران من جهة، ومن جهة ثانية بوادر نهاية عزلة العراق وتداعي نظام العقوبات القاسي.

انه التغير الذي يدق المسمار الاخير في نعش سياسة الاحتواء المزدوج التي سارت عليها الولايات المتحدة بعد حرب الخليج، اي عزل العراق وايران ومعاقبتهما باعتبارهما دولتين «منبوذتين» خارجتين عن القانون، آملة بان يقضي ذلك على اي تحد للوجود الأميركي في منطقة الخليج.

هذه السياسة الآن ماتت فعلاً أو انها على وشك الموت، فيما يواجه واضعها مارتن انديك، الناشط الصهيوني الذي وصل الى منصب نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وسفير واشنطن في اسرائيل، تهمة انتهاك السرية التي يتطلبها منصبه الرسمي. واستدعي انديك الى واشنطن حيث يخضع للتحقيق، مع تجميد ترخيصه الأمني ومنعه من مغادرة الأراضي الأميركية. واذ يستمر التعتيم الحكومي على القضية فإنها لا شك اخطر مما سمح لوسائل الاعلام بالاطلاع عليه حتى الآن.

خلال ذلك تمكنت ايران من توطيد علاقاتها مع المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الأصغر (باستثناء الامارات العربية المتحدة، بسبب الخلاف المستمر على الجزر الثلاث). ووظفت طهران هذا النجاح لانهاء خلافاتها مع مصر والجزائر، لتاخذ مكانها لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط، على قدم المساواة والود مع اللاعبين الرئيسيين الآخرين.

تكللت المصالحة الايرانية - الجزائرية التي انهت سبع سنوات من الخلاف في اجتماع بين الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة ومحمد خاتمي في نيويورك، على هامش قمة الألفية التي عقدتها الأمم المتحدة هناك. ولعب ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز دوراً رئيسياً في التقريب بين البلدين، حرصاً منه على توحيد موقف دول الشرق الأوسط النفطية في قمة «أوبك» في كاراكاس.

اما بالنسبة الى العراق فيبدو ان الضوء يلوح اخيراً في نهاية النفق. فقد جاءت الرحلات الجوية الانسانية من روسيا وفرنسا والأردن واليمن والمغرب والامارات العربية المتحدة والجزائر، ومن سورية وتركيا، شاهداً على نفاد صبر المجتمع الدولي من العقوبات. وتستمر العقوبات بناء على رفض الولايات المتحدة وبريطانيا اعادة العراق الى الأسرة الدولية ما دام نظام صدام حسين في السلطة. لكن الحكومات العربية، رغم ضغوط الرأي العام، لم تبدأ حتى الآن جهداً منسقاً لتحدي العقوبات.

على رغم ذلك هناك اشاعات يبدو انها لا تخلو من أساس عن أن واشنطن ولندن ستقومان، بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) والانتخابات الاشتراعية البريطانية في ايار (مايو) السنة المقبلة، بمراجعة رئيسية لسياستهما القاسية والمتزايدة الفشل تجاه العراق.

هذه التطورات مجتمعة - المصالحة العربية مع ايران وقوة أسعار النفط والتماسك الجديد في موقف اوبيك واحتمال عودة العراق الى الأسرة العربية - يجب ان تؤخذ على انها ستقوي الموقف العربي العام في التعامل مع الولايات المتحدة واسرائيل.

نفاد الصبر من حكم الحزب الواحد

التطور الايجابي الآخر في العالم العربي هو المطالبة الشعبية بالانفتاح السياسي. من الأمثلة المهمة على ذلك البيان الذي وقع عليه ٩٩ من أهم الشخصيات الثقافية والمهنية في سورية الذي يطالب بالتعددية السياسية والحريات العامة واطلاق السجناء السياسيين وانهاء الاحكام العرفية.

المثال الآخر على مناخ جديد اكثر ليبرالية الاجتماعات الاسبوعية الواسعة في دمشق التي تعقدها رابطة المجتمع المدني في دارة الصناعي المرموق عضو مجلس الشعب رياض سيف.

ويتزامن هذا في مصر مع ضغوط من الصحافة وأحزاب المعارضة، مثل حزب الوفد وقائده الجديد نعمان جمعة، على الرئيس حسني مبارك لضمان حرية ونزاهة الانتخابات التي تجري لاحقاً من هذا الشهر.

وتشير هذه المطالبات، وشبيهاتها في دول عربية اخرى، الى التعطش الى الديموقراطية والتذمر المتزايد من احتكار «الحزب الحاكم» للسلطة. كما تشير الى الرفض المتزايد لتدخل الاجهزة الأمنية في كل أوجه الحياة تقريباً.

في الأردن والمغرب وسورية اليوم قيادات شابة جديدة تتكلم لغة التحديث والاصلاح، بما اثار آمال شعوبها بتغييرات جذرية، وسيكون من المؤلم تماماً تخييب تلك الآمال.

السؤال الأساسي الآن هو عن امكان القيام بالاصلاح المطلوب في الدول العربية، على أصعدة الاقتصاد والادارة والمجتمع عموماً، من دون اعادة الحياة السياسية في تلك الدول.

* كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط

الصحافة الاميركية وانتفاضة القدس: لوم الضحايا

فواز جرجس *

■ لم اكن انوي الكتابة عن انتفاضة القدس والقمع الاسرائيلي العسكري الذي اوقع حتى الآن اكثر من ستين قتيلاً من المواطنين الفلسطينيين، بينهم ثلاثة عشر طفلاً، ومئات الجرحى العزّل من السلاح. كنت اظن، بكل براءة، وبعض الغباء، ان مسرح الجريمة ذاته والعنف الدموي الذي مارسته القوات الاسرائيلية - مع وجود المدجّجين بالاسلحة الثقيلة من دبابات ومروحيات هجومية وصواريخ ارض - ارض في مواجهة شباب واطفال الحجارة الفلسطينيين وبنادق الشرطة الآلية - لن يترك مجالاً للشك عن هوية الضحايا واسم وعنوان مرتكب الجريمة. كنت اظن ان الصحافة الاميركية ستستيقظ من سباتها العميق وتتخلى عن انحيازها الاعمى للدولة العبرية وتعطي للمواطن الاميركي صورة واضحة لما يدور في الاراضي المقدسة من انتهاك لحقوق الانسان ومذابح وحشية بحق شعب يرفض الاحتلال والاستسلام! كنت اتوقع ان تشرح الصحافة الاميركية الخلفية الانسانية والاقتصادية - السياسية التي تدفع بعشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين لتحدٍ الحديد والنار والاستشهاد في سبيل الدفاع عن حقوقهم وبيوتهم ومقدساتهم.

من اشعل فتيل المواجهة الاخيرة وهل يمكن غضّ النظر عن مسؤولية الحكومة الاسرائيلية في تغطية وتنظيم زيارة زعيم تكتل «ليكود» اليميني، ارييل شارون، لباحة الحرم المقدسي؟ وهل كانت هناك ثمة ضرورة لاقتحام اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين حرمة المسجد الاقصى واستفزاز المشاعر الدينية وتصعيد المواجهة بهذا الشكل البربري؟ وهل من المعقول ارسال الدبابات الثقيلة والمروحيات والصواريخ للتعاطي مع انتفاضة شعبية عفوية؟ هل سمع قادة اسرائيل بنظرية "PROPORTIONAL FORCE" «القوة النسبية» اي انه منطق خطير ان تطلق صواريخ الدبابات لردع اطفال الحجارة وبنادق الشرطة؟ ام هل ان الاستراتيجية الاسرائيلية تحاول جدياً ارهاب السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقهر ارادته باستخدامها مختلف انواع الاسلحة في ترسانتها الحربية؟ في هذا السياق، ما هي مسؤولية المجتمع الدولي في تامين الحماية والاستقرار للفلسطينيين في الاراضي المحتلة؟ توقعت ان تطرح الصحافة الاميركية هذه الاسئلة الاولية والجوهرية على طاولة النقاش، ولو بطريقة مختلفة واقل تعقيداً وجراة، لتؤدي دورها في تنوير الجمهور والطاقم السياسي معاً. توقعت ان تكون التغطية الاعلامية اكثر توازناً وموضوعية من السابق وان لا يتساوى الضحايا مع جلاديهم! توقعت ان لا يضحى بالعامل الاخلاقي، كالعادة، على مذبح الايديولوجيا والمصالح السياسية! هل كانت توقعاتي في محلها ام انها لا تاخذ في الاعتبار المعطيات الداخلية الاميركية؟ باختصار، التغطية الاعلامية للاحداث الدامية في فلسطين واسرائيل تساوي تقريباً بين الضحية والجلاد. بعد يومين على بدأ انتفاضة القدس، لم تركز الصحف الاميركية الرئيسية على زيارة شارون الاستفزازية التي تسببت باندلاع شرارة الانتفاضة الشعبية العفوية. بدلاً من ذلك، تمّ التركيز على المظاهرات الفلسطينية ورمي الحجارة على المصلّين اليهود عند حائط المبكى. ومع تزايد عدد القتلى والجرحى من الفلسطينيين في اليوم الثالث، حاولت بعض الصحف الاميركية تحميل المسؤولية الى عناصر الشرطة الفلسطينية الذين، بدل ان يردعوا ويمنعوا الشبيبة من مهاجمة القوات الامنية والمستعمرات الاسرائيلية، اشتركوا وتورطوا مع المشاغبين واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الجنود اليهود المتحصّنين خلف المتاريس الرملية. يفهم القارئ بطريقة غير مباشرة ان الجنود الاسرائيليين مساكين ومحاصرون تعرضوا للاعتداء من قبل المتظاهرين ورجال الشرطة الفلسطينيين ولم يكن في وسعهم سوى الردّ على الرصاص والحجارة بالمثل من الجانب الفلسطيني. لم يكن رد الفعل الاسرائيلي اذاً الا دفاعاً عن النفس. احتوت هذه التقارير الصحافية ايضاً فقرات من تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين يحمّلون السلطة الفلسطينية مسؤولية اندلاع موجة العنف الاخيرة وتاجيجها ويحذّرون من عواقب تثوير الشارع في محاولة لانتزاع

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ١ / ١ / ٢٠٠٠

تنازلات من الحكومة الاسرائيلية على طاولة مفاوضات السلام. خطة عرفات هذه لن تتحقق ابداً، على حد زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي وكبار مساعديه والافضل ان يلجم الزعيم الفلسطيني رجال شرطته ومناصريه ويعود مجدداً الى طاولة المحادثات. والملفت للنظر ان ادارة كلينتون اخذت موقفاً مشابهاً الى درجة كبيرة لصحافتها، حيث لم تشجب زيارة شارون بالتحديد وانما عبرت عن اسفها لسقوط ضحايا من الجانبين وشددت على عدم امكانية حل المشاكل المعلقة بينهما في الشارع بل على طاولة المفاوضات.

ومع اتساع رقعة المواجهة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية والتصعيد الميداني - العسكري من جانب الدولة العبرية، الذي اودى بحياة العشرات من القتلى والجرحى الفلسطينيين، لم تستطع الصحف الاميركية ان تتجاهل عمق الغضب والصحوة داخل المجتمع الفلسطيني والفلسطيني - الاسرائيلي وضخامة الخسائر البشرية في الجانب العربي، والملفت للنظر مرة ثانية ان التغطية الاعلامية وموقف الادارة الاميركية تشابها الى حد كبير في طبيعة نقدهما لزيارة شارون الى باحة الحرم المقدسي ودعوتهما الجانبين الى وقف اطلاق النار ووضع حد للتصعيد الميداني. صحيح ان مراسلي الصحف الرئيسية في اسرائيل، خصوصاً «نيويورك تايمز» ذكروا ان الجيش الاسرائيلي يستعمل الاسلحة الثقيلة ضد الفلسطينيين، لكنهم، في الوقت ذاته، اعطوا الانطباع لقرائهم ان القوات الاسرائيلية تدافع عن نفسها ضد هجمات رجال الشرطة الفلسطينيين والجماعات المسلحة الاخرى. فهناك حرب حقيقية تدور رحاها في الاراضي الفلسطينية ومنطق الحرب يتطلب استعمال القوة من قبل السلطات الاسرائيلية لحماية مواطنيها. طبعاً، لم تخبر الصحف الاميركية قراءها ماذا يفعل الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، ولماذا يستخدم جبروته وقوة نيرانه الهائلة ضد اهداف مدنية وان أمن واستقرار المواطن الفلسطيني وحده هو المهدد وليس أمن نظيره الاسرائيلي.

يبدو ان الهدف الاساسي للتغطية الاعلامية ليس نقل الحقائق الميدانية، بغض النظر عن ماهية وطبيعة هذه الوقائع، الى القارئ الاميركي، انما تسويق وجهة نظر الدولة العبرية في اوقات الحرب والسلم والتشكيك في وجهة النظر العربية، بغض النظر عن صدقيتها وانسانيتها. ولسنا نبالغ اذا اشرنا الى نقطة مهمة وهي ان بعض الصحف الاسرائيلية تنشر احياناً تقارير اكثر موضوعية ونقداً من الصحف الاميركية. لناخذ كمثل صحيفة «نيويورك تايمز» التي تعتبر من اهم الصحف الليبرالية في الولايات المتحدة واكثرها تاثيراً في نخبة السياسة الخارجية. في اليوم الخامس بعد انفجار انتفاضة القدس، وبعد سقوط اكثر من خمسين قتيلاً فلسطينياً، نشرت الصحيفة افتتاحية في صفحة الرأي بعنوان «مواجهة دموية في الشرق الاوسط». حملت ادارة او مجموعة التحرير في صحيفة «نيويورك تايمز» الفلسطينيين المسؤولية الرئيسية وراء انفجار الوضع في الاراضي المحتلة: «البارحة هاجم بعض الفلسطينيين الغاضبين والمتطرفين القوات الاسرائيلية والمدنيين في انحاء القدس، الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق الاسرائيلية المأهولة بالعرب، بالحجارة والقنابل النارية ورصاص القناصة. ولقد رد الجيش الاسرائيلي مستخدماً الاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدروع» لم تقف افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» عند هذا الحد بل ذهبت الى ابعد من ذلك في تحميلها الفلسطينيين مسؤولية المواجهة: «ولان معظم العنف الدائر حالياً يقوم به الفلسطينيون، تقع المسؤولية الاكبر على عاتق عرفات لنزع فتيل الازمة... وعرفات بحاجة الى ان يدعو الشعب الفلسطيني، من دون اي تردد، لوقف العنف وللوثوق به وليحمل ويعرض مآخذه وشكواه على طاولة المفاوضات». وتدعو افتتاحية الصحيفة عرفات «الى اخذ زمام المبادرة وقيادة شعبه، وهذا يتطلب منه، على وجه التحديد، ان يلجم الشرطة الفلسطينية المسلحة» التي تتبادل اطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي. ودعت الصحيفة عرفات ايضاً الى لجم مؤيديه المسلحين من حركة «فتح» الذين يلعبون دوراً رئيسياً في الصراع الحالي. في الوقت ذاته، اظهرت ادارة التحرير تفهماً وحساسية مفرطة ازاء باراك الذي «يتحتم عليه ان يدافع وبقوة عن حياة الجنود الاسرائيليين والمدنيين

تحت الهجوم». ولا باس اذا حاول باراك ان لا يرسل قواته الى مناطق المواجهة غير الضرورية وان «يقلل من استخدام الرصاص الحي».

لا تترك افتتاحية اهم صحيفة في الولايات المتحدة مجالاً للشك في ان الفلسطينيين هم المسؤولون الرئيسيون عن موجة العنف الحالية. لا تحتوي الافتتاحية كلمة واحدة عن الخسائر البشرية الباهظة في الجانب الفلسطيني! ليس هناك من كلمة واحدة تشكك في الحاجة او الضرورة للتصعيد الميداني من الجانب الاسرائيلي! لا تحتوي الافتتاحية كلمة واحدة عن القمع اليومي الذي يعاني منه المواطن الفلسطيني والقهر والذل تحت الاحتلال! المهم في كل هذا الشرح والسرد ان وجهة النظر الاسرائيلية لا تزال مهيمنة في التغطية الاعلامية وبشكل فاضح ومؤسف، يطرح تساؤلات خطيرة عن البعد الاخلاقي والمهني للصحف الرئيسية ووظيفتها الايديولوجية. ثانياً، يبدو انه لم يحصل اي تقدم يذكر او تطور مهم في كيفية تعاطي الصحافة الاميركية مع شؤون المنطقة العربية والصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. ثمة نظرة سلبية عدائية للعالم العربي/ الاسلامي لا تزال تلقي بظلالها على ذهنية النخبة الاعلامية. تستمد هذه النظرة اهميتها من ترابط العوامل التاريخية - الثقافية مع المعطيات والمتطلبات الامنية. ثالثاً، يوجد تناسق وتناغم كبير بين نخبة السياسة الخارجية والنخبة الاعلامية، حيث يؤثر كل منهما في الآخر. فالنخبتان هما جزء لا يتجزأ من المؤسسة الاميركية الرسمية. هنا تكمن اهمية التغطية الاعلامية للاحداث الدامية في فلسطين. لا تؤثر هذه التغطية في صياغة القرار الاميركي ازاء الصراع فحسب بل تتاثر هي ايضاً بوجهة نظر واشنطن. يا للأسف، العرب هم الخاسرون في كلتا الحالتين.

لا تعني هذه الخلاصة ان ينسحب الجانب العربي من الساحة الاميركية ويسلّم بحتمية الهيمنة الاسرائيلية، على العكس، يتطلب هذا الواقع الخطير جهداً وعملاً اضافياً لتثقيف المواطن الاميركي ووضع الحقائق والوقائع امام عينيه.

* استاذ في العلاقات الدولية والديبلوماسية في جامعة سارة لورانس في نيويورك.

كلينتون ومبارك وعرفات وباراك يلتقون في اليومين المقبلين...

ووزير الخارجية الروسي في المنطقة يدعو إلى تحريك المسار السوري...

وأنان يتوسط لإطلاق الأسرى لدى "حزب الله"

السعودية تهدّد إسرائيل بالردّ وأميركا تستبق القمة العربية بلقاء في شرم الشيخ

□ *نيويورك، واشنطن، القاهرة، الرياض، القدس المحتلة - «الحياة»*

■ تحركت الولايات المتحدة سريعاً لتطويق اي قرارات قد تصدر عن القمة العربية المقررة في الحادي والعشرين من الجاري، ودعا الرئيس بيل كلينتون الى قمة رباعية في شرم الشيخ في اليومين المقبلين تضمه والرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي وجهت اليه المملكة العربية السعودية امس تحذيراً شديد اللهجة مؤكدة انها سترد ولن تقف مكتوفة الدين اذا نفذ تهديداته لكل من لبنان وسورية. وبدأ الأمين العام للأمم المتحدة مسعى لإبعاد «خطر الحرب» عن المنطقة.

وشهدت بيروت نشاطات دولية واسعة، في محاولة للافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم «حزب الله» قبل ثلاثة ايام.

ووقعت امس مواجهات محدودة في الضفة الغربية وقطاع غزة اصيب فيها ٤٥ فلسطينياً، وكانت اشدها عند المدخل الشمالي لمنطقة رام الله - البيرة، واتسم اليوم بـ«حرب شوارع» بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين واصلوا استفزازتهم. (راجع ص ٤ و٥)

وكان مسؤول اميركي رفيع المستوى قال امس مع بدء الاتصالات لترتيب القمة الرباعية، ان الرئيس الاميركي يفكر في التوجه الى الشرق



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٠٠٠/١٠/١٠

الأوسط هذا الاسبوع للقاء القادة المصريين والاسرائيليين والفلسطينيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه طلب من الرئيس مبارك تنظيم قمة خماسية تضم اسرائيل والفلسطينيين والأردن. وقالت ان الرئيس المصري لم يتعهد المضي في هذه الخطوة، لكنه وعد بالبحث فيها مع الزعيم الفلسطيني. وصرح عرفات بعد عودته من القاهرة الى غزة بانه ناقش مع الرئيس مبارك عقد قمة سلام في الشرق الأوسط، الا انه لم يحدد هل سيقبل بالاقتراح الاميركي ان تستضيف مصر اجتماعاً بينه وبين باراك.

لكن مصادر مطلعة في القاهرة توقعت عقد قمة رباعية في شرم الشيخ في اليومين المقبلين. وقالت لـ«الحياة» ان هذه القمة التي دعا اليها كلينتون، لا تتعارض مع القمة العربية الطارئة التي ستعقد في موعدها بمن يحضرها من الملوك والرؤساء العرب او من ينوب عنهم.

ونسبت المصادر الى عرفات تاكيده للرئيس المصري انه لن يشارك في اي لقاء مع باراك، ما دامت القوات الاسرائيلية في حال حرب مع الشعب الفلسطيني. وجدد مطالبته بتشكيل لجنة تحقيق دولية تشارك فيها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ومصر.

واضافت: «ان كلينتون لم يكن ليشارك في قمة شرم الشيخ لو لم يكن ضمن سلفاً انه سيكون هناك اتفاق على وقف المواجهات في الاراضي المحتلة». واكدت ان مصر لن تقبل بممارسة اي ضغط على عرفات بدعوى انقاذ عملية السلام. لكن سياسياً مصرياً بارزاً ابلغ «الحياة» ان أي اتفاق محتمل في شرم الشيخ «لن يكتب له النجاح الا اذا حقق المطالب الفلسطينية في ضمان السيادة الفلسطينية على المسجد الاقصى». ومن أجل توفير جو تهدئة يساعد على انجاح قمة شرم الشيخ، أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية امس، انه «لا يوجد حل عسكري» للأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقالت: «يجب حل المسالة سياسياً، والعمل على نزع فتيل الازمة»، وهذه هي «الرسالة» التي نقلها اول من أمس (الاحد) الرئيس كلينتون.

وقامت روسيا بتحرك مختلف، إذ بدأ وزير خارجيتها ايغور ايفانوف جولة في المنطقة، فزار دمشق حيث التقى الرئيس الأسد. وانتقل إلى بيروت ومنها إلى إسرائيل، ثم اجتمع بعرفات. وتميز هذا التحرك، خلافاً للتحرك الأميركي، بالدعوة إلى وقف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وبالدعوة إلى حل متواز على المسارين الفلسطيني والسوري في وقت واحد. واعتبر المسار السوري «واحداً من أهم عناصر التسوية الشاملة». كما تميز بالدعوة إلى عمل ثلاثي تتشارك فيه الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي «لتجنب خطر انفجار الوضع». ورحب الرئيس السوري بدور روسيا و«رغبتها في أداء دور يساهم في الجهود المبذولة لوقف عمليات قتل المدنيين العزل، وتطويق خطر الانفجار الذي يتزايد مع ازدياد عدوانية إسرائيل».

السعودية

واعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن ترحيبه بعقد القمة العربية، داعياً إلى «وضع حد للممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته». وأمر الملك فهد بفتح باب التبرع لـ«أبطال انتفاضة القدس»، فيما أكد ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن المملكة لن تقف مكتوفة اليدين إذا نفذت إسرائيل تهديداتها للبنان وسورية. وأشاد بالانتفاضة مشدداً على رفض أي مساومة على المسجد الأقصى. وتبرع الملك فهد بثلاثين مليون ريال لأبطال الانتفاضة، كما تبرع الأمير عبدالله بعشرة ملايين ريال، وقلّد جرحى فلسطينيين نقلوا إلى الرياض، وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة، نيابة عن الملك فهد. (راجع ص٢)

فرنسا والامم المتحدة

وجددت فرنسا دعواتها الى التهدئة. وحرصت كاترين كولونا الناطقة باسم قصر الإليزيه بعد لقاء الرئيسين جاك شيراك وعلي عبدالله صالح «لا يزال ممكناً انقاذ عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تاخير القيام بمبادرات تهدئة متبادلة».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

واجرى الرئيس الفرنسي اتصالا هاتفيا بالملك عبدالله الثاني واطلعه على الاتصالات التي تقوم بها بلاده لإنهاء التوتر. وطلب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين من خافيير سولانا المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، التوجه اليوم الى دمشق وبيروت للمساهمة في نزع فتيل الأزمة.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة ان الامين العام أنان يحمل الى باراك باراك وعرفات استعداده لوضع جهوده في خدمة الخروج من نفق اندلاع الحرب. واستشار أنان الدول الرئيسية في مجلس الأمن وحصل على دعمها لمبادرته بالذهاب إلى المنطقة «بهدف استطلاع الوسائل الطارئة لإنهاء العنف وإعادة عملية السلام للشرق الأوسط إلى مسارها»، في أعقاب تبني مجلس الأمن قراراً دعا فيه الأمين العام إلى «مواصلة متابعة الحالة وابقاء المجلس على علم بها». وجاءت موافقة باراك على استقبال أنان، بعد صدور ذلك القرار، كمؤشر مشجع للأمانة العامة، علماً بان إسرائيل كانت تعارض صدور أي قرار عن المجلس.

واعتبرت مصادر مطلعة ان «الوسائل» القابلة للاستطلاع ترمي إلى اقناع باراك بـ«آلية لاجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الأحداث المأسوية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية للحؤول دون تكرارها»، في مقابل دعوة إلى عرفات لضبط النفس واتخاذ الاجراءات الممكنة في هذا الإطار، مع إعادة الخطاب السياسي إلى شراكة في العملية السلمية.

واوضحت المصادر أن أنان اتخذ صباح الاحد قرار التوجه إلى المنطقة، لأن «حدسه» قاده إلى ذلك، ولأنه رأى من «الضروري» أن يسعى إلى «مساعدة الطرفين على الخروج من الصندوق الذي وضعا نفسيهما فيه». وقالت إن أنان يريد ان «يصغي» أولاً إلى الطرفين، ثم يبحث عن «قاسم مشترك» في مواقفهما، كي «يسهل» توصلهما إلى صيغة، فهو لا يذهب «كحكم أو وسيط». وينوي أنان التوجه إلى لبنان، ولم يقرر بعد التوجه إلى دمشق. وينوي أنان التوجه إلى لبنان، ولم يقرر بعد التوجه إلى دمشق. وبرزت في الأيام القليلة الماضية مختلف الأفكار لإنشاء «آلية» للتحقيق ذات عناصر يكون للأمم المتحدة دور ما فيها، لكنها لم تصل بعد إلى صيغة نهائية مقبولة للطرفين.

خطفته دورية إسرائيلية وتفننت في تعذيبه

عصام لم يقتل برصاصة ولا ذُبح بسكين بل حطمت جمجمته... عظمة عظمة

□ رام الله – سائدة حمد

■ عصام حمد... شهيد فلسطيني جديد ضمن قافلة شهداء المواجهات الاخيرة مع الأسرائيليين. لم يقتل برصاصة ولا حتى ذبحاً بسكين، بل حطمت جمجمته... ببطء وبدم بارد وبوحشية. هي صورة أخرى من الاهوال والفظائع التي ترتكب في حق الفلسطينيين.

عصام البالغ الأربعين من العمر، ترك أولاده الخمسة في قريته أم صفا وخرج بسيارته باتجاه رام الله عصر الأحد، ليعاد إليها جثة هامدة بعدما حطمت جمجمته بجسم صلب لا يستبعد الاطباء ان يكون حجراً أو حائطاً سميكاً. لاحقه جنود اسرائيليون بدوريتهم وخطفوه الى مستوطنة حلميش حيث تفننوا في تعذيبه، فاطفأوا اعقاب السجائر في عينيه وأحرقوا وجهه ورأسه ويديه ورجله بآلة حديد تركت آثاراً تشبه في شكلها مكواة مستطيلة، كما هشمت جمجمته عظمة عظمة.

رقد جسد عصام المشوه في ثلاجة مستشفى رام الله منتفخاً بفعل التعذيب، ولا يعلم إلا الله عدد الساعات التي أمضاها ملقى على الأرض أمام مدخل قريته قبل ان يعثر عليه أحد المواطنين صباح يوم معتم لن ينساه أهل القرية طالما عاشوا.

وقف شقيقا عصام مصعوقين من هول ما رأياه، ولم تستطع قدما بسام الشقيق الاكبر ان تسنداه، وكان أمضى الليل مع شبان القرية في البحث عن عصام من دون جدوى. لم يتمالك نفسه، وراح يردد: «أي اياد آدمية تمكنت من ارتكاب هذا التعذيب الوحشي. أي مخلوق يحمل صفات إنسان استطاع ان يفعل ذلك»؟

وصلت ابتسام شقيقة عصام الى المستشفى متأخرة بعدما سمعت نبأ الفاجعة وهي تصرخ. «أين عصام؟ اريد أن ارى عصام»، لم يستطع أي من الحضور ان يقول لها الحقيقة المؤلمة، ولم ينجح

الأهل في تهدئتها أو في تمرير اكذوبة «انه بخير، لكنهم نقلوه الى مستشفى المقاصد في القدس». وانهمرت الدموع من ابن خالتها الجريح الذي غادر المستشفى للتو وهو يحضنها لتقول ما لم يستطع احد النطق به: «لا تقل انه استشهد. عصام حي، عصام حي». كانت تلك كلماتها الاخيرة قبل ان يغشى عليها وتنقل في سيارة الى ام صفا ليفتح باب عزاء آخر.

وقال شقيق عصام: «خلال الانتفاضة الكبرى شاهد الملايين من العالم كيف حطم جنود الجيش الاسرائيلي اطراف شباب عاروورة وغيرهم من الشبان الذين دفنوا أحياء وانقذتهم عدسات الكاميرا، لكن لن يستطيع احد ان يتخيل الدقائق الطويلة التي مرت على عصام وهو يموت ببطء أليم، وما الذي كان يفكر فيه قتلته وهم يستمتعون بتعذيب ضحيتهم».

لحود يبلغ كنوتسن: الاعتداءات الإسرائيلية انتهاك لسيادة لبنان وخرق للقرار 425

أنان يبدأ جولة شرق أوسطية في «مهمة صعبة غير مؤكدة النتائج»

بيروت: «الشرق الأوسط»

ابلغ الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان رولف كنوتسن «احتجاج لبنان على قصف اسرائيل القرى اللبنانية الحدودية الآمنة واصابة مواطنين بجروح وخرق الطيران الاسرائيلي للاجواء اللبنانية والاعتداء على مدنيين لبنانيين وفلسطينيين عزل واطلاق النار عليهم من دون انذار».

واعتبر الرئيس لحود لدى استقباله كنوتسن، امس، ان هذه الاعتداءات تشكل «انتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية وخرقاً لقرار مجلس الامن الرقم 425».

واطلع لحود من كنوتسن على الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لمعالجة الاوضاع التي نشات في الجنوب بعد الاحداث الاخيرة تمهيداً لاطلاع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عليها بعد وصوله الى المنطقة. وأكد لحود دعم لبنان للتحرك الذي تقوم به الامم المتحدة في هذا الصدد.

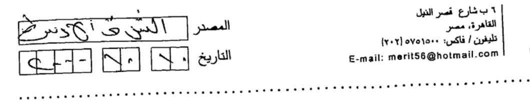
ولدى انتهاء اللقاء ادلى كنوتسن بتصريح قال فيه: «كان لقاؤنا جيداً وناقشنا خلاله الوضع في جنوب لبنان خصوصاً ما جرى السبت الماضي في كفرشوبا والمناطق الجنوبية الاخرى، حيث حاول المتظاهرون الفلسطينيون تسلق الحواجز وحيث قتل عدد منهم بشكل مأساوي، نعتقد ان الوضع الحالي يتطلب نشر القوى اللبنانية في المنطقة. وطلبت خلال لقاءات سابقة مع الرئيس لحود تعزيز انتشار القوى اللبنانية المسلحة في الجنوب من أجل ان تحكم الحكومة اللبنانية السيطرة الكاملة على الأراضي هناك وتطبيقا لقرارات الامم المتحدة. وقلت للرئيس ان ما حصل السبت الماضي يؤكد الحاجة لزيادة عديد القوات المسلحة اللبنانية».

وبعد الظهر زار كنوتسن الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله في مقر الامانة العامة للحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكان نصر الله تسلم من وفد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان رسالة بعث بها اليه الاسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

الى ذلك، اصدر الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان البيان الآتي: «بالنظر الى الاوضاع التي تزداد تدهوراً في منطقة الشرق الاوسط، وما تحمله من اخطار تفجر كبيرة، قرر السيد كوفي انان، الامين العام للامم المتحدة، القيام بزيارة الى المنطقة على التو. وسيغادر نيويورك ليصل الى تل ابيب اليوم (امس) حيث ينتظر ان يلتقي كلا من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. كما ينوي الامين العام اجراء لقاءات مع عدد آخر من زعماء المنطقة. وكان الامين العام خلال الايام الاخيرة على اتصال مستمر مع اهم قادة المنطقة، اضافة الى عدد من الحكومات المعنية بقصد بحث الوسائل العاجلة لوضع حد للعنف واستئناف مسار عملية السلام. واتخذ الامين العام قراره بزيارة المنطقة شعوراً منه بوجوب بذل كل مجهود ممكن لفتح الطريق المسدود بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكان الامين العام قد تشاور مع الجانبين بالاضافة الى اطراف فاعلة اخرى، كما اعرب رئيس مجلس الامن عن دعمه التام لمبادرة الامين العام. ان





التي بلغت مستوى عالياً، وخاصة لجهة سقوط الكثير من الضحايا الابرياء، من شانها ان تجعل الامين العام يشعر ان من واجبه بذل كل جهد بتنسيق مع مساعي اطراف المجموعة الدولية الآخرين لتخفيف حدة التوتر واستئناف عملية السلام».

من جهة ثانية، بحث رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور علي الخليل في المستجدات الجنوبية والاقليمية. وقال الخليل عقب اللقاء: «عرضنا آخر التطورات على الساحة الاقليمية في ضوء عملية المقاومة البطولية التي ادت الى احتجاز 3 عسكريين اسرائيليين بغية اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي، وبغية دعم الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة. وتطرق البحث الى انعقاد مؤتمر القمة العربية. ونحن نعتبر ان لبنان يجب ان يلعب دوراً رئيسياً في القمة لانه تمكن من احداث منعطف اساسي في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي بعد الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة بدعم لبنان الجيش والشعب وبطبيعة الحال الحكم وسورية. ولبنان يجب ان يطالب في المؤتمر بالتزام التعهدات التي قطعتها الدول العربية على نفسها في المؤتمرات السابقة واجتماعات جامعة الدول العربية وكان آخرها الاجتماع الذي انعقد في بيروت والذي التزمت خلاله الدول العربية بتمويل اعادة اعمار لبنان بعد تحريره من الاحتلال الصهيوني. وهنا نشير الى ان اجتماع شرم الشيخ اذا حصل وغيره من اللقاءات المرتقبة يجب ان لا تؤدي الى اجهاض القمة التي عليها ان تتخذ قرارات مهمة تكون على مستوى الاحداث التي نواجه والتحديات».

والتقى الحص، ايضاً، النائب خالد ضاهر الذي قال انهما عرضا «الاوضاع السائدة في الجنوب وداخل فلسطين المحتلة». وقال: «ان هذه التطورات تتطلب اقصى درجات التعاون بين القيادات والمسؤولين وتحديداً ما يتعلق بالاستحقاق الحكومي المقبل، وضرورة الانتقال الى المرحلة المقبلة بشكل هادئ ودون عقبات».

ودعا ضاهر الدول العربية الى «دعم الانتفاضة والاستفادة منها في وحدة الموقف العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ومؤامراته».

القاهرة تعود إلى أجواء ما قبل كامب ديفيد

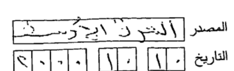
القاهرة: محمد السعيد

رغم ان القاهرة كانت حافلة دائماً بأجواء صدامية بين مؤيدي التطبيع مع اسرائيل ومعارضيه فإن هذه الأجواء لم تفلح في خلق حالة سلامية او معادية بالكامل لاسرائيل مثلما فعلت مشاهد العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة، وربما ومنذ سنوات طويلة تصبح اسرائيل هي المادة الأولى في حوارات كل المصريين بمختلف الانتماءات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي جمعها أخيراً احساس واحد بعدم مصداقية أي سلام مع اسرائيل دون تحرير الأراضي.

وفرضت سلطات الأمن المصرية طوقاً امنياً مشدداً حول منزل السفير الاسرائيلي في ضاحية المعادي جنوب القاهرة بعد أن تظاهر طلاب المدارس الثانوية والاعدادية مطالبين بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وحالت الشرطة دون وصول الطلاب الغاضبين الى منزل السفير أو أي من الدبلوماسيين الاميركيين والاسرائيليين الذين يقطنون بكثافة في ضاحية المعادي. في الوقت نفسه تواصلت التظاهرات الطلابية الغاضبة في مختلف الجامعات المصرية وانضم طلاب الاكاديمية العربية للعلوم بالاسكندرية والتابعة للجامعة العربية للمحتجين حيث نظموا مظاهرة سلمية تخللها حرق الاعلام الاسرائيلية والاميركية. وصعد طلاب الجامعة الاميركية بالقاهرة احتجاجاتهم حيث أقامت الطالبات معرضاً لصور شهداء انتفاضة الأقصى تخلله عرض لمشاهد العنف على شاشة عملاقة داخل الجامعة وسط هتافات معادية لاميركا واسرائيل. أجواء ما قبل كامب ديفيد لم تقف عند التظاهرات الطلابية والنقابية والحزبية وانما شملت تغييراً في لهجة الخطاب الاعلامي المصري حيث عادت كلمة العدو الاسرائيلي الى التلفزيون المصري والصحافة شبه الرسمية بعد ان كانت قد اختفت منذ سنوات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





الأمن الأردني ينفي اعتقال طلاب من الجامعة الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»: نفى مصدر مسؤول في مديرية الامن العام الاردنية الانباء التي ترددت عن اعتقال طلاب على خلفية المظاهرات. وقال ان الانباء التي اذيعت بهذا الشأن هي محض افتراء. واوضح المصدر ان حوالي 400 طالب وطالبة في الجامعة الأردنية تظاهروا ظهر امس احتجاجا على المجازر واعمال القتل التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وطلب رجال الامن العام من المتظاهرين التفرق انسجاما مع قرار الحكومة بحظر المسيرات والمظاهرات حفاظا على الامن الداخلي. واستجاب الطلاب لدعوة رجال الامن وتفرقت المظاهرات بهدوء ودون اي اخلال بالامن.

الصين «قلقة جدا» من التوتر في الشرق الأوسط

بكين - ا.ف.ب.: اعربت الحكومة الصينية أمس عن قلقها ازاء العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين دعتهم الى احترام الاتفاقات المعقودة وقرارات الامم المتحدة. وقال نائب وزير الخارجية جي بيدينغ ان «الصين قلقة جدا من تصاعد المواجهات بين اسرائيل وفلسطين والنزاع المحيط بالقدس بعد فشل محادثات كامب ديفيد». ودعا في مؤتمر صحافي عقد على هامش المنتدى الصيني - الافريقي الذي يبدأ اليوم في بكين الطرفين الى «احترام فعلي» للاتفاقات التي وقعاها. واضاف ان «الصين تساند مبدأ الارض مقابل السلام»، مشيرا الى ان بكين تقيم علاقات «ممتازة» سواء مع اسرائيل او مع الفلسطينيين. واوضح المسؤول الصيني ان الصين «بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي تدعم تماما قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط».

إيران: الحوادث الأخيرة أثبتت أن السلام مع إسرائيل سراب

طهران ـ وكالات الأنباء: اكدت ايران ان الحوادث الاخيرة في فلسطين المحتلة اثبتت مرة اخرى ان السلام مع اسرائيل ليست الا سرابا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان قرار السلام العادل في المنطقة ليس ممكنا ما لم تؤخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واضاف ان التصعيد الاخير في الارض المحتلة ناجم عن السياسات التوسعية لاسرائيل والدعم الذي تتلقاه من بعض البلدان. واكد اصفي ان اسرائيل لا تتورع عن ارتكاب اي جريمة او اعتداء لتحقيق اهدافها التوسعية. ففي الوقت الذي تتابع سياسة الخداع والتفاوض مع بعض الجهات الفلسطينية لا تألو جهدا في اقامة حمامات الدم ضد الشعب الفلسطيني.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

طالبان: الدعم الأميركي وراء القمع الإسرائيلي

إسلام اباد - رويترز: دعت حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان العرب الى وقف العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقالت أمس ان أعمال القتل مستمرة بسبب دعم الولايات المتحدة لاسرائيل. وقال بيان تلاه السفير الافغاني لدى باكستان «دأبت اسرائيل لسنوات على قمع الفلسطينيين، وفي الآونة الاخيرة صعدت أعمالها وشرعت علنا في قتل واصابة واعتقال هؤلاء العزل». وقال الملا عبد السلام زعيف في مؤتمر صحافي عقد بالسفارة الافغانية في العاصمة الباكستانية «نعتقد ان اسرائيل لن توقف هذا القمع لان اميركا تقف الى جانبها».

واضاف «من الضروري ان توقف البلدان العربية القمع الاسرائيلي والا فعليها ان تطلب المساعدة من البلدان الاسلامية الأخرى». وهاجم زعيف أيضا دعوة الولايات المتحدة لاستمرار العقوبات ضد نظام طالبان في افغانستان. ونفى وجود اتصالات بين حركته والقيادة الفلسطينية.

الاحتلال الإسرائيلي يستخدم المستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

ازاء الانتقادات العالمية الواسعة للممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، لجأت قوات الاحتلال الى استخدام المستوطنين، ففتحت الطرق امامهم لتنفيذ الاعتداءات الدموية على الفلسطينيين لتظهر وكأنها حيادية ما بين «المواطنين الغاضبين من الطرفين». ونفذ المستوطنون هذه «المهمة» بلا حدود.

واتهم الفلسطينيون المستوطنين بسلسلة جرائم، بلغت اوجها في اختطاف الشاب عصام جودة حمد من بلدة ام صفا في محافظة رام الله، الذي عثر على جثته صباح امس قرب مستوطنة حلميش. وحسب ذوي المغدور، فقد اختطف بأيدي عدد من الاشخاص، يعتقد انهم مستوطنون او عسكريون متخفون باللباس المدني. ومن تشريح جثته يتضح انه كان قد ضرب وعذب قبل قتله. ثم اشعلت النار في جثته. واكتشفت عدة كسور في جمجمته.

وكان المستوطنون قد واصلوا، امس لليوم الرابع على التوالي اعتداءاتهم على الفلسطينيين. فاغلقوا عددا من الطرق، ما بين العيزرية ورام الله وما بين بيت لحم وقرية حسام وبيت لحم والخليل وغيرها. ورجموا السيارات الفلسطينية بالحجارة. وفي كثير من الاحيان اطلقوا الرصاص الحي عليها وعلى عدد من البيوت الفلسطينية القريبة من المستوطنات، كما حصل في رام الله وفي الخليل وكفل حارس وبرقين. وتعرضت سبع قرى فلسطينية قرب نابلس لهجوم مباشر من المستوطنين، اذ دخلوا احدى القرى الليلة قبل الماضية وراحوا يحطمون زجاج السيارات والبيوت ويطلقون الرصاص بشكل عشوائي. وفي قرية الزاوية اعتدوا على المواطن المسن عبد الرحمن نفاع (70 عاما).

وجرت معظم هذه الاعتداءات بحماية قوات الاحتلال وتشجيعها. وفي بعض الاحيان ـ كما في مدينة الخليل ـ تمت بشكل مشترك ما بين الجنود والمستوطنين. وشهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، الليلة قبل الماضية وامس، مظاهرات جماهيرية ضخمة تضامنا مع مدينة الناصرة التي تعرضت لهجوم المستوطنين ورجال الشرطة وحرس الحدود، اسفر عن مقتل شابين. واعربت السلطة الوطنية الفلسطينية عن قلقها من الاستعدادات الاسرائيلية لاحداث تصعيد آخر في الاعتداءات، خصوصا بعد ان لوحظت تعزيزات وحشودات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي موقعين اثنين على الاقل، تم ادخال ارتال من الدبابات، الى المناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية التي تنتشر فيها الدبابات لاول مرة منذ عام 1967.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

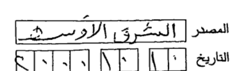
المصدر الشرق الأوسط
التاريخ ١١ / ١٠ / ٢٠٠١

عرفات يمنع استخدام الأسلحة النارية عقب القمة

رام الله - ر: أعلن مسئولون فلسطينيون أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصدر تعليمات بعد نهاية القمة العربية للشرطة الفلسطينية يمنع استخدام الأسلحة النارية ضد القوات الإسرائيلية خلال الاحتجاجات. وأضاف المصدر - الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه - أن الأوامر الجديدة التي يتوقع صدورها مساء اليوم ستقلل مستوى الاشتباكات بينما تستمر وقائع الانتفاضة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



عمرو موسى المتحدث الرسمى باسم المؤتمر

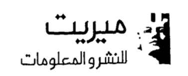
اعلن مصدر مسئول مشارك فى مؤتمر القمة أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية هو المتحدث الرسمى باسم المؤتمر. وأوضح أن برنامج أعمال القمة يتضمن عقد جلسة مغلقة عقب الجلسة الافتتاحية ثم حفل غداء بفندق الميريديان تعقبه الجلسة المغلقة الثانية للقادة العرب فى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ثم حفل فى المساء بالمركز الدولى للمؤتمرات، وسوف يعقد الملوك والرؤساء العرب جلستهم الثالثة المغلقة صباح اليوم وستعقبها الجلسة الختامية للمؤتمر التى تعلن فيها القرارات التى يتخذها القادة والبيان الختامى لقمة «انتفاضة الأقصى».

مركز صحفي مزود بأحدث أجهزة الاتصال

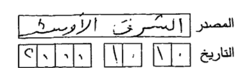
تابع الصحفيون وقائع الجلسة الافتتاحية للقمة عن طريق شاشات المونيتور المنتشرة داخل المركز الصحفي حيث تدفق الصحفيون على المركز منذ الساعة السابعة صباحا وسط إجراءات أمنية مشددة.

وصرح السيد نبيل عبدالعظيم رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بأنه تم توفير ١٠٠ خط محلي ودولي بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة «الإنترنت» ووحدة إرسال قمر صناعي للبث المباشر لمحطات التليفزيون العالمية وكبائن بث إذاعي مع توفير التسهيلات الخاصة بالتصوير ومعامل التحميض.

وقال إن المركز تم تزويده بأحدث التقنيات الخاصة بتلبية احتياجات المراسلين وتوفير وحدات مونتاج فيديو وتليفزيون إلى جانب تسهيلات حجز الأماكن لوكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العالمية وأشار إلى أن المركز تم تزويده بخدمة «رويتر» ووكالة أنباء الشرق الأوسط.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إسرائيل تهاجم عرفات وتصف خطابه بالأكاذيب الاستفزازية!!

القدس - أ ف ب: انتقدت الحكومة الإسرائيلية أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفت خطابه - خلال القمة العربية المنعقدة في القاهرة - بأنه «سلسلة من الأكاذيب التي لا أساس لها والاسفزازية بالنسبة لإسرائيل»!!

الرئيس اللبناني إميل لحود في كلمة أمام القمة

النجاح سيكون حليف الدول العربية عندما تتخذ موقفا واحدا بهدف تحرير كل الأراضي المحتلة وتأمين الحقوق الفلسطينية

أكد الرئيس اللبناني اميل لحود أن الشعب اللبناني استطاع بعدما توحد والتف حول دولته القوية تحقيق اهم انجاز فى تاريخه الحديث وهو تحرير ارضه من الاحتلال الإسرائيلى وقال : إنا على ثقة بان النجاح سيكون حليف الدول العربية عندما تتوحد حول موقف واحد وكلمة واحدة بهدف تحرير كل الاراضى العربية المحتلة وتامين حق الشعب الفلسطينى فى العودة إلى اراضيه.

ودعا القمة العربية إلى اتخاذ قرارات جريئة تستطيع وحدها حل المأساة التى يعشها الشعب الفلسطينى.

وفيما يلى نص القمة غير المكتوبة التى ألقاها الرئيس لحود.

استهل كلمتى غير المكتوبة والمختصرة بشكر سيادة الرئيس مبارك على اعطائى الكلمة فى الجلسة الافتتاحية ويهمنى ان انقل إلى اخوتى قادة الدول العربية ان لبنان عانى الكثير خلال السنوات الماضية نتيجة الاحتلال الإسرائيلى، ودفع غاليا ثمن هذا الاحتلال إلا ان الشعب اللبنانى استطاع بعدما توحد والتف حول دولته القوية تحقيق أهم انجاز فى تاريخه الحديث وهو تحرير ارضه من الاحتلال الإسرائيلى.



الرئيس إميل لحود

وانا على ثقة انه عندما تتوحد الدول العربية حول موقف واحد وكلمة واحدة بهدف تحرير كل الاراضى العربية المحتلة وتأمين حق الشعب الفلسطينى فى العودة إلى اراضيه فإن النجاح سيكون حليف الدول العربية مجتمعة المهم أن نكون كلمة واحدة وموحدة وهذه هى التجربة اللبنانية نجحت وانا واثق من انها ستكون ناجحة ايضا على مستوى الدول العربية جمعيا اننا فى لبنان عشنا معاناة قاسية طوال عشرين سنة من الاحتلال الإسرائيلى وممارساته واليوم ندرك معاناة الشعب الفلسطنى ومايتعرض له من اعتداءات ومضايقات لكننا نعرف ايضا أنه إذا لم يكن قادة الدول العربية على مستوى المسئولية التى تضعها عليهم شعوبهم فإن العلاقة بين القادة والشعوب ستتعرض للخلل والاهتزاز ومن هنا علينا أن نكون موقفا واحدا وصارما حيال مايجرى فى فلسطين ونواجه الأزمة بمسئولية تفرضها علينا دقة المرحلة.

لذا فإنى ادعوكم إلى اتخاذ قرارات جريئة تستطيع وحدها حل المأساة المستمرة فى فلسطين وإذاك نستطيع أن نقول لشعوبنا : اننا معكم على طريق التحرير والسلام العادل والشامل والدائم الذى هو خيارنا الثابت والوحيد.

واقول ايضا من هذا المنبر العربى الرفيع ان ثمة اراضى عربية لاتزال محتلة، وبالتالى فمن غير الممكن ان يتحقق السلام إذا لم تتحرر الارض كل الاراضى وبقدر مانسرع فى اتخاذ القرارات الجريئة بالقدر نفسه نعمل من اجل السلام.

سيادة الرئيس أشكرك على الافساح فى المجال امامى لهذه القمة الهادرة فى عقلى وضميرى واقول لك وللاخوة القادة العرب بأن لبنان يشعر اليوم أنه كما كان دائما أنه متضامن معكم ملتزم معكم فى وحدة القرار العربى الذى نامل فى ان يحقق مانتمناه وتتمنا شعوبنا.

إقبال إعلامى عالمى

شهدت قائمة المركز الصحفي مشادات كلامية بين الصحفيين والمراسلين العرب ونظرائهم الأجانب بشأن متابعة وقائع الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية عبر شاشات التليفزيون الكبيرة وشاشات العرض الخاصة بقاعة نفرتيتي. وذلك بسبب اختيار الأجانب لقناة «النيل سات» التى تذيع باللغة الإنجليزية واختيار العرب القناة المصرية. ولم يحسم هذا الخلاف الحاد بين الصحفيين والمراسلين العرب والأجانب إلا عقب توزيع كلمة الرئيس حسنى مبارك باللغتين العربية والإنجليزية على جميع الصحفيين.

وقد منع الصحفيون من متابعة وقائع الجلسة الافتتاحية داخل القاعة الكبرى نظرا لعددهم الهائل واكتفوا بالاستماع باهتمام لكلمتى الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

الملك فهد يتبرع بـ30 مليون ريال لأبطال الانتفاضة

الأمير عبد الله: لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه تهديدات باراك

الرياض: «الشرق الأوسط»

رحبت السعودية بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، وجددت وقوفها الدائم ودعمها الثابت للشعب الفلسطيني. وأكد مجلس الوزراء السعودي خلال الجلسة التي عقدها أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في قصر اليمامة بمدينة الرياض أن السعودية سعت وتسعى دائماً الى كل ما يدعم العمل العربي المشترك ويدعم القضايا العربية والاسلامية، كما تسعى دائماً الى تهيئة الظروف والإمكانات التي تكون عوناً وسنداً للشعوب العربية والاسلامية في قضاياهم العادلة، ودعا المجلس مجدداً الى وضع حد للممارسات الاسرائيلية الوحشية وغير الانسانية ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، أن المملكة وكل الوطن العربي والاسلامي لن تقف مكتوفة الايدي تجاه أي خطوة تقدم عليها اسرائيل في تنفيذ تهديداتها تجاه لبنان وسورية، واكد أن السعودية ستذهب مع اشقائها العرب الى القمة حاملة الام وأحلام امتها، مشدداً على أن المملكة مع كل موقف عربي يعزز مواقف الاشقاء في فلسطين المحتلة.

وقال الأمير عبد الله في تصريحات أدلى بها عقب زيارته للمصابين الفلسطينيين الذين يعالجون في الرياض، «لقد آن الأوان للطرف الاسرائيلي ولكل من تعنيه عملية السلام أن يدرك ما يعنيه الأقصى بالنسبة لنا عرباً ومسلمين تاريخاً وانتماء ودلالة عقائدية لا مساومة حولها أو عليها». وأعلن الأمير عبد الله عن تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ 30 مليون ريال لابطال الانتفاضة، وتبرعه شخصياً بمبلغ 10 ملايين ريال للغرض ذاته.

الى ذلك تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك. وجرى خلال الاتصال استعراض آخر المستجدات على صعيد الاوضاع في المنطقة وما يتعرض له الفلسطينيون من ممارسات واعتداءات اسرائيلية وحشية متكررة.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

مصور جريمة قتل محمد الدرة: لست فخورا بأن أصبح مشهورا

لندن: علي الصالح

يقول طلال ابو رحمة الصحافي التلفزيوني الفلسطيني الذي سجل بعدسة كاميرته ثانية بثانية جريمة قتل الصبي الفلسطيني محمد جمال الدرة ابن الـ 12 ربيعا بدم بارد مع سبق الاصرار والترصد على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي، ان سوء الحظ وحده هو الذي قاده، في تلك اللحظة وتلك الساعة من عصر ذاك اليوم المشؤوم، الى محور مفترق الشهداء جنوب غزة الذي كان مسرحا للجريمة.

ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط» «كنت اشعر بألم شديد وانا ارى الطفل ووالده يستصرخان الجميع النجدة، والكل يقف عاجزا عن تقديم اي مساعدة لهما». ويصف ابو رحمة الذي لم يكن يفصله عن محمد الدرة سوى 20 مترا، احاسيسه «ليس هناك ابشع من الشعور بالعجز امام مثل هذا المشهد المأساوي الذي سيظل محفورا في ذاكرتي مهما طال الزمن». وردا على سؤال حول ما اذا كان فخورا بأن اصبح اشهر مصور في العالم وبأنه قدم شاهدا ودليلا على همجية جنود الاحتلال «لا استطيع ان اكون فخورا وانا ارى طفلا يقتل امام عيني ولا استطيع مساعدته».



علي صالح: لم أطالب بالحرب وسأحضر القمة

باريس: ميشال ابو نجم
صنعاء: حسين الجرباني
القاهرة: سوسن ابو حسين

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه سيحضر القمة العربية التي دعت لها مصر، نافياً وجود أي نوع من الجدل بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان قد رد أول من امس على تصريحات صالح بشأن الحرب مع اسرائيل.

وقال رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» في باريس عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن وسائل الاعلام حرفت تصريحاته وان «الاعلام فهم خطا انني دعوت الى محاربة اسرائيل».

وأضاف «انا قلت من حق الشعب الفلسطيني ان يدافع عن نفسه وان نفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين بالسلاح للدفاع عن انفسهم ولم اقل جيشاً ولا حرباً ولم أدع للحرب على الاطلاق». وقال: نحن مع عملية السلام ونتطلع الى حلول مرضية وان يلتزم الجميع باتفاقية اوسلو. ولكن في تصريحات أخرى قال الرئيس صالح ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

وفي القاهرة وزعت السفارة اليمنية بياناً نفت فيه ان يكون الرئيس صالح قد طالب بقطعة ارض مجاورة لاسرائيل لمحاربتها، وقالت الخارجية اليمنية انه حدث سوء فهم وان الرئيس صالح يرغب فقط في فتح حدود دول المواجهة لدعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح.

كلينتون طلب ترتيب لقاء شرم الشيخ ويعلن موقفا نهائيا اليوم

ماراثون سياسي باتجاه قمة رباعية لمنع الانزلاق إلى حرب شاملة

تل أبيب: نظير مجلي
القاهرة: صلاح متولي واحمد شاهين

كانت المنطقة امس مسرحا لماراثون سياسي عالمي، فقد طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقد قمة رباعية في شرم الشيخ يشارك فيها مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لنزع فتيل الانفجار في الاراضي الفلسطينية ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة.

وتضاربت الآراء حول القمة في مصر، ففي حين رجحت مصادر دبلوماسية مصرية عقدها بعد غد واكدت انها كانت موضوعا رئيسيا في المحادثات بين مبارك وعرفات امس، واشارت الى وجود اتصالات لتحديد الموضوعات التي ستناقش، نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان يكون اي موعد قد تحدد للقمة، مؤكدا انها ما زالت في طور التشاور.

من جانبه قال وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي امس انه لا يمكن عقد قمة «طالما لم تتوقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية». واعلن مسؤول في البيت الابيض امس ان الرئيس كلينتون لن يتخذ قرارا على الارجح قبل اليوم الثلاثاء بشان القمة المقترحة مع عرفات وباراك. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك كان قد رفض اقتراحا اميركيا لعقد لقاء في القاهرة امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، لكنه قبل باقتراح الرئيس الاميركي بعقد قمة رباعية في شرم الشيخ.

ووصل الى المنطقة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بهدف المشاركة في المساعي الرامية لتهدئة الاوضاع واجرى محادثات مع باراك وعرفات الذي يفترض ان يكون قد بحث معه فكرة لجنة التحقيق الدولية. ويواصل وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف جولته في المنطقة لنفس الغرض. ومن المقرر ان يصل الى المنطقة اليوم الامين العام للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا. الى ذلك تجددت امس المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية خاصة رام الله واسفرت عن جرح العشرات برصاص الجنود الاسرائيليين. ودعت حركة فتح في بيان لها الى تصعيد الانتفاضة. (تغطية شاملة ص 2 و3)

المصدر الشرق الأوسط
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

*الإسرائيليون يمتلكون أحدث الأسلحة ويستكثرون الحجارة على الفلسطينيين

● من حمود المشعل - الجوف:

انساق بعض الفلسطينيين ممن هم في موقع المسؤولية مع الوعود التي وعدوا بها من أن اسرائيل دولة لها رغبة بإحلال السلام وتقاسم فلسطين بحيث تكون دولة لفلسطين الى جانب الدولة اليهودية. وقبل الفلسطينيون ومعهم العرب مبدأ الارض مقابل السلام وتم التوقيع بالاحرف الاولى في مدريد وبعدها أوسلو . ما شاهدناه في المسجد الاقصى من اعتداء على المسلمين المصلين وما اقدم عليه الارهابي الصهيوني اريبل شارون بطل مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت من تدنيس لحرمة المسجد الاقصى ما عليها في مؤتمرات مدريد واوسلو وشرم الشيخ وقد امعن اليهود فى استهتارهم بالعرب والمسلمين دون خوف او رادع وذلك لعلمهم ان العرب غير قادرين على مواجهتهم وليست لديهم الاسلحة التي يمكن ان يهزموا بها عدوهم في حالة المواجهة العسكرية. اسرائيل تمتلك احدث الاسلحة القتالية والتدميرية وحتى النووية والبيولوجية ويستكثرون على العرب عندما يحاولون الحصول على اي نوع من الاسلحة واقرب مثال على ذلك هو ما صرح به ايهود باراك من ان سورية قد قامت باطلاق صاروخ سكود دي الذي يبلغ مداه 700كم وهو قادر على حمل رأس زنته 500 - 600 كيلوجرام من المتفجرات.

ويقول باراك معقبا على ذلك انه من الواجب ان لا يتم ذلك. وان هذا تطور غير ايجابي لكن اسرائيل على اية حال جاهزة لكل التطورات.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

الانتفاضة الفلسطينية.. والقمة العربية.. والسلام المنشود!!



أحمد حمروش

أيام الانتفاضة الشعبية التي انفجرت في غضب معبر عن ثورة الجماهير الفلسطينية لم تكن تعيسة باحزانها فقط، ولكنها كانت باهرة ببطولة وتضحيات أبنائها، وعامرة بالدروس التي لقنتها للأمة العربية من قادتها الى بسطاء الناس فيها، فالعنف لم يتفجر منذ مؤتمر مدريد بمثل هذا الشكل وهو تعبير صريح عن نفاد صبر الشعب الفلسطيني من مماطلة الحكومة الاسرائيلية وتسويفها في مفاوضات التسوية السلمية، والحكومة الاسرائيلية لم تلجا من قبل الى مثل هذه الوحشية عندما استخدمت المدرعات وطائرات الهليكوبتر والصواريخ والرصاص الحي لقتل الابرياء في غزة والضفة، وفي اطلاق الرصاص على قرى عرب 48 داخل اسرائيل وسقوط بعض الشهداء لأول مرة كما قال عمدة قرية أم الفحم، وهو تعبير عن اصرار الحكومة الاسرائيلية على تصعيد الموقف والظهور بمظهر القوة لتحقيق أهدافها في فرض استعمارها الاستيطاني وصهيونيتها التوسعية عن طريق تحطيم فرص مفاوضات التسوية السلمية، وأخيرا فإن الأحداث التي استمرت بعد اجتماع القيادات الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية تدل على ان الجماهير لا تتحرك بالريموت كونترول، وان البيان الذي صدر عن جميع القوى والهيئات المعارضة والمؤيدة بمباركة الانتفاضة والدعوة لاستمرارها هو بيان معبر عن الوحدة الوطنية أولا واجماعها على دعم الانتفاضة ثانيا.

والمحاولات التي بذلت لتغليب العقل والحكمة في معالجة هذا الانفجار الغاضب، تعثرت لان ايهود باراك يريد أن يخضع الفلسطينيين ويحاول اذلالهم معتمدا على قواته المسلحة باجبارهم على وقف التعبير عن غضبهم ازاء ما تقوم به حكومته من مراوغة ومماطلة ومحاولة للاستيلاء على القدس الشريف واستخدام كل الوسائل الوحشية مع رفضه قبول التحقيق الدولي الذي طلبه ياسر عرفات، وأيدته مفوضية حقوق الانسان التي تجتمع اليوم الثلاثاء في جنيف لدعم هذا الطلب العادل. ولذا فشلت مقابلات باريس التي حضرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومادلين أولبريت وعرفات وباراك، ومقابلات شرم الشيخ التي تخلف عنها باراك، ولم يعد هناك من امل سوى لقاء اليوم المحتمل بين كلينتون وعرفات وباراك.

ولا يكاد يفترق موقف باراك عن تحالف الليكود، والدليل هو زيارة ارييل شارون المفاجئة لبيت المقدس والتي تبدو انها متعمدة لتعطيل أي اتفاق، ولا بد أن تكون هذه الزيارة التي آثارت غضب العالم العربي والاسلامي والاوروبي، واعتبرها شيراك عملا استفزازيا قد تمت بمعرفة باراك، فليس معقولا ان يقتحم سفاح صبرا وشاتيلا ارييل شارون الحرم الشريف تحت حراسة أكثر من ألف جندي اسرائيلي عشية يوم الجمعة الذي يلتقي فيه آلاف المسلمين للصلاة في المسجد الاقصى دون تنسيق مع رئيس الحكومة!!

وهي ظاهرة تدل على تقارب في الأفكار والاعمال بين العمل والليكود.

وتختلف عما نذكره عندما رفع بعض الجنود المتطرفين الاسرائيليين العلم الاسرائيلي على بيت المقدس بعد هزيمة عام 1967 ولكن موشي ديان الذي كان وزيرا للدفاع في ذلك الوقت أمر بانزال العلم تحاشيا لاستفزاز مشاعر الفلسطينيين، وأمر ايضا بنقل صلاحية ادارة الحرم الى الأوقاف الاسلامية، وهو أمر مازال معمولا به حتى الان.

سياسة الحكومة الاسرائيلية الآن أصبحت معبرة عن تقارب وتنسيق بين القوى المعتدلة والمتطرفة، والموقف أصبح يحتاج الى مواجهة عربية حاسمة وشاملة..

ولذا تاتي الانتفاضة تحذيرا للمفاوضين الفلسطينيين بخطورة التنازل أو التساهل في ثوابت واساسيات القضية الفلسطينية، كما تاتي سنداً لهم في نفس الوقت، ولا يقف تاثيرها داخل حدود فلسطين ولكن يمتد خارج الحدود وهو ما تجسد في المظاهرات التي قامت في عدد من الدول العربية، والتي تعبر عن غضب عربي شامل وهو أمر نفتقده كثيرا في حركتنا الشعبية، وما زلنا تذكر المظاهرات التي كانت تعم الدول العربية عند وقوع أحداث أقل أهمية من هذا العدوان الاسرائيلي الوحشي.

ولذا يجب تشجيع هذه المظاهرات من دون العمل على وقفها أو حصارها لأنها تعبير عن حيوية الامة العربية.

ولم يقف رفض العنف ومقاومته عند الجماهيرالشعبية، ولكنه تجسد أيضا في المبادرات المتلاحقة الصادرة عن زعماء العرب قبل اشتعال لهيب الانتفاضة بالدعوة الى موتمر قمة عربي يعقد في أسرع وقت، ويتخذ فيه قرار بأن يكون مؤتمرا سنويا وهو ما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في حديثه مع جريدة «الوطن» السعودية قبل أيام من الانتفاضة، ودعا اليه الرئيسان محمد حسني مبارك وبشار الأسد اثناء اجتماعهما الاول في القاهرة، ودعا اليه أيضا الملك عبد الله الثاني والرئيس ياسر عرفات أثناء اجتماعهما في عمان بعد انفجار العنف.

هذه المظاهر الرسمية والشعبية تكشف عن ان التضامن العربي يتحقق في أوقات الخطر والشدة، وانه رغم تعدد الأقطار العربية واختلاف مواقفها في كثير من القضايا إلا انها تجتمع وتحتشد في اللحظة المناسبة، لأنه لا أحد يستطيع ان يتنبأ بما يمكن ان تصبح عليه الأمور اذا فشلت المفاوضات نتيجة تعنت اسرائيل، ومدى ما يمكن أن يلحق بالمنطقة من اخطار تهدد الأمن والاستقرار في جميع الدول.

وانطلاق الدعوة بهذه الصورة الجادة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل هو أمر ايجابي لأنه أصبح واضحا أن المسؤولية لم تعد فلسطينية فقط، ولكنها مسؤولية عربية شاملة، وان ما يحدث في القدس لا بد أن يصل الى كل عاصمة عربية. ولا شك أن حرص الملوك والرؤساء على عقد مؤتمر قمة هو الموقف الصحيح الذي يجب أن نتشبث به حتى يواجه الاسرائيليون ومن يدعمهم بموقف عربي جديد، لا يقتصر فقط على الانتفاضة الشعبية التي انطلقت معبرة عن رفض المواقف الاسرائيلية التي تعبث بالمقدسات والقضايا المصيرية، والتي تستهين مخطئة بردود افعال الجماهير الفلسطينية والعربية. وانما يمتد ايضا الى الدول العربية التي تملك طاقات وامكانيات لو توحدت لأثمرت نتائج ايجابية.

نحن يجب ألا نستهين بقدرة انظمتنا اذا اجتمعت في مؤتمر قمة دوري، لأنها في النهاية تعبر عن الارادة العربية الشاملة التي تتجسد في المقاومة، والتي يمكن ان تظهر في مقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية، ووقف اي نوع من أنواع التطبيع ومساعدة القيادة الفلسطينية على اتخاذ موقف صحيح لا تنعزل فيه عن جماهيرها ويؤدي في النهاية الى تحقيق السلام المنشود.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

فلسطين: لحظة الحقيقة

فيما تتحرك الجهود الدبلوماسية للحيلولة دون وقوع نزاع رئيسي في منطقة الشرق الأوسط، من المهم ان يكون صناع السلام المحتملون على إلمام تام بالقضايا الرئيسية ذات الصلة بالوضع المتفجر حالياً.

فقد قرر كوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، الإسراع إلى المنطقة وهذا التطور في حد ذاته يشير بوضوح إلى خطورة الأوضاع فيها، كما ان هنالك أنباء تشير إلى احتمال وصول الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الشرق الأوسط للمساعدة في التوصل إلى حل للوضع المتفجر هناك. اما روسيا، فقد سجلت مسبقاً حضوراً واضحاً من خلال وزير خارجيتها ايجور ايفانوف. ويستعد القادة العرب الآن لحضور قمة في القاهرة.

يشير قرار مجلس الأمن بإلقاء المسؤولية على إسرائيل في موجة العنف الأخيرة إلى توصل المجتمع الدولي إلى إدراك وفهم تأمين ان اللعبة التقليدية بتوجيه المسؤولية إلى الفلسطينيين لم تعد مسألة مقبولة من أي طرف.

ومن المحتمل ان يصبح التحرك الدبلوماسي المكثف مجرد مسكّن فقط في حالة تتطلب التوصل إلى علاج حاسم وحيوي. السبب الرئيسي للانفجار الراهن يعود إلى ان الاحتلال الإسرائيلي أصبح مسألة غير محتملة بالنسبة للشعب الفلسطيني. فمسكّنات الدبلوماسية لا يمكن بأي حال ان تحل قضية الاحتلال.

يجب ألا تتركز التحركات الدبلوماسية في جهود الترقيع التي جربت وفشلت مراراً منذ عام 1992. فالمفاوضات الواقعية الوحيدة التي يمكن التحدث عنها في الوقت الراهن يجب ان تكون موجهة إلى قيام دولة فلسطينية يكون الجزء العربي من القدس عاصمة لها. اما بقية القضايا، فيمكن التفاوض حولها بين فلسطين وإسرائيل كدولتين تتمتعان بالسيادة. كما يجب ألا تقحم قضايا أخرى، مثل النزاع بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل حول تبادل الأسرى، لصرف النظر عن القضية الرئيسية.

وضعت الانتفاضة الجديدة قضية فلسطين مجدداً على صدارة الأجندة الدولية، إذ من الممكن ان يصبح الوضع الحالي لحظة حقيقة وفرصة لتسوية نهائية تحقق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وتضمن الأمن لإسرائيل على أساس واقعي. ولان إسرائيل هي التي تمسك بالسلاح وتحتل أراضي الفلسطينيين، فإنها تتحمل المسؤولية الاكبر في فشل أو نجاح الجهود الدبلوماسية الراهنة.

«الشرق الأوسط»

باراك يستطيع أن يبدأ حربا لكن لا يستطيع إنهاءها



غسان الإمام

لماذا نسي صدام تحرير فلسطين انطلاقا من «الجيب المسيحي» في جنوب لبنان؟!

الرئيس عرفات كله شوق لعناق وتقبيل القادة العرب في قمة تعقد ولو في الصين. وهو يريد منهم اعلان دعمهم للغضب الفلسطيني والتلويح للاسرائيليين باجراءات عربية رادعة.

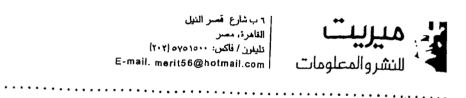
وهذا المطلب العرفاتي واقعي وضروري، لكن المطلب الاهم لعرفات ان يبصم القادة بشكل ما على صواب مسيرته التفاوضية، وان يمنحوه تفويضا، تحت شعار تاييد السلام، يطلق يده في الوصول الى تسوية نهائية مع الاسرائيليين على اساس انه لم يكن في الامكان ابدع مما كان.

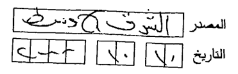
تقديم هذه الجرعة المقوية لعرفات للمضي في التسوية التفاوضية مسالة فيها نظر، ذلك ان عرفات لم يكابده اي شوق لتقبيل وعناق العرب قبل اوسلو، وبالتالي لم يتلق تفويضا عربيا مباشرا لعقد مثل هذه التسوية التي اثبتت الاحداث المفجعة الراهنة خطا الاسس التي اعتمدتها والمسار الذي اتبعته.

لقد قامت اوسلو على اساس الاتفاق على «السهل» الممكن وتاجيل الصعب. لكن تبين عند التطبيق ان السهل من النوع الممتنع، والصعب بات اصعب، فلم تات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ سبع سنوات لسحب قواتها في المواعيد المحددة لها، وغدا الحكم الذاتي بلا استقلال، والدولة التي يتم التفاوض عليها بلا سيادة على ارضها وحدودها ومياهها واكثر من نصف مواطنيها سوف يجبرون على البقاء خارجها.

وخطا تقديم السهل على الصعب ترافق بخطا جسيم آخر، وهو عدم ادراك «حكماء» اوسلو الفلسطينيين وضع اسرائيل النفسي والداخلي. فاسرائيل اليوم اضعف من اسرائيل امس. فقد اصيبت سريعا بتعب النسيج الاجتماعي والسياسي، وتبين لها استحالة توسعها عن طريق القوة والاحتلال من خلال تجربتها في لبنان. ثم جاءت انتفاضة الاحجار الاولى (87 ـ 1993) لتبرهن لها ان تكنولوجيا السلاح المتفوق عاجزة عن قمع مقاومة عفوية وغير مسلحة.

كل ذلك غاب عن بال «حكماء» اوسلو وحكماء الحكم الذاتي، فاخذوا يقدمون التنازلات تلو التنازلات على اساس خريطة الهزائم العسكرية، وصولا الى قبول احد حملة الحقائب (الحكيم قريع ابو العلاء) بالتنازل عن عروبة القدس والموافقة على تدويل الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، متناسيا ان العرب منذ فجر الاسلام كانوا وما زالوا حراس وسدنة أقدس العتبات الدينية حتى في ظل





اعتى انواع الاستعمار الاجنبي.

لقد ذهب الاسرائيليون الى مدريد تحت ضغط انتفاضة الاحجار الاولى وايضا تحت وطاة الضغط والاغراء الاميركيين. وعقدت محادثات مدريد في اطار منطق التسوية الجماعية الشاملة غير المجزاة، لكن الانسحاب الى غرفة اوسلو هو الذي فتح باب الاستفراد بكل مفاوض عربي على حدة.

وها هي انتفاضة الاحجار الثانية تتيح الفرصة للعرب ولقيادة عرفات في القمة المتوقعة اعادة النظر في تسوية اوسلو، او على الاقل وضع حد للتنازلات في قضايا الحل النهائي (القدس والحدود والمياه واللاجئين والاستيطان).

وبرهنت الانتفاضة الراهنة على نفاد صبر الشارع الفلسطيني ازاء عقم تسوية اوسلو، واظهرت على شاشة العالم اجمع بطولة وشجاعة جيل فلسطيني جديد يتقدم من الرشاش الجبان وهو يعرف ان رصاصة قد تنطلق في اية لحظة لتستقر في الصدر او القلب.

وجيل مستعد للتضحية باعز ما يملك الانسان وهو الحياة، يختلف ويغاير منطق التسوية التفاوضية وجيلها الشاحب، ويثبت ان الامة العربية ما زالت تملك ارادة الكفاح والمقاومة مهما كانت القيود الداخلية والاجنبية شديدة الوطاة عليها.

هذا الجيل لا يتحمل وطاة الاحتلال فحسب، وانما ايضا وطاة سلطة الحكم الذاتي التي باتت تشكل بثقلها وقمعها عبئا على المقاومة الباسلة. ويمكن فهم غيرة الشرطة الفلسطينية ووطنيتها في محاولتها حماية حملة الاحجار من وحشية السادية الاسرائيلية. لكن الاسرائيليين يتعللون ببندقية الحكم الذاتي لاستخدام بنادقهم وصواريخهم وطيرانهم، الامر الذي لم يجرأوا على الإقدام عليه خلال الانتفاضة الاولى.

كذلك، فقد فرض وجود سلطة الحكم الذاتي الغاء اية مقاومة مسلحة تمارسها فصائل فلسطينية مستقلة، بحيث بات الشارع الاسرائيلي اليوم في مامن من الانتقام الفلسطيني الانتحاري.

ولعل القمة العربية في حالة انعقادها تطالب بتقديم شارون الى المحاكم الدولية التي نصبت فقط لمحاكمة مجرمي البلقان من الصرب، بل محاسبته كمجرم حرب على الفظائع التي ارتكبها في غزة ولبنان وعلى ضفاف قناة السويس، ثم لاقتحامه المتعمد والاستفزازي للحرم الشريف بحماية جنود باراك.

والمبرر الوحيد لعقد القمة العربية هو النظر في الهم الفلسطيني. فهو هم عربي قومي لا خلاف عليه، وأية محاولة لدفع القمة الى النظر في هم جانبي آخر، ستؤدي الى فشلها بسبب اختلاف العرب حول متاعبهم وهمهم وغمهم بصدام حسين.

نعم، الشارع للمجابهة، لكن القرار السياسي يجب ان يبقى في ايدي القادة والزعماء كي يتم تجنيب الشارع ارتكاب الاخطاء، كذاك الخطا في هدم ضريح يوسف في نابلس. فقد استغله الاسرائيليون كموقع عسكري متقدم، ثم استغلوا هدمه بعد انسحابهم لتبرير وتغطية تدنيسهم للمقدسات الاسلامية في القدس، على الرغم من ان هناك شكوكا تاريخية وعلمية قوية في كون النبي يوسف قد دفن حقا في هذا القبر.

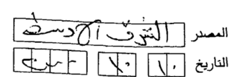
لكن القمة في هذه الظروف الخطيرة يجب ان لا تكون مسبوقة بصيحات المزايدة اللامسؤولة التي تنطلق من العواصم البعيدة عن خط المواجهة، كالمطالبة باعلان الحرب او «الاستعداد» لتجييش المتطوعين...

وتستطيع، ايها القارئ العزيز، ان تضحك وتضحك من الاعماق وان تستلقي على قفاك من الضحك عندما تسمع صدام يطالب في سباق المزايدات، برقعة ارض مجاورة لاسرائيل ليقوم بتحرير فلسطين.

وأود ان اذكر هنا بأن صدام امتلك هذه الرقعة عندما تحالف مع المليشيات المسيحية في الثمانينات التي تسيطر في ما كانت تسيطر على الشريط



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الحدودي المجاور لاسرائيل في جنوب لبنان.

لقد نسي صدام تحرير فلسطين من هناك، لانا كان مشغولاً في تمويل قادة هذه الميليشيات الذيز كانوا يتنقلون معززين مكرمين بين فنادق تل ابيب وفنادق بغداد. بل ساهم مباشرة في اطالة امد الحرب اللبنانية نكاية بسورية عندما شجع نظام امين الجميل على التمسك بمشروع صلحه المنفرد مع اسرائيل (اتفاق 17 مايو /ايار).

ثم قدم صدام نكاية باتفاق الطائف الدعم لنظام العماد عون الذي راح يلوح بقصف دمشق وليس اسرائيل بصواريخ العراق، وانتهى مشروع صدام في لبنان بكارثة الحرب المسيحية ـ المسيحية التي قتل وجرح فيها سبعة آلاف مسيحي.

لعل قمة شرم الشيخ المنتظرة تلغي قمة القاهرة المرتقبة كي توفر على القادة العرب الظهور بمظهر المؤيد لتسوية اوسلو والمدافع عن «السلام الزائف» في حين تواصل اسرائيل ساديتها الوحشية في التعامل مع الشارع الفلسطيني، وفيما يواصل باراك اطلاق تهديداته وانذاراته مع جنرالاته بشن الحرب على لبنان وسورية.

الحرب هي الحرب. وكنت كعربي عادي افضل قمة عسكرية على قمة سياسية، قمة لرؤساء الاركان العرب في اطار مجلس الدفاع المشترك النائم في متحف الجامعة العربية، لا للتهديد بشن الحرب على اسرائيل، وانما للتنسيق في مواجهة حرب تشنها اسرائيل باراك وشارون للخروج من مأزقها السياسي الداخلي ومازق الانتفاضة الجديدة.

صحيح ان ميزان التكافؤ العسكري مختل لصالح اسرائيل بفعل التدريب النوعي والتسليح الاميركي، بحيث يستحيل على العرب شن حرب والانتصار فيها، لكن على العسكريين العرب ان يقولوا للجنرال باراك انه يستطيع ان يشن الحرب، وربما يستطيع ان ينتصر فيها، لكن لن يستطيع هذه المرة انهاءها خلال ايام ثم يفرض هدنة وفك اشتباك على اساس الخريطة العسكرية وبضغط اميركا والامم المتحدة على العرب كما جرى في كل حروب اسرائيل السابقة.

كان على العسكريين العرب ان يقولوا ذلك لباراك وجنرالاته، من خلال التنسيق وإعداد الخطط لاطالة امد المواجهة خلف الخطوط كتلك التي واجهتها اسرائيل في لبنان وخرجت منها مهزومة من دون ان ينفع فيها التفوق العسكري في التدريب وفي التكنولوجيا وفي القوة النارية.


Bibliotheca Alexandrina
0286554